



مكتبة جامعة القاهرة
جامعة القاهرة

الفهرس

المقدمة

كتاب العرب

مضمون	صفحة	مضمون	صفحة
باب فضل العلم والعالم	٤	باب في القياس بغير وجه شرع	٢٥
باب في آداب العلم	٤	باب في التقليد السؤل أهل الذكر	٢٤
باب في آداب التعليم	٩	باب في أهل الإيمان - التصديق بالجنات	٢٤
باب الاعتصام بكتاب الله	١١	باب في فروق الإيمان والسلام	٣١
باب ما يلحق بالسنة من ألبه الحسنه	١٢	وأيا تمهوا ومقتضياتهما -	١٢
باب في البدعة السيئة	١٥	باب الاسلام بمعنى الاستسلام	٣١
باب في ذم علماء السوء	١٦	باب حقيقة الاسلام لا ينفاك	٣٢
باب في رفع العلم	١٤	عن الإيمان	١٤
باب في علم القرآن وتعليمه	١٨	باب الإيمان بآد كيه واقولا	٣٣
باب في أحاديث الرسول ونقله	١٩	و تفصيلا -	١٩
باب في كتابة الحديث	٢٠	باب في ان العصيان يباين	٣٣
باب جرد القرآن عن غيره	٢١	كمال الإيمان ومقتضاه	٢١
باب صحة الرواية وصديق الرأى	٢٢	باب استئصال الحرام وانكا الفرض	٣٣
أثر الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم		كفر وار تكاب العصيان وترك	
باب زمان تحمل الصغير	٢٣	الواجب كفر بمعنى الكفران ونفاق	٢٣
باب لاجماع وأخبار السواد الأعظم	٢٢	بمعنى المخالفة لمقتضى الإيمان	٢٢

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٠	باب في أن ما عند الناس من المير	٣٥	باب قول الرجل أرمي من
	هو في الحقيقة من المعلق	٣٥	باب في توحيده تعالى
٥٠	باب القضاء المعلق	٣٦	باب في تنزيه ذاته تعالى
٥١	باب في أنه لا يجب على الله شيء	٣٤	باب في أن المثل غير المثل والمثال
٥٢	باب في الانبياء عليهم السلام	٣٤	باب في ظهور تجلياته
٥٣	باب في الملائكة وعصمتهم	٣٩	باب في علمه
٥٣	باب في دلالة النبي وعلامات الرسل	٣٠	باب في علم الغيب والاطلاع
٥٤	باب في كونه صلى الله عليه وسلم		عليه باعلام من الله تعالى
	افضل الانبياء	٣٢	باب في كلامه تعالى
٥٩	باب في كونه خاتم النبيين	٣٣	باب في الكلام النفسي اللفظي
٦٠	باب في أن التعظيم غير العبادة	٣٣	باب في كراهة السؤال عن القرآن
٦٣	باب في وجوب طاعته صلى الله عليه وسلم		المخلوق هو أم لا
٦٥	باب في وجوب محبته	٣٣	باب في القرآن المجيد -
٦٥	باب في ثواب محبته	٣٥	باب في قوته وقدرته وشملها
٦٦	باب في الفرج بملاذ		جميع الممكنات
٦٤	باب في ما يلحق بمحبته وتعظيمه	٣٤	باب في إحاطة تعالى بمخلوقاته
٤١	باب في التسليم به والنداء أيا له		ذاتاً وعلماً ورحمة
٤٣	باب لتوسل بالصالحين والنبي ﷺ	٣٤	باب في أنه تعالى خالق كل شيء
٤٦	باب الدعاء للبيت وهبته الغيوب	٣٨	باب في الإيمان بالقدر
	فما يتعلق بالقبور -	٣٩	باب في القضاء المير في علم الله -

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٩٤	باب المياحة	٤٨	باب في حكم من أذنى النوى <small>صلى الله</small>
	باب ابواب الجواسات		عليه وسلم
٩٩	باب آداب الخلاء	٤٨	باب في الارتداد وحكمه
١٠٠	باب الغسل	٤٩	باب في تحريم تكفير المسلم ولعنه
	باب حكم الجنب		وسبب أبي في الخلفاء الراشدين
١٠٢	باب الحيض والاستحاضة	٨٠	وسيدنا أبي بكر الصديق
	والنفاس		رضي الله عنه
١٠٣	باب الوضوء	٨٣	باب في خلافة سيدنا عمر بن
١٠٥	باب نواقض الوضوء		الخطاب رضي الله
١٠٦	باب التيمم	٨٤	باب في فضل عثمان بن عفان
١٠٨	كتاب الصلوة		رضي الله عنه والاشارة الى خلافة
١٠٨	وباب المواقيت	٨٨	باب في فضل سيدنا علي بن أبي طالب
١١	تمه اوقات الصلوة		كرم الله وجهه والاشارة الى خلافة
١١١	باب المساجد	٨٩	باب في فضل سيدنا الحسن بن
١١٣	باب الاذان		أبي طالب رضي الله عنهما وأنه
١١٦	باب القبلة		خاتم الخلفاء الراشدين
١١٤	باب صفة الصلوة		باب في القيامة
١٢٩	باب في صلوة بعد آفة		
١٣٠	باب قضاء النقوائ	٦٠	كتاب السلام
١٣٠	باب صلوة الاستسقاء	٩٠	كتاب الطهارة

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
١٨٢	باب في ألابتلاء	١٣٢	باب صلاوة الكسوف
١٨٥	باب في التوقل	١٣٥	باب صلاوة المسافر
١٨٤	باب في الاخلاص وترك	١٣٦	باب سجد السهو
	المرياء والسدعة	١٣٨	باب صلاوة الجمعة والعبيدين
١٨٩	باب في الرضاء بالقضاء	١٣١	باب قيام رمضان
١٩٠	باب في الفقر وفصل الفقراء	١٣٢	باب الجنائز
١٩٣	باب في الاستقامة	١٣٥	كتاب الصوم
١٩٣	باب في معية الصالحين	١٥٠	باب في نكاح الفطر
١٩٣	باب في الحب لله والبغض في الله	١٥٠	كتاب الزكاة
١٩٤	باب في محبة الله عبادته ومحبته	١٥٥	كتاب الحج
١٩٤	باب في ذكر الله	١٦٦	كتاب الاحسان
١٩٨	باب في حلفة الذكر	١٦٧	باب في علم الباطن
١٩٩	باب في الذكر بالجهر	١٦٨	باب في البيعة
٢٠٠	باب في كثرة الذكر	١٦٠	باب في التقية
٢٠٠	باب في دوام الذكر والذكر الخفي	١٦٢	باب في الامور التي عنها والكبائر
٢٠١	باب في العزيمة عن الناس	١٦٣	باب الخوف والرجاء
٢٠١	باب في المراقبة والا شغال	١٦٤	باب في الزهد وتمام الدعة
٢٠٣	باب في كيفية الالتقاء	١٦٩	باب في التزين وتركة
٢٠٣	باب في الاستخارة	١٨٠	باب في التقوى
٢٠٥	باب في الواسوسة	١٨١	باب في الصبر والشكر

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٢٢	باب في الفناء والبقاء	٢٠٨	باب الغناء وما يلحقه
٢٢٣	باب في العوالية	٢١٣	باب في اليكاف والواجد
٢٢٣	باب في العبودية		الحزن والصعق
٢٢٢	باب في أسسه المومن	٢١٥	باب في القبض والبسط
٢٥٥	باب في الخوارق للعادة	٢١٥	باب في الروايات الصالحة
٢٢٤	باب في فضل من يخاطب الناس	٢١٤	باب في رواية الرافعي
٢٢٨	باب في الأمر بالمعروف		سماع الصوات
٢٢٩	باب في قبول الخلق	٢١٤	باب في المثال والارواح
٢٣٠	باب في قبول الهدايا	٢٢٠	باب في القرب من المعبية
		٢٢٠	باب في قرب من المعبية

نبذة في تاريخ تدوين الأحاديث

قال المحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري - اعلوم علمي الله واليك ان اتار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع والامرقة - لامرين - أحدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نحو عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالافان العظيم - والسعة حفظهم وسلاط اذها هم - ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة - ثم حدث في اخر عصر التابعين فوت الاخبار - وكثرت الابداح من الخوارج والروافض ومنكرى الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح وسعيد بن ابى عروبة وغيرهما - وكافوا يصنفون كل باب على حد ذاته -

الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ
 وتوفي فيه القوي من حديث - ومنزه باقوال التابعين والصحابة ومن
 بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جريح بمكة وابو
 عمر عبد الرحمن بن عمر والاوتري بالشار - وابو عبد الله شعبان بن
 سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم
 كثيرون من اهل عصرهم في النسب على منوالهم الى ان رأى بعض الأئمة
 منهم - ان يقرر حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك
 على رأس المائتين - فصنف عبد الله بن موسى العباسي الكوفي مسنداً
 وصنف مسنداً بن مسير هذا البصرة مسنداً - واسد بن موسى الكوفي مسنداً
 ونعيم بن حماد الخزازي نزيل مصر مسنداً - ثم اتفق الأئمة بعد ذلك انهم
 فضلوا ما ذكر من الحفاظ الا وقد صنف حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل
 والبخاري بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم
 من صنف على الامواب والمسانيد معا كابي بكر بن ابى شيبة - ولما ساء
 البخاري هذه التصانيف وانما جامعة بين ما يدخل تحت الصحيح والضعيف
 والكثير منها يشتمل على الضعيف - فحارجهما للجمع لحديث الصحيح
 الذي لا يرمى فيه وفي المداخل للاسماعيل التي نظرت في كتاب الجامع
 الذي ألفه ابو عبد الله البخاري فرأيت جامعاً كما ساء لكثير من السنن
 الصالحة ودأب على جعل من المعاني الحسنة المستنبطة التي لا يكمل مثاتها
 الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل
 الذي نصر زمانه على ذلك فبلغ العناية فجاز السنن وجمع الى ذلك حسن
 الأدب والفضل والخير وقد فحنا في التصنيف جماعة منهم الحسن بن علي

الحلواني لكنه أقصه على السنن - ومنهم أبو داود وكان في عصر البخاري
فسلط في مائة سنة ذكر ما روي في السنن - ومنهم مسلم بن الحجاج
وكان يقارنه في العصر فأم مرامه وكان يأخذ عنه أو عن كتبه
وكل قصده الخيد غير أن أحدا لم يبلغ مبلغ البخاري انتهى

فِي تَرْوِطِ الْأُمَّةِ وَخَصَرِ أَهْلِ كِتَابِهِمْ

قال الحافظ أبو الفضل بن طاهر في كتاب شرط الأمة - لم ينقل عن واحد
من الأمة الخمسة أنه قال شرط في كتابي أن أخرج على كذا - لكن لما
سأرت كتبه علم بذلك شرط كل واحد منهم - فشرط البخاري ومسلم
أن يخرج الحديث المجمع على ثقة نقلته إلى الصحيح المشهور - وأما
أبو داود والنسائي فإن كتابيهما ينقسمان على ثلاثة أقسام - الأول
الصحيح المخرج في الصحيحين والقسم الثاني صحيح على شرطهما - وقد حكى
أبو عبد الله بن مندة أن شرطهما إخراج أحاديث أئمة لم يجمع على
تركها إذا صح الحديث بأصلها أو لا سناد من غير قطع ولا إرسال فيكون
هذا القسم من الصحيح - إلا أنه طريق لا يكون طريق ما أخرج البخاري
ومسلم في صحيحهم بل طريق ما ترك البخاري ومسلم من الصحيح
لما بينا - انهما تركا كثيرا من الصحيح الذي حفظا - والقسم الثالث
أحاديث أخرجاها من غير قطع عنها بصحتها وقد أبان عنها بما سمعته
أهل المعرفة وإنما أودعها هذا القسم في كتابيهما كرواية قوم لها
واحتج بحرفها ورداها وبيننا مقمها ليزول الشبهة - وذلك إذا لم
يجد لها طريقا غيره - لأنه أقوى عندهما من رأي الرجال - وأما أبو عيسى

الترمذي فكتابه على أربعة أقسام **الاول** ما هو صحيح مقطوع به
 وهو ما وافق البخاري ومسلم - **والثاني** ما هو على شرط أبي داود
 والنسائي كما بينا في القسم الثاني لهما **وقسم ثالث**
 كالقسم الثالث لهما أخرجه وأبان عن علته **وقسم رابع** أبان
 هو عن علي بن أبي طالب ما أخرجت في كتابي الأحاديث تأخذ عمل به بعض الفقهاء
 فعلى هذا الأصل كل حديث أحتم به محتم أو عمل بموجبه عامل أخرجه
 سواء صح طريقه أم لم يصح - وقد أزاله عن نفسه فإنه تكلم على كل حديث
 بما فيه وكان من طريقه أن يترجع الباب الذي فيه حديث مشهور عن
 صحابي قد صح الطريق إليه - وأخرج حديثه في الكتب الصحاح - فيؤد في
 الباب ذلك المحكم من حديث صحابي أخر لم يخرجوا من حديثه ولا يكون
 الطريق إليه كالطريق إلى الأول - إلا أن الحكم صحيح - لثبته بان يقول
 وفي الباب عن فلان وفلان ويعده جماعة منهم الصحابي أخرج ذلك
 المحكم من حديثه - وقلما يسلك هذا الطريق إلا في أبواب معدودة انتهى
وقال الحارثي في شرط الأئمة مذهب من خرج الصحيح أن يعتبر
 حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روي عنهم - وهم ثقات أيضا
 وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم أخرجه - وعن بعضهم مدح لا
 لا يصح أخرجه إلا الشواهد والمتابعات **قال** وهذا باب فيه غموض
 وطريق أيضا معرفة طبقات الرواة عن طريق الأصل ومراتب ركنهم
 فلقنهم ذلك بمثال وهو أن أعلم أصحاب الزهري مثلاً على خمس
 طبقات ولكل طبقة منها مزيد على التي يليها **قال** الأولى في غاية
 الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبد الله بن عمر ويونس بن عقيل ونحوهم

وهي مقصود البخاري **والثانية** شاركت الاولى في الثبوت غير
 ان الاولى جمعت بين الحفظ والادمان وبين طول الملازمة للزهرى
 حتى كان في غير من يلزم منه في السقم ويلزم منه في الحضرة والثانية
 لم يلزم الزهرى الا ملة يسيرة ولم يمارس حديثه وكان في
 الاتفاق دون الطبقة الاولى وهذا شرط مسلم نحو الاوزاعي
 والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسعود
 وابن ابي ذؤيب **والثالثة** جماعة لزمو الزهرى كاطبقة
 الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقول
 وهم شرط ابى داود والنسائي لحوسفيان بن حسين وجعفر بن برقان
 واسحق بن يحيى الكلبي **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة
 في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة مهارستهم لحديث الزهرى
 لانهم لم يصحوا الزهرى كثيرا - وهم شرط الترمذي **قال** وفي
 الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابى داود لان الحديث اذا كان
 ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينفيه
 عليه - فبعد الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات - ويكون
 اعتماده على ما صح عن الجماعة ومن هذه الطبقة رمية بن صالح ومعاوية
 ابن يحيى الصديقي والتمثلي بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء
 والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على
 سبيل الاحتياط والاستشهاد عند ابى داود فمن دونه فاما عند الشيخين
 فلا يجوز بن كنين السقاء - والحكم بن عبد الله اللايلي وعبد الله القدوس
 ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري احيا نا

عن اعيان الطبقة الثانية و مسلم عن اعلام الطبقة الثالثة و ابوداؤد
 عن مشاهير الرابعة و ذلك لا سبب اقتضته **وقال** الذهبي في
 الميزان ان الخط رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود و النسائي
 لاخراج حديث المصلوب و الكلبي و امثالها **وقال** ابو جعفر بن
 الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتقاده و ذلك الكتب
 الخمسة فالموطا الذي تقدمها و ضعها و لم يتاخر عنها رتبة و قد اختلفت
 مقامها في بعضها و الصحيحين فيها شغوف - و البخاري لمن اراد التفقه ^{فيها} مقام
 جليل و لا ياتي داود في حصر احاديث الحكماء و استيعابها ما ليس لغيره
 و للترمذي في فنون الصناعة الحديثة ما لو يشاكه غيره و قد سلك
 النسائي اغصن تلك المسالك و اجملها قلت و مسلم حسن الترتيب و هو
 الحديث تماما **وقال** الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد
 الذي حذى ان الاقرب الى التحقيق و الاخرى على واضع الطريق ان
 يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنف على الابواب و هو علم
 به اسسه و الفقه علم ثان و عمل الاحاديث و ما يشغل على بيان الصحيح
 من السقيم و ما بينهما من المراتب علم ثالث و الاسماء و الكنى رابع و التعليل
 و التجريح خامس و فمن ادرك النبي صلى الله عليه وسلم من لولده اركه من
 اسناده عنه في كتابه سادس و تعديد من مروى ذلك الحديث سابع هذا
 علومه المجمل و اما التفصيله فتعدده و بالجملة فمنفعته كثيرة و في ذلك
 عن غيره - انتهى

قال في مقدمة فقه الباري - والذي يظهر لي من كلام ابي علي - انه قد اتم
 صحيحه مسلم معني ليس في غيره غير ما يرجع الى ما نحن بصدد ذكره من الشرائط المطلوبة

في الصحة بل ذلك لان مسلماً صنف كتابه في بلدة بمحض رايه في حياة كثير من مشائخه - فكان يتحرر في الالفاظ ويتحرر في السياق ولا يتصلى لما يتصلى به البخاري من استنباط الاحكام - ولزم من ذلك تقطيع الحديث في ابوابه - بل جمع مسلماً الطرق كلها في مكان واحد - واقصر على الاحاديث دون الموقوفات فلم يذكرها الا في بعض المواضع على سبيل التذكرة تبعاً لمقصوداً

مُصَرِّطٌ لِحَاثِ الْحَدِيثِ

الحديث - يطلق على قول النبي صلى الله عليه وسلم وقوله وتقريباً -

المرفوع ما انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم

الموقوف ما انتهى الى الصحابي -

المقطوع ما انتهى الى التابعي -

الخبر والحديث والاشهر بمعنى واحد -

السند والاسناد طريق الحديث ومرجأه الذين روى -

المستن ما انتهى اليه الاسناد

المتصل ما لم يسقط راو من الرعاة من المبين -

المنقطع ما سقط راو واكثر من السند لكن غير متصل -

المعلق ما سقط راو ومن اول السند او اكثر - وقد يحذف تمام السند

والتعليقات من الائمة متصله صحيحة كالنخاسمي

المرفوع ما سقط راو ومن اخر السند بعد التابعي وحكم

المرفوع التوقف -



المعضل ما سقط أو يان متواليان من السند

المذلس ما لا يسمى الراوي شيئا الذي سمع منه بل يروي عن مرفوعة يلفظوا هم السماع ولا يقطع كذبا - وذهب الجمهور إلى قبل
تدليس من عرف أنه لا يدلس إلا عن ثقة كإبن عيينة -

المضطرب ما وقع في الاستناد أو المتن اختلاف من الرواة بتقديم
و تأخير أو زيادة ونقصان أو ابدال أو إمكان رأي آخر أو متن مكان
متن أو تصحيف في أسماء السند أو أجزاء المتن أو باختصار أو حذف
أو مثل ذلك فإن أمكن الجمع فيها والأقوال وقعت

الملاجم ما درج الراوي كلامه أو كلام غيره من صحابي أو تابعي
مثلا لغرض من الأغراض كبيان اللغة أو تفسير المعنى أو تقييد
للمطلق أو نحو ذلك -

المعتن حديث روي بلفظ عن فلان عن فلان -

الشاذ ما روي مخالفا لما رواه الثقات وقيل ما رواه الثقة المروء
مخالفا لما رواه الثقة الراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرده
ولا يوجد له أصل موافق -

المردود ما رواه غير الثقات مخالفا لما رواه الثقات -

المحفوظ ما رواه الثقة الراجح

المنكسر ما رواه ضعيف مخالف لمن هو أضعف منه -

المعطل أسناد فيه علل وأسباب عامضة قادمة في الصحة ينتبه لها
الحذاق من أصل هذا الشأن كإرسال في الموصول ووقف في المرفوع
و نحو ذلك -

الشاهد ما وافق صحابي صحابي في الرواية -

المتابع ما وافق راو راو في رواية -

الصحيح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل ولا شاذ -

الصحيح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط على وجه الكمال
والتام غير معلل ولا شاذ -

الصحيح لغيره ما وجد في الصحة نوع قصور ووجد ما يحرم ذلك
القصور من كثرة الطرق -

الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لكن فيه نوع قصور -

الضعيف ما فقد فيه الشرائط المعتبرة في الصحيح كلاً أو بعضاً -

الحسن لغيره الضعيف أن تعد طرفه وأن يجبر بضعفه -

العدالة ملزمة في الشخص سواء كان حراً أو عبداً تحمله على
ملائمة التقوى والمروءة

المسواة التفرقة عن بعض الخائض والنقائص القوي خلاف مقتضى
علو الهمة -

التقوى اجتناب الأعمال السيئة من الشر والفسق والبعد
وعدم الأضرار على الصغار -

الطعن المتعلق بالعدالة الكذب في حديث النبي صلى الله عليه
عليه وسلم والافتقار إليه والفسق والجحالة والبدعة في الاعتقاد -

الموضوع ما ثبت كذب الراوي في الحديث النبوي أما باقراه الضعيف
أو بغير ذلك من القرائن -

المتسوك ما اتهم الراوي بالكذب في غير الحديث أو ما يخالف قواعد

معلومه ضرورية في الشرح -

المبهم ما كان راويه مجهولاً والمبهم غير مقبول إلا أن يكون صحابياً لا ينهم عدول - والجرح والتعديل أن أيضاً لا يقبلان وجواز الطعن في الضبط فوط الغفلة في السماع وتحمل الحديث والغلط في الأسماء والأداء ومخالفة الثقات في الاستناد والمتمن

مختلط فاطر رواية سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة لسبب كبر سنه أو ذهاب بصره أو قوأت كته فلا يقبل منه إلا رواه قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال - الغريب والقصد ما كان راويه واحداً أو اثنين في موضع - العزيم ما لم يكن راويه أقل من اثنين في موضع -

المشهور والمستفيض ما كان رواية فوق الاثنين ولم يقبل الراويه إلى حد التواتر -

المقتات ما بلغت روايته في الكثرة إلى أن يستحيل توافقه وهو اتفاقهم على الكذب -

الرموز التي استعملت في كذا العمل والتيسير

ت للترمذي	خ البخاري
ن للنسائي	م لمسلم
لا لابن ماجه	ق لمعا
م لابن داود - والترمذي	د لابن داود

والنسائي وابن ماجة
 لابن داود والنسائي والترمذي
 حمداً في مسند
 حمداً في مسند عبد الله في الزوائد
 للحاكم
 جيداً للبخاري في الأدب
 في البخاري في التاريخ
 حباً لابن حبان في صحيحه
 طب للطبراني في معجمه الكبير
 طس للطبراني في الأوسط
 طس للطبراني في الصغير
 لابن أبي شيبة
 عبد الرزاق في الجامع
 لابن يعلى
 قطباً لداقطنى
 فولد لى في مسند الفردوس
 حل لابن عديم في الحلية
 هب للبيهقي في شعب الإيمان
 هق للبيهقي في السنة
 علماً لابن عدى في الكامل
 خط الخطيب

ط لابن داود الطيالسي
 ض للضياء المقدسي
 ك لابن عساكر
 الست للبخاري ومسلم
 وابن داود والترمذي
 والنسائي ومالك
 الخمسة للبخاري ومسلم
 وابن داود والترمذي
 والنسائي
 الأربعة لابن داود
 والترمذي والنسائي
 ومالك
 الثلاثة للبخاري ومسلم
 ومالك
 الشيخان للبخاري
 ومسلم
 متفق عليه للبخاري
 ومسلم

و مالك بن انس والافندي وبيعة بن صالح ويكير بن عمار وابا يوسف
القاضي وتفقه عليهما - ١١٢ ١١٣

أبو يوسف - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم المصنف
الكنى في عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب
مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضى الله عنه

الشافعي - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المصنف

ولد بفلسطين سنة (١٥٠) مات بمصر سنة (٢٠٢) تفقه علمسا بن خا

والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابا يوسف ابراهيم بن خا

وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي وخلق كثيرا - اتفق علماء

العالم على امامته وتفقهه وعلو قدره رضى الله عنه ٢٠٨

ابن ابي الدنيا - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلي بن

الجعدي وابا نضر القادر - وخالد بن خراش ولد سنة (٢٠٨) ٢٢١

الحميدي - الامام العلوي عبد الله بن الزبير بن الاسد المكي شيخ

البحاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي في الحميدي بمكة سنة (٢١٩)

تسع عشر ومائتين - ١٠٩

اسحق ابن راهويه - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم

ابن محمد الخطمي نزيل نيشافور - سمع ابن المبارك وجريه بن عبد الحميد

وعبد العزيز الهجري وفضيل بن عياض - وعيسى بن يونس والدا ومروزي

روي عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ومات

سنة (٢٣٨) رضى الله عنه -

ابن ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازي سمع ابا سعد الاسدي

و علي بن المنذر - ويونس بن عبد الاعلى - وحجاج بن الشاعر - وابن وارة

والفاتحة - والحمد لله (٢٢٠) ٢٨١-٢٨١

أحمد بن حنبل - الإمام أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني

المزوري ولد ببغداد سنة (١١٦٢) ومات بها سنة (١٢٢١) كان ألقاباً

في الفقه والحديث والزهد والوحدانية سمع من يزيد بن هارون

ويعي بن سعد القطان وسفيان بن عيينه والشافعي وتفقه عليه

وغيره از این ائمه را روایت کرده اند و مسلم و ابوداؤد - (رضی الله عنه)

و احبها الزهراء في حجة البجاري و مستمرا ابدا الى د - رضي الله عنهم

179 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044 1045 1046 1047 1048 1049 1050 1051 1052 1053 1054 1055 1056 1057 1058 1059 1060 1061 1062 1063 1064 1065 1066 1067 1068 1069 1070 1071 1072 1073 1074 1075 1076 1077 1078 1079 1080 1081 1082 1083 1084 1085 1086 1087 1088 1089 1090 1091 1092 1093 1094 1095 1096 1097 1098 1099 1100 1101 1102 1103 1104 1105 1106 1107 1108 1109 1110 1111 1112 1113 1114 1115 1116 1117 1118 1119 1120 1121 1122 1123 1124 1125 1126 1127 1128 1129 1130 1131 1132 1133 1134 1135 1136 1137 1138 1139 1140 1141 1142 1143 1144 1145 1146 1147 1148 1149 1150 1151 1152 1153 1154 1155 1156 1157 1158 1159 1160 1161 1162

61) 69469-6AA 6A66A6 (AB) 6A766966A 6YA6YA669

1-1 1-2 1-3 1-4 1-5 1-6 1-7 1-8 1-9 1-10 1-11 1-12 1-13 1-14 1-15 1-16 1-17 1-18 1-19 1-20 1-21 1-22 1-23 1-24 1-25 1-26 1-27 1-28 1-29 1-30 1-31 1-32 1-33 1-34 1-35 1-36 1-37 1-38 1-39 1-40 1-41 1-42 1-43 1-44 1-45 1-46 1-47 1-48 1-49 1-50 1-51 1-52 1-53 1-54 1-55 1-56 1-57 1-58 1-59 1-60 1-61 1-62 1-63 1-64 1-65 1-66 1-67 1-68 1-69 1-70 1-71 1-72 1-73 1-74 1-75 1-76 1-77 1-78 1-79 1-80 1-81 1-82 1-83 1-84 1-85 1-86 1-87 1-88 1-89 1-90 1-91 1-92 1-93 1-94 1-95 1-96 1-97 1-98 1-99 1-100

1311 1312 1313 1314 1315 1316 1317 1318 1319 1320 1321 1322 1323 1324 1325 1326 1327 1328 1329 1330 1331 1332 1333 1334 1335 1336 1337 1338 1339 1340 1341 1342 1343 1344 1345 1346 1347 1348 1349 1350 1351 1352 1353 1354 1355 1356 1357 1358 1359 1360 1361 1362 1363 1364 1365 1366 1367 1368 1369 1370 1371 1372 1373 1374 1375 1376 1377 1378 1379 1380 1381 1382 1383 1384 1385 1386 1387 1388 1389 1390 1391 1392 1393 1394 1395 1396 1397 1398 1399 1400 1401 1402 1403 1404 1405 1406 1407 1408 1409 1410 1411 1412 1413 1414 1415 1416 1417 1418 1419 1420 1421 1422 1423 1424 1425 1426 1427 1428 1429 1430 1431 1432 1433 1434 1435 1436 1437 1438 1439 1440 1441 1442 1443 1444 1445 1446 1447 1448 1449 1450 1451 1452 1453 1454 1455 1456 1457 1458 1459 1460 1461 1462 1463 1464 1465 1466 1467 1468 1469 1470 1471 1472 1473 1474 1475 1476 1477 1478 1479 1480 1481 1482 1483 1484 1485 1486 1487 1488 1489 1490 1491 1492 1493 1494 1495 1496 1497 1498 1499 1500 1501 1502 1503 1504 1505 1506 1507 1508 1509 1510 1511 1512 1513 1514 1515 1516 1517 1518 1519 1520 1521 1522 1523 1524 1525 1526 1527 1528 1529 1530 1531 1532 1533 1534 1535 1536 1537 1538 1539 1540 1541 1542 1543 1544 1545 1546 1547 1548 1549 1550 1551 1552 1553 1554 1555 1556 1557 1558 1559 1560 1561 1562 1563 1564 1565 1566 1567 1568 1569 1570 1571 1572 1573 1574 1575 1576 1577 1578 1579 1580 1581 1582 1583 1584 1585 1586 1587 1588 1589 1590 1591 1592 1593 1594 1595 1596 1597 1598 1599 1600 1601 1602 1603 1604 1605 1606 1607 1608 1609 1610 1611 1612 1613 1614 1615 1616 1617 1618 1619 1620 1621 1622 1623 1624 1625 1626 1627 1628 1629 1630 1631 1632 1633 1634 1635 1636 1637 1638 1639 1640 1641 1642 1643 1644 1645 1646 1647 1648 1649 1650 1651 1652 1653 1654 1655 1656 1657 1658 1659 1660 1661 1662 1663 1664 1665 1666 1667 1668 1669 1670 1671 1672 1673 1674 1675 1676 1677 1678 1679 1680 1681 1682 1683 1684 1685 1686 1687 1688 1689 1690 1691 1692 1693 1694 1695 1696 1697 1698 1699 1700 1701 1702 1703 1704 1705 1706 1707 1708 1709 1710 1711 1712 1713 1714 1715 1716 1717 1718 1719 1720 1721 1722 1723 1724 1725 1726 1727 1728 1729 1730 1731 1732 1733 1734 1735 1736 1737 1738 1739 1740 1741 1742 1743 1744 1745 1746 1747 1748 1749 1750 1751 1752 1753 1754 1755 1756 1757 1758 1759 1760 1761 1762 1763 1764 1765 1766 1767 1768 1769 1770 1771 1772 1773 1774 1775 1776 1777 1778 1779 1780 1781 1782 1783 1784 1785 1786 1787 1788 1789 1790 1791 1792 1793 1794 1795 1796 1797 1798 1799 1800 1801 1802 1803 1804 1805 1806 1807 1808 1809 1810 1811 1812 1813 1814 1815 1816 1817 1818 1819 1820 1821 1822 1823 1824 1825 1826 1827 1828 1829 1830 1831 1832 1833 1834 1835 1836 1837 1838 1839 1840 1841 1842 1843 1844 1845 1846 1847 1848 1849 1850 1851 1852 1853 1854 1855 1856 1857 1858 1859 1860 1861 1862 1863 1864 1865 1866 1867 1868 1869 1870 1871 1872 1873 1874 1875 1876 1877 1878 1879 1880 1881 1882 1883 1884 1885 1886 1887 1888 1889 1890 1891 1892 1893 1894 1895 1896 1897 1898 1899 1900 1901 1902 1903 1904 1905 1906 1907 1908 1909 1910 1911 1912 1913 1914 1915 1916 1917 1918 1919 1920 1921 1922 1923 1924 1925 1926 1927 1928 1929 1930 1931 1932 1933 1934 1935 1936 1937 1938 1939 1940 1941 1942 1943 1944 1945 1946 1947 1948 1949 1950 1951 1952 1953 1954 1955 1956 1957 1958 1959 1960 1961 1962 1963 1964 1965 1966 1967 1968 1969 1970 1971 1972 1973 1974 1975 1976 1977 1978 1979 1980 1981 1982 1983 1984 1985 1986 1987 1988 1989 1990 1991 1992 1993 1994 1995 1996 1997 1998 1999 2000 2001 2002 2003 2004 2005 2006 2007 2008 2009 2010 2011 2012 2013 2014 2015 2016 2017 2018 2019 2020 2021 2022 2023 2024 2025 2026 2027 2028 2029 2030 2031 2032 2033 2034 2035 2036 2037 2038 2039 2040 2041 2042 2043 2044 2045 2046 2047 2048 2049 2050 2051 2052 2053 2054 2055 2056 2057 2058 2059 2060 2061 2062 2063 2064 2065 2066 2067 2068 2069 2070 2071 2072 2073 2074 2075 2076 2077 2078 2079 2080 2081 2082 2083 2084 2085 2086 2087 2088 2089 2090 2091 2092 2093 2094 2095 2096 2097 2098 2099 2100 2101 2102 2103 2104 2105 2106 2107 2108 2109 2110 2111 2112 2113 2114 2115 2116 2117 2118 2119 2120 2121 2122 2123 2124 2125 2126 2127 2128 2129

6Y-2 6Y-2 6Y-D 6Y-P 6Y.. 6Y.. 6/99 6/9A 6/9A 6/9P 6/9Y

- Երբ Երև Եր4 Ե19 Ե1Ա Ե1Է Ե11 Ե11 Ե1Ի Ե1-9

أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حافظ سمرقند عن

من بلاد اردن والنض من شمال وعنه مسلم واي داود والتامل وغم

كان ايام زمانه والدا سنة احدى وثلاثين واربعة ومات سنة خمس

وشرح قوله [أنتين] ---

وخمسين و مائتين --- ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠

88-1146144146148150152154156158160

البتاري - هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي

البحاري والدا سنة اربع وتسعين ومائة - وتوفي سنة ثمان وخمسين

واما متين اخذ عن مكى بن ابراهيم البلخي وابى نعيم الفضل بن دكين وعلى

ابن سعيد وعبد الغني بن رفاعه - ويونس بن عبد الاعلى ومحمد بن نصر
وعيسى بن ميمون ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات سنة (٢٤٠)

[illegible]

سمع محمد بن عبد الله بن فضال - وأبو أهيون المنذر - وعبد الله بن
مخوية - وهشام بن عمار يقولون أن في سنة ثلاثين حدثنا جميعا
والد سنة (٢٠٩) ومات سنة رحمة الله تعالى -

[illegible]

6441 644

ثلاثين وأربع مائة -

6420 6421 6422 6423 6424 6425 6426 6427 6428 6429 6430

מגן אבות וסודות

البرية، إلخ - الامور شيئا لا يلاحظ في المظهر والمضمون

الخطيب - الحافظ الكندي الامام محمد بن الشام والعاقبة

المغزي

ابن القطان - الحافظ العلامة الناقد ابي الحسن علي بن محمد
ابن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحيري الكندي الفاسي مات سنة
ثمان وعشرين وست مائة -

١٩٤ ١٠٣ ١٠٣ ١٠٣

ابن النجار - الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق
محمد بن محمود البغدادي - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان
وسبعين وخمس مائة - توفي سنة ثلث وأربعين وست مائة -

١٨٣ ١٨٥ ١٨٩ ١٩٣ ١٩٩ ٢١٨

الضياء - الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشافعية الدين
ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسي ثم الدمشقي صاحب
التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفي سنة
ثلث وأربعين وست مائة -

١٨٣ ١٨٨ ١٩٤ ٢٠٠

النوري - ابو زكريا محمد بن يحيى بن شرف الدين النوري اماهله
زمانه - ولد سنة احدى وأربعين وست مائة - ومات سنة
ست وسبعين وست مائة - - -

١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤ ١٤٤

سید احمد طاء اللہ شطاری

والفاری

1121

وَأَعِظْكُمْ بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَابْتِغُوا

مِمَّا آفَتْهُ الْعَلَامَةُ الْفَهَامَةُ الْجَامِعُ بَيْنَ الْمُعَقُّولِ وَالْمُنْقُولِ الْحَاوِي لِلْفُرُوحِ وَالْأَصُولِ
الْقَاضِي الْفَخْرِي مَوْلَانَا الْحَاجُّ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ قَلْبُ الْإِيمَانِ الْيَقِينِ الْحُسَيْنِي
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَشَيْخُ الْحَدِيثِ فِي الْجَامِعَةِ الْعُثْمَانِيَّةِ حَيْدَرُ أَبَا الدَّكَّانِ

اللَّهُ

بَاهْتِمَامِهِ أُنِجَ رَحْمَةُ اللَّهِ الْعَلِيِّ إِلَى تَرَابِ عَلَى الصِّدِّيقِ الْقَادِرِيِّ وَخَادِمِ الشَّرِيعِ
الْمُتَيْنِ الْقَاضِي مُحَمَّدٌ مَوْلَى الدِّينِ الْفَارُوقِيِّ الْقَادِرِيِّ الْيَقِينِيِّ كَانَ اللَّهُ لَهُمَا
وَجَعَلَ إِلَى الْحَقِّ مَا هُمَا

قَدْ طَبَعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لترقى فآخبر أن الصراط هو الإسلام وإن الأبواب مفتحة محراب الله
وإن السور المرخاة حدود الله وإن الداعي على الصراط القرآن وإن
الداعي من فوقه هو أعظم الله في قلب كل مومن - رواه زر بن وهب
والبيهقي في شعب الأعيان -

وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال دينا نحن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أذ طبع علينا رجل شديدا بيضا أثيب
شديدا سودا أشعر لا يرى عليه ثرا لسفر ولا يعرفه من أحد حتى جاءني
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأسندت ركبتيه إلى ركبتيه ووضع كفيه
على فخذي و قال يا محمد أخبرني عن الإسلام قال أن تشهد أن لا إله إلا الله
وأن محمدا رسول الله وتقبل الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتزج
البیت أن استطعت إليه سبيلا قال صدقت فمجدته له يسأله ويصرفه
قال فآخبر عن الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر
وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فآخبرني عن الإحسان
قال أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك قال صدقة
أخروية مسلم -

وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
به خير يرفعني في الدين وأسماء أنا فاسموا الله يعطي متروكة شرب
فشرحت الإيمان والإسلام والإحسان ونزلت عليها العلي من بين
الحديث الرسول أنه من صلى الله عليه وسلم وأراد الصلابة رضوان الله عليه
رجاء أن ينفع الله بها إلى الحق فقد روي عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات الإنسان انقطع عمله

عمله الا عن ثلاثة الا عن صدقة جارية او علم يتقرب به او ولد صالح
يدعو له - رواه مسلم -

واخذت بهذا الحضرة امان الانام حامل لواء الاسلام خادم
الحرمين الشريفين المقتنى خيرا لدارين اصف الزمان نظار البلدان اسكنك
الدور ان ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم
والعرفان السلطان ابن السلطان **مير عثمان علي خان**
سلطان الدكن وقاتل الله من شر الزمن

يا من حبلك الله كنز فخار	بفضائل ومكارم وفخار
حزت المعالي والمحامد والعلی	والجود والفضل بفضل الباری
عثمان علي خان نحافى السياسة ضيغ	رب اليراع وصاحب البتار
عثمان علي خان كن كل فضيلة	جود السخاء ليحيى في الاقطار
بين الملوك بطيب ذكر في الوهي	سلطاننا كالود في الانهار
جاروا وماروا في اقتناء محامد	فسبقتم في ذلك المضمار
نحس حتى دين وعلم جاهدا	والجود ما درست من الاثار
ابجريت جامعة العلوم بملكنا	والعلم كان على شفير هار
ونشرت فيها من معارف جملة	وعلم وفلسفة لنفع سار
واعنتها بجداس شرقية	ليعلم نفع العلم في الاقطار
في كل فن قد جمعت معلما	يسمو على الاقران في الامصار
كم خاب من شام اليه في لومعا	ما خاب راجي صوبك المذار
حيالك رباك في فخار داسم	وعلى علاك بذلة وصرغار
حتى تبدل بدلة من بدلة	بذلت اعصارا من الاعصار

حتى تجوز الغاديات هو اطلال جادت يد العنبنا على مدارا
 داما لتظام يظلنا ويظله خير الخلائق سيدا الا برار
 انا الفقير الى الله الغني **عبد القدير محمد** الصديقي
 معلم الحديث وصدرا لشعبة الدينيات
 في الجامعة العثمانية
 حيد اباد الدكر الهندي

كِتَابُ الْعِلْمِ

بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ وَالْعَالِمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ٥

٣٩٤ - س زمر - ٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَعَلَّمَكُمْ أَدْرَأَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ اقْبِضُوا بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ٥ قَالَ الْوَسْطِيُّ إِنَّكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ٥ قَالَ يَا أَدْرَأَ أَتَيْتُكُمْ بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ فَكَلَّمُوا بِأَسْمَائِهِمْ يَا سَمَاءُ هَؤُلَاءِ قَالُوا أَقْبِلْ لَكُمْ رَأْيِي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَأَنْتُمْ تَكْتُمُونَ ٥ س البقرة - ٥٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - ارْتَمَى يَحْيَى إِلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءِ ٥ س فاطر - ١٦

سَمِعْتُ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَتَّى يَرْجِعَ أَخْرَجَهُ التَّوَلَّى
وَفِي آخِرِهِ لَهُ مِنْ سِتْرٍ مَرْفُوعٍ مَنْ طَلَبَ الْعِلْمَ كَانَ كَقَارِئٍ لِمَا فِيهِ (رَبِّهِ)
سَمِعْتُ عَلِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نِعَمَ

الرجل الفقيه في الدين ان اُجِيبَ اليه نفع وان استغنى عنه
اغنى نفسه (رواه دُرَيْن) مشكوة ٣٧

عن عبد الله بن عمر وان رسول الله صلى الله عليه وسلم - من
يجلسين في مسجد فقال كلاهما على خير واحد هما افضل من صاحب
اما هو لا هو فيد عني الله ويخرجون اليه فان شأنا اطعموا واشتاءوا منعهم
واما هؤلاء فيتعلمون الفقه والعلم ويعلمون الجاهل فمهم افضل
وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم (رواه الدارمي) مشكوة ٣٨

عن معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ير الله به خيرا يفقه في الدين وانما انا واسموا الله يعطى متفق عليه
عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا
في اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل اتاه الله
الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه ٣٩

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الاسلام اذا فقهوا - رواه مسلم ٤٠

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صالة
جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوه (رواه مسلم) ٤١

بَابُ فِي إِذَا أَبَى الْعِلْمُ

قال الله تبارك وتعالى - لكن الراسخون في العلم منهم مبررون

بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَكَأَنَّهُ لَمِنْ قَبْلِكَ بِسِوَاكِ السَّاءِ - ع ٢٢
 وفي القرآن المجيد - قَالَ السُّبْحَانُكَ لَا يَعْلَمُ لَنَا إِلَّا مَا عَهِدْتَنَا
 إِيَّاكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ بِ - س البقرة - ع ٢
عن أبي هرون العبدى قال كنا نأتى أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه
 فيقول مرحبا أبو صبيحة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله
 قال لنا - أن الناس لكم تبع وإن رجلا يأتيكم من أقطار الأرض
 يتفقون في الدين فإذا أتوكم فاستأصوا لهم خيرا - أخرجه
 الترمذى وضعفه -

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال سمع النبي صلى الله
 عليه وسلم قوما يتدأرون في القرآن فقال - إنما هلك من كان
 قبلكم بهذا - ضربوا كتاب الله بعضه ببعض - وإنما نزل كتاب الله
 يصلح بعضه بعضا - فلا تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا
 ولا تجملوه فكلوا إلى علمه - رواه أحمد وابن ماجه - مشكوك - ص ٣٥

عن حذيفة قال يا معشر القراء! استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا
 وإن أخذتم ترميما وشمالا لقد ضللتوا ضلالا بعيدا - رواه البخاري
 مشكوك - ص ٣٦

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله
 من جِبِّ الحزن قالوا يا رسول الله! وما جِبِّ الحزن قال - وأد في جهنم
 يتعوذ منه جملتك يوم أربع مائة مرة قيل يا رسول الله! ومن يدخلها
 قال - القراء المرأون بأعمالهم - رواه الترمذى - وكذا ابن ماجه
 وزاد فيه - وإن من أبغض القراء إلى الله تعالى الذين يزودون الأمراء

قال الحارثي يعني المجردة - مشكوة - ص ٣٨
 عن علي رضي الله عنه ان من حق العالم ان لا تكثر عليه السوال - وان
 لا تلج عليه اذا اعرض ولا تأخذ بثوبه اذا اكسل ولا تشير اليه بيدك
 وان لا تغضبه بعينيك - وان لا تسأل في مجلسه وان لا تطلب زلفه
 وان زل تأتيت لقوبه - وقيل فيثمة - وان لا تقول قال فلان خلا
 قولك وان لا تفتش له سراً - وان لا تغتاب عنده احداً وان تحفظه
 شاهداً وفائياً - وان تعمر القوم بالسلام وتخصه بالقيمة - وان
 تجلس بين يديه - وان كانت له حاجة سبقت القوم الى خدمته
 وان لا تحمل من صحبته - اما هو كالحلة تنظره حتى يسقط عليك
 منفعتة وان العاكر عنزلة الصالحين المجاهدين في سبيل الله - فاذا فان
 العالم انتقلت في الاسلأثمة لا تسد الى يوم القيمة - وطالب العلم
 يشبعه سبعون الفا من مقرئ السماء - (المهيب وابن عبد البر في العلم كثر ٣٣٣)
 عن علي رضي الله عنه قال قرأت في علي العالم وقراءته عليك سواء
 (الدينوري والديلمي ٥ ايضاً ٣٣٣)

عن علي رضي الله عنه قال تعلموا العلم فاذا علمتم فاعلموا وعليه
 ولا تخطوا بضمك وباطل فيجاء القلوب - (عم في النهج الخط في الجملة ٣٣٣)

باب في إذا ابتغى العلم

قال الله تبارك وتعالى - وَابْتَغِ الْيْلَسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ - ص ٥٥
 عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افة العلم النسيان
 واضاعته ان تحدث غير اهله - رواة الدارمي مرسلاً مشكوة - ص ٣٤

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال لو أن أهل العلم صارتوا
العلم وضجوعاً عند أهله لسادوا به أهل زمانهم - ولكن هم يدعون لولا
أهل الدنيا لئلا يكونوا به من دنياهم فها هو عليهم - سمعتُ نبيكم صلى الله
عليه وسلم يقول من جعل العلم مورثاً وأهلها مورثاً كفره كفاة الله هم
دنياه - ومن تشعبت به المهور أحوال الدنيا لم ير إلى الله في أوديتها
هناك - رواه ابن ماجه وابن عساکر -

عن عبد الله قال أيها الناس من علم شيئاً فليقل به ومن لم يعلم فليقل
الله أعلم فإن من العلماء يقول لما لا تعلم الله أعلم قل ما سألكم
عليه من أجزء ما آمن المشككين - متفق عليه -

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سئل عن علم علمه تشركتم لغيره فالقيمة بليجاً من ناد - رواه أحمد
وأبو داود والترمذي ورواه ابن ماجه عن انس عن عكرمة أن ابن عباس
قال حدثت الناس كل جمعة مرة - فان ابديت فمرتين فان أكثرت فثلاث
مرات - ولا تمثل الناس هذا القرآن - ولا الفينين تأتي القوم وهم في
حديث من أحدثهم فتنقص عليهم - فتقطع عليهم حديثهم فمتألمهم
ولكن أنصت - فاذا أمروك فخذ ثمروهم وشتهمون - وانظر السبع من
الدعاء فاجتنبه - فاني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه
لا يفعلون ذلك - رواه البخاري مشكوة ص ٣٦

عن أبي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
أقرى المرء وهو مبطل بني له بيت في رياض الجنة ومن تركه وهو محق بني له
في وسطها - ومن حبه خلفه بني له في أعلاها - أخرجه الترمذي تيسيراً - ص ٣٦

عن علي رضي الله عنه قال ألا أخبركم بألفقيه من لم يؤمن بشئ الناس
من رحمة الله - ولم يبرخص لهم في معاصي الله تعالى - ألا أفيهم في عمل
لا يفقه فيه - ولا خبر في فقد لا وقع فيه - ولا قراءة لا تدبر فيه -
ألا إن لكل شئ ذروة وذرة وفي الجنة الفردوس لمحمد وآل محمد
صلى الله عليه وسلم - الجوهري - كنز ٢٢٣

بَابُ اخْتِصَارِ بَابِ الْكِتَابِ السَّنَةِ

قال الله تعالى - وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا فِيهِ - سأل عن ابن ع ١١
قال الله تعالى - خذوا أماناً تنكروا بقسوة واذكروا أوهامهم لعلمكم
تتقون - ب - س البقرة - ٨٤

قال الله تعالى - وَاتَّخِذُوا مِنَ الْقُرْآنِ مَآهُوَ شَفَاءٌ وَرَحْمَةٌ
لِلْمُؤْمِنِينَ - ب - س بني إسرائيل - ٩٤

قال الله تعالى - أَطِيعُوا اللَّهَ وَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا - ب - س مائدة - ١٢

عن جابر قال جاءت ملكة إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم
فقالوا إن أصحابكم هذا مثلاً فاضربوا له مثلاً قال بعضهم إنه نائم
وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا مثله كمثل
رجل بنى داراً وجعل فيها مادية وبعث داعياً فمن أجاب الداعي دخل
الدار واكل من المادية - ومن لم يجيب الداعي لم يرد غل الدار ولم ياكل
من المادية فقالوا أئولوها له يفقهها - قال بعضهم إنه نائم وقال
بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان - فقالوا الدار الجرد والدار
محمد - فمن أطاع محمداً فقد أطاع الله ومن عصى محمداً عصى الله

عصى الله ومحمد فرق بين الناس - رواية البخاري - مشكوة ٢٤

عن انس قال جاء قلثة رهط الى انزل النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانوا قاهرا فقالوا - فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تأخر - فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا صوم النهار ابدا ولا أفطر - وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا - اما والله اني لا خشاكم الله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني - متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن عائشة الصديقة رضي الله عنها قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرض فيه فتنة عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يزنهون عن شيء اصابه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه - مشكوة - ص ٢٤

و عن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبثت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فقع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه ما بعثني الله

به فعلم وحكم ومثل من لم يرفع بذلك رأساً ولم يقبل هدى الله الذي
أرسلت به متفق عليه - مشكوة - ص ٢٨

وعن العرياض بن سارية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يحب أحدكم متكئاً على أريكته يظن أن الله لم يحرم شيئاً إلا ما
في القرآن إلا واني والله قد أمرت ووعظت ونهيته عن أشياء إنما
لمثل القم أن أفاكم وإن الله لم يجعل لكم أن تداخلوا يبيت أهل الكتاب
الأنباذن ولا ضرب لسانهم ولا أكل ثمارهم إذا أعطوا كرم الذي
عليهم - رواه أبو داود - مشكوة - ص ٢٩

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكره ثلثة
أمرين دشدا فاتبعه وأمر بين غيبة فأجنت به وأمر اختلاف فيه
فكلمه إلى الله عز وجل - رواه أحمد - مشكوة - ص ٣١

عن مالك بن أنس مرسل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركتم فيكم أمرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
(رواه في الموطأ مشكوة - ص ٣١)

عن جابر بن عبد الله بن الخطاب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ينسخة من القوم فقل يابى الله هذا نسخة من القوم فسكت
فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال أبو بكر كذا التواكل
ما تشربوا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فظفر عمر إلى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال أعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
رضينا بالله رباً وبالأسلام ديناً وبمحمد نبياً فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدلكم موسى فاتبعتموه وتركتموني

الفضل للقرن من سوا السبيل ولو كان موسى حياً وأدرك نبوته
لا تبعني، (رواه الدائم) مشكوة - ٣١

وعن ابن مسعود رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً وعن جنبي الصراط سوران
فيهما الأبواب مفتحة وعلى الأبواب ستور مرخاة وعند رأس الصراط
داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا و فوق ذلك داع ينادي
كلما هم عبدان يفتح شيئاً من تلك الأبواب قال ويحك لا تفتح
فإنك إن تفتحته تلجه لثرفه فلا خير إن الصراط هو الإسلام وإن
الأبواب المفتحة محارم الله وإن الستور المرخاة حرم الله وإن
الداعي على رأس الصراط القرآن وإن الداعي من فوقه هو وأعظم الله
في قلب كل مومن، (رواه ابن ماجة وأحمد والبيهقي في شعب
الإيمان عن نواس بن سماعة وكذا الترمذي) ذكرنا بعضهم مشكوة ص

بَابُ يَلْحَقُ بِالسَّنَةِ مِنَ الْبَيِّنَاتِ الْحَسَنَةِ

قال الله تعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي
الْأَمْرِ مِنْكُمْ - ج - ٥ - من نساء - ج - ٨

عن العرياض بن سارية قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذات يوم ثم أقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظةً بليغةً ذرفت منها العيون
ووجبت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع
فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبلاً لحشياً
فإنه من يعش منكم بعد فسيفاختل فأكثروا فعلكم ليسبقوا سنة

الخلقاء الراشد من المهديين تمسكوا بها وعصوا عليها بالثقاجذ وياكم
والمحدثات الأمور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - (رواه
احمد وابوداود والترمذي وابن ماجه مشكوة -

عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال
لو سبقتني الى الجنة فمادخلت الجنة الا سمعت خشخشة امام
فقال يا رسول الله ما اذنت قط الا وصليت ركعتين وما احدثت
قط الا وتوضأت عندك ورايت الله علي ركعتين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بهما ٢٢ اخرجوه الترمذي وصححه (تيسير ٢٦ ص ١٢٢)

في النسخة الشنيعة

قال الله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكاتبنا قتل الناس جميعا باللعن
عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من احدث في امر ما ليس منه فهو كذا - منفق عليه - مشكوة - ص ٢٤
عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا عبد
فان خير الحديث كتاب الله وخير الهادي هادي محمد وشر الامم محدثا
وكل بدعة ضلالة (رواه مسلم مشكوة ص ٢٤)

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى
هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه لا ينقص ذلك من اجر الله
شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من تبعه
لا ينقص ذلك من اثم الله شيئا - (رواه مسلم مشكوة ص ٢٤)

عن خضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما أحدث قوم بدعة إلا رفع الله مثلها من السنة فتمسك بسنة خير
من أحدث بدعة (رواه أحمد) ص ٣١

عن حنبل قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم إلا نزع الله من سنتهم
مثلها ثم لا يعيدها إليهم إلى يوم القيمة (رواه الدارمي)
عن إبراهيم بن مهزيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقع
صاحب بدعة فقد أمان على أهله وأهله (رواه البيهقي في شعب الإيمان)

باب في ذكر العلماء اللواتي

قال الله تعالى - مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوْدَةَ كَمَثَلِ الْجَرَادِ بِمِثْلِ هَاجِكٍ
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ - جزء مع ٣
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل علمي لا ينقطع به كمثل كنز لا يفنى في سبيل الله، (رواه أحمد
والدارمي مشكوة - ص ٣)

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، يوشك
أن يأتي زمان لا يقبض من الإسلام إلا اسمه - ولا يبقى من القرآن إلا رسمه
مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماءهم شر من تحت أديم
السماء - من عند همر تخرج الفتنة وفيهم قهقري (رواه البيهقي في شعب الإيمان)
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، إن أنا سامن
أمتي سيفقهون في الدين ويقرون القرآن يقولون فأتى الأمر بفضيب
من دنياه هو ونعتز لهم بديننا - ولا يكون ذلك - كما لا يجتنى من القناد

ألا الشؤم كذا لك لا يجتنى من قريهم إلا - قال محمد بن الصديق كان
يعنى الخطأ يا - رواه ابن ماجه - مشكوة - ص ٣
عن أنس بن مالك عن أبيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الشر فقال لا تسألوا في عن الشر واسألوا في عن الخير يقولها ثلاثاً
ثم قال ألا إن شر الشر شر وألعبوا وان خير الخير خيرا العلماء - رواه الداريم
عن أبي الدرداء قال إن من شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة عالم
لا يندفع بعلمه - رواه الداريم -

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخرج في آخر الزمان رجال يختلئون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود
الضأن من اللين - السنتهم أحلى من السكر - قلوبهم قلوب الذئاب
يقول الله إلى يغترون أمر على يجارون - فبى حلفت لا بعثن على
أولئك منهم فتنة تدع الحليم فهم حين - (رواه الترمذي - مشكوة ص ٣٣)
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكون في آخر الزمان رجالون كذابون ياتونكم من الأحاديث بما لم
تسمعوا أنتم ولا آباؤكم فإياكم وياهم ولا يضلواكم ولا يفتنواكم
(رواه مسلم - مشكوة - ص ٣٣)

بَابُ فِي رَفْعِ الْقَلْبِ

قال الله تبارك وتعالى - اسْمِعُوا ذِكْرَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ هُوَ ذِكْرُ اللَّهِ -
وقال تعالى - إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ لِقَائَنَا أَوْ مُصِرُّو بِالْخَيْرِ وَالْأَنبِيَاءِ وَاطْمَأْنَنُوا
بِمَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ هَؤُلَاءِ مَأْوَاهُمُ النَّارُ فِيهَا كَانُوا

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه (ح)

في معجمه هب إلى هريسة (كنز ص ١٢٩)

عليكم بالقرآن فاتخذوا أمما وقائداً فإنه كالحبيب العالمين

الذي هو منه واليه يعود فامضوا بمتشابهة واعتبروا بامثاله (ح)

ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي بن أبي حمزة (كنز ص ١٢٩)

خياركم من قتلوا القرآن وعلموه (هو عن سعد بن أبي حمزة (كنز ص ١٢٩)

إن الله تعالى رفع بهذا الكتاب أقراماً ويضع به آخرين (رواه عن عمر بن الخطاب (كنز ص ١٢٩)

إذا أحب أحدكم أن يحدث به فليقرأ القرآن (خط فروع الناس (كنز ص ١٢٩)

اعطوا عبيدكم حظاً من العبادة النظر في المصنف والتفكير فيه ولا حديثاً

عند عجائبه (الحكيم ج ١ عن أبي سعيد (كنز ص ١٢٩)

القرآن هو النور والمبين والذكر الحكيم والصلوة المستقيمة (هب عن رجل (كنز ص ١٢٩)

إن القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاهاً فان فتحت فاح

ويخرج المسك وإن تمركته كان مسكاً موصوفاً مثلاً القرآن أن قرأته

والألف في صدره (الحكيم عن عثمان بن عفان (كنز ص ١٢٩)

عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن

بإراءة فله باب فقد أخطأ (رواه الترمذي وابن الأثير مشكوة -

عن أبي هريسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن

كف - (رواه أحمد)

بِإِذْنِ اللَّهِ

قال الله تعالى ما أنكر الرسول في نوره ولا أنكر محمداً فإنه هو أيت

سورة الحشر - ج - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَبَّ - مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ۖ يُوحَىٰ بِنُحْمٍ ۖ
 وَقَالَ اللَّهُ تَبَّ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ۖ لِي - الْأَحْزَاب - ج - ٣
 عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَكُمْ اللَّهُ أَمْرًا سَمِعَ مِنْ أَشْيَاءَ قَبْلَهُ كَمَا سَمِعَهُ قَرِيبٌ مَبْلَغٍ أَوْ عَمِي
 سَامِعٌ ۖ أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ وَصَحَّحَهُ تَيْسِيرٌ - ص ١٩

عَنْ أَبِي دَاوُدَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا الْفَيْنَ أَحَدٌ
 مِنْكُمْ لَعَلَّ أَيْدِيَكُمْ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ
 كَذِبٌ ۖ (رواه أحمد وأبو داود والترمذي
 وابن ماجه والبيهقي في دلائل النبوة - مشكوة - ص ٢٩)

أَخْبَرَنَا أَبُو مَرْزُوقٍ مَوْلَى يَكْرِيبَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا تَبَّتْ الْعَرْشَانِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَا يُوشِكُ رَجُلٌ شَبْعَانٍ عَلَى أَيْدِيكُمْ
 يَقُولُ عَلَيْكُمْ هَذَا أَنْتُمْ أَنْتُمْ فَمَا وَجَدَ تَوْفِيَهُ مِنْ حَالٍ فَأَحْلَوْا وَفَأَجَلُّوا
 فِيهِ مِنْ حَزَنِهِمْ فَخَرُّوا ۖ وَأَنْ مَا حَزَمَ رَسُولُ اللَّهِ كَمَا حَزَمَ اللَّهُ إِلَّا لِيَجْعَلَ لَكُمْ الْحِجَابَ
 الْأَهْلِي وَلَا كُنْزِي نَابٍ مِنَ السَّبَاحِ وَلَا لُقْطَةٌ مُعَاهِدٍ إِلَّا لِيَسْتَفْخِرَ
 عَنْهُمْ رَاجِعًا - وَمَنْ نَزَلَ بَقِيَ مَرْضَعِيهَا أَنْ يُقَرَّوْهُ فَإِنْ لَمْ يُقَرَّوْهُ فَلَهُ أَنْ
 يُعْقِبَهُمْ بِمِثْلِ قَرَاهُ - (رواه أبو داود ومروان الدارمي نحوه وكذا ابن ماجه
 إلى غيره كما حرم الله

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمُوتُ
 أَحَدٌ كَرِهْتُ بَيْتَهُ هُوَ لَا تَعْلَمُ أَجَلْتُ بِهِ ۖ (رواه في شرح السنة - مشكوة - ص ٢٩)

بَابُ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ

قالوا يا رسول الله
ما هذا الذي
تفعل يا رسول الله
فأجابهم فقال
يا رسول الله
هذا ما
أمر الله به
فأجابهم فقال
يا رسول الله
هذا ما
أمر الله به

عن ابن عمر وابن العاص رضي الله عنه قال كنت أكتب كل شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فمخوف قريش وقالوا تكتب كل شيء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضى والغضب فأمسكت
عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فأوما
بأصبعه إلى فيه وقال أكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه إلا حقا
(أخرجه أبو داود - تيسير - ص ٩٢)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال شكك رجل من الأنصار إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أنى لا سمع منك الحديث فيعجبني ولا
أحفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "استعن يميني"
وأوما بيده إلى الخبط (أخرجه الترمذي - تيسير - ص ٩٣)

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما كان في أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكثر حديثا مني إلا ما كان من ابن عمر فإنه كان
يكتب ولا أكتب - (أخرجه البخاري والترمذي - تيسير - ص ٩٤)

عن عمر بن عبد العزيز أنه كتب إلى أبي بكر بن حزم أنظر ما كان من حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكتبه فاني خفت دروس العلم
وذهاب العلماء ولا تقبل الأحاديث رواها الله صلى الله عليه وسلم
واسلم - وليفشوا العلم وليجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم فان العلم
لا يهلك حتى يكون سهرا - (أخرجه البخاري - تيسير - ص ٩٥)

بخروءة قال القائل عن علي

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تكتبوا عني شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحرقه - (اخرجه المسلم
عن المطالب بن عبد الله بن خطيب رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت
الى معاوية رضي الله عنهما فساأله معاوية عن حديث فاخبر به فامر بحرقه
الناس فليكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب
شيئا من حديثه فمضيت - (اخرجه ابو داود)

باب في كذب علي النبي صلى الله عليه وسلم

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا
علي فانه من كذب علي يلقى النار - (اخرجه الشيخان والترمذي)
عن ابن النضير رضي الله عنهما قال قلت لابي جابر لا اسمعك تحدا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال
اما اني لم افرقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول من كذب علي
متعمدا فليتبوا مقعده من النار - (اخرجه البخاري وابو داود قيس بن
عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذوا
عني ولو اية وحدا فوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوا مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ٣٢)
عن سمر بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حدث عني بحديث يسري انه كذب فهو احد
الكتابين - (رواه مسلم)

ابن النضير
عن علي
عن علي

باب في صحة الرواية وصحة الرواية

قال الله تعالى - إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا بِهِ - س حجرات - ع - ١
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء
 كذبا أن يحدث بكل ما سمع - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢)
 عن مجاهد قال جاء بشير العدل إلى ابن عباس فجعل يحدث ويقول
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل ابن عباس لا ياذن لحديثه
 ولا ينظر إليه فقال له بشير مالي إذا لم أسمع لحديثي أحدًا منك عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أسمع فقال ابن عباس أنا كنا مرة
 إذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ابتداءً من
 ابصارنا وأصغينا إليه باسمنا فلما دكب الناس الصعبة والذلول
 لم نأخذ من الناس إلا ما نعرف - (أخرجه المسلمون تيسير - ص ٢٦)
 ألا أن رضى الأهل مدائره قيل فكيف نصنع يا رسول الله فقال
 أعرضوا حديثي على الكتاب فما وافقه فهو مني وأنا قلت له (طب وسنن
 عن ثوبان كثر ج - ص ٥) - سألت اليهود عن موسى فأكثر وافيه ونزادوا
 ونقصوا حتى كفروا وأنه ستفشوا عنى لحديث فما أتاكم من حديثي
 فاقروا كتاب الله واعتبروا فما وافق كتاب الله فاقبلوه وما لم يوافق
 كتاب الله فامروا بقله - (طب عن ابن عمر)

عن إبراهيم بن عبد الرحمن العذري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحمل هذا العلم من كل خلف عدو له ينفون بحديثي الغالين والانتحال
 المبطلين وقاويل الجاهلين - (رواه البيهقي في كتاب المدخل من مسند مشكوة ص ٣٣)

بَابُ مَا يَجْمَلُ فِيهِ الصَّحَائِرُ

عن محمود بن الربيع رضي الله عنه قال عقلت من رسول الله صلى الله عليه وسلم - بحجة مجها في وجهي من دلو من بين كانت في دار فاوانا ابن خمس سنين اخرجني الشيطان - تيسير - ص ٩٠

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقبلت ذاكبا على حماد انا وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بمبئى الى غير جلد فمهرت بين يدي بعض الصف وارسلت الاثان ثم قم ودخلت في الصف فلم يتكئ ذلك على - (البحار في تجريد) - ص ١٢

باب التمجيد والتبجيل للسود الأعظم

قال الله تبارك وتعالى - كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَرْغِبُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَكَرِهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ - ي - س ال عمران - ع - ١١

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الله ليجمع امتي او قال امة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة من شئت شئت في النار - (رواه الترمذي مشكوة - ص ٣)

عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اتبعوا السواد الأعظم فانه من شئت شئت في النار - (رواه ابن فاجة من حديث انس - مشكوة - ص ٣)

و عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم ياخذ الشاذة والقاصية والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامية - (رواه احمد - مشكوة - ص ٣)

وعنه أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «من
فارق الجماعة شبراً ففد خلع بقة الأسلام من عنقه» (رواه أحمد
وابوداود - مشكوة - ص ٣١)

لن يجمع أمي على ضلالة أبداً فعليكم بالجماعة وإن يد الله على
الجماعة (طب عن ابن عمر كثر) - ص ٥٣
لا يجمع الله عز وجل أمراً على ضلالة أبداً أتبعوا السواد الأعظم
يبدأ الله على الجماعة من شأنه في النار، (الحكيم وابن جرير عن
ابن عمر عن ابن عباس) كنز - ص ٥٣

عن الحسن قال بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
سألت رباً أن لا يجمع أمي على ضلالة فأعطانيها، (ابن جرير)
كنز - ج ١ ص ١٣٢

في القياس بالوجه الشرعي

قال الله تعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّهُ أَوْفَرُهُ كَانَ عَنْهُ مَسْئُورٌ - ط - بقى إسرائيل - ع - ١٢
من قال في الدين بما فيه فقد اتهمني، (الديلمي عن أبي ذر) كنز ج ١ ص ٥٣
لا تفتسوا في الدين فإن الدين لا يقاس وأول من قاس إبليس، (الديلمي
عن علي) «من قاس حديثي برأيه فقد اتهمني» (الديلمي عن الحسن)

في القياس بالوجه الشرعي

قال الله تعالى - فَأَعْبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ - حشر - ع - ١١

أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ
اخْتِلَافًا كَثِيرًا ۝ ١ - ث - النساء - ج - ٤

وَقَالَ تَعَالَى - وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسْتَعْطِقُونَ مِنْهُمُ - ث - النساء - ج - ١٠

وَقَالَ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاهَلُوا فِتْنَةَ الْكُفْرِ لَنُجْزِيَنَّهُمْ سُبُلًا ۝ ١ - ث - عنكبوت - ج - ٤

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ خَرَجَ رَجُلَانِ فِي سَفَرٍ فَحَضَرَتْ الصَّلَاةَ
وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ فَتَمَسَّحَا بِمُعْدَا طَيِّبَا فَضَلَّ أَحَدُهُمَا الْمَاءَ فِي الْوَقْتِ

فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلَاةَ بِوَضُوءٍ وَلَمْ يَعُدَّ الْآخَرُ ثَرَاتِيَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فَلَمَّا أَذَكَهُ قَالَ لِلَّذِي لَمْ يَعُدَّ «أَصَبْتَ السُّنَّةَ وَأَجَزْتَ تَأْخِصَ صَلَاتُكَ» وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ ذَلِكَ الْأَجْرَ مَرَّتَيْنِ «(رواه أبو داود

وَالدَّارِمِيُّ وَرَوَى النَّسَائِيُّ نَحْوَهُ وَهُوَ وَابْنُ أَوْدٍ أَيْضًا عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ
مِنْ سَلَامٍ مَشْكُوفَةٍ - ص ٥٥) «أَذْأَحَكَمُ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَا فَاصْبَابُ فَلَهُ أَجْرَانِ

وَإِذَا أَحْكَمَ فَاجْتَهَدَا فَاخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ وَاحِدٌ» - حَمْرُوقُ دَنْدَلٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ

الْعَاصِ (حَمْرُوقُ دَنْدَلٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ) كُنْزٌ - ج ٣ - ص ١٨٩

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ
«إِذَا أَحْكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَا ثَرَاتِيَا فَاصْبَابُ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِنْ أَحْكَمَ فَاجْتَهَدَا ثَرَاتِيَا فَخَطَأُ فَلَهُ

أَجْرٌ ۝» - رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ لِتَجْرِيدٍ - ج ٢ - ص ١٠٣

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَنَا لَمَّا رَجَعْنَا مِنَ الْأَحْزَابِ «لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمَا الصَّلَاةَ الْفَتْحِيَّةَ فِي بَيْتِ قَرْيَظَةَ» فَادْرَأَ

يعتق أحد أمتهم - (رواه البخاري ج ١ ص ٢٢٢)

بَابُ فِي التَّحْلِيلِ لِسُوءِ الْهَلَالِ الْكُفْرِ

قال الله تعالى - وَأَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ - في التحليل ١
عن جابر قال خرجنا في سفر فأصاب رجلا منا حجر فشق به في رأسه فاحتلم
فسال أصحابه هل تجوزون لي رخصة في التيمم قالوا لم تجز لك رخصة فنفث
تقدرا على الماء فأغسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم
أخبر بذلك قال - « قتلوا قتلهم الله ألا سألوا أذا لم يعلموا وأنا نسألهما
الشيء السؤال - إنما كان يكفيهم أن يتيمموا ويصحب على جرحه خنقة
ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده » - (رواه أبو داود ومروان ابن ماجة
عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوة ص ١١١)
وفي حديث عمر بن شعيب عن أبيه عن جداه وأما علمتموه فقولوا
وأما حملتموه فكلوا إلى عالمه » - (رواه أحمد وابن ماجة)

كِتَابُ الْإِيمَانِ

بَابُ أَصْلِ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقُ بِالْحَقِّ

قال الله تعالى - إِذَا جَاءَكَ الْمُتُنَفِّقُونَ قَالُوا اللَّهُ شَهِدَ أَنَّ لَيْسَ سَؤَالُ اللَّهِ وَاللَّهُ
يَعْلَمُ إِنَّكَ لَمُؤْمِنٌ وَاللَّهُ يَشْهَدُ أَنَّ الْمُتَفَرِّقِينَ لَكَاذِبُونَ وَلِلْمُتَفَرِّقِينَ
قال الله تبارك وتعالى - وَالْعَصْرُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَاذِبٌ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ - ب - و العصر - ع - ١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديداً بياض الثياب شديداً
 طويلاً الشعر لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد حتى جلس الى
 النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه
 وقال يا محمد اخبرني عن الاسلحة قال ان تشهد ان لا اله الا الله
 وان محمداً رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان
 وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلاً قال صدقت فجبنا له ليلتنا
 ويصبرنا قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته
 ورسوله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت
 قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن
 تراه فانه يراك قال صدقت قال فاخبرني عن الساعات قال للسائل
 عنها باحلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة
 ربها وان الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولن في البنیان
 قال ثم انطلق فلبث ملياً ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل
 قلت الله ورسوله اعلم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم
 (رواه مسلم - ص ١١ - كتاب العلم -)

عن ابى ذر جندب بن جنادة الغفاري رضي الله عنه ان النبي صلى
 الله عليه وسلم قال اتاني جبريل عليه السلام فبشرني انه من مات من
 امتك لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة قلت وان زني وان سرق قال
 وان زني وان سرق قلت وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق
 ثم قال في الرابعة على عمراف ابى ذر - أخرجه الشيخان والترمذي -

وعن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان قال
ابو سعيد فمن شك فليقر ان الله لا يظلم مثقال ذرة - أخرجه
الترمذي - وصححه -

و عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة - رواه مسلم مشكوة
و عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثفتان موحبتان قال رجل يا رسول الله ما الموحبتان قال من مات
يشهد بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشهد بالله شيئاً دخل الجنة
رواه مسلم - مشكوة

و عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا نضوي احوال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع
دوننا وفرعنا فقمنا فكنيت اول من فرج فخرجت أبتغي رسول الله
صلى الله عليه وسلم - حتى أتيت حائطاً للانصاف بنى الجار فدرت به
هل تجد له باباً فلم تجد فاذرب يدك في جوف حائط من يد راحة
(والربيع الجدار) قال فاحقرت فدخلت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال - ابو هريرة - فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك
قلت كنت بين أظهرنا فقدمت فابطأت علينا فخشينا ان تقطع دوننا
وفرعنا فكنيت اول من فرج فأتيت هذا الحائط فاحقرت كما يحقر
التعلب وهو لاء الناس ورأيت فقال يا ابا هريرة اعطاني فعليه
فقال اذهب بنعلتي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد

ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشر بالجنة ، فكان اول من لقبت
 بهم فقال ما هاتان النعلان يا اباهريه ؟ قلت هاتان نعلان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
 ببشرته بالجنة فضر به عمر بن ثدي فخررت لاستي فقال ارجع يا اباهريه
 فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجششت بالبكاء وكبني عمر
 واذا هو علي اثرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا اباهريه
 قلت لقيت عمر فاخبرته بالذي بعثني به فضر به عمر بن ثدي ضربة فخررت
 لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر يا حمالك
 علي فاضلت قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني انت وامحي ابعت
 يا اباهريه بتعليك من لقي يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه
 ببشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يشكل الناس عليها فخلعوا
 يعملون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلعوا - رواه مسلم مشاهير

باب في فروع الايمان في الاسلام والجماعة

وعن ابى هريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الايمان بضع وسبعون شعبا فافضلها قول لا اله الا الله وادناها
 اماطة الاذى عن الطريق والحياة شعبا من الايمان - متفق عليه
 في سنن النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثلث من كن فيه وجد بها من حلاوة الايمان من كان الله ورسوله
 احب اليه من امورها - ومن احب عبد لا يحبه الا الله - ومن يكن
 ان يحسن اليه بعد ان انقضى الله نعمته كما يكن ان يلقي في النار

أخرجه الخمسة إلا أبا داود -

وعنه رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول "لا يؤمن من أحدكم حتى يكون له حب إليه من والده وولده وإخوته

إجمعي" أخرجه الشيخان والنسائي تيسير الوصول (٢١٦) صفحته ١٢

عن معاذ رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال "لقد سألت عن أم عظيم وأنه ليس من شيء الله تعالى عليه تعبدا لله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتقوم رمضان وتجيء البيت نرقا" ألا أدلك على أبواب الجنة الصوم جنة - والعزلة جنة - والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفى الماء النار وصلاة الرجل في جوف الليل ثم تلا "تَجَاء فِي جُؤُوبِهِمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ" حتى بلغ "يَعْمَلُونَ" ثم قال "ألا أدلك بمراس الأمر وعموده وذوق سنامه قلت بلح يا رسول الله قال "أمر الأمر لا سله - وعموده الصلاة وذوق سنامه الجهاد - ثم قال "ألا أخبرك بملاك ذلك كله" قلت بلح يا نبي الله فأخذ بلسانه فقال "كف عليك هذا" فقلت يا نبي الله أنا لمؤاخذاون بمانتكلم به قال "ككلمتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد السنتهم" (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه - مشكوة ص ١٢)

وعنه أبي أمامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من أحب لله وأبغض لله وأعطى الله ومنع الله فقد استكمل الإيمان" - (رواه أبو داود والترمذي - مشكوة ص ١٢)

بِالْإِسْلَامِ بِمَعْنَى الْإِسْلَامِ

يعتبر عند الناس ولا يعتبر عند الله اذ ليس على حقيقة فينفك
عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى - قَالَتِ الْاَعْْرَابُ اَمْ نَأْتِيَنَّكُمْ لَمْ نَأْتِكُمْ مِنْ شَيْءٍ وَلَكِنْ قَوْمُوا
اَسْلَمْنَا وَلَكِنَّا يَدْخُلُ الْاِيْمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ - بي - س حجرات ع - ٢

عن سعد بن وقاص رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ترك رجلا هو اعجبهم الي فقال يا رسول الله ما لك عن فلان فوالله
اني لا اراه موينا فقال او مسلمات فسكت قليلا ثم غلبني ما اعلم
منه فحدثت لما بقي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا سعد اني لا احب الرجل وخير لا احب الي منه خشية ان يكره الله
في الناس - (البخاري)

عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلي صلاتنا وامستقبل قبلتنا - واكل ذبيحتنا فذلك المسلم
الذي له ذمة الله - فلا تخفوا الله في ذمته - (رواه البخاري) ص ١٣
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امرئت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله و يقيموا الصلوة - ويؤتوا الزكاة - فاذا فعلوا ذلك حصموا
معي دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله (رواه
البخاري) ص ١٣ اخرجه الشيخان -

بَابُ حَقِيقَةِ الْاِسْلَامِ لِمَنْ فُتِنَ عَنْهَا

قال الله تعالى - وَمَنْ يَتَّبِعْ خَيْرَ الْاِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الْآخِرَةَ مِنَ الْخَاسِرِينَ - پ ٣ - ال عمران - ع - ٩ -
 وقال تبارك وتعالى - إِنَّ الَّذِينَ يَخُفُّونَ اللَّهَ لَا يَسْلَكُهُمْ أَلُومٌ - ال عمران ع ٢ -
 قال عمر وجعل - فَأَخْرَجْنَا مَنْ كَانَ فِيهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَمَا وَجَدُوا فِيهَا غَيْرَ
 بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - پ ٢٦ - الذاريات - ع ٢٤ -
 عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 نبي الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبداً ورسولاً
 وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان - البخاري

بَابُ الْإِيمَانِ تَزَكِيَّتُهُ وَقُوَّةُ وَتَضْيِيلُهُ

قال الله تعالى - لَيْزَادُوا إِيْمَانًا مَعَ إِيْمَانِهِمْ - پ ٢٦ - الفتح - ع - ١ -
 وقال تعالى - أُولَئِكَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَمُنَ بِمَا نَزَّلَ فِيهِمْ - پ ٢٦ -
 وقال معاذ أجلس بنا فأمن ساعة - البخاري

بَابُ فِي إِنْ تَضَيَّ بَابُكُمْ الْإِيمَانُ وَمَقْصُودُهُ

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 إذا نزلني العبد خرج منه الإيمان - فكان فوق رأسه كالطائفة - فإذا خرج
 من ذلك العمل رجع إليه الإيمان - رواه الترمذي - وأبو أود -
 وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال في الزانية
 حين يرضى وهو مؤمن - ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن -
 ولا يغفل أحدكم حين يغفل وهو مؤمن - فأياكم أياكم - متفق عليه - وفي
 رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن - قال عكرمة قلت

لا بمن عياض كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشباني اصابه ثم اخبرهما
فان تاب عاد اليه هكذا وشباني بين اصابه فقال ابو عبد الله البخاري
لا يكون هكذا موامنا تاما ولا يكون له نور الايمان - البخاري

باب استئذان الحلق وانكار الكفر والتركيب للعصيان

وقوله لا يخرجك عن الكفر او نفاقا فمعه الخالف لم يقتض ولا يفتي

عن عبد الله بن حمزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن
فيه كان زنتها خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة
من النفاق حتى يدركها اذا اذعن من خان - واذا حدث كذب - واذا احاد
غدا - واذا اقام فجر - متفق عليه -

عن حنيفة بن قيس قال رايت عليا عليه السلام في الكوفة وهو يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يفي الزاني حين يفي وهو مومن
ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الخمر حين يشرب الخمر
وهو مومن - فقال يا امير المؤمنين من نرا فقد كفر - فقال علي ان رسول
صلى الله عليه وسلم كان يأمرنا ان نؤمن احاديث الرخص - لا يفي الزاني
وهو مومن ان ذلعي الزنا له حلال فان آمن بانه له حلال فقد كفر -
ولا يسرق السارق وهو مومن بانه السرقة انما له حلال فان سرقها
وهو مومن انما له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن
انها له حلال - فان شربها وهو مومن انما له حلال فقد كفر - ولا يذهب
عصية ذات شرف يشربها وهو مومن انما له حلال فقد كفر - طيف الصغير

کنز - ج - ۱ - ص ۱۲

بَابُ سَوَاقِ الْخَلِّ اَنَا مُؤْمِنٌ

عن سعيد بن يسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا بالشام يزعم انه مومن فكتب الى اميرة ان ابعته اليه فلما قد مر قال انت الذي تره عمر انك مومن - قال نعم - يا امير المؤمنين! - قال ويحك مم ذاك قال اولو تكونوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصداقا مشركا ومنافقا ومومن فمن ايهم كننت فمدا عمر يده اليه معرفة لما قال حتى اخذ بيده - (هـ ب كنز)

فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى

قال الله تعالى - فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ اَدَاً وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ پ بقى ج - ۲ وقال الله تعالى - وَتَجْعَلُونَ لَهُ اَدَاً اِذَا دُرِيَكَ رَبِّ الْعَالَمِينَ پ فصلت - ع - وقال الله تعالى - وَمَنْ يُدْعُ مَعَ اللَّهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَاَنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ اِنَّهُ لَا يُفْجِعُ الْكَافِرُونَ ه پ - مؤمنون - ع - ۶ وقال تعالى - وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بُعِيدًا - پ - نساء - ع - وقال الله تعالى - وَلَا يُشْرِكْ لَكَ فِي حُكْمِهِ اَحَدًا - پ - كهف - ع - وقال الله تعالى - لَوْ كَانَ فِيهِمَا اِلٰهٌ اِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا پ - انبياء - ع - ۲ وقال الله تعالى - لَنْ يَسْتَنْكِفَ الْمَسِيكُ اَنْ يَكُونَ عَبْدًا لِلَّهِ وَلَا الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ ه وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَكُنْ فِيهِمْ اَلِيَّةٌ جَمِيعًا ه پ - النساء - ع - ۲۴

قال الله تعالى - إِنْ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ
لِمَنْ يَشَاءُ - پ - نساء - ع

عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الذنوب
أعظم عند الله قال "أن تجعل لله ندا وهو خالقك" قلت إن ذلك
لعظيم قلت ثم أي قال "بشر أن تقتل ولداك تخاف أن يطعمو معاك"
قلت ثم أي قال "بشر أن تترني بحليلة جارك" (رواه البخاري)

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ذَاتَهُ تَعَالَى

قال الله تعالى - قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ - اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ - پ - اخلاص - ع - ١ وقال الله تعالى - اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ - پ - بقره - ع - وقال الله تعالى
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ - پ - والصفات - ع - وقال الله
تعالى - وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ عِلْمًا - پ - طه - ع - وقال الله تعالى - لَا تُدْرِكُهُ
الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُهَا لَا يَصْأَرُ لَهَا أَبْصَارٌ وَهُوَ الْلطِيفُ الْخَبِيرُ - پ - انعام - ع - ١٣

عن أبي موسى قال قام فقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات
فقال إن الله لا ينام ولا ينبغي له أن ينام يخفض القسط ويرفعه - يرفع
البه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل - حجابه النور
لو كشفه لأحرقت سبحات وجهه ما انتهى إليها بصر من خلقه - (رواه مسلم)

عن أبي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟
قال "نعم" إلى أن قال - "رواه مسلم مشكوة" - ص ٥

وثنى رواية الترمذي قال (أي ابن عباس) رأى محمداً نبيه قال عكسة

قلت اليس يقول لا تُكَلِّمُهُ إِلَّا بِصَارِعٍ هُوَ يُدْرِكُ الْإِبْصَارَ - قال (إي ابن عباس) ويحك ذلك إذا تجلّى بنور الذي هو نور - وقد رأى ربه مرتين عن ذرارة بن أوفى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رأيت ربك فانتفض جبرئيل وقال يا محمد إن بيني وبينه سبعين حجاً ما من نور لو دنوت من بعضها لحرقته - هذا في المصباح - ورواه أبو نعيم في المحلية عن انس إلا أنه لم يذكر فانتفض جبرئيل - مشكوة - ص ٥٠
عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الله خلق أسير فيل منذ يوم خلقه صبيّاً فاقد ميه لا يرفع بصره - بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نوراً ما منها من نور يدنو منه ألا احترق - رواه الترمذي وصححه مشكوة - ص ٥١

باب في المثل (بالكسر) غير المثل (بفتح) ومثاله

قال الله تعالى - لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - ط - الشورى - ع - ٢
قال الله تعالى - اللَّهُ نُورٌ وَالنَّجْمُونَ أَكْوَافُ مِثْلُ نُورِهِ كَمِثْلُهَا فَهَامُضٌ مِثْلُهَا - ط - النور - ع - ٥

باب في ظهور تجلياته

قال الله تعالى - وَجْهَهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرٌ إِلَى رِبِّهَا ذَا ظُنُونٍ - ط - القيمة - ع - ١
قال الله تعالى - كَلَّا أَتَاهُمْ مِنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ مِثْلُ نَجْمٍ كَانَتْ تَرْتَجَى - ط - التطفيف - ع - ١٠
قال الله تعالى - الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى - ط - طه - ع - ١
قال الله تعالى - وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمْنَاهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَسِرْنِي

أَنْظُرُ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنْ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ
فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَلَحَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَرِعًا
فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ بِ اعْرِفْ
ع- ٨- وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ
الشَّيْءَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا
تَلْعَلُ أَتِيكُمْ مِنْهَا خَبَرٌ أَوْ جَذْوَةٌ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا
أَنَّهُمْ لَوَّى دَيْرُ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ
أَنَّ مُوسَى إِلَهِي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - ب - قصص - ج - ٨

عن جرير قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى
القمر ليلة البدر قال أنكرتموه ونكرتموه كما ترون هذا القمر لا تصنفون
في رؤيته - فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس
وصلاة قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاري ومسلم - مشكوة
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكرتموه ونكرتموه
كما ترون هذا القمر لا تصنفون في رؤيته - البخاري ومسلم - مشكوة - ص ٥

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بيئنا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع
نور فرفعوا رؤسهم فإذا الرب قد أشرف عليهم من فوقهم فقاموا
السَّلَامَ عَلَيْهِمْ - يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ! قَالَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى - سَلَامٌ قَوْلًا
مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ - قَالَ فَظَرَّ الْيَهُودَ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَلَا يَلْتَفَتُونَ إِلَى شَيْءٍ
مِنَ الْعِيسَى مَا دَامُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ حَتَّى يَمُوتَ عَنْهُمْ - وَيَقْبَى نَفْسُهُ
رواه ابن ماجة مشكوة - ص ٥

يُؤْمِنُ اللَّهُ مَلَأَ كُلَّ رِجْوَةٍ مِنْهَا نَفَقَةٌ - مِيَاءٌ الْيَلِيلِ وَالنَّهَارِ - أَرَأَيْتُمْ أَنفَقَ

منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعمره شدة علمه الماء
 وببداة الاخرى المميزان - ينخفض ويرفع - (قط في الصفات عن ابى هري
 كنز - ص ١٠) ان قلوب بني ادم بين اصبعين من اصابع الله كقلب
 واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جرير عن ابى ذر
 لا تزال جهنم يلقى فيها ويقول هل من مزيد حتى يضرم فيها رب العزة
 قدامه فتتن وي بعضها الى بعض وتقول قط قط وعزتك واكرمك
 ولا يزال في الجنة فضل حتى يشئ الله خلقا آخر فيسكنه ثم فضول
 الجنة (حمو وعبد بن حميد حمو - مرتن وابو عوانه حب عن انس
 اذ اقاتل احداكم فليلق الوجه فان الله تخلق خلقا ادم على صورته
 (مر عن ابى هري عبد بن حميد عن ابى سعيد - كنز - ج ١ - ص ١٠)
 ينزل الله الى السماء الدنيا كل ليلة حين يمضي ثلث الاول فيقول
 انا الملوك من ذا الذي يدعوني فاستجب له من ذا الذي يسألني فاعطيه
 من ذا الذي يستغفرني فاغفر له فلا يزال كذلك حتى يصي الفجر
 - مرت - عن ابى هريرة - كنز - ج ١ - ص ١١

بَابُ فِي عِلْمِهِ مَا أَوْعَى مِنَ الْجَنَّةِ

والكليات والعلم الفعلي الذي قبل الخلق والعلم لا تفعل الذي بعد
 الخلق قال الله تعالى - اِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا بِمَآيٍ - انعام - ص ١٠
 وقال الله تعالى - وَجَنَدُهُ مَقَاتِلُ الْعِيبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَيْتِ
 وَالْجَنِّ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حِصَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ مِنْ
 وَلَا رُطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُم بِاللَّيْلِ

وَالْيَعْلَمُ مَا جَعَلَ خَلْقَ النَّهَارِ ثُمَّ مَعَكُمْ فِيهِ لِيَقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى تَنْظُرُ إِلَيْهِ
 مَرَّةً يَجْعَلُكُمْ ثُمَّ بَدَأَ تَكْوِيمًا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ هـ پ - الانعام - ع - ٤٠
 مَا قَالَ اذْهَبْ تَحَا - اَلَا يَعْلَمُونَ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ پ - المالك - ع - ١٠
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ اِنْ تَحْفَظُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ اَوْ تَبَدُّوْهُ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ
 مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْاَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ هـ پ - آل عمران - ع - ٣
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ هـ پ - الاعلى - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اَمْ حَسِبْتُمْ اَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَمَا يَعْلَمُ اللَّهُ الْكَافِرِينَ
 جَاهِلِدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمُ الظَّالِمِينَ - پ - آل عمران - ع - ١٢
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَانْزَلْنَا نَكُورًا مَّتًى يَعْلَمُ الْمُجَاهِدِينَ مِنْكُمْ وَالظَّالِمِينَ
 وَانْزَلْنَا الْاَخْيَارَ كُورًا پ - محمد - ع - ٢

بَابُ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ وَالْاِظْلَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَا يَعْلَمُونَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ الْغَيْبَ اِلَّا اللَّهُ - پ - الفلح - ع - ١
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ اَحَدًا اِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ
 رُّسُلٍ - پ - الجن - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ هـ پ - البقرة - ع - ١
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي يَدَيْهِ
 كِتَابَانِ قَالَ اَقْرَءُونِ مَا هَذَا اِنَّ الْكِتَابَيْنِ فَقُلْنَا لَا يَا رَسُولَ اللَّهِ اَلَا اَنْ تَخْبِرَنَا
 فَقَالَ الَّذِي فِي يَدِي الْيَمْنَىٰ هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ اسْمَاءُ اَهْلِ الْجَنَّةِ وَاسْمَاءُ اَبَائِهِمْ
 وَاقْبَابُهُمْ ثُمَّ رَجَلَ عَلَى الْاُخْرَىٰ فَلَا يَرَادُ فِيهِمْ وَلَا يَنْقُصُ مِنْهُمْ اَبَدًا ثُمَّ قَالَ
 الَّذِي فِي شِمَالِي هَذَا كِتَابُ مَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ فِيهِ اسْمَاءُ اَهْلِ النَّارِ وَاسْمَاءُ

أبائهم وقبائلهم ثم اجعل على آخرهم فلا يزال فيهم ولا ينقص منهم
أبداه فقال أصحابه ففليم العمل يا رسول الله أن كان امرؤ قد فرح
منه فقال "سدد وأوقاربعوا فان صاحب الجنة يختار له بعمل أهل الجنة
وان عمل أبي عمل وان صاحب النار يختار له بعمل أهل النار وان عمل أبي عمل
نور قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - سديده فنية هانم قاتل فرح ريك من الهاماد
فريق في الجنة وفريق في السعير - (رواه الترمذي مشكوة) ص ٢١

وعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حائط لبني النجار على بغلة له - ونحن معه - اذ حادت به - فكادت
تلقته - واذا قبر ستة او خمسة - فقال من يعرف أصحاب هذه
الا قبر قال رجل انا - قال فمتى ماتوا قال في الشهر فقال ان هذه
الامة تبلى في قبورها فلولا ان لا تدفنوا لدحوت الله ان يسبح حكر
من عذاب القبر الذي اسبح منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا
بالله من عذاب النار قالوا تعوذوا بالله من عذاب النار فقال تعوذوا
بالله من عذاب القبر قالوا تعوذوا بالله من عذاب القبر - قال تعوذوا
بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا تعوذوا بالله من الفتن وما بطن
منها وما بطن - قال تعوذوا بالله من فتنة المارجان قالوا تعوذوا بالله من
فتنة المارجان - (رواه مسلم مشكوة) ص ٢٢

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقاما ثم اكره شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة اخذته
حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه أصحابي هيا - - والله لو كان
منه نسيته فاراه فاذا كره - كما يذكر الرجل وجه الرجل - انساب غيره

ثم اذا رآه عن فاه - (اخرجه الشيخان وابوداود تيسير) ج ٢ ص ٣١٤
 عن عمر بن الخطاب الانصاري رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر
 فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غربت الشمس فاخبرنا بما هو
 كائن الى يوم القيمة فاعلمنا احفظنا - (اخرجه مسلم تيسير) - ج ٣ ص ٣١٤
 لا تسألوني عن شيء الى يوم القيمة الا حلتكم (حقوق عن عائشة
 كثر) - ج ٦ - ص ١٠

ان الله تعالى قد رفع لي الدنيا فانا انظر اليها والى ما هو كائن فيها
 الى يوم القيمة كأنما انظر الى كفى هذه جليانا من الله جلالة لنبية كما
 جلالة للنبيين من قبله (طب حل عن ابن عمر و) كثر
 من احب ان يسأل عن شيء فليسأل عنه فوالله لا تسألني عن شيء
 الا اخبرك تكريمه ما دمت في مقامه هذا - والذي نفسي بيده لا لقد
 عن صحت على الجنة والناد انما في عرض هذا الحارط وانا اصيل فلم
 انكاليوم في الخير والشر (حقوق عن انس)
 عن ابى هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على
 داود عليه السلام القرآن - فكان يامر به واية فتسبح فيقرأ القرآن
 قبل ان تسبح دابة - ولا ياكل الا من عمل يدا - (تجريد البخاري)

باب في كلامه تعالى

قال الله تعالى - واكفر الله موسى تكفيرا - ب ٦ - الصبا - ج ٢٢
 وقال تعالى - ناس من هو من كفو الله - ب ٣ - البقرة - ج ٣٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّ أَحَدَ قَوْمِ الْمَشْرِيقِ كَانَتْ أَسْبَابُ رُكُوعِهِمْ فَاجِرٌ لَمْ يَسْمَعْ
 كَلَامَ اللَّهِ - القبة - ع - ١ - پ - ١٠
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يَنْجِرُونَ - پ - البقرة - ع - ٨
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ أَقْلَامُ وَالْبَحْرُ يَمْدُ لَا مِنْ عَمَلِ
 سَبْعَةِ أَجْمَرٍ مَا نَقَدْتُ كَلِمَاتُ اللَّهِ - پ - لقمن - ع - ٣
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا كَانَ لِلْبَشَرِ أَنْ يَحْكُمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ قُلُوبِ حُجَابٍ
 أَوْ مِنْ رِيسَلٍ نُسُوْلًا فَلْيُحْكَمْ بِأُذُنِهِ فَايْسَأَلُ - پ ٢٥ - الشورى - ع - ٥

فِي الْكَلَامِ النَّفْسِ الْفِظِ

وَأَنَّ كَلَامَهُ تَعَالَى قَدِيرٌ كَذَاتِهِ - وظهوره وتعلقه بالحوادث -
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنَّهُ فِي أُمْرِ الْكَلْبِ لَدَيْنَا لَعَلٌّ حَكِيمٌ - پ ٢٥ - زخرف - ع ١
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ قَوْلٌ مَنجُمٌ فِي لُحُجٍ مُخْفُوطٍ - پ ٣١ - البروج - ع ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - پ ٣١ - القدر - ع ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرٍ مِنْ كِتَابٍ مَحْمُودٍ إِلَّا أَسْمَعُوا
 فَهُمْ يَكْفُرُونَ - پ ١٤ - الأنبياء - ع ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوْتُوا الْعِلْمَ
 پ ٢٠ - العنكبوت - ع - ١

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة - فلما سكت
 خطيب الانصار اردت ان اكلم - وكنت زعمت مقالة اعجتني اريد
 ان اقلد مهاجرين يداي ابى بكر - وكنت ادري منه بعض الحمد - فلما
 اردت ان اكلم قال ابو بكر على رسلك - فكرهت ان اغضبه

فتمكنه وكان أحلم مني وأوفر - فوالله! ما ترك من كلمة أعجبتني في
ترويري إلا قال في بيدهته مثلاً أو أفضل منها - تفسير - ج ١ - ص ٣٠

باب في كراهة الشؤم في القرآن المحفوظ

عن أبي هريرة قال: كنا عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه - إذ جاءه
رجل يسأل عن القرآن مخلوق هو أم غير مخلوق - فقال عمر فاخلع ثيابك
ثوبه حتى قاده إلى علي بن أبي طالب - فقال يا أبا الحسن ألا تسمع ما
يقول هذا - قال وما يقول - قال جاءني يسألني عن القرآن مخلوق هو
أو غير مخلوق - فقال علي هذه كلمة وسيكون لها عزة - لو وليت منكم
ما وليت لهن بعت عنقه (نصر في الحجّة كنه - ج ١ - ص ٢٢)

باب في القرآن المجيد

قال الله تعالى - وإنه كتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا
من خلفه تنزيل من حكيم حميد - پ ٢٥ - فصلت - ح
وإن الله تعالى - حكيم - والكتاب المبين إنا جعلناه قرآناً عربياً لعلكم
تعقلون - پ ٢٥ - زخرف - ح ١
وقال الله تعالى - فقلنا على علم هذا ورحمة
نبيه يرين المؤمنين - پ ١٨ - اعراف - ح ٦

عن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم
من تعلم القرآن وعلّمه - وفضل القرآن على سائر الكلام - ففضل الله
عليه - أنه منه - رواية البيهقي في الأسماء والصفات عليكم بالقرآن

فاتخذوا اماماً وقائداً - فانه كلام رب العالمين الذي هو منه
 واليه يعود - فامتنوا بمتشابهه واعتدوا بامثاله (ابن الشاهين
 في السنة وابن مردويه عن علي رضي الله عنه) كنز - ج ١ - ص ١٣٩
 القرآن هو القرآن المبين والذكر الحكيم والصرط المستقيم (هـب عن
 رجل) كان لكتاب الاول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل
 القرآن من سبعة ابواب على سبعة احرف - زاجروا امر واحلال
 وحرام ومحكم ومتشابه وامثال - فاحلوا وحلله وحرموا وحرامه
 وافعلوا ما امر بقره - وانتموه عما نهى عنه - واعتدوا بامثاله -
 واعملوا بحكمه - وامنوا بمتشابهه - وقولوا امثاله كل من
 عند زيننا - (ابن خزم ابن جرير فرك وابن نصر السفيري في الابانة عن
 ابن مسعود) كنز - ص ١٣٤

ليس القرآن بالتلاوة - ولا العلو بالرواية - ولكن القرآن بالهداية
 والعلو بالدرية (الدليلى عن النس) كنز العمال - ص ١٣٥
 القرآن ذو وجوه فاحملوه على احسن وجوهه (ابو نعيم عن ابن عباس)
 انما هلك من كان قبلكم باختلافهم في الكتاب (مسلم عن عمر ص ١٣٦)
 كتاب الله هو جبل الله الممدود من السماء الى الارض (سنن ابن جرير
 عن ابى سعيد) كنز -

بِأَمْرِ قُوَّةٍ وَقَدْ رَئَاهُ وَبَشَّرَ بِهِ كُلُّهُ

قال الله تعالى - وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - البقرة - ٢٥٥
 قال الله تعالى - بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوخَ بَيِّنَاتِهِ - البقرة - ٢٤٩ - القيمة - ج ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - پ شوری - ح - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - وَإِنَّا عَلَيَّ أَنْ تَرْيَا مَا يَعْلَمُ قَادِرُونَ - پ ١٨ مؤمنون ح
 وَقَالَ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - پ ٣٧ - الذاریات - ح - ١٤
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ مَنْ يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُنَزِّلَ السَّيْرَانَ مِنْ مَرْمَرٍ
 وَأُمَمَةٍ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا - پ ٦ - المائدة - ح - ٢
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنْ اللَّهُ يَخْتَلِفُ مَا يَرِيدُ - پ ٦ - المائدة - ح - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِمَّنْ فَوْقَكُمْ وَمِنْ تَحْتِ
 أَنْجِلَكُمْ وَيُلَاقِي بَعْضُكُمْ بِأَمٍ يَعْصِ - پ ٤ - الأنعام - ح - ٤
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يُؤْتِي مَتَابِلَ الشَّرِّ أَشَدَّ وَلَهُ يُرْجَعُ
 قَوْلُ الْكَافِرِينَ - پ ٣ - الطارق - ح - ١

فِي كِتَابِ تَحْكِيمِ تَقَاتُحِهِ لَيْلَةِ اعْطَى كُلَّ شَيْءٍ نَفْسَهُ الْفَضْلُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَئِنْ أَصْبَحُوا لَوَسَّعَ لَهُمْ
 وَهُمْ مُعْرِضُونَ پ ٩ - الأنفال - ركوع - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَكَ بِمِقْدَارٍ - پ ١٣ - الرعد - ح - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - قُلْ كُلُّ يَعْلَمُ عَلَى شَاكِلَتِهِ فَمَا بَكَرُوا عِلْمًا مِنْ هَذَا
 سَبِيلًا - پ ١٥ - بنو إسرائيل - ح -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكُلُّ شَيْءٍ فَطَرْنَاهُ تَفْصِيلًا - وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْفُ نَفْسٍ
 طَائِرٌ لَا فِي عُنُقِهِ - پ ١٥ - بنو إسرائيل - ح - ٢
 وَقَالَ تَعَالَى - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّيحَ وَكُلَّ شَيْءٍ
 وَاقِعٍ - إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ ٢٥ - الشورى - ح - ٢

قال الله تعالى فطر الله النسي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك
 الذين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون - پ ٢١ - الروم - ع ٤ - ٥
 وقال تعالى ربنا اني اخطي كل شيء خلقة تؤهنا في طه - ع ٢
 وقال الله تعالى الذين احسن كل شيء خلقه - پ ٢١ - انوسجده - ع ٤

في احاطة تعالى بخلق قايده ذانا وادواته

قال الله تعالى الا ان الله بكل شيء محيط - پ ٢٢ - فصلت - ع ٤
 قال الله تعالى وكان الله بكل شيء محيطا - پ ٥ - النساء
 وقال الله تعالى والله محيط بالكرين - پ ١ - البقرة - ع ٢
 وقال الله تعالى وكان الله بما يعملون محيطا - پ ٥ - النساء - ع ١٥
 وقال الله تعالى ان ربي بما تعملون محيط - پ ١٢ - هود - ع ٨
 وقال الله تعالى وان الله قد احاط بكل شيء علما - پ ٣ - طلاق - ع ٢
 وقال الله تعالى ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما - پ ٣ - مؤمن - ع ١

في ان الله تعالى خالق كل شيء

قال الله تعالى قل الله خالق كل شيء وهو الی احد القیاب - انعام
 وقال الله تعالى خلق كل شيء فقادته فقادته فقادته فقادته
 وقال الله تعالى واتخذوا من دون الله الهة لا يخلقون شيئا
 وهم يخلقون - پ ١٦ - مريم - ع ٥
 وقال الله تعالى وخلق كل شيء وهو بكل شيء عليم - پ ٤ - الانعام - ع ١٣
 وقال الله تعالى لا اله الا هو خالق كل شيء فاعبدوه وهو على

كُلُّ شَيْءٍ قَكِيلٌ - پ ١٣ - الا نعام ج - ١٣

بَابُ الْإِيمَانِ وَالْعَمَلِ وَالْقَدَرِ

قال الله تعالى - وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا مَقْدُورًا - پ ٢٢ - احزاب ج - ٥
وقال الله تعالى - إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ - پ ٢٤ - القمر ج - ٣
وقال الله تعالى - قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا - پ ١٨ - اطلاق ج - ١٤
عن مسلم بن يسار - قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الآية -
قال عمر - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عنها فقال -
إن الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيده فاستخرج منه ذريته - فقال
خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره
فاستخرج منه ذريته - فقال خلقت هؤلاء للنار ويعمل أهل النار
يعملون فقال رجل - فضيم العمل؟ يا رسول الله! فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة
حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة - وإذا خلق
العبد للنار استعمله بعمل أهل النار - حتى يموت على عمل من أعمال
أهل النار فيدخله به النار - (رواه مالك والترمذي وابن أود مشكوك من
ق حسن أبي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم - ونحن نقتل في القدر - فضرب حتى احمر وجهه - حتى
كأها فقضى في وجنته حب الزمان - فقال - أبعثوا امرئكم بهذا
أدباً - أبعثوا ليكم - إنما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الأمر
فتمت عليكم أن لا تنازعوا فيه - (رواه الترمذي وابن ماجه مشكوك من

الْقِصَّةُ الْمُبَرَّورِ فِي عِلْمِ اللَّهِ

قال الله تعالى - يَحْيَى اللَّهُ مَا لَشَاءُ مَوْثِقَتْ - وَعِنْدَكَ أَهْمُ الْكِتَابِ بِ رَحْمَةٍ
وقال تعالى - مَا يَمْلِكُ الْقَوْلُ لِلدَّيْخِ وَمَا أَكَاظِمُ الْعَبِيدُ لِي قَب - ع - ٣
وعن ابن مسعود - قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
الصديق المصداق : أن خلق أحداكم يجتمع في بطن أمه أربعين يوما
نطفة - ثم يكون حلقه مثل ذلك - ثم يكون مضغته مثل ذلك - ثم
يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه وشقي
وسعيدا - ثم ينفخ فيه الروح - فوالذي لا اله غيره : إن أحداكم لي عمل
بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع - فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل النار - فيدخلها - وإن أحداكم لي عمل بعمل أهل النار
حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع - فيسبق عليه الكتاب - فيعمل
بعمل أهل الجنة - فيدخلها - متفق عليه مشكوة - ص ٣

وعن سهل بن سعد قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن
العباد لي عمل بعمل أهل النار - وأنه من أهل الجنة - ويعمل بعمل أهل
الجنة - وأنه من أهل النار - وأما الأعمال بالحوادث - متفق عليه -
قَالَ عَنْ أَبِي خَزِيمَةَ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَرَأَيْتَ مَرُوفِي
لَسْتَرِيقَهَا - وَادَّاعٍ نَتْدَاوِي بِهِ - وَتُعَاةٌ مُتَقِيهَا - هَلْ تُرَدُّ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ
شَيْئًا - قَالَ : هِيَ مِنْ قَدَرِ اللَّهِ - (رواه أحمد والترمذي وابن ماجه
مشكوة - ص ٢٢ -

عَنْ أَبِي الدَّائِلِيِّ - قَالَ أَتَيْتُ أَبِي بْنَ كَعْبٍ - فَقُلْتُ لَهُ قَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي

شيء من القدر - فحدثني لعل الله أن يذهب به من قلبي - فقال - لو أن الله
 حذو جلد - عذاب أهل سمواته وأهل أرضه - علم به وهو غير ظالم لهم
 ولو أرحمهم - كانت رحمته خير لهم من أحسانهم - ولو انفقت مثل أحد
 ذهباً في سبيل الله - ما قبله الله منك - حتى تؤمن بالقدر - وتعلم أن
 ما أصابك لم يكن ليخطأك - وأن ما أخطأك لم يكن يصيبك - ولو كنت على
 غير هذا الدخلك - قال ثرايت عبد الله بن مسعود - فقال مثل
 ذلك قال ثم أتيت حذيفة بن اليمان - فقال مثل ذلك - ثرايت زيد بن
 ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك - (رواه أحمد
 وأبو داود وابن ماجه - مشكوة

باب في العوض عن الذنوب التي لا يمكن التوبة عنها

قال الله تعالى - قلوا لا كانت قريبة أمنت ففهموا أي ما نهوا إلا قولهم
 يؤمنون - ب - ١١ - يؤمنون - ع -
 الدعاء بركة القضاء - والبريز بدل في الرزق - فإن العبد ليحرم الرزق
 بالذنوب يصيبه - (الحاكم في الله تعالى عن ثوبان) كنز ط ص ١٧
 الدعاء بركة من اجزائه محذوف - يرد القضاء بعد أن يؤمر (ابن حبان
 عن خير بن اوس مرسل -
 ثبت أكثر من الدعاء - فإن الدعاء يرد القضاء المبتر (ابن الشيخ
 عن نفس) كنز - ط - ص ١٧

باب القضاء المعاق

قال الله تعالى - يَحْكُمُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَلا يُتَّبَعُ - پ ١٣ - الرعد - ع - ٢
 عَنْ النَّبِيِّ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْثُرُ أَنْ يَقُولَ يَا مُقَلِّبَ
 الْقُلُوبِ! ثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ - فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَمَّا بَابُكَ وَبِمَا حَدَّثْتَ بِهِ
 فَهَلْ تَخَافُ عَلَيْنَا؟ قَالَ نَعَمْ - إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ اللَّهِ بِقُلُوبِهَا
 كَيْفَ يَشَاءُ (رواه الترمذي وابن ماجه) مشهور - (ص ٢)

فَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ

قال الله تعالى - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - پ قصص - ع - ٤
 قال تعالى - قُلْ فَلِلَّهِ الْحُكْمُ الْكُلِّيَّةُ - پ ١٠ - الانعام - ع
 وقال تعالى - لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ پ ١٨ - الانبياء - ع - ٢
 وقال تعالى - لَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَكِنْ يُفَصِّلُ مِنْكُمْ شِئَاءً وَيَجْعَلُ فِي
 مِنْكُمْ شِئَاءً وَلَسْتَ تَلُبُ الْعَمَلُ الَّذِي كُنْتُمْ تُعْمَلُونَ پ ١٣ - النحل - ع - ١٣
 وقال تعالى - إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ پ ٣ - آل عمران - ع - ٨
 وقال تعالى - قُلِ اللَّهُمَّ مَلَائِكَتِي تُوَفِّي الْمَلَائِكَةَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلَائِكَةَ
 مِنْكُمْ تَشَاءُ وَتُعْزِزُ مَنْ تَشَاءُ وَتُزِيلُ مَنْ تَشَاءُ پ - الرعد - ع - ٣
 وقال تعالى - كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا - پ ١٠ - توبة - ع - ٦
 وقال تعالى - قُلْ مَنْ مَلَائِكَةُ السَّمَوَاتِ قَالُوا رُوحٌ قُدُّوسٌ كَتَبَ عَلَى
 نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ - پ ٤ - الانعام - ع - ٢
 وقال تعالى - وَرَادَ الْجَاهِلُونَ الَّذِينَ يَبُوءُونَ بِآيَاتِنَا قَوْلًا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِمْ كَيْدُ
 كَيْدِ رَبِّكَ كَرُّ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ - پ ٤ - الانعام - ع - ٦
 وقال الله تعالى - وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ پ ٢ - آل عمران - ع - ٥

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِي نَبِيٍّ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ - قَالُوا - وَلَا أَمْت - يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ "وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَعَمَّلَ اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَتِهِ فَسَدَّ دَوًّا - وَقَادَبُوا - وَأَخْلَا وَأَوْسَى وَجَوًّا - وَشَبَّيَّ مِنْ الدَّلْجَةِ وَالْقَصْدِ وَالْقَصْدُ تَبَاغُؤًا - مَتَّفِقٌ عَلَيْهِمْ - مَشْكُوتٌ عَنْهُ - عَنِ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يُدْخِلُ أَحَدًا مِنْكُمْ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ وَلَا يُخْرِجُهُ مِنَ النَّارِ - وَلَا أَنَا إِلَّا بِرَحْمَةِ اللَّهِ - (رواه مسلم) لَوْ أَنَّ اللَّهَ دَلَّ بِأَهْلِ سَمَوَاتِهِ وَأَهْلِ أَرْضِهِ لَعَذَّبَهُمْ وَهُوَ غَيْرُ ظَالِمٍ لَهُمْ وَلَوْ رَحِمَهُمْ لَكَانَتْ رَحْمَتُهُ لَهُمْ خَيْرًا مِنْ أَعْمَالِهِمْ - وَلَوْ أَنْفَقْتُ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا قَبِلَهُ مِنْكَ حَتَّى تَوْمَنَ بِالْقَدْرِ - فَعَلِمْنَا أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُضْطَافَكَ وَمَا أَخْطَاكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ وَلَوْ مِتَّ عَلَى غَيْرِ هَذَا الدَّلْخَةِ النَّارِ - (ط حمر عن زيد) (حمر وعبد بن حميد) ع حب طب من هب عن أبي بن كعب وزيد بن ثابت وحذيفة وابن مسعود

بَابُ فِي الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ - پ ۲۲ - ع ۸
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِلِكُلِّ قَوْمٍ مَرْهَادٌ - پ ۱۳ - ر دلا - ع ۱
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا - پ ۱ - بنی اسرائیل ع ۲
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ لِي جِبْرِيلُ لَكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا - قَالَ وَفِي ذَلِكَ نَبِيٍّ قَالَ لَا يَمُنُّ عَمَلِي إِلَّا الْفَرِيقَيْنِ پ ۱ - البقرة - ع ۱۲
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - اللَّهُ يَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ب ۴ - الأنعام - ع ۵
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا تَفْرُقْ بَيْنَ أَعْمَلٍ قَرْنٍ رُسُلِهِ پ ۳ - البقرة - ع ۲۹

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَوْلُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ عَلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ عَلَى رُسُلِهِمْ
وَأَسْمِعُوا عِيبِلَ وَارْتَقُوا وَيَقْتُوبُوا وَالْأَسْبَابُ وَمَا أُوتِيَ مَوْثِقُوا وَعِيسَى وَ
الْمَلَكِيُّونَ مَنْ تَرَجَّحُوا لَا تَقَرُّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ وَتَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ بِ الْبَقَرَةِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ بِ - الشَّامِ - ح - ١
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَا أُولَى النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ
وَالْأَنْبِيَاءُ أَخَوَاتِي - أَيْ بَاءُ عِلَاقَةٍ - أَمَّا تَحْشُرُ شَتَّى وَدَيْمُكُمْ وَاحِدًا -
أَخْرَجَهُ الشَّيْخَانُ وَأَبُو دَاوُدَ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مَنْ أَمَّنَكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَلَا وَقَدْ وَطَّئَ بِهِ قَرِينَهُ مِنَ الْيَحْنِ وَقَرِينَهُ مِنَ
الْمَلَائِكَةِ قَالُوا - وَآيَاكَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! قَالَ - وَآيَايَ - لَكِنَّ اللَّهَ أَحْفَظُ
عَلَيْهِ فَاسْلَمُوا (الشَّفَاءُ لِلْقَاضِي)

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ قَالَ - قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُمُ عِلَاقَةُ الْأَنْبِيَاءِ فَقَالَ -
مِائَةُ أَلْفٍ وَارْبَعِينَ وَعِشْرُونَ أَلْفًا - الرِّسَالُ مِنْ ذَلِكَ ثَلَاثَةٌ وَخَمْسَةٌ
حَشَرُ جَمَاعَتِي (حَسْبُ حَبَابُ) وَابْنُ مَرْوَةَ هَقَّ فِي الْأَسْمَاءِ كَرِهَ لِي
مُخْيَارٌ وَلَدُ أَدَمَ خَمْسَةَ نَوَاحٍ وَابْنُ هَيْمٍ وَمَوْثِقُ وَحَبِيقُ وَمُحَمَّدُ وَخَيْرُكُمْ
مُحَمَّدٌ - (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كَنَزٌ -

بَابُ فِي الْمَلَائِكَةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ
وَالْجَارَةُ عَلَيْهِمْ أَمْ لَكُمْ غَلَطٌ شَدِيدٌ أَدْلَا يَضْمُونَ اللَّهُ مَا أَمَرُوا وَيَفْعَلُونَ

مَا يُعْمَرُونَ ٥ - پ ٢٨ - التحريم - ج ١ - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ
 وَيُؤْمِنُونَ بِهِ وَيَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا - پ ٢٢ - مؤمن - ج ١ - ١
 وَقَالَ تَعَالَى - وَمَنْ عِنْدَهُ لَا يَسْأَلُهُمْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُ فَرَنْ يَأْتِيهِمْ
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - كَرَامٍ بَرَكَةٍ - پ ٣ - حبس - ج ١ - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْتَحْسِرُونَ
 وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا يَسْأَلُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ
 مِنْ أَمْرِ اللَّهِ - پ ١٣ - الرعد - ج ٢ - ٢
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ حَتِيدٌ - پ ٢ - ج ٢

بَابُ فِي كَلَامِ نَبِيِّهِ وَعَلَى مَا تَسْأَلُهُ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ
 الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ - پ ١٥ - البقرة - ج ١ - ١٥
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِذْ قَامَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ يَأْتِيهِ السَّامِيُّ إِلَيْهِ رَأْيَ رَسُولِ اللَّهِ
 إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ التَّوْحِيدِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ
 بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ فَلَمَّا جَاءَهُمْ بَأْتِيَتْ قَالُوا هَذَا سَيِّدُكُمْ وَمُؤْتَمِنٌ
 پ ٢٨ - الصف - ج ١

سَمِعْتُ إِلَى هَرِيرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَا عَنْ ضَمْتِ الْأَسْمَاءِ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَأَنَّهُ كَبَّرَهُ الْإِسْلَامُ فَانْهَ عَنْهُ لَعْنَتُهُ
 (الترمذي تفسیر) - ج ٢ - ١٣٥

عن عائشة رضي الله عنها في حديث بدأ الوحي - فوجع بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم - يرجف فؤاده فدخل على خديجة رضي الله عنها فقالت رجلي في زملوني فنزلا حتى ذهب عنه الروح فقال لخديجة وأخبرها الخبر فقال خشيت على نفسي قالت له خديجة ككلا - ابشر - فقال لا يخزيك الله أبدا - انك لتصل الرحم - وتقصد الحديث - وتحمل الكل - وتكسب المعدوم - وتقري الضيف - وتعين على نوائب الحق (أخرجه الشيخان تفسير - ج ٢ - ص ٣٣ -)

عن ابن عباس - قال حدثني ابو سفيان بن حرب - من فيه الى ف - قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينما انا بالشام اذ جئ بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم - قال وكان دحية الكلبي جاء به - فدا فعه عظيم بصيرا الى هرتن - وقال هرقل هل ههنا احد من قومي هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - فقلت نعم فلدعيت في نفر من قريش - فدخلنا على هرقل - فاجلسا بين يديه - فقال ان ايكما اقرب نسباً من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - قال ابو سفيان انت فقلت انا فاجلس في بين يديه واجلسوا اصحابي - فحدثوا - فقال قل لهما اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي - فقالا بلى فكلما بوا - قال ابو سفيان وايم الله لو لا مخافة ان يوتى عنى - لثقل لترجمانه سله كيف حسبه فيكم - قال قلت هو فهد - قال - سب قال هل كان من ابا به من مائ - قلت لا - قال فهل كان قبل ان يقول ما قال - قلت لا - قال - ومن يتبعه اشراف ابن سبه فهد قلت بل ضعفاء هو - قال - يريون اعينهم - قال -

أظنه منكرو- ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاصحيت لقاءه ولو كنت
عنده لغمست عن قدميه ولينالغن ملكه ما تحت قدمي- ثم دعا
بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ- متفق عليه مشهور

بَارِكْ فِي نَوْبِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَاللَّهُ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَيِّدُ الْعَالَمِينَ

قال الله تعالى- وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا- پ- ٥- النساء- ج- ١٤
وقال تعالى- تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ
بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ- پ- ٣- البقرة- ج-

وقال تعالى- إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَئِيفًا- پ- ١٥- بني اسرائيل- ج- ١٠
وقال الله تعالى- وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ- پ- ٣- الفرقان- ج- ١

وقال الله تعالى- وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ حَاكِمَةٍ
تُحْجِجُوا رَسُولَهُمْ وَلَمْ تَكُونُوا مِنْ كَاذِبِينَ- وَلَنْفَضَّ عَنْهُ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَةَ
وَقَالَ تَعَالَى- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا- السب- ج- ١٠

وقال الله تعالى- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ
وَحَاتِرَ النَّبِيِّينَ- پ- ٢٢- الاحزاب- ج- ٥

وقال تعالى- وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ- پ- الانبياء- ج-

وقال تعالى- كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ- پ- آل عمران- ج- ١٠

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما اكتم الانبياء مني
يوم القيمة- وان اول من يقرع باب الجنة (رواه مسلم)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَا سَيِّدُ الدُّنْيَا
يَوْمَ الْقِيَامَةِ - وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ - وَأَوَّلُ شَافِعٍ - وَأَوَّلُ مُشْفَعٍ -

(رواه مسلم)

عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُحْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُحْطِ بِهَا
أَحَدٌ قَبْلِي - نَصَرْتُ بِالرَّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ - وَجَعَلْتُ لِي الْأَرْضَ مَسِيرًا وَطُورًا
فَإِمَّا أَدْجُلُ مِنْ أُمَّتِي أَدْرَكْتُهُ الصَّلَاةُ فَلْيَصِلْ - وَأَحَلْتُ لِي الْغَنَاءُ لَمْ يُولَمْ تَحُلْ
لَا أَحَدٌ قَبْلِي - وَأَعْطَيْتُ الشَّفَاعَةَ - وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً -
وَيُبْعَثُ إِلَى النَّاسِ عَامَةً - مُتَّفَقٌ عَلَيْهِمْ مُشْكُوتٌ - (ص ١١٢)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ فَضَّلْتُ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
بِسِتٍّ - أُعْطِيتُ جَمَاعَ الْكَلَمِ - وَنَصَرْتُ بِالرَّعْبِ - وَأَحَلْتُ لِي الْغَنَاءُ لَمْ
يُولَمْ تَحُلْ لِي الْأَرْضَ مَسِيرًا وَطُورًا - وَأَدْرَكْتُ إِلَى الْخَلْقِ كَافَّةً - وَخُفِيَ بِي
النَّبِيُّونَ - (رواه مسلم)

عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ اللَّهَ ذَوِي لِي الْأَرْضِ
فَوَيْتَ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا - وَأَنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مَلَكَهَا مَا ذَوِي لِي مِنْهَا -
وَأَعْطَيْتُ الْكَذِبَ الْأَحْمَرَ وَالْأَبْيَضَ - وَأَنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ لَا يَجْعَلَ كَهَادِسَةً
عَامَةً - وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيَّ عَمَلٌ وَأَمِنْ سِوَايَ أَنْفُسُهُمْ فَيَسْتَبِيحُونَنِي بِبَيْضَتِهِمْ -
وَأَنَّ رَبِّي قَالَ يَا مُحَمَّدُ! إِنِّي إِذَا قَضَيْتَ قَضَاءَ ذِيكَ - وَأَنِّي أُعْطِيكَ
لَا مَتَكَ أَنْ لَا أَهْلَكَ كَهَرِيسَةٍ عَامَةً - وَأَنْ لَا يَسْلُطَ عَلَيَّ عَمَلٌ وَأَمِنْ
سِوَايَ أَنْفُسُهُمْ فَيَسْتَبِيحُونَنِي بِبَيْضَتِهِمْ - وَلَوْ أَجْقَعُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَاقِطَارِهَا - حَتَّى
يَكُونَ بَعْضُهُمْ يَحْلِكُ بَعْضًا وَيَسْبِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا (رواه مسلم)

عَنْ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ جَلَسَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يقولون قال بعضهم ان الله اتخذ
ابراهيم خليلًا وقال آخرون موسى كلمه تكليمًا - وقال آخرون - فعيسى
كلمة الله وروحه - وقال آخرون آدم اصطفاة الله - فخرج عليهم - رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال - سمعت كلامكم وعجبكم - ان ابراهيم خليل الله
وهو كذلك - وادم اصطفاة الله - وهو كذلك الا انا حبيب الله -
ولا فخر - وانا حامل لواء المجد يوم القيمة - تحته آدم فمن دونه - ولا فخر -
وانا اول شافه ومشفع يوم القيمة - ولا فخر - وانا اول من يدخل الجنة
فيقتله الله لي قيد خليفه - ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين
والآخرين على الله - ولا فخر - (رواه الترمذي والدارمي مشكوة - ص ١٥١)
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استأمنوا الله لي الوسيلة
قالوا - يا رسول الله وما الوسيلة؟ قال اعطى درجته في الجنة لا ينالها
الا رجل واحد - وارغب ان يكون هو - (الترمذي)
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتأمر بكم امر
الاخلاق - وكمال محاسن الافعال - (رواه في شرح الهداية)

باب في كون النبي صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين وأنه لا نبي بعده

قال الله تعالى ما كان محمد ابنا احد من رجائك كُفِرُوا بِكَ سِوَاكَ اللهُ
وخاتم النبيين - پ ٢٢ - الاحزاب - ع

عن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنوا
انت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي فمتفق عليه مشكوة
عن عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدى نبي

لكان عمر بن الخطاب - (رواه الترمذي) مشكوة -

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لم يبق من النبوة إلا المبشرات - قالوا وما المبشرات ؟

قال الرويا الصالحة - (رواه البخاري) مشكوة - ص ٣٩٢

لا تقوم الساعة حتى تلقى قبائل من امتي بالمشرقين وحقى قصباً لهما
وانه سيكون في امتي ثلاثون كذاباً - كلهم من عمرة بني - وانا خاتم
النبيين - لا نبى بعدى - (ق - ل) عن نوابك كمنح - ص ١٣٣

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - مثلي ومثلي
الانبياء كمثل القصر احسن بنيانه - ترك منه موضع لبنة - فطاف
به القطار يتجربون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة - فكت اناسادت
موضع اللبنة ختموا النبيان - وختموا الرسل - وفي رواية - فانا
اللبنة - وانا خاتم النبيين - متفق عليه -

لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريباً من ثلاثين - كلهم
من عمرة الله - (ح م ر ج د) عن أبي هريرة - كذب ملك
في امتي كذابون ودجالون صبعة وعشرون - منهم اربعة نسوة - واني
خاتم النبيين لا نبى بعدى (ح م ر ج د) عن حذيفة - ص ١٣٤

فَنُظِّفَ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ وَأَنتَ بِتَعْلِيمِ غِيَاةِ الْغَاةِ

قال الله تعالى - وَمَنْ يُعْظِرْهُمْ فَلْيُزِقْهُمْ نَارَ الْقُلُوبِ - ط - الحج - ح - ه -
قال الله تعالى - اِنْكَادُمْ لَنَا شَاهِدًا اَوْ مُبَشِّرًا وَذَلِكَ لِقَائِ الْمُتَّقِ ابْنِ اللَّهِ
رَسُولُهُ وَتَعَزَّزُوا وَتَوَقُّدُوا - ط - ٢٦ - الفتح - ح - ا -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَجْعَلُوا أَدْعَاءَ الرُّسُولِ بَيْنَكُمْ كَمَا عَادَ بَعْضُكُمْ

بَعْضًا - پ ۱۸ - النور - ع - ۹

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَكَ وَأَتُوا الْحُجْرَاتِ أَكْثَرُ مَعَكُمْ يَعْقِلُونَ
وَلَوْ أَنَّكُمْ صَبَرْتُمْ فَاخْتَرْتُمْ لَخَرَجَ الْبَغِيُّ إِكْمَانًا خَيْرًا لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

رَحِيمٌ - پ ۲۱ - الحجرات - ع - ۱

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ

صَوْتِ النَّبِيِّ - پ ۲۱ - الحجرات - ع - ۱

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَوْ لَا فَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

لَسَكُنْتُمْ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ فِيهِ هَذَا ابْنُ عَظِيمٍ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسَّلَامِ قُلُوبُكُمْ تَقُولُونَ

يَا فُلَانُ أَهْلَكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتُحْسِنُونَ هَدًيًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ

عَظِيمٌ - پ ۱۸ - النور - ع - ۲

فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّبَيْرِ فَتَامَ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ

فَخَرَجَ حَتَّى جَاءَ إِلَى الْقَوْمِ - فَقَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ ! إِنِّي قَدْ وَدَدْتُ عَلَى الْمَوَالِكِ

عَلَى قِصْرِ فِي مَلِكِهِ بِالشَّامِ - وَعَلَى الْجِشَّاشِ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ - وَعَلَى كَسْرِ بِالْعِرَاقِ

وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ مَلِكًا هُوَ أَظْهَرُ مِنْ هُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِيهِ مِنْ مُحَمَّدٍ أَحِبَّنَا

وَاللَّهِ مَا يُشَدُّونَ إِلَيْهِ النَّظَرَ - وَمَا بِرَفْعِهِ عِنْدَ الصَّوْتِ - وَيَتَقَضَّ

بِوَضْعِهِ إِلَّا أَنْ دَحَمُوا عَلَيْهِ - أَجْمَعٌ يَطْفُرُ مِنْهُ بَشِيرٌ (وَفِي رِوَايَةِ الْبُخَارِيِّ)

فَتَرَى أَنَّ عُرْوَةَ ابْنَ مَسْعُودٍ جَعَلَ يَرْمِي أَصْحَابَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

بِعَيْنِهِ قَالَ فَوَاللَّهِ ! أَنَّهُ لَا يَقْضِي إِلَّا بِتَدْرُؤٍ وَاضْوَءٍ وَكَادُوا يَتَمَلَّوْنَ

عَلَيْهِ - وَلَا يَبْصُقُ بِصَاقٍ وَلَا يَتَغَمَّرُ لِحَامَةً وَلَا تَلْقَوْنَهَا فَذَلِكُمْ أَهْوَأُ مِنْهُمْ

وَاجْسَادُهُمْ - وَلَا تَسْقُطُ مِنْهُ شَعْرَةٌ إِلَّا اسْتَدْرَجَهَا - وَإِذَا أَمْرٌ هُوَ بِأَمْرٍ

ابتدأ رواه امرؤ - وإذا اكملوا انخفضوا أصواتهم عند ذلك - وما ليحذرون

اليه نظراً - شفا - ص ٦٦ - ب ١

حسن النازع بن عامر قال قدما فتيل ذلك رسول الله فاختارنا يديده
وهرجليه تقبلوها - (رواه البخاري في الأدب المفرد)

حسن صهيب قال رايت علياً رضي الله عنه يقبل يد العباس وهرجليه
(البخاري في الأدب المفرد)

حسن صفوان بن عسال قال قال يوحنا لصاحبه - اذهب بنا إلى هذا النبي

فقال له صاحبه - لا تقبل نبي انه لو سمعك لكان له أربع أعين - فأتيا رسول الله

صلوات الله عليه وسلم فسالاه عن آيات بني ناتي - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا تشركوا بالله شيداً - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفس التي حرم

الله الا بالحق - ولا تمشوا بغيري إلى ذي سلطان ليقتله - ولا تفسدوا - ولا تأكلوا

الربوا - ولا تقتلوا المصنة - ولا تقولوا الفم يوم الزحف - وعلينا خاضرة

اليهود - ان لا تعتدوا في السبت - قال فتبلا يديده وهرجليه - وقالوا

نشهد انك نبي - قال ما يمنعكم ان تتبعوني قالوا - ان داود عليه السلام

دعاه ربه ان لا يزال من ذريته نبي - وانا نخاف ان تبعنا ان يقتلنا

اليهود - رواه الترمذي وابوداود والنسائي مشكوة - ص ١١

في حديث فتح مكة ثم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت

فصلى فيه ركعتين فرأى فيه تمثال ابراهيم واسماعيل واسحق قد جعلوا

في يد ابراهيم الا زكراً ليستقسم بها - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قاتلهم الله ما كان ابراهيم يستقسم بالزكراً ثم ثود عا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بن عمر ان فلان يملك التاميل

عن سعيد بن المسيب - قال لما أوى عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 خطب الناس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحمد الله
 وأثنى عليه - ثم قال يا أيها الناس إني قد علمت أنكم توأسون مني
 غلظة - واذ لك إني كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت
 عبداً وخادماً - وكان كما قال الله تعالى - يَلْمُزُ الْمُؤْمِنِينَ بَعْضُهُمْ
 بَيْنَ يَدَيْهِ كَالسَّيْفِ الْمَسْلُوقِ - ألا إن يغمدني أو ينهاني عن أمر فأف
 والأأقدمت على الناس لما كان لينه - (أخرجه الحاكم في المستدرک
 وقال هذا حديث صحيح الإسناد)

باب في وجوب طاعة الله ومبعوثه إلى كافة الناس

قال الله تعالى - وَمَا أَتَكُمْ الرَّسُولُ فَاخْذُوا وَوَمَا نَهَكُمْ عَنْهُ فَأَنْتُمْ مُؤْمِنُونَ

پ - ۲۸ - الحشر - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ
 عَيْنَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

پ - ۵ - النساء - ع - ۱۴

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ بَدَأَ الْكُفْرَ مَوْسَىٰ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكَتُمُوهُ لَفُضِّلْتُمْ
 عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ - ولو كان موسى حياً وأدرك نبي في لا تبعني
 الدارمي عن جابر كثر -

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوِ أَتَاكُمْ يُوسُفُ بَيْنَكُمْ فَاتَّبَعْتُمُوهُ وَتَرَكَتُمُوهُ لَفُضِّلْتُمْ
 لَضَلَّلتُمْ - عن حبيب من الزهري كثر -
 لا تحملوا دینکم علی مسائلہ اهل الکتاب - فانهم قد ضلوا واضلوا

من كان قبلكم ضلالاً مبيناً" (ابن عساكر عن أبي اسلم الحمصي عن مالك
عن الزهري عن انس رضي الله عنه) كذب.

لا تسألوا اهل الكتاب عن شيء فاني اخاف ان يخبروكم بالصدق فتكذبوا
او يخبروكم بالكذب فتصدقوا هم عليكم بالقرآن فان فيه نبأ من قبلكم
وخبر ما بعدكم وقصص ما بينكم (ابن عساكر عن ابن مسعود) كذب

شجر جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين اتاه عمر - فقال انا لله مع اعدائكم
من يهودي تعبدنا افتري ان نكتب بعضها - فقال امة هوكون انتم كما تمسكت
اليهود والنصارى - لقد جئتكم بها بيضا ونقية - ولو كان صوابي حيا ما
وسعه الا اتباعي - (رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان - مشكوة ص ٣٢)

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت
فجعل يقرأ - ووجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير - فقال ابو بكر
نكلتك التواكل ! ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فظفر عمر
الى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال اعوذ بالله من غضب الله
وغضب رسوله - رضي الله عنه - وبالله اسلام ديننا وبمحمد علي نبينا -
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي محمد بيده لو بدل لكم
موسى فاتبعتموني وتركتموني لضللتم عن سوا السبيل - ولو كان حيا ولدكم
نبيوتي لا تبعني - (رواه الداريمى مشكوة - ص ٣٢)

اعطيت خمساً لم يعط من نبي قبلي بعثت الى الاحمر الاسود - ونصرت
بالرعب مسبية شهر - وجعلت لي الارض مسجداً وطهوراً - واحلت لي الغنائم
والمرتع لثبي قبلي - واعطيت الشفاعة - وانه ليس من نبي الا قد سأل

شفاعة وانى اخذت شفاعتي لفرصتها لمن مات من امتي لا يشرك بالله شيئا (حوطب عن ابى موسى) كذا ج ١ - ص ١٩

بَابُ جَوْزِ مَكْنَةِ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قال الله تعالى - قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَنِسَاءُكُمْ وَأَنْفُسُكُمْ وَمَنْ فِيكُمْ خَلَائِفَافٌ عَلَى مَا كُفِّرُوا وَنَجَّاهُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ وَأَمَّا الْبُزْجُ الْكَبِيرُ فَأُولَئِكَ كَانُوا فِي الْيُسُفَىٰ مِنَ السَّعَةِ وَأُولَئِكَ نَزَّلْنَا بِهِنَّ مِنَ الْمُطُورِ ذُرِّيَّتَهُنَّ وَأَنزَلْنَا إِلَيْهِنَّ مِنَ الْمُطُورِ الْوَيْسِقَ الَّذِي فِيهِ ذُرِّيَّتُهُنَّ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ الْمَنكُورِ (التوبة - ح ٣)

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والديه وولده والناس اجمعين - متفق عليه
واعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه جاهدن حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - ومن احب عبدا لغيره الا لله - ومن كره ان يعود في الكفر بعد ان انقلبه الله منه كما يكره ان يلقى في النار - (متفق عليه)

فَوْقُ أَجْرِ مَكْنَةِ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى الساعة يا رسول الله! قال ما اقدرت لها - قال ما اقدرت من كثير - صلوته ولا صومه ولا صدقة - ولكم احب الله ورسوله - قال انت من من احببت في الجنادي في ادب الملقح واخبرهم مسل في ادب شهر انشق اهل
عن صفوان بن قدامة رضي الله عنه قال هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فأبنته فقلت يا رسول الله! فأولني يدك أباي عليك فمنا أولني يده فقلت
يا رسول الله! أني أحبك - قال للرو مع من أحب - (رواه الترمذي والنسائي)
عن عائشة وابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله! لأنت أحب إلي من أهلي ومالي - وأني لأذكرك فمأحبتي حق أجي -
فانظر إليك - وأني ذكرت موتي وموتك - فعرفت أنك إذا دخلت الجنة
رفعت مع النبيين وأنا أن دخلتها لا أراك - فأنزل الله تعالى: وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصَّالِحِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا - (رواه الطبراني)
وابن مردويه شهر شفا - ج ١ - ص ٣ - ج ٥ - النساء - ع ٦ - ٩

في الفرج ثم الولادة ومبعثه عليه الصلاة والسلام

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَادْعِ إِلَى اللَّهِ
بِإِذْنِهِ وَبِهِ رَحْمَةً الْبَاقِيَاتُ وَكَبِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَثِيرًا - (ج ١ - ع ٦)
وقال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ - (ج ١ - ع ٦)
وقال الله تعالى: قُلْ يُفَضِّلُ اللَّهُ وَبِهِ رَحْمَةً فَيُذَكِّرُكَ فَيُفَرِّجُكَ - (ج ١ - ع ٦)
وقال الله تعالى: لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ
يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَلَوْ كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ - (ج ٢ - ع ١٤)
وقال الله تعالى: أَدْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ - (ج ١ - ع ٦)
وقال الله تعالى: وَأَمَّا بِمِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - (ج ٣ - ع ١٣)
وقال الله تعالى: وَإِذْ كُنَّا نُفَصِّلُ لَكَ نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - (ج ٢ - ع ٣)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ - ج - ١٤ - مَرْيَمَ - ع
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى - ج - ١٦ - مَرْيَمَ - ع
ذِكْرُ الْأَنْبِيَاءِ مِنَ الْعِبَادَةِ - وَذِكْرُ الصَّالِحِينَ كِفَايَةً - وَذِكْرُ الْمَوْتِ
 صِدْقَةٌ - وَذِكْرُ الْقَبْرِ يَتِمُّ بِكُوفٍ مِنَ الْجَنَّةِ - (فَرَعْنُ مَعَادًا) كَمَا - ج - ١ - ص ١١٩
 عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْيَهُودِ قَالَ لَهُ يَا إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُنَيْنٍ
 آيَةٌ فِي كِتَابِكُمْ تَقْتَضِي نَهْيَ الْيَهُودِ أَنْ يَتَّخِذُوا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا
 قَالَ إِي آيَةٌ هِيَ قَالَ - الْيَوْمَ مَا كُنْتُ لَكُمْ دُرَيْتُكُمْ وَأَمْسَدْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي
 وَكَمْ ضَيِّتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ مُرَدِّيًا - فَقَالَ لَهُمْ قَدْ عَرَفْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ وَالْمَكَانَ
 الَّذِي نَزَلَتْ فِيهِ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَائِمٌ بِعُرْفَةِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
 (الْبَحَارُ فِي تَجْرِيدِهَا) ص ٢٦ - ج - ١

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدْ مَرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ
 فَرَأَى الْيَهُودَ تَصُومُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ فَقَالَ مَا هَذَا قَالُوا يَوْمَ صَالِحَ هَذَا يَوْمَ نَجَّى اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ حُلَا وَهُوَ فَصَامَهُ مُوسَى قَالَ فَاذْهَبُوا بِمَوَاسِمِهِمْ
 فَصَامَهُ وَأَمْرٌ بِصِيَامِهِ - (تَجْرِيدُ الْبَحَارِ)

فِي إِيْلَاقِ الْحَقِّ بِكَلِمَاتِهِ تَعَالَى

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا - لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ
 نَسْأَلُكَ يَا تَعَالَى وَفَوْقَ قُدُّوْهُ - ج - ٢٦ - الْفَتْحُ - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَنْسَاءُ النَّبِيُّ لَسَانُكَ أَحَدًا مِنَ الْفَسَاءِ إِنْ تَقَيَّنْ فَلَا
 تُخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَعْرُوفًا -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقُرْآنٌ فِي بَيْتٍ ذِكْرٌ وَلَا تَبْجَحْنَ بِالْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى

وَأَقَمْنَ الصَّلَاةَ وَآتَيْنَ الزَّكَاةَ وَأَطَعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرُنَّ مَا تَعَلَّمُوا فِي بَيْتِكُمْ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا - ج - ٢٢ - احزاب - ج ٢٦

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَرْوَاجُهُ أَمْهَاتُهُ - ج ٢٢ - احزاب - ج ١ - ع ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالْأَنْ تَنْكَلُوا أَرْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِكُمْ أَبَدًا - ج ٢٢ - احزاب - ج ١ - ع ٩

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحِبُّوا اللَّهَ مَا بَدَأَ وَكُرمِهِ مِنْ عَمَلِهِ وَأَحِبُّوا نِيَّ لِحُبِّ اللَّهِ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي

لِحُبِّي (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ كُنْزِ الْعَمَالِ - ج ٢ - ص ١٧)

عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَنَسَائِكُمْ أَنْ أَمُرَكُنَّ بِمَا يَحْضُرُنِي مِنْ بَعْدِي وَلَيْسَ يَصْبِرُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ أَهْلُ الْبَيْتِ يَقُونَ - (التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ -

أَنَّ الَّذِي يَحْضُرُنِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي لَهَا الصَّادِقُ الْبَارُّ قَالَ لَا زَوَاجَهُ (أَحْمَدُ) ابْنُ سَعْدٍ وَالْحَافِظُ وَالطَّبْرَانِيُّ وَابُو نَعِيمٍ فِي فَضَائِلِ الصَّحَابَةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

كَتَبَ - ج ٤ - ص ٢٢٦

لَا يُعْطَفُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ الصَّادِقُونَ قَالَ لَا زَوَاجَهُ

(ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ) كَتَبَ - ج ٤ - ص ٢٢٦

خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لَنَسَائِكُمْ (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كَتَبَ - ج ٤ - ص ٢٢٦)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَنبَأَ نِسَاءً عَلَى بَابِ

بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَسْلَمَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَجَلَّاهُمْ بِكَسَاةٍ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءَ

(الذي يلي عن النبي) كنز - ج ٤ - ص ١٣٢

لا تسبوا ابا بكر وعمر فانهما سيدا كل اهل الجنة من الاولين والآخرين
الا النبيين والمرسلين - ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدا شباب
اهل الجنة من الاولين والآخرين ولا تسبوا عليا فانه من سب عليا
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذابه الله (ابن عسك)
وابن النجار عن الحسين بن علي - كنز - ج ١ - ص ١٤٥

عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مدنا
احدا هم ولا نفيقة - (رواه مسلم تيسير) - ج ٢ - ص ١٣٢

عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطه في
الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من
العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه اخبره ابو داود وهذا لفظه
والترمذي -

أرأف امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين عمر - واصد قهر حيا محمدا
واقضاهم علي - واغرضهم زيد بن ثابت - واقروهم لكتاب الله ابي -
واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل - وان لكل امة امينا - وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كنز - ج ٤ - ص ١٣٢

عن عبد الرحمن بن ابى عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعأوية - اللهم اجعله هاديا مهديا واهدا به

أخرجه الترمذي -

عن أبي أدريس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمير بن سعد عن حصن ولي معاوية فقال الناس عزل حمير ولي معاوية
فقال عمر رضي الله عنه لا تذكروا معاوية إلا بخير فأنى سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم - اللهم اهله - (أخرجه الترمذي)

باب في التوسيل إلى النبي صلى الله عليه وسلم والنيل إلى ربه

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ قَبُولُكُمْ تَقْبَلُكُمْ - ج ١ - المائدة - ع ١ -
وقال الله تعالى - وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَهُمْ قَالُوا كُنَّا مُنْكَرًا
كَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَفَلَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً أَنْ كُفِّرُوا
بِهِ وَلَعُنَ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج ١ - البقرة - ع ١٠ -

عن عثمان بن حنيف قال أن رجلاً من البصريين أتى النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه قال فامره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو
بهذا الدعاء - اللهم اني استألك واتوجه اليك بنبيك محمد بنو الرحمة
اني توجعت بك الى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشفعه في
(رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب عن محمد بن مزاحم
أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حصن
حمير بن سعد إلا نصاري - فأقام بها سنة - فكتب إليه عمر بن الخطاب
أفابعثناك على عمل من أعملنا فما ندرى أوفيت بعدنا أم خنت -

فأجابوا كذا باني هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفتي فاحمله اليك والى سلا
فقام عيسى حينئذ هي اليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها اذنيه
وجوابه فيه طحامة وقصبة - فوضعه على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فمد عليه السلام الخديت بطوله - وفيه فقام عمر وعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عيسى السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابا بكر - ما ذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبي
ليغير وليريد - وجعل يبكي عمر وعمر بن الخطاب (مسند عمر) كثر ج ص ١٢
انما الشيطان او سلطان - فقل يا من يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سئد من لا سند له - انقطع الرجاء الا منك - فنجي مما اتا فيه
واحقني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاه وجهك الكريم وبحق محمد
عليك - أمين (الذي يلي عن عمر على معارك) كثر ج ١ - ص ١٢

روي الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجلا له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه عثمان لا يلتفت اليه - فلحق عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال توخا ثرايت المسجد فهدل فيه ركعتين
لثوق الله اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقضي حاجتي - اللهم فشفعه
في ففعل ذلك الرجل كذلك ثراي باب عثمان بن عفان فجاءه الباب
واخذ بيده وادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه ومك
منه الحاجة وقضى له حاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذا كرها
فهم ذلك الرجل وخرج من عنده ولحق عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيرا
لعلك قدت عثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رايت

شفاعة واني اخبرت شفاعتي لزوجتي لما مات من امتي لا يشرك بالله شيئا (حوطب عن ابي موسى) كنف- ج ١- ص ١٩

باب في جودك بكتبة صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - قل ان كان اباؤكم وابناؤكم وخواصكم وانوا اجركم وعشيركم وكموا أموالكم فترفقوا بها وتجاروا تخشون لسادتها ومساكين ترضون لها احب اليكم من الله ورسوله وجميعا في سبيله فترضون الخبيث فانني الله بامر الله لا يهدي القوم الفاسقين - پ - ١٠ - التوبة - ج - ٣
عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون احب اليه من والده وولده والناس جميعين - متفق عليه
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه جلد من حلاوة الايمان من كان الله ورسوله احب اليه مما سواهما - ومن احب عبد لا يحميه الا الله - ومن كره ان يعرض في الكفر بعد ان انقاد لا الله منه كما يكره ان يلقى في النار - (متفق عليه)

باب في جودك بكتبة صلى الله عليه وسلم

عن انس رضي الله عنه ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال متي الساعة يا رسول الله! قال ما اعدت لها - قال ما اعدت من كثير صلوات ولا صوم ولا صدقة - ولكن احب الله ورسوله - قال انت مع من احببت في الجنان في الادب للفرح واخبرهم مسلم في الادب شهر الشفاء
عن صفوان بن قدامة رضي الله عنه قال هاجرت الى النبي صلى الله عليه وسلم

فأثبته فقلت يا رسول الله! ناولني يدك أبايعك فنادى بيده فقلت
يا رسول الله! أنا أحبك - قال للرو مع من أحب - (رواه الترمذي والنسائي)
عن عائشة وابن عباس أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا رسول
الله! لا أنت أحب إلي من أهلي ومالي - وأني لأذكرك فما أصبى بحق أجي
فانظر إليك - وأني ذكرت موتي وموتك - فعرفت أنك إذا دخلت الجنة
رُفِعَتْ مع النبيين وأنا أن دخلتها لا أراك - فانزل الله تعالى: وَمَنْ يُطِيعِ
اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْ
الصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا - (رواه الطبراني
وابن مردويه شيوخ شفا - ج ١ - ص ٣ - ج ٥ - النساء - ع ٩ -

في الفرج بعد الأذى وبعبثة على الصلوة والسلام

قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَادْعُ إِلَى سَبِيلِ
رَبِّهِ وَبَشِّرِ الْجَاهِلِينَ وَكَثِيرًا مِمَّنْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ فَهُمْ لَكِنَّا - (ج ١ - ص ٤٦)
وقال الله تعالى: وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ - (ج ١ - ص ٤٦)
وقال الله تعالى: قُلْ يُضِلُّهُ اللَّهُ وَبِمَا كَفَرَ بِهِ كَذَّبَ وَتَوَلَّى - (ج ١ - ص ٤٦)
وقال الله تعالى: قُلْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بُعِثَ فِيهِمْ رَسُولٌ مِّنْهُمْ أَنِ اطَّاعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ
يَخْلُقْ عَلَيْهِمْ أَزْوَاجًا وَيَرْزُقْهُم مِّنْهُ وَيُخْرِجْهُمْ فِيهَا مِمَّا كَانُوا
مِنْ قَبْلُ لِفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ - (ج ٢ - ص ١٤)
وقال الله تعالى: أَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَعَلَ فِيكُمْ أَنْبِيَاءَ - (ج ٦ - ص ١٤)
وقال الله تعالى: وَأَكْمَأَمِعَ بِرَبِّكَ فَخَلَّتْ - (ج ٣ - ص ١٤)
وقال الله تعالى: فَإِنَّ كُنُوزَ نِعْمَةِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ - (ج ٢ - ص ١٤)

وقال الله تعالى - وأذكري في الكتاب مريم - ج - ١٢ - مريم - ح ٢
 وقال الله تعالى - وأذكري في الكتاب موسى - ج - ١٦ - مريم - ح ٢
ذكر الأنبياء من العباد - وذكر الصالحين كفارة - وذكر المرات
 صدقة - وذكر القبر يقر بكون الجنة - (فرعن معاذ) كثر - ج - ١ - ص ١١٩
 عن ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه أن رجلاً من اليهود قال له يا أبا عبد الله
 آية في كتابك تقرر ونهايها علينا معشر اليهود نزلت لا تتخذنا ذاك اليوم عيداً
 قال أي آية هي قال - اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت لكم نعمتي
 وكبريتكم لكم إلا ساء مردية - فقال عنه قد عرفنا ذلك اليوم والمكان
 الذي نزلت فيه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو قايرو يعرفه يوم الجمعة
 (البخاري تجريد) ص ٢٦ - ج - ١
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال ما هذا قالوا يوم صالح هذا يوم نجى الله
 عز وجل بني إسرائيل من عدوهم فضأمة موهي قال فإذا انقضى يومئذ يومئذ
 فضأمة وأمريصأمة - (تجريد البخاري)

فِي آيَاتِ الْقُرْآنِ بِحِكْمَةِ تَعْلِيلِهِ

وقال الله تعالى - إنا أنزلناه شاهداً قومئشراً أو نذيراً للذين آمنوا بالله
 نسو إليه والتعزير قوة وتوقيد - ج - ٢٦ - الفم - ح - ١
 وقال الله تعالى - ينساء النبي لست كالحديد من النساء إن ثقتين فلا
 تضرعن بالقول فيطرح الذي في قلبه مرض وقلن فولا معروفاً -
 وقال الله تعالى - وقرن في بيتي كن ولا تخرجن بغير الجوار بية الأولى

وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَأَذْكُرَنَّ مَا بُدِّلَ فِي
يُؤْتِيكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا - ج - ٢٢ - احزاب ٢٤

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَرْوَاهُ أَهْلُ أَهْلِي - ج - ٢٢ - احزاب - ج - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا أَنْ تَنْكُحُوا أَرْوَاهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا - ج - ٢٢ - احزاب - ج - ٩

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَحِبُّوا اللَّهَ مَا يَغْنَى وَكُرمِهِ مِنْ نِعْمَةٍ وَأَحِبُّوا نِيَّ الْحَبِيبِ اللَّهُ وَأَحِبُّوا أَهْلَ بَيْتِي

لِحُبِّي (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ كُنْزِ الْعَمَالِ - ج - ٢ - ص ١٧)

عَنْ هَاشِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لنَّاسِيهِ أَنْ أَمُرَكُمْ مِمَّا يَحْمِي مِنْ بَعْدِي وَلَيْسَ يَصِيرُ عَلَيْكُمْ إِلَّا الصَّابِرُونَ

الْمُحِبُّونَ (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - تَيْسِيرَ -)

أَنَّ الَّذِي يَحْمِي عَلَيْكُمْ بَعْدِي لَوْ الصَّابِرُونَ الْبَارِ قَالَ لَا زَوَاجَهُ (أَحْمَدُ
ابْنُ سَعْدٍ وَالْحَافِظُ وَابْنُ أَبِي عَرِينَةَ فِي فَصَائِلِ الصَّوَابَةِ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ)

كُنْز - ج - ٤ - ص ٢٢٦

لَا يُعْطَفُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي إِلَّا الصَّابِرُونَ وَالصَّادِقُونَ قَالَ لَا زَوَاجَهُ

(ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ) كُنْز - ج - ٤ - ص ٢٢٦

خِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لَنَسَائِي (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - كُنْز - ج - ٤ - ص ٢٢٦)

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَأَنْجَلِيسَةُ عَلَى بَابِ

بَيْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ارْتَمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - وَفِي الْبَيْتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَأَسْلَمَ وَفَاطِمَةُ وَالْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ فَجُلُّهُمْ وَكَسَاءُ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّ هَؤُلَاءِ

اهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا - فقلت يا رسول الله
 أهدت من اهل البيت فقال أناك على خير أنت من أزواج النبي صلى الله
 عليه وسلم - (أخرجه الترمذي تيسير - ج ٢ - ص ١٦٩)

عَنْ عائشة رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وعليه مِرْطٌ مَرَجَلٌ أَسْوَدٌ - فجاء الحسن فأدخله - ثم جاء الحسين فأدخله
 ثم جاءت فاطمة فأدخلها - ثم جاء علي فأدخله - ثم قال - ائْتَاكُمْ يَدُ
 اللَّهِ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا - (أخرجه
 الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦٩)

عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي اهل
 بيتك احب اليك قال الحسن والحسين وكان يرضيهمما ويشبههما رضي الله
 عنهما - (أخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦٩)

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أَشَدُّكُمْ إِلَهُ
 أَهْلَ بَيْتِي ثَلَاثًا قُلْنَا زَيْدٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ قَالَ أَلِ عَلِيٍّ وَأَلِ جَعْفَرٍ وَأَلِ حَقِيلٍ
 وَأَلِ عِبَّاسٍ - شفا - ج ١ ص ١٦

عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لَا تَقْسِ
 الْبَنَاتُ مَسَلًا رَأَيْتُ أَوْ رَأَى مِنْ رَأَيْتُ - (أخرجه الترمذي - تيسير - ج ٢ - ص ١٦٩)
 عَنْ جَمِيعِ بْنِ عَمِيرٍ قال دخلت مع عمتي على عائشة رضي الله عنها -
 فسألت أي النساء كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - قالت
 فاطمة قبل من الرجال قالت زوجها أن كان صوامًا وقوامًا - (أخرجه
 الترمذي - تيسير - ص ١٦٩)

أَلَيْسَ لَكُمْ رَجُلٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ عَمَلُهُ كَمَا أَرَادَ لَكُمْ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

(الذي يلحق عن الله) كنز - ج ٤ - ص ١٢٢

لا تسبوا أبابكر وعمر فانهما سيدي الكون اهل الجنة من الاولين والاخرين
الا انبيئين والمرسلين - ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدي شباب
اهل الجنة من الاولين والاخرين ولا تسبوا عليا فانه من سب عليا
فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عداه الله ابن عسكنا
وابن النجار من الحسين بن علي - كنز - ج ١ - ص ١٢٥

عن ابن هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم لا تسبوا
اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احدا ذهبيا ما بلغ مثدا
احدا هم ولا نصيفة - (رواه مسلم تيسير) - ج ٢ - ص ١٢٢

عن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة
في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف
في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكنت عن العاشر فقالوا من
العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه * اخرجه ابو داود وهذا لفظه
والترمذي -

ارأف امتي بامتي ابو بكر واشد هم في دين عمر - واصد قهوجيا محمدا
واقضاهم علي - وافرحهم زيد بن ثابت - واقروهم لكناب الله ابي -
واعلمهم بالحدود والحرام معاذ بن جبل - وان لكل امرة امينا - وامين هذا
الاممة ابني عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كنز - ج ٤ - ص ١٢٣

عن عبد الرحمن بن ابني عبيدة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمحابة * اللهم اجعله هاديا مهديا واهديا

أخرجه الترمذي -

عن أبي أديس الخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
حمير بن سعد عن حصن ولي معاوية فقال الناس عزل حميرا ولم معاوية
فقال عمر رضي الله عنه لا تذكروا معاوية إلا بخير فاني سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم - اللهم اهذه - (أخرجه الترمذي)

باب في التوسل إليه صلى الله عليه وسلم والتمسك به

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَ
جَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج ٤ - المائدة - ع ٦ -
وقال الله تعالى - وَإِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ
كَانُوا آمِنًا قَبْلُ يَسْتَفْتُونَكَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَاتَّبِعْ مَا نَزَّلْنَا لَعَلَّكُمْ
يَهْتَدُونَ - ج ١ - البقرة - ع ١٠ -

عن عثمان بن حنيف قال أن رجلا ضمير البصر في النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ادع الله أن يعافيني قال إن شئت دعوت وإن شئت صبرت
فهو خير لك قال فادعه قال فامرأ أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو
بهذا الدعاء - اللهم اني أسئلك وأتوجه إليك محمد بن أبي الرحمة
اني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي اللهم فشقة في
(رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب عن محمد بن مزاحم
أن عمر بن الخطاب كان استعمل بعد موت أبي عبيدة بن الجراح على حصن
حمير بن سعد إلا أنصاره - فأقام بها سنة - فكتب إليه عمر بن الخطاب
أفابعثناك على عمل من أعمالنا فما ندرى أوفيت بهذا أم رخت -

فأذا جاء لك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من النقي فاحمله اليها واسأله
فقام عيسى حين أنت هي اليه الكتاب - فحمل عبك أركته وعلق فيها اداوية
واجوابه فيه طعامه وقصصته - فوضعه على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فمد عليه السلام للحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمر بن الخطاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال حميد بن السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابا بكر - ما ذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبتي
لم اغير ولم ابدل - وجعل يبكي عمر وعمر طويلا (مسند عمر) كترج مصر
اذ ابتاع الشيطان او سلطان - فقد يامن يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سئد من لا سئد له - انقطع الرجاء الا منك - ثمجي ما انا فيه
واحقني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاء وجهك الكريم ويحق محمد
عليك - امين (الدليل عن عمر على معارك فتح ج ١ ص ١١)

(روي) الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجلا له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه عثمان لا يلتفت اليه - فلقى عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال تواضعا ترايت المسجد فحصل فيه ركعتين
شرفك اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقض حاجتي - اللهم فشفعه
في ففعل ذلك الرجل كذلك ترايت ياب عثمان بن عفان فجاءه الباب
واخذ بيده واخذ خلفه على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه وكنى
منه الحاجة وقضى له حاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذا كرها
فسر ذلك الرجل وخرج من عند عثمان بن حنيف وقال جزا الله خيرا
لعمرك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رايت

رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذ جاءه رجل ضربه واستمده له ليرميه
 به - فقال الرسول الله صلى الله عليه وسلم - مثل ما قلت لك فعلت منه
 ان اتق رسول الله صلى الله عليه وسلم - بوجوب قضاء الحاجات وشككك في الخبر
 اللهم في امثالك واتوجه اليك بحبيبك المصطفى محمد - يا حبيبنا
 يا محمد ! انا نتق رسولك الي ربك فاشفع لنا عند المولى العظيم يا نعم
 الرسول الطاهر ! اللهم شفعه فينا بجاهه عندك -

قال الغاسقي المالك في شرحه هذا الدعا نحو اخرجه الن مذي -
وقال حديث حسن صحيح غريب والنسائي وابن ماجه والطبراني وابن
 خزيمة في صحيحه والمحاكم وقال صحيح على شرط البخاري ومسلم وصححه
 ايضا البيهقي عن عثمان بن حنيف رضي الله عنه -

عن سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحضر لم يؤذن في مسجد
 النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرز سعي بن المسيب
 المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بجهمة بسعي بن من قبر النبي
 صلى الله عليه وسلم - (رواه الدارمي)

اخرج ابن السني في عمل اليوم والليلة في باب اذا خدرت رجلك
 عن ابني سعيد رضي الله تعالى عنه - قال كنت امشي مع ابن سفيان رضي الله عنه
 فخررت رجلك - فجلس فقال له رجل اذ كر احب الناس اليك فقال
 يا محمد ! افتأمر فمشي -

واخرج ابن السني ايضا عن الهيثم بن جبش - قال كنت اذن حبلا لله
 ابن عمر ويعني ابن العاص فخررت رجلك - فقال له رجلا اذ كر احب الناس
 اليك فقال يا محمد ! فتأمر كما انما الشيطان فقال -

الْبُيُوتُ لِلرِّجَالِ وَالسُّكُنُ لِلنِّسَاءِ وَالْبَنَاتُ لِلْأَبَاءِ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ - ج ١ - البقرة - ع - ١٣
 وقال الله تعالى - وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِكُمْ أَهْلِينَ مَصْلَحَةً - ج ١ - البقرة - ع - ١٣
 وقال الله تعالى - وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَبِّكُمْ وَبَقَاةٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدُ وَالْأُولَىٰ وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ الَّاتِيَاتُ لِلْمَلَائِكَةِ
 أَنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِّكُم إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ - ج ٢ - البقرة - ع - ٣٢
 قال الله تعالى حكايته ذهبوا يقضيون هذا قالوا على وجه أبي يأت بصيرا -

ج - ١٣ - يوسف - ع - ١٠

قال الله تعالى - وَلَكِنَّا جَعَلْنَا أَزْوَاجَ زِينَةٍ لِّكَ وَلَكَ فِيهَا مَا كُنْتَ تُغْنِي
 الشَّامِرَ فِي فَاخْرَجَهُ لَهُم مِّنْ جَسَدٍ آلِهَةٍ تَحْوَ آدَمَ - ج ١٤ - طه - ع - ١٠

وقال الله تعالى حكايته عن السامري - فَصَبَّحْتَ بُكْرَةً مِّنْ أَتْرَافِ الْمَسَاجِدِ
 فَدَبَّدُوهَا وَكَذَلِكَ سَقَىٰ لِي نَفْسِي - ج ١٨ - طه - ع - ١٠

وقال الله تعالى - وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا
 مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتُونَ عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَن قَوْمِ أَكْفَرُوا بِهِ
 وَلَعَنَهُ اللَّهُ عَلَى الْكَافِرِينَ - ج ١ - البقرة - ع - ١١

وفي القحطيات - السَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ
 السَّلامُ عَلَيْنَا وَحَلَّى عِبَادَ اللَّهِ الصَّالِحِينَ -

عن أمية بن خالد بن عبد الله بن أسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
 أنه كان يستغفر بصعاليك المهاجرين - (رواه في شهر السنة مشكوة ص ٣١)
 عن الحسن بن علي بن الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباد من عبد الله

فَقَالَ لَهُمْ مَا كُنَّا نَقُولُ سَلِ إِلَيْكَ بَنِيْنَا فَتَسْقِينَا وَإِنَّا نَقُولُ سَلِ إِلَيْكَ بِمَنْ بَنِيْنَا
فَاسْقِنَا فَيَسْقُوا - (رواه البخاري - ص ٢٤٠) تجريد
عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ابْغُوثِي فِي ضَرْعَاءِ كَمْ
فَانْمَا تَرْتَوِي أَوْ تُفْصِرُ وَنَضْغَاءِ كَمْ - (رواه ابن داود - مشكوة ص ٣٩)
رَوَى ابْنُ عَسَاكِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَضْعَايُهُ عَلَى مَوْحِلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مِنَ الْمَنِيَا ثُمَّ وَضَعَهَا عَلَى وَجْهِهِ - (شوا - ج ١ ص ٩٠)

بَابُ الْإِسْقَاءِ لِلنَّبِيِّ هَبْنَاهُ التَّوْبَةَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا مَا
كَلَفْنَاكَ الْإِثْمَ الَّذِي سَبَقْنَاكَ بِالْإِيمَانِ - (ج - ٢٨ - الحشر - ع - ١)
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ - (ج - ٢٩ - نوح - ع ٢)
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - حِكَايَةً عَنْ سَيِّدِنَا نُوْحٍ - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخْوَتِي وَلِمَنْ دَخَلَ
بَيْتِي مَوْمِنًا إِلَى الْمَوْمِنِينَ وَالْمَوْمِنَاتِ - (ج - ٢٩ - نوح - ع ٢)
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِ امْ
قَدْ أَفْتَلْتُ نَفْسَهَا وَإِذَا هِيَ تَكَلِّمُ بِصِدْقَةٍ - فَوَلَّاهَا مِنْ أَجْدَانِ
تَصِدَّقَتْ عَنْهَا؟ قَالَ نَعَمْ مَتَّقْ عَلَيْهِ - (رياض - ص ٢١٢)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ إِنِّي أَخْتَلِي نَدَاتِ أَنْ تَجُورَ أَهْمَامَاتِ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كَانَ عَلَيْهَا دِينَ أَكُنْتُ قَاضِيَةً - قَالَ نَعَمْ - قَالَ وَاقْعُزْ دِينَ اللَّهِ فَهُوَ
أَحَقُّ بِالْقَضَاءِ - مَتَّقْ عَلَيْهِ - (مشكوة - ص ٢١٢)

عَنْ سَعْدِ بْنِ عِبَادَةَ أَنَّهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَمْرٌ سَعَلَ نَأْتَتْ - فَإِنِّي

الصدقة افضل قال الماء قال فحفر بيرا وقال هذا لاسعد - (رواه
ابو داود والنسائي - مشكوة -

وعن بريدة قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم - اذ
اتته امرأة - فقالت يا رسول الله ! اني تصدقت على امي بجارية
وانها ماتت - قال وجب اجرها - وردها عليك الميراث - قالت
رسول الله ! انه كان عليها صوم شهر افاصوم عنها - قال صومي عنها
قالت انها لم تحم قطا فاجع عنها قال تعرجي عنها - (رواه مسلم) مشكوة

باب ما يتعلق بالقبور

قال الله تعالى - اذ يئتنا رعون بنين هم امرؤم فقالوا ابنا فعلمهم بنينا
رجمهم فعلمهم قال الذين غلبوا على امورهم لنخبن علىهم
مسجدا - ج - ١٥ - ص ٣ - ح - ٣

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتمكم
عن زيارة القبور فزوروها فانها تدرككم الاخرة - (اخرجه الترمذي
عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - بقبور
اهل المدينة فاقبل عليهم ويحهم فقال - السلام عليكم يا اهل القبور !
ويغفر الله لنا ولكم - انتم لنا سلف ونحن بالآخرة - (اخرجه الترمذي)
عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس
احدكم على جمرة - فتقرق ثيابه - فتخلص الى جلداء - خيله من ان يجلس
على قبر - (اخرجه مسلم وابو داود والنسائي)

عن عائشة رضي الله عنها قالت كيف اقول يا رسول الله ! نغضي في زيارة

القبور - فقال قولي - السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين
 ويرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين - وان ان شاء الله بكم
 لا حقون - (رواه مسلم مشكوة - ص ١٥٢)

عن القاسم بن محمد قال دخلت على عائشة ببيتها فقلت يا امير المؤمنين
 عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه - وكشفت لي عن ثلثة
 قبور لا مشرفة ولا لاطئة - مبطوحة بمطوحة العرصة الحمراء (اخرجه ابن
عن المطلب بن ابى وداعة - قال لما مات عثمان بن مظعون رضي الله عنه
 وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين - فلما دفن امر رسول الله صلى
 الله عليه وسلم رجلا ان ياتيه بحجر فيعلم قبره فاحد حجر اضعف
 عن حمله - فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحصر عن ذراعيه - شعر
 حمله فوضعه عند راسه - وقال اعلم به قبر اخي - فادفن عندا من
 مات من اهلي (اخرجه ابو داود تيسير الوصول جلد ٢ - ص ٢٩٩)

وقال خارجة بن زيد رضي الله عنه - رايتني ونحن قديان في زمن عثمان
 رضي الله عنه وان اشدنا وثبة الذي يشب قبر عثمان بن مظعون حتى
 يجاوزنا - (البخاري - شرح فتح الباري - ج ٣ - ص ١٢)

وعن ابن عباس رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر
 بقبرين يعبدان - فقال اتھما ليعبدان وما يعبدان في كبريت اما العدم
 فكان لا يستتر من البول - واما الآخر فكان يشي بالغيبة - ثم اخرجهم بول
 رطبة فشقه بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدا - فقالوا يا رسول الله !
 لم صنعت هذا ؟ فقال لعلمه ان يخفف عنهما الموتى (البخاري فتحه ص ١٢)
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله

صلواته عليه وسلم - واني وأضع ثوبى - اقول انما هو وحي والى -
فلما دفنهم معهم - فوالله ! ما دخلته الا اقام مشدودة على ثياب
حياء من غير - ١٨ رواه احمد - مشكوة - ص ١٤٢

باب في حكم من اذى النبي صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - (ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا
والآخرة واعلنا لهم عذابنا مؤثمتا - ج - ٢٢ - الاحزاب - ع - ٤ -
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذى عمر بن الخطاب برجل سب رسول الله
صلواته عليه وسلم فقتله - ثم قال من سب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا واحدا من الانبياء فقتلوه - ابو الحسن بن عمارة الاصبهاني
في اماليه وسند صحيح - كنز العمال - ج - ٤ - ص ٢٩٢
عن ابن عباس - قال هجعت امرأة من حطمة النبي صلى الله عليه وسلم
فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فاشتد عليه ذلك وقال من لي بها
فقال رجل من قوما ايا رسول الله ! وكانت تباردة تبسبغ القمرا فاتها
فقال لها حدثتني ! قالت نعم - فادته تها - فقال ادبت اجود من هذا
فلدخلت لثدية - ودخل خلفها فظن يميننا وشمالا - فلم ير الا خرا انا -
فلا به راسها حتى دمعها به - ثم اى النبي صلى الله عليه وسلم - فقال -
يا رسول الله ! اكفيتكها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه لا ينطرح
فيها عنان - فارسلها مثالا - (كن)

فوالان تذاذ وحكمته

قال الله تعالى - مَنْ يَنْتَدِ دُيُوتَكُمْ عَنْ دِينِهِ فَهَبْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ
أَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا
خَالِدُونَ - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٤

وقال تعالى - إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا أَتَوْكَ مُتَكَفِّرِينَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا
كُفْرَ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ اللَّهُ لِيُغْفِرَ لَهُمْ وَلَا يَهْدِيَ لَهُمْ سَبِيلًا - ج - ٥ - والمحصنة النساء
وقال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَابْعَدُوا بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ كُنُزًا دَاوُوا كُفْرًا لَنْ
تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ - ج - ٣ - آل عمران - ع - ٩
مَنْ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ - (طب عن عصمة بن مالك كثر العمل ج ١ ص ٢٢)

مَنْ ارْتَدَّ عَنْ دِينِهِ فَاقْتُلُوهُ - (دحر - ج - عن ابن عباس)
لَنْ يُخْرِجَ أَحَدٌ مِنْ الْإِيمَانِ إِلَّا بِحُجٍّ دَاخِلٍ فِيهِ - (طس عن أبي سعيد)
إِذَا رَجَلٌ ارْتَدَّ عَنْ الْإِسْلَامِ فَادْعُهُ فَإِنْ تَابَ فَاقْبَلْ مِنْهُ - وَإِنْ
لَمْ يَتُبْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ - وَإِذَا امْرَأَةٌ ارْتَدَّتْ عَنْ الْإِسْلَامِ فَادْعُهَا
تَابَتْ فَاقْبَلْ مِنْهَا - وَإِنْ أَبَتْ فَاسْتَبِهَا - (طب عن معاذ - كثر - جلد ١ - ص ٣٣)
مَنْ غَلَبَ دِينَهُ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ - (الشافعي عن زيد بن ارقم)

بَابُ تَرْكِ قَوْلِ الْمُسْلِمِ لِعَدُوِّهِ

قال الله تعالى - وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا - ج - ٢٧ - الحجرات
قال الله تعالى - وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْفَى إِلَيْكُمْ الشَّكْرَ كُنْتُمْ مُؤْمِنًا - ج - ٥ - النساء - ع - ١٠
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيًا ظَاهِرًا كُنْتُمْ سُبُحًا
فَقَدْ أَحْضَرُوا بُهْمًا فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْسِدُونَ - ج - ٢٢ - الأحزاب - ع - ٦٨
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال

الرجل لانيه يا كافر فقد باء بها أحدهما فان كان كما قال فالأرجح
عليه - متفق عليه -

حسن أبي ذر رضي الله عنه - أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من دعا رجلا بالكفر أو قال عدوا لله وليس كذلك إلا حاد عليه
متفق عليه - رياض - ص ٣٣

لا تكفروا أهل القبلة بذنوب وإن عملوا أنكيرا - وصنفوا مع كل إمام
وأجله وأم مع كل أمير (طس عن عائشة - كنز - ج ١ - ص ٣٣)

حسن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا يرعى رجل رجلا بالفسق أو الكفر إلا ارتدت عليه أن لم يكن
صاحبه كذلك - (رواه البخاري رياض - ص ٣١)

حسن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
الأموات - فانهم انصبوا إلى ما قتلوا - (رواه البخاري - رياض - ص ٣١)

حسن أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكون اللعانن شفعاء ولا شهداء يوم القيمة - (رواه مسلم رياض - ص ٣٣)

حسن أبي زيد ثابت بن الضحاك الأنصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم - لعن المؤمن من كتم له - متفق عليه - رياض - ص ٣١٩

حسن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس المؤمن باللعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي - (رواه الترمذي)

وقال حديث حسن - رياض - ١٦ - ٣٣

بِأَنَّهُ خَلَقَ الرِّشْقَ فِي الْإِنْسَانِ فِي الْخَلْقِ

قال الله تعالى - إِنَّ أَكْبَرَ مَا كُفِرَ عَنْهُ اللَّهُ أَنْ تُقَالُ كُفْرٌ - ج - ٢٦ - محمد - ح - ٢
 وقال الله تعالى - وَسَيُجَنَّبُكَ الْأَقْطَعُ الَّذِي يُوَفِّي مَالَكَ يَتْرُكُ وَمَا لِأَخِيكَ
 مِنْهُ إِلَّا مِنْ رَحْمَةٍ نَحْنُ أَنْزَلْنَاهُ وَنَجْعَلُ رِيسَةً لِّلْعَالَمِينَ - وقاله صلى الله عليه وآله وسلم
 ج - ٢٠ - والليل - ح - ١

وَأَخْرَجَ ابن أبي حاتم والطبراني عن عروبة أن أبا بكر الصديق رضي الله
 تعالى عنهما - احتق سبعة كاهن يعلّاب في الله وفيه نزلت وسيجذبها الله
 إلى اخن السودة (السيوطي في تاريخه)

أَخْرَجَ البزار في مسنده عن علي رضي الله عنه - قال أخبرني من أشجع
 الناس فقالوا أنت فقال أما في ما بارزنا أحدًا إلا انتصفت منه - ولكن
 أخبروني بأشجع الناس قالوا لا أعلم فمن؟ فقال أبو بكر إن لم يكن يوم ولد
 فجعلنا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عريشة فقلنا من يكون مع رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - ثلاثا يهوى إليه أحد من المشركين في الله ما دنا أحدًا إلا
 أبا بكر شاهراً بالسيف على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا يهوى
 إليه أحد إلا هوى إليه فهو أشجع الناس - (قاضي الخلفاء للسيوطي)

عَنْ ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت رجال
 فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم - حملوا الكتب لكم كتاباً
 لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوهم وعندكم القرآن حمية كتبنا إلى
 فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول قرأوا يكتب لكم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - ومنهم من يقول ما قال عمر فلما استأثروا أخذوا كتاباً
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - قرأوا مواعظي - متفق عليه - مشكواً
أَدْعَى أبا بكر أبا بكر وأخاه حتى أكتب كتاباً قال في أحاف أن يفتني مقص

و يقول قائل انا اولى و يا بني الله و المؤمن من الا يا بكن - (احمد مسلو)

عن عائشة كنز ج ٤ - ص ١٣٩

أتيتني بدواة أكتب لكوكبا لا تقرأوا بعده أبدا ثم قال يا بني الله

و المؤمن من الا يا بكن - (عن عبد الرحمن بن أبي بكر - كنز ج ٤ - ص ١٣٩)

سألت الله أن يقدم علي ثلاثا فإني على التقدير أبي بكر - قاله

علي (المخطيب ابن عسكركن علي كنز ج ٤ - ص ١٣٩)

لقد هممت أن أرسل إلى أبي بكر و ابنته فأعهدا أن يقول القائلون

أولية في المؤمنون ثم قلت يا بني الله و يدفع المؤمن الا يا بكن (عن عائشة)

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي

لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره - (السيوطي وفي كنه العمال - جلد ٢) ص ١٣٩

أخرج الطبراني عن سلمة بن الأكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

أبو بكر خير الناس الا أن يكون نبي - (السيوطي وفي كنه العمال - ج ٤ - ص ١٣٩)

عن أسيد بن صفوان صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما توفي

أبو بكر سبجوا ثوبا - وارتجت المدينة بالبكاء - ودهش الناس كيوم قبض

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء علي بن أبي طالب مسرعا يا أيها المستبصرون

وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبي - حتى وقف على باب البيت الذي

فيه أبو بكر ثم قال رحمتي الله يا أيها بكن! كنت أول القوم إسلاما - وأخلصهم

إيمانا وأكثروهم يقينا - وأعظمهم غنى - وأحباهم على الإسلام - وأحفظهم

على رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأمنهم على أصحابه - وأحسنهم صحبة -

وأعظمهم مناقب - وأكثروهم من البق - وأرفعهم درجة - وأقربهم

من رسول الله صلى الله عليه وسلم - وأشبههم به هديا وسمتا وخلقا وطلا -

وانشرف محمد نزلته - واكمههم عليه - واثقهم عنده فجزاه الله عز وجل
 وعن ثم سوله وعن المسلمين خيرا - صداقت رسول الله صلى الله عليه وآله حين
 كذب به الناس - فسموا رسول الله صلى الله عليه وسلم صدوقا - قال الله تعالى
 والذين آمنوا واتبعتهم اهليهم - يعنى محمدا وصادقاه يعنى ابا بكر - واميتة حين
 تجلوا اى كنت معه حين قعدوا - وصحبته في الشدة اكرم صحبة - ثاني
 اثنين في الغار والمنزل ورفيقه في الحجج وموطن الكربة - وخلفته في امته
 احسن الخلفة حين ارتد الناس - وقمت بلدين الله قيا ما لرفيقه خليفة
 بني قبلك - وقويته حين ضعف اصحابه - وبرزت حين استكانوا - فحضرت
 حين وهبوا - ولزمت منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت خليفته
 حقا - لم تنزع برغم المناقذين وطعن الحاسدين وكرم الفاسقين وغبط
 الكافرين - فمقت بالامر حين فشلوا - ومضيت بنو الله حين وقفوا - واتبعتهم
 فهدوا - كنت اخفضهم صوتا - واعلاهم خوفا - واولاهم كلاما - واصوبهم
 نطقا - واشدهم يقينا - واشبههم قلبا - واحسنهم عقلا - واعدهم
 بالامور - كنت والله للدين يعسوبا - اول المؤمنين تفرق الناس عنه وانحرفوا
 حين ولوا - كنت للمؤمنين ابا رحيم - اذ صاروا عليك حبالا - فحملت
 اثقالهم عن اعناقهم - وحفظت ما اضاعوا - ومرحيت ما اهلوا - وثممت
 اذ منعوا - وصبرت اذ جزعوا فادركت اوقات ما طلبوا ونالوا بك ما لم
 يحسبوا - كنت على الكافرين حذا باصييا - والمؤمنين غيثا وخصبا يذهب
 بفساد ثلها - واحترمت موافقها - لم تعلق حجتك - ولم تضع بصيرتك
 ولم تجبن نفسك ولم تحزن - كنت كالجبل لا تحركه العواصف ولا تربله
 الرواجف - كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الناس في صحبتك

وكانت يدك كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ضعيفا في يدك -
 قويا في امر الله - متواضعا في نفسك عظيما عند الله - كبيرا في الارض
 جليلا عند المؤمنين - ثقلو يكن لاحد فيكم مهم ولا لقائل فيك
 مغرم - ولا لاحد عندك هوادة - والذل ليد عندك قوي عزي حتى
 تأخذ له الحق - والقوي العزير عندك ضعيف حتى تأخذ منه الحق -
 القريب والبعيد عندك في ذلك سواء - شأنك الحق والصدق
 وقولك حكم وحقر - وامر لك غر وعزم - ثبت الاسلام - سبقت والله
 سبقا بعيدا - واقعت من بعدك تعب أشد يدا - وفزت بالخيرة امينا
 فجعلت عز البكاء - وعظمت ذكر نبيك في السماء - وهذات مصيبتك
 الا نافر - والله لا يصرب المسلمون بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بمتاك - كنت للدين عزرا وكهفا - وللمسلمين حصنا وانسا - وعط
 المنافقين غلظة وخيظا وكظما - والحقك الله نبيك صلى الله عليه وسلم
 لا حس من اجرك - ولا اضلنا بعدك - وانا لله واننا اليه راجعون - في
 انفسهم والشاشي وابو زكريا في طبقات اهل الموصل - وابو الحسن
 علي بن احمد بن ابي البغدادي في فضائل ابي بكر وعمر - والمحامي في اماليه
 وابن مسندة - وابو نعيم في المعرفة واللائك في السنة خط في المنفق
 وابن الجار - ض - كنز - ج - ٤ - ص ٣٣٧ - ص ٣٣٨

باب في خلافة عمر الخطابي رضي الله عنه

أبو بكر وعمر خير الاولين وخير الآخرين - وخير اهل السموات وخير اهل الارض
 الا النبيين والمرسلين - الحاكم في الكنى حد - خط عن ابي هريرة (كنه جلد ١٣)

أَقْتُلُوا بِالَّذِينَ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ (أَحْمَدُ التِّرْمِذِيُّ ابْنَ مَاجَةَ

عَنْ حَدِيثِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ - ج ٢ - ص ١٣٢)

خَيْرٌ أَمَقِي بَعْدِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ (ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ عَلِيٍّ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ كَثِيرٍ الْعَمَلِيُّ
مَّا قُلْتُ أَيْ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَدْ مَهَّمَهُمَا وَمَنْ يَهْمُ عَلَيْهِ - فَاطِمَةُ عَمْرٍاءُ
 وَاقْتُلُوا أَبْنَاءَ كُرْهٍ - مَنْ أَرَادَهُمَا بِسَوْءٍ فَانْتَهَا يَرِيدَانِي وَالرَّسُولَ
 (ابْنُ الْبَيْتِ عَنْ النَّسَائِيِّ)

أَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ قَلْبَهُ - وَهُوَ لِفَارُوقَ - فَرَّقَ
 اللَّهُ بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ (ابْنُ سَعْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوَيْسٍ مَرْسَلًا)

لَوْ كَانَ بَعْدِي بَنِي لَكَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ (أَحْمَدُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ
 فِي الْمُسْتَدْرَكِ عَنْ عَقْبَةَ ابْنِ حَامِرٍ (طَبِيعُ ابْنِ عَصَمَةَ بْنِ مَالِكٍ)

وَقَالَ لِي جَبْرِ مِيلَاقُ أَعْمَى السَّلَامِ وَأَحْلَمُهُ أَنْ رَضَاهُ حَكْمَ وَغَضَبُهُ
 حَقٌّ (عَلَدٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ النَّسَائِيِّ)

ابْنُ شَاهِينَ ابْنُ عَسَاكَرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مَرْسَلًا - كُنْزٌ -

أَنَّ اللَّهَ جَعَلَ السَّكِينَةَ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ قَلْبَهُ يَقُولُ (كَرَّعَ ابْنُ ذَرٍّ) مَرْسَلًا
عَنْ يَزِيدَ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ مَرَرْتُ بِعُقَيْبِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ يَنْتَقِبُونَ نَهْمًا -

فَاتَيْتُ عَلَيْهِمَا فَذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ - فَقَالَ - لَعَنَ اللَّهُ مَنْ أَضْمَرَ لَهُمَا إِلَّا الْحَسَنَ
 الْجَمِيلَ - أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَوَزِيرُ أُمِّهِ - تَقَرُّعُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ

فَخُطِبَ خُطْبَةً بَلِيغَةً فَقَالَ - مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلِدُونَ سَيِّئًا قَرِيشًا وَأَبْوَ كَيْ
 الْمُسْلِمِينَ بِمَا أَنَا عَنْهُمْ مُنْزَعًا وَمَا يَقُولُونَ بِرِيٍّ وَكَلَى مَا يَقُولُونَ لِمَعَاقِبِ

وَالَّذِي فَاتَى الْجَنَّةَ وَجِبُّ النِّسْمَةِ - إِنَّهُ لَا يَجْهَرُ بِالْأَمْرِ مِنْ تَقَى - لَا يَبْغِضُهُمَا
 إِلَّا فَاجِرٌ رَدَى صَحْبًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِالْصِدْقِ وَالْوَفَاءِ -

يَأْمُرَانِ وَيَنْهِيَانِ وَيُعَاقِبَانِ فَمَا يَجَاوِزَانِ فِيمَا يَصْنَعَانِ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَلَا يَرَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرَاهِيَهُمَا رَأْيَا -
وَلَا يَجِبُ كَحَيْثُمَا جَبَا - مَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَهُوَ عَنْهُمَا
رَاضٍ وَالتَّاسِ رَاضُونَ - نَشَرُوا لِي أَبِي بَكْرٍ الْهَلَاوَةَ - فَلَمَّا قَبَضَ اللَّهُ نَبِيَّهُ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَوَلَاةُ الْمُسْلِمِينَ ذَلِكَ - وَفَوْضُوا إِلَيْهِ الزَّكَاةَ
لَا نَهْمًا مَقْرُورَةً وَتَنَازُلًا وَكَانَتْ أَوَّلُ مَنْ يَسْعَى لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ - وَهِيَ الْأَوَّلَى
كَأَدَاةِ يُوَدُّ أَنْ يَعْضَنَكَ فَاءً - فَكَانَ - وَاللَّهُ أَخِيرُ مَنْ بَقِيَ - أَرْفَافَةٌ رَافَةٌ وَارْحَمَهُ
رَحْمَةً - وَأَكْسَاهُ رُحْمًا - وَأَقْدَمَهُ أَسْلَامًا - شَبَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِهَيْكَلٍ رَافَةٍ وَرَحْمَةٍ وَبَارِئٍ أَهْلِيهِ عَفْوًا أَوْ قَاتِلًا - فَسَادَ
بِسُلَيْمَةَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - حَتَّى قُبِضَ رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ - نَشَرُوا
وَلَّى الْأَمْرَ مِنْ بَعْدِهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَاسْتَأْمَرَ فِي ذَلِكَ النَّاسُ - فَتَمَّ هَمُّ
مَنْ رَضِيَ وَمَنْ هَمُّ مَنْ كَرِهَ فَكَانَتْ مِمَّنْ رَضِيَ - قَوْلُ اللَّهِ مَا قَارَوْقُ عَمْرٍاءَ الدُّنْيَا
حَتَّى رَضِيَ مَنْ كَانَ لَهُ كَادُهَا - فَأَقَامَ الْأَمْرَ عَلَى مِنْهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَصَاحِبِهِ - يَتَّبِعُ أَثَارَهُمَا كَمَا يَتَّبِعُ الْفَصِيلُ عَلَى أَثَرِ أُمِّهِ - كَانَ - وَاللَّهُ
خَيْرٌ مِنْ بَقِي رَفِيفٍ أَرْجَمًا - وَنَاصِرًا لِلْمُظْلُومِ عَلَى الظَّالِمِ تَوْضِيحًا لِلْحَقِّ عَلَى
لِسَانِهِ حَقٌّ رَأَيْنَا مِنْ مَلِكٍ يَنْطِقُ عَلَى لِسَانِهِ - اعْزَ اللَّهُ بِأَسْلَاحِهِ الْأَسْلَاحَ وَجَعَلَ
هَجْرَتَهُ تَلْدَةً بَرَقَ أَمَّا - وَقَدْ فَنَى قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ الْحَبِّ لَهُ - وَفِي قُلُوبِ
الْمُؤْمِنِينَ الرَّهْمَةُ - شَبَّهَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِجَبْرِئِيلَ فَقَطَا
غَلِيظًا عَلَى الْأَعْدَاءِ - وَبَلْقَاسَ حَقًّا وَمَغْنَمًا عَلَى الْكَافِرِينَ - فَمِنْ لَكُمْ مِمَّا لَهَا
لَا يَبْلُغُ مَبْلَغَهُمَا إِلَّا الْحَبُّ لَهَا وَاتِّبَاعُ أَثَارِهِمَا - فَمِنْ أَجْزَائِهِمَا فَقَدْ أَحْبَبْتُ وَمِنْ
أَبْغَضِهِمَا فَقَدْ أَبْغَضْتُ - وَأَنَا مِمَّنْ بَرَّيْتُ - وَالْوَلَايَةُ تَقْدَمُ فِي أَمْرِهَا الْعَاقِبَةُ

أشد العقوبة - فمن أتيت به بعد مقاييس هذا فعله فأعلى المفتاح
 إلا وخير هذه الأمة بعد نبيها أبو بكر وعمر - ثم الله أعلم بالخيارين
 هو - أقول قولي هذا ويغفر الله لي ولكم - (خليفة - واللكاني وابن الحنبل
 علي بن أحمد بن أسحاق البغدادي في فضائل أبي بكر وعمر - والشيرازي
 في الألقاب وابن منذر في تاريخ أصبهان (ك) كنز ج ص ١٣

باب في فضل عثمان بن عفان وألوفه إلى الخليفة

يا عثمان! إن الله يقصرك قيصراً فإن أرادك المنافقون على خلعه فلا
 تخلعه حتى تلقاني * (أحمد الترمذي ابن ماجه - والحاكم في المستدرک
 عن عائشة (كنز ج - ١ ص ١٣)

ما ضمر عثمان ما عمل بعد هذا اليوم أبداً * (أبو يعقوب في فضائل الصحابة
 عن ابن عمر (كنز ج - ١ ص ١٥)

دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب وأدوية قوت فقلت لمن هذا
 قالوا الخليفة من بعدك المقتول ظلم عثمان بن عفان * (علاء بن عرقبة
 بن عامر) أيضاً - *

يا عثمان! إن الله يقصرك قيصراً - فإن أرادك المنافقون على خلعه
 فلا تخلعه حتى تلقاني * (حوررت لك عن عائشة رضي) أيضاً *

إن الله سيفاً مغموراً في غملاً ما دام عثمان حياً فإذا قتل عثمان جرد ذلك
 السيف فلم يغمض إلى يوم القيامة * (الدالي عن انس)

عن انس أن وقد نبى المصطلق قد ما على النبي صلى الله عليه وسلم
 فقالوا إلى من تدفع هذا فأتنا بعدك فقال إلى أبي بكر * قالوا فان لم نجد

أيا بكم - قال إلى حمزة قالوا فان لم نجد حمزة - قال إلى عثمان قالوا فان لم نجد
عثمان - قالوا فلا غير فيكم في الحبلى بعد ذلك - (كثير جلد ١١٧ ص ٣٣٠)

باب في فضل أبي طالب في إشارات الخلق

أنا مدينة العلوم وعلى بابها - فمن اراد العلم فليات الباب (عن - عبد -
طوب - ك - عن ابن عباس - عبد - ك - عن جابر) كنز

أنت منى بمنزلة هارون من موسى ألا انه لا نبي بعدي - (مسلم والنسائي
عن سعد) (هـ عن جابر) ايضاً -

كنت مولا فعلي مولا - (حرو عن البراء) (حرو عن بريد)
(ت - ن - والاضياء - عن زيد بن ارقم -

لست يكون بعدي فتنة فاذا كان ذلك فالزموا علي بن ابي طالب فانه
الفارق بين الحق والباطل - (ابو نعيم عن ابي ليلى الغفاري) ص ١٥٨

أنت قولوا علياً تجلوا ولا هاد با مهدياً بلساك بكم الطريق المستقيم -
(حلل عن حذيفة) ص ١٥٩

تسلي على! سنقاتلك الفتنة الباغية - وانت على الحق - فمن لم يقصر لك
بوا مئذ وليس مني - (ابن عساکر عن حماد)

تسلي على! انت تبين لامتي ما اختلفوا فيه من بعدي - (الدايمي عن انس) ايضاً
كنت اطاعني فقد اطاع الله عز وجل - ومن عصاني فقد عصي الله - ومن

اطاع علياً فقد اطاعني - ومن عصي علياً فقد عصي الله (رو عن ابي ذر) كثير - ج - ٧
تكون بين الناس فرقة واختلاف - فيكون هذا واصحابه على الحق

يعني علياً - طوب - عن كعب بن عجرة - كنز - جلد ٦ - ص ١٥٤

الحق مع ذا - الحق مع ذا - يعنى عليا (ع من عن ابى سجد) كثر - جلد (٦)
 الله عز وجل ثبت لسانه واهل قلبه " قال لعلى (ك عن على)
 " ما انت بحجة ولكن الله انتجأ " (ت - حسن - غريب - طب - عن جابر)
 ابو بكر وعمر من كعيني في راسي - وعثمان بن عفان من كلسا في فسي
 وعلی بن ابی طالب من كروحی فی جسدي " (ابن النجار عن ابن مسعود
 كنز - جلد ٦ ص ١٥٩)

اربعة لا يجمعهم في قلب منافق ولا يحبهم الا مؤمن ابو بكر وعمر
 وعثمان وعلي " (ابن حساكر عن الحسن) كنز - جلد (٦) ص ١٦٢

باب في فضل الحسن بن علي رضي الله عنهما وانه اخ الخلفاء الراشدين
 عن الحسن البصري - قال استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب مثا
 الجبال فقال عمر بن العاص لمعاوية - والله! لا ادى كنت اب لا تؤلى حتى
 تقتل اقرأها - فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين - اي عمرو
 ارايت - ان قتل هو لاء هو لاء هو لاء من لي يا مورا المسلمين - من لي
 بنسائهم - من لي بضيعتهم - فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد
 عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر - فقال اذهبا الى هذا الرجل
 واعرضا عليهما - وقيلا له - واطلبا اليه - فاتيا قد خلا عليه و تكلما
 وقال له - وطلب اليه - فقال لعمر الحسن رضي الله عنه - اني بن عبد المطلب
 قد اهدينا من هذا المال وان هذه الامة قد عانت في دوائها - قال - فانه
 يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ونسألك - قال - فمن لي هذه - قال
 نحن لك به - فمساها شيئا الا قال نحن لك به - فمساها - قال الحسن

سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَى الْمَدِينِ - وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ جَانِبَهُ وَهُوَ يَقْبِلُ عِلَّةَ النَّاسِ مِنْهُ وَعَلَيْهِ
آخِرُهَا - وَيَقُولُ - إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُصَلِّيه بَيْنَ
فَيْنَيْنِ عَظِيمَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ - (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ (تَبْسِيرُ جِلْدِ الْأَوَّلِ ص ٢٢٢)
الْخَلَاْفَةُ بَعْدِي فِي أَمَقِّ ثَلَاثُونَ سَنَةً - ثُمَّ مَلَكَ بَعْدَ ذَلِكَ - (أَجْمَلُ
وَالْتَوَمَذِي وَابْنُ حَبَّانٍ عَنْ سَفِينَةَ - كَذَا الْعَمَانُ - جِلْد (٢) ص ٢٥٥

بَابُ فِي الْقِيَمَةِ وَالْأَشْيَاءِ أَظْهَرُهَا

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّ يَوْمَ الْفُضْلِ كَانَ مِيقَاتِي وَمِيقَاتِي فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ
أَفْوَاجًا وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ أَتَى أَبَا قَالِ سَيِّدَاتِ الْجِبَالِ وَكَانَتْ سَرَابًا لَهَا نَهْجٌ
كَانَتْ مِنْهُ أَمْزَاجُ الْفُطُوحِ مَابَا لِبَيْتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابَا لَا يَدُورُونَ فِيهَا بَرْدًا
وَلَا شَرَابًا الْأَحْيَاءُ وَالْأَمْوَاتُ قَاجَزَاءُ وَفَاقَا أَتَمُّوْكَانُ الْأَيَّامُ جَوْرُ
حَسَبَاتَا وَكَانُوا أَبَا لَيْلِيَا كَدَا أَبَا وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ كِتَابًا فَذُوقُوا
فَلَنْ تَزِيدَ كُمْ وَلَا عَدَا أَبَا إِنَّ لِلْمُسْتَقِيمِينَ مَقَارًا حَدَاتِي وَأَحْزَابًا وَكَوْنًا أَحَبَّ
أَتَمَّ أَبَا فِي نَحْسٍ دِمَاقَا لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لُغَا وَلَا كَدَا أَبَا جَزَاءُ مَنْ رَزَاكَ
عَظَمَتْ جَسَابَاتُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا لَنْ تَجْزَلَ لَمْ يَكُنْ كَوْنًا
مِنْهُ خُذْ أَبَا يَوْمَ مَرِيقَةٍ الرُّوحِ وَالْمَلَكُ مَلَكُ صُفْهُ لَيْسَ كَلِمَتَانِ إِلَّا مَنْ أَوْفَى
لَهُ لَنْ تَجْزَلَ وَقَالَ صَوَابٌ ذَلِكَ الْيَوْمَ الْحَقُّ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَى رَبِّهِ مَابَا
إِنَّ أَنْتَ زَكَاةُ كَدَا أَبَا قَالِ يَوْمَ مَرِيقَةٍ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَ يَدَا وَيَقُولُ
لَا يَكْفُرُ يَلِيَّتِي كُنْتُ تَرَابًا - ج - ٢٢ - النِّبَاءُ - ع

عَنْ أَبِي عَرَبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَقُومُ

الساعة حتى يبعث دجالون كذابين من ثلثين كلهم من عم انه
رسول الله - (أخرجه أبو داود والترمذي)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَقْرَأُ السَّاعَةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ
أَمِنُوا أَجْمَعُونَ - وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمِنَتْ مِنْ قَبْلِ
أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيْمَانِهَا خَيْرًا - (أخرجه الشيخان وأبو داود)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا تَقْرَأُ
السَّاعَةَ حَتَّى يَحِلَّ يَقُولَ اللَّهُ اللَّهُ (أخرجه مسلم وهذا لفظ الترمذي)

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ مِثْرَاءِ حَفْرٍ أَوْ كَقَرَصَةِ النِّقْيِ لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ
لَا حِلٌّ - (أخرجه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْتُمْ مِلَّةُ قَوْمِ اللَّهِ تَحْفَاةُ عِلَّةٍ عَنْ لَوْ - (أخرجه الخمسة إلا أبا داود)

عَنْ ابْنِ بَرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَا تَزُولُ قَدَمُ عَبْدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ عَنْ عَمَلِهِ فِي مَا آتَاهُ
وَعَنْ عَمَلِهِ مَا عَمِلَ بِهِ وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِي مَا انْفَقَهُ وَعَنْ
جَسَدِهِ فِيمَا ابْلَاؤُهُ - (أخرجه الترمذي)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي عَلَى رُؤْسِ الْخِلَافَةِ فَيَنْشُرُهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ
سَجْدًا كُلَّ سَجْدَةٍ مِائَةُ بَصِيرَةٍ يَقُولُ - أَنْتَ كَرَمٌ مِنْ هَذَا شَيْءٍ أَظْلَمَ كِتَابِي
الْحَافِظُونَ - فيقول - لا - يارب! فيقول - أفلا عِلَادَ؟ فيقول - لا - يارب!

فيقول الله عز وجل - بلى ان الى عندنا حسنة وانه لا ظلم علينا اليه
 فتخرج بطاقة فيها أشهد ان لا اله الا الله وأشهد ان محمداً رسول الله -
 ثم يقول احضر ورقك فيقول - يا رب اما هذه البطاقة مع هذا السبيل
 فيقول - انك لن تظلم فتوضع السجلات في كفة
محن الى هزيمة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي دعوة مستجابة - فتجمل كل نبي دعوته - واني اختبأت دعوتي
 شفاعة لامتي يوم القيامة - فهي باثلة - ان شاء الله تعالى - من مات
 من امتي لا يشرك بالله شيئاً - (اخرجه الثلاثة والتمذي)
محن ابى هريرة رضي الله عنه - كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة
 فرأى اليه الناس وكان فيهم من سألوه - وقال - ان اسئلكم الدار
 يوم القيامة - هل تدرون ؟ فيرد الي ؟ يجمع الله الاطيان والآخرين في
 صعيد واحد - فيظهرهم الناظر ويسمعهم الداعي - وقد نزعهم الشمس
 فبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطبقون ولا يحتملون - فيقول الناس
 الا ترون الى ما اذلوا فيه ؟ تنظرون من يستغفر لكم - فيقول بعضهم
 لبعض - ابو سمر اذ عرفنا قوله - فيقولون يا اذ ! انت ابو البشر خلقك الله
 به يا - و ان نفي نبيك من روحه - واسجد لاني ملائكته واسكنك الجنة -
 اذ تشفع لنا الى ربك ان ترضى ما نحن فيه ؟ و انك لنا - فيقول ادم عليه
 السلام - ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
 مثله - وانه نفي عن الشجر عصبيت - نفسي نفسي يا بني اذهبي
 ابي نفي - اذ يقول الى ابراهيم - فيا قن ابراهيم فيقولون - انت نبي الله
 اخذك من اهل الارض - اشفع لنا الى ربك الا ترضى الى ما نحن فيه ؟ فيقول

لهم ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعدي مثله - واني قد كنت كذا بت ثلاث كذا بات فلا تكرها - نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري - اذهبوا الى موسى - فياتون موسى - فيقولون - يا موسى انت رسول الله - فضلك الله برسالته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعدي مثله - واني قد قتلت نفساً لم اؤمر بقتلها - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى عيسى - فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم - وروح منه - وكلمت الناس في المهد - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضباً لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعدي مثله - ولم يكن ذنباً - نفسي نفسي نفسي - اذهبوا الى خيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم - فياتون محمداً صلى الله عليه وسلم وفي رواية فياتون فيقولون يا محمد ! انت رسول الله وشفاعتك الانبياء - قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه - فانطلق الى تحت العرش - فاقع ساجداً الى ربي - ترفيقاً لله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئاً لم يفقهه على احد قبلي - ثم يقال - يا محمد ! ارفع راسك - سل تعط - و اشفع لتشفع - فادفع راسي - فاقول امق - يارب ! امق - امق - يارب ! امق - يارب ! امق - اذخل من امرك من لا حساب عليه من الباب الايمن من ابواب الجنة و هو شر كاه الناس - فيما سأل ذلك من الابواب ثم قال و الذي نفسي بيده ان شياطين المضمر اعين من مصارع الجنة كما

بين مكة وشجرا - وكما بين مكة وبصرى - (أخرجه البخاري ومسلم والترمذي
تيسير (جلد ٢) ص ٢٨٢)

عن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن في
الجنة لسوقا ما فيها شراب ولا بيع إلا الصواب من الرجال والنساء فإذا اشتبه
الرجل صواباً دخل فيها - (أخرجه الترمذي)

عن أنس - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقرأ
بعضهم يلقي فيها - وتقول هل من مزيد - حتى يضحك رب العزة فيها قد مكه - فيقرأ
بعضها إلى بعض - فتقول قط قط بعزتك وكس ماك - ولا يزال في الجنة فضل
حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة - (أخرجه الشيخان والترمذي)

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج
المؤمنون من النار فيمحبسون على قنطرة بين الجنة والنار - فيقتل بعضهم من
بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى إذا هذبوا وانقأ أذن لم في دخول
الجنة - قال الذي نفس محمد بيده لا أحد هم أهل بمنزله في الجنة منه بمنزله
كان في الدنيا -

عن ابن مسعود رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخر من يدخل الجنة رجل فهو يشي مرة ويكبو مرة وتسفح النار مرة -
فإذا جاء منها - ألقت إليها - فقال - تبارك الله الذي نجاني منك لقد
أعطاني الله شيئا ما أعطاه أحد من الأولين والآخرين - فترحمه فبجرة
فيقول يا رب اوني من هذا الشجرة لا متطل إليها - واشرب من ماؤها -
فيقول الله - يا ابن آدم! لعل أن أعطيتكما تسالني غيرها - فيقول - يا رب!
لا تسالني غيرها ولا يعاها - إن لا يسال غيرها - وربه يعاد - لا يبر

ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلمها ويشرب من ما فيها - ثم
 يرفع له قيرق هو احسن من الاول - فيقول يا رب! اوتيني من هذا فيستظل
 بظلمها ويشرب من ما فيها - لا اسالك غيرها - فيقول - يا ابن آدم! ادم! اترعاها
 ان لا تسالك غيرها لعل ان اتيتك منها تسالك غيرها - فيعاهد ان لا يسالك
 غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها
 فيستظل بظلمها ويشرب من ما فيها - ثم يرفع له شجرة عند باب الجنة في
 احسن من الاولين - فيقول - يا رب! اوتيني من هذا فيستظل بظلمها
 ويشرب من ما فيها - لا اسالك غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا
 صبر له عليه - فيدنيه منها فاذا اذني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول
 اي رب! ادخلني الجنة فيقول - يا ابن آدم! ما يصري في مناك - ايرضيك
 ان اعطيك قدرا الدنيا ومثلها معها - فيقول يا رب! ائتني بي - وانت
 رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال لا تسالكوا في امر ضحك فقيل
 من ضحك - فقال هكنا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقيل من
 ضحك - فقال من ضحك رب العالمين - حين قال - ائتني بي - وانت
 رب العالمين - فيقول اني ائتني مناك ولكي على ما تشاء قدر (اخرجه مسلم)
 عن صهيب - رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - اريدون شيئا اني اكره فيقولون
 الموتى وجوهنا؟ الموتى قلنا الجنة؟ الموتى قلنا النار؟ قال فيكشف
 الحجاب - فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى وجههم - تبارك وتعالى
 شر كل هذه الآية - الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزَكَاةً (اخرجه
 مسلم والترمذي تيسير (ج ٢) ص ٢٦١

كتاب الأكل والسلام

كتاب الطهارة باب المياه

وَأَعْنِ ابْنُ هُرَيْرٍ لَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يَبُولُ لَوْ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَاءِ الدَّائِرِ الَّذِي لَا يَجْرِي تَرْتِغْسِلُ فِيهِ" (رواه الجماعة)
 وَأَعْنِ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ أَتَيْتُكَ الْبَحْرُ فَحِيلَ مَعَنَا الْقَلِيلُ مِنَ الْمَاءِ - فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ عَطَشْنَا - أَفَنَتَوَضَّأُ مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هُوَ الطَّهْرُ وَمَاءٌ - الْحِلُّ مُمَيَّنٌ" (رواه مالك وأخرون - وصححه البخاري في أحكامه الترمذي)
 عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْجَدْرِيِّ - قَالَ - قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنْ تَوَضَّأْنَا مِنْ بَيْرٍ بِضَاعَةٍ؟ وَهُوَ بَيْرٌ يَطْرُقُ فِيهَا الْحُمُورُ الْكِلَابُ وَالْحَيْضُ وَالنَّتَنُ - فَقَالَ لِمَاءُ طَهْرٍ لَا يَبْغِشُهُ شَيْءٌ" (رواه الثلاثة وأخرون - وصححه أحمد وحسنه الترمذي)
 وَضَعَفَهُ ابْنُ الْقَطَّانِ -

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سُئِلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَنِ الْمَاءِ وَمَا يَنْبَغِي بِهِ مِنَ الدَّوَابِّ وَالشَّبَاحِ - وَقَالَ - إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ

أَوْ قَالَ الطَّبِيعِي وَجْهَ التَّفَاقُحِ أَنَّهَا كَانَتْ يَسِيلُ مِنْ بَعْضِ الْأَوْدِيَةِ الَّتِي يَجِلُ فِيهَا أَهْلُ الْبَادِيَةِ فَيَلْقَى تِلْكَ الْقَادِوَاتِ بِأَقْبَنِيَّةٍ مَنَازِلَهُمْ فَيَكْسِبُهَا السَّيْلُ فَيَلْقِيهَا فِي الْبَيْرِ فَيَعْرِجُنَّ الْقَائِلُ يَجِدُهُمْ إِنْ أَلْقَاوْهُمُ الْتَامَ وَهَذَا مِمَّا لَا يَجُوزُ لَا مَسْلُوفًا نِيْظُنْ ذَلِكَ بِالَّذِينَ هُمُ أَفْضَلُ الْقُرُونِ وَأَزْكَاهُمْ وَهُمْ الصَّابِغَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 وَمَعْنَاهُ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزُولُ بِطَبْعِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ وَلَا يَبْغِشُهُ شَيْءٌ بَلْ يَبْقَى نَجِسًا مَعْرُوزًا وَالْجَنَاسَةُ

لو يحمل الحديث - رواه الخمسة وهو حديث معلول - له

ابواب البخاري

عن كبشة ابنة كعب بن مالك - وكانت عند ابن قتادة - ان ابا قتادة دخل عليها - قالت فسكبت له وضوءاً - قالت فجاءت هرة تشرب فاصغ لها الا ناء حتى شربت - قال كبشة فما اتي انظر اليه - فقال - اتعجبين يا ابنة اخي فقلت نعم فقال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - انها ليست نجس انما هي من الطوافين عليكم - والطوافات - (رواه الخمسة وصححه الترمذي -

عن ابى هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طهور راتاء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات او لاهن بالتراب - (رواه سنن عطاء عن ابى هريرة - انه اذا ولغ الكلب في الا ناء اهرقه وغسله ثلاث مرات - (رواه الدارقطني واخرون واسناده صحيح -

وعن عائشة رضي الله عنها - قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان يابساً واغسله اذا كان رطباً - (رواه الدارقطني

له مداره على اليد بن كعب وهو مختلف في من يروي عنه وهذا الحديث مضطرب من جهة المتن ففي بعضها قلتين وفي بعضها قلتين او ثلثا في رواية موقوفة صحيحة رويين قلّة وايضا فالقلّة مشتملة بين راس الرجل والجرّة والقرية وغير ذلك ولم يثبت مقدارها - ١٢ قلت والجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الا ناء سبع مرات او لاهن بالتراب او الثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دغمه لا يكون الا بالتراب وان كان الكلب غير مجنون يغسل الا ناء ثلاث مرات او سبع مرات احتياطاً - ع -

والطحاوي وابو عوانة وصححه واسناده صحيح
عَنْ امرئ القيس بنت محسن رضي الله عنه انها اتت بأبن لها صغير لم يأكل الطعام
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 في حجره - فقال علي قومه - قل عابها ففقهه ولم يفسله - (رواه الجماعة)
عَنْ علي رضي الله عنه - قال كنت من اء فكنت استحيي ان اسال النبي صلى
 الله عليه وسلم - لما كان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فساله فقال
 يغسل ذكره ويتوضأ (رواه الشيخان)

عَنْ ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - بقبرين فقال - انهما اليعزبان
 وما يعزبان في كبر - اما احدهما فكان لا يستتر من البول - واما الآخر
 فكان يشق بالقيء ثم اخذ جريرة رطبة فشققها نصفين فغمر في كل قبر
 واحدا - قالوا - يا رسول الله! لم فعلت هذا؟ قال - لعله يخفف عنهما
 ما لا يفتشأ (رواه الشيخان)

عَنْ الحكين عمر الغفاري رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم
 نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهر المرأة - (رواه الخمسة وآخرون وحسنه
 الترمذي وصححه ابن حبان)

وَعَنْ ابن عباس رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل
 بفضل ميمونة (رواه مسلم)

قلت اذا كان النبي غلبا ابسا زولا في الفراء فيجوز وان كان رقيقا متداخلا في القلوب يغتسل حتى
 في كبراي امر صعب لا ينفذ منه **ع** يستدب طمنا يكون وضع الا زهار والاوراق
 على القبر من السنة - حق - **ع** قال النبي صلى الله عليه وسلم جعل النبي على التراب و
 بعضهم يحمل احاديث النبي على التراب من الاحصاء ولكن هذا مستعمل في الجواز على ما في من الاحصاء ولكن
 هذا مستعمل في الجواز على ما في من الاحصاء ولكن هذا مستعمل في الجواز على ما في من الاحصاء ولكن
 ينفذ قاصدا في رواية ابن داود - ليس مستعمل في الجواز ولا ينفذ احدا -

قَالَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ تَصَبُّرٌ عَلَى مَوْلَاكَ وَلِيْفِيْكَ بَشَاطَةٌ -
فَمَاتَتْ - فَمَنْ يَهْدِيْهِ اللَّهُ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ سَلَامٌ - فَقَالَ - هَذَا أَخَذَ نَوَاحِيَهَا بِهَا -
فَلَا يَغْتَمَلُ - فَاثْمَعْلُوهُ - فَقَالُوا - إِنَّمَا مِيتَةٌ - فَقَالَ - إِنَّمَا كُنْ أَعْلَاهَا رَفَعَهُ اللَّهُ

بَابُ الْإِسْتِجْلَالِ

عَنْ ابْنِ أَبِي يُوْبَ الْأَضْرَبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ -
إِذَا انْتَبَهْتُمُ الْغَائِطَ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا يَبُولُ وَلَا غَائِطٌ
وَلَكِنْ شَرِّقُوا أَوْ غَرِّبُوا ^(رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - رَقِيتُ يَوْمًا عَلَى بَيْتِ أَخِي حَفْصَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِلًا الْحَاجَةَ مُسْتَقْبِلًا
الشَّامَ مُسْتَدْبِرًا الْقِبْلَةَ - ^(رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ)

وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَهَى نَبِيُّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنْ تَسْتَقْبِلَ
الْقِبْلَةَ يَبُولُ - فَرَأَيْتُهُ قَبْلَ أَنْ يَقْبِضَ بِعَامٍ يَسْتَقْبِلُهَا - ^(رَوَاهُ الْخَمْسَةُ)
أَبُو النَّسَائِي وَحُسَيْنُ التِّرْمِذِيُّ وَنَقَلَ عَنِ الْبُخَارِيِّ تَقْوِيمَهُ -

عَنْ مَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَالَ قَائِمًا - فَلَا تَصِلُ قَوْلًا - مَا كَانَ يَبُولُ إِلَّا حَابِسًا -
^(رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا ابْنُ أَبِي دَاوُدَ وَابْنُ أَبِي حَسَنٍ)

قلت هذا الحكم لأهل المدينة أذهب في جهة الشمال من القبلة -

قلت حمل الشافعي النهي في الصمراء وعد بعضهم حديث جابر فاستحوا
وحمل بعضهم النهي على التنزيه وفعله صلى الله عليه وسلم - على الجواز - صحيح
الحنفية حديث النهي أذهب قولي على الحديث الفعلي وعده بعضهم مباحة صلى
الله عليه وسلم - ١٢

عَنْ حَدِيْقَةٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ - اتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سُبَّاطَةٌ
قِيْرِمِيَّال قَاتِمَاتُ ثَوْدٍ عَابِيَاءُ فَنَقَضْنَ (١٢) رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ - تَيْسِير -
عَنْ النَّسَبِيِّ مَالِك - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا دَخَلَ
الْخِلَاءَ - قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَخُو بَيْتِكَ مِنَ الْخَبْثِ وَالْخِيَانَةِ (رَوَاهُ الْجَمَاعَةُ) ثُمَّ
عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا خَرَجَ مِنَ الْخِلَاءِ
قَالَ خُفْرَانُكَ (رَوَاهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ وَصَحَّحَهُ ابْنُ خَرِيْجَةَ وَابْنُ
حِبَّانَ وَالْحَاكِمُ وَابْنُ حَاتِمٍ) - (تَيْسِير)

عَنْ قَتَادَةَ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَمْسِكُنَّ أَحَدُكُمْ
ذِكْرًا بِيَمِينِهِ وَلَا يَتَنَفَسُ فِي الْأَنَاءِ (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ) (تَيْسِير)

بَابُ الْغُسْلِ

السُّبَّاطَةُ فِي الْأَصْلِ قِيَامَةُ الْبَيْتِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ لُطُنُهَا وَلِقَاءُهَا بِأَنْ تَرْتُقِي سَمْعَ وَاسْتَعْمَلَ الْقِيَامَةُ
لِقَائِي سَبَبٍ بِلَوْلِهِ قَائِمًا وَاجْهًا لِحَدِيثِهِ أَنَّ الْعَرَبِيَّ كَانَتْ تَسْتَشْفِي بِالْبَوْلِ قَائِمًا لَوَجْهِ الصَّلْبِ وَالْثَلَاثِي
أَنَّهُ لَعَلَّةٌ تَجْلِيهِدُهُ أَيْ بَاطِنُ رُكْبَتَيْهِ وَالثَّلَاثِي أَنَّهُ لَمْ يَجِدْ مَكَانًا يَصِلُ إِلَى الْقَعْوِ - وَالدَّاعِي أَنَّهُ لَيْتَا الْجَوَادُ
قَالَ النَّبِيُّ وَيَا أَلَا فَضْلُ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الْمَاءِ وَالْحَجَرِ فَيَسْتَعْمِلُ الْحَجَرُ وَلَا لَتَخُوفِ الْيَخَاسَةِ
وَيَقْلُ مَا شَرَّهَا بِالْيَدِ - ثُمَّ يَسْتَعْمِلُ الْمَاءَ - فَإِنْ أَرَادَ الْأَقْقَهَاءُ عَلَى أَحَدٍ هَذَا جَانِ سَوَاءً وَجَدَا
الْأَخْرَافَ وَلَمْ يَجِدَا فَإِنْ أَقْقَهَا عَلَى أَحَدٍ هَذَا جَانِ سَوَاءً وَجَدَا -

عَنْ قَالَ الْخَطَّابِيُّ الْخَبْثُ بَضْرُوبَا جَمْعُ خَبِيثٍ وَالْخِيَانَةُ جَمْعُ خَبِيثَةٍ اسْتَعَاذَ اللَّهُ مِنْ مَثَلِ الْخَبْثِ
ذِكْرُهُمْ وَأَنَّهُمْ وَقِيلَ الْخَبْثُ الشَّيْطَانُ وَالْخِيَانَةُ وَالْعَاصِي وَقَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ الْخَبْثُ فِي كَلَامِ
الْعَرَبِ الْمَكْرُومُ فَإِنْ كَانَ مِنَ الْكَلَامِ فَهُوَ الْمُسْتَمَرُّ - وَإِنْ كَانَ مِنَ الْمَلِكِ فَهُوَ الْكَفَرُ - وَإِنْ كَانَ فِي
الطَّعْنِ وَالشَّرِّ وَالْخِلَاءِ قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ وَهُوَ صَدُوكُ سَبِيلِكُ مِنْ صَبْرٍ بِضَمِّهَا فَفَعَلَ فَقَدْ رَوَى الطَّبْرَاذِيُّ وَأَوْعَقَهُ
وَجْهٌ طَلَبُ الْغَفْرِ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ الْغَفْرُ مَنْ تَرَكَهُ ذَكَرَ اللَّهُ (وَاللَّسْتُ) فِي ذَلِكَ الْحَالَةِ وَالْجَوْرُ عَنْ شُكْرِ النِّعْمَةِ - وَيُمْكِنُ
أَنْ اسْتَعْتَفَا لَوْ خَرَجَ مَخْرُجَ التَّشْرِيعِ وَالتَّعْلِيمِ كَمَا مَتَدَّ عَنِ قَوْلِ قَدْ ثَبِتَ فِي عِلْمِ الْكُفْيَاءِ أَنْ
هَذَا مَضْنُ الْكُفْيَاءِ يَخْرُجُ مِنَ التَّنَقُّسِ وَيُفْسِدُ الْمَاءَ -

قال الله تعالى - وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا - ج - ٧ - المائدة - ح ٢
 عَنْ علي رضي الله عنه - قال كنت رجلا من أفسالت النبي صلى الله عليه وسلم
 فقال في المذي الوضوء وفي المني الغسل - (رواه أحمد ابن حنبل وابن ماجه والترمذي وصححه
 عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال إذا جلس الرجل
 بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل - (رواه الشيخان وزاد مسلم
 وأحمد وإن لم يزل -

عَنْ أبي بن كعب رضي الله عنه - أن الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء
 رخصة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - رخص بها في الإسلام ثم أمرنا
 بالاحتسال - (رواه أحمد وأخرون وصححه الترمذي)

عَنْ عائشة رضي الله عنها - أن فاطمة بنت أبي حبيش كانت تستحي أن فسلت
 النبي صلى الله عليه وسلم - فقال - ذللي عرق - وليس بالحیضة - فإذا قبلت
 الحيضة فدعي المصلاة - وإذا أدبرت فاطتسلي وصلي - (رواه البخاري)

عَنْ انس رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يطوف على نسائه
 بغسل واحد - (رواه مسلم)

وَعَنْ أم سلمة رضي الله عنها - قالت قلت - يا رسول الله! إني امرأة أشد
 ضغرابي - أفانفضه لغسل الجنابة؟ فقال لا - يكفيك أن تحشي على راسك
 ثلث خثيات - ثم يقضين عليك الماء فطهرين - (رواه مسلم)

عَنْ ميمونة رضي الله عنها - قالت وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم - غسل
 فسترته بثوب وصببت على يديه فغسلها - ثم صببت يمينه على شماله - فغسل
 فرجه فصب عليه الماء فغسلها - ثم غسلها فمضمض وأمسق - وغسل
 وجهه وذراعيه ثم صببت على راسه وأفاض على جسده - ثم تقي - فغسل قدماه

فما ولته ثوبا - فلم يأخذ - فانطلق وهو ينفق يديه - (رواه الشيخان)

بَابُ حِكْمِ الْجَنَبِ

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا ارْتَدَّ أَنْ يَنْفِرَ وَهُوَ جَنْبٌ خَسِلَ فَرَجُهُ وَقَضَاهُ وَضَوُّهُ لِلصَّلَاةِ - (رواه الجماعة)
عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَا لَمْ يَكُنْ جَنْبًا - (رواه الخمسة وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان وأخرون)
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنْ لَا أَحَدٌ الْمَسْجِدَ الْحَرَامِ وَالْجَنْبَ (رواه ابن أود وأخرون وصححه ابن خزيمة)

بَابُ الْحَيْضِ وَالْحَائِضَةِ وَالْمَرْءِ

عَنْ مَعَاذَةَ - قَالَتْ سَأَلْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقُلْتُ مَا يَأْتِي الْحَائِضَ تَقْضِي الصَّوْمَ وَلَا تَقْضِي الصَّلَاةَ - فَقَالَتْ أَحْرُورِيَّةٌ - قُلْتُ لَسْتُ بِمَحْرُورِيَّةٍ وَلَكِنِّي أَسْأَلُ - قَالَتْ - يَصِيبُنَا ذَلِكَ - فَتَنْ مَرِيقُهَا الصَّوْمَ وَلَا تَوْمَرُ بِقَضَائِهِ الصَّلَاةَ - (رواه الجماعة)

عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ أُمِّهِ مَوْلَاةٍ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - أَنَّهَا قَالَتْ - كَانَ النِّسَاءُ يَجْعَلْنَ إِلَى عَائِشَةَ بِالْمَرْجَةِ - فِيهَا الْكُزْبُ - فِيهِ الْمَرْقَةُ مِنْ دَمِ الْحَيْضِ - لَسَانُهَا عَنْ الصَّلَاةِ - فَيَقْرَأُ لَهَا - لَا تَجْلِسُ حَتَّى تَرِينَ الْقِطْعَةَ الْبَيْضَاءَ - تَرِيدُ

لَا يَسْمَعُ طَرَفًا لَوِيَّةٍ وَهِيَ الْيَدُ الَّتِي يَلِدُهَا قَارِيَةُ الْقُرْآنِ فَيُنْفِخُ لَهَا لَمْ تَعْنِ عَنْ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَهِيَ الْيَدُ الَّتِي يَسْمَعُ قَارِيَةُ لَهُ - وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى قَبْرِهَا نَشَاءُ (كَالْحَمْدُ لِلَّهِ) إِنْ أَقْدَسَ أَمِيرٌ - (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ) لَا يَمْنَعُ أَحَدًا الرِّوَايَاتُ وَفِي الْكَافِي عَنْ الْكَافِي لَا يَجُوزُ مُطْلَقًا -

بذلك الظاهر من الحيضة - (رواه مالك وعبد الرزاق واسناداه صحيح
البخاري تعليقا -

عَنْ عَائِشَةَ - قَالَتْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ أَبِي حَبِيشٍ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَتْ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَمْسَاةٌ اسْتَحْضُ فَلَا أَطْهَرُ - فَأَدْعِي
الصَّلَاةَ ؟ فَقَالَ لَهَا مَا ذَلِكَ عِرْقٌ - وَالَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ - فَأَذْهَبَتْ الْحَيْضَةُ
فَدَعَا الصَّلَاةَ - وَإِذَا ادْبَرَتْ فَأَغْسَلِي عَنْكَ الدَّمَ وَصَلِي - (رواه الشيخان
وفي رواية للبخاري - وَلَكِنْ دَعَا الصَّلَاةَ قَدْ رَأَى مَا رَأَيْتُ كُنْتُ تَحِيضِينَ
فِيهَا ثُمَّ اغْتَسَلِي وَصَلِي -

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ - قَالَتْ كَانَتْ الْفَسَاءُ تَجْلِسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرْبَعِينَ يَوْمًا - (رواه الترمذي)

بَابُ الْوَضُوءِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ
وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ
جُنُبًا فَأَطْفِئُوا نَارَ الْفَحْشَاءِ وَاللَّهْوِ وَابْتَغُوا مِنْ مَاءٍ أَوْ مِلْحٍ أَوْ سَقِيٍّ أَوْ جَاءَ أَحَدُكُمْ مِنَ الْمَرْغَبِ
فَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ مِمَّنْهُ - ج - ١ - أُمَّ الْكَلْبَةِ - ج - ٢ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ لَا
أَشَقُّ عَلَى امْرِئٍ أَنْ يَتَوَضَّعَ بِالسَّوَاءِ عِنْدَ كُلِّ صَلَاةٍ - (رواه الجماعة -)

وَفِي رِوَايَةٍ لِأَحَدٍ لَا مَرْتَعِبَ بِالسَّوَاءِ مَعَ كُلِّ وَضُوءٍ - وَالْبُخَارِيُّ تَعْلِيْقًا لِمَرْتَعِبٍ
بِالسَّوَاءِ عِنْدَ كُلِّ وَضُوءٍ -

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا أَبَاهِرِيَّةُ! إِذَا تَوَضَّأْتَ فَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ - فَإِنْ حَفِظْتَ ذَلِكَ لَا تَبْرَحَ تَكْتُبُ لَكَ الْحَسَنَاتِ حَتَّى تَمُوتَ مِنْ ذَلِكَ الْوَضُوءِ - (رواه الطبراني في المعجم - وقال الهيثمي أسناد حسن -)

عَنْ حُرَيْرِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ - أَنَّهُ رَأَى عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ دَعَا بِأَنَاءٍ - فَأَفْرَغَ عَلَى كَفْيِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - ثُمَّ مَسَّ بِرَأْسِهِ - ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْكَعْبَيْنِ - ثُمَّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَوَضَّأَ بِهَذَا وَضُوءِي هَذَا - غُفِرَ لِمَا كُنْتُ يَحْتَسِبُ فِيهَا نَفْسُهُ - غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ - (رواه الشيخان)

عَنْ قَاسِمِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ صَبْرَةَ عَنْ أَبِيهِ - قَالَ قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ! اخْبِرْنِي عَنْ الْوَضُوءِ - قَالَ - "أَسْبِغْ الْوَضُوءَ - وَخِلِّ الْأَصَابِعَ - وَبَايِعْ فِي الْأَسْتَنْشَاقِ - إِلَّا أَنْ تَكُونَ صَبَاثِمًا" - (رواه الأربعة وصححه الترمذي وابن خزيمة وابن أبي القتيبي وابن القطان -)

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا تَوَضَّأْتَ تَوَضَّأْتُ بِدُعَائِي وَإِسْمَائِيكُمْ - (رواه الأربعة - وصححه ابن خزيمة -)

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يَتَوَضَّأُ فَيُبْلِغُ أَوْ يَسْبِغُ الْوَضُوءَ ثُمَّ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ - إِلَّا فَتُحْتَسِبُ لَهُ ابْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ - يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ - (رواه مسلم - والترمذي وزاد - اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْقَوَائِدِ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ -)

عَنْ شَرِحِ بْنِ هَانٍ - قَالَ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ أَسْأَلُهَا عَنِ الْمَسْحِ عَلَى الْخَفَيْنِ فَقَالَتْ عَلَيْكَ يَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ فَا سَأَلَهُ - فَإِنَّهُ كَانَ يَسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ - جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ثَلَاثَةَ يَأْمٍ

ولما ليهن النساء في يوم ما وليلة للمقيم - (رواه مسلم)
 عَنْ علي - قال لو كان الذين يألأى لكان أسفل الخف أولى بالمسح من
 أحلاه - وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظاهري
 خفيه - (رواه أبو داود ورواه مسنده حسن -

عَنْ شهر بن حوشب - قال رايت جبريل بن عبد الله نوضاً ومسح على
 خفيه - فقلت له في ذلك - فقال رايت رسول الله نوضاً ومسح على
 خفيه - فقلت - أقبل المأثدة أو بعد المأثدة؟ - فقال - ما أسلمت
 إلا بعد المأثدة - (رواه الترمذي)

باب في فضائل النبي

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلوة من أحدث حتى يلق نضاً - قال رجل من حضرة موت - ما الحديث؟
 يا أبا هريرة! قال - فسأ أو ضراط - (رواه الشيخان)

وَعَنْ عَمْرٍو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم في
 بطنه شيئاً فأشك علىه أخرج منه شيئاً أولاً - فلا يخرج من المسجد حتى
 يمسح صوته أو يجرد رجليه - (رواه مسلم)

وَعَنْ علي رضي الله عنه - قال كنت رجلاً مذاء وقد تقدم -

وَعَنْ صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يأمرنا
 إذا كنا سفراً أن لا نتنعق خفافاً ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة - لكن
 من فأنط وبول ونوم - (رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه -)

عَنْ عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من

أصابه شيء أو مر عاق أو قلنس أو ملني فلينصه ففليتقضاً لتوليدين على
صالحاته - وهو في ذلك لا يتركهم - (رواه ابن ماجه)

قَالَ فِي الدِّمِ تَقْدِيرُ حَدِيثِ عَائِشَةَ فِي بَابِ الْأَسْتِحْضَةِ

عَنْ أَبِي الدَّاهِدِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ فَنَقَضَ - فَلَقِيتُ
ثَوْبَانِ فِي مَسْجِدِ مَشَقٍ - فَلَمْ أَكُتْ ذَلِكَ لَهُ - فَقَالَ صَدَقَ - أَفَأَصْبَبْتُ لَهُ

وَأُضِرُّهُ - (رواه الثلاثة وإسناده صحيح)

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كُنْتُ أَقَامُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَرَجُلَانِ فِي قِبْلَتِهِ - فَادَّاسِيْرُ غَمَرَنِي - فَقَبَضْتُ رَجُلًا فَادَّاسَا

بِسُطْرَتِي - وَابْيَعْتُ بَيْنَ مِثْلَيْنِ لَيْسَ فِيهِمَا صَبْرٌ - (رواه الشيخان)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ فَقُلْتُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ الْفَرَاثِ فَالتَمَسْتُ فِي قَعْتِ يَدِي عَلَى بَطْنِ قَلْبِي

وَهُوَ فِي السَّجْدِ - وَهُمَا مَضْرُوبَتَانِ - وَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ ارْزُقْ أَخِي بِرَبِّكَ

مِنْ مَخْطَاكَ - وَبِعَا فَاتَكَ مِنْ عَقْرِ بَنَاتِكَ - وَأَخِي بِكَ مِنْكَ لَا أَحِبُّ شَاءَ

عَلَيْكَ - أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ - (رواه مسلم)

عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ

يَقْبَلُ بَعْضَ نِسَائِهِ ثُمَّ يَصِلُ وَلَا يَقْبَلُنَّ - (رواه البزار وإسناده صحيح والترمذي)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - قَالَ كَانَ أَحَدُ الْأَمْسَيْنِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ تَرَكَ الْهَوَءَ مَا خِفَّتِ النَّارُ - (رواه أبو داود والنسائي)

بَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمْ يَجِدْ أَمَاءً قَتَلْتُمْ وَأَصْعِدُوا أَطْلَبًا فَأَمْسُوا أَبُو جُحَيْشٍ هَكَذَا

وَأَيْدٍ يَكْرُ - ج - ٥ - النساء - ٨ - ٤

عَنْ عائشة رضي الله عنها - قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفارهم - حتى إذا كنا بالبيداء - أو بسات الجبش - انقطع عقلتني فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه - وأقام الناس معه - وليسوا على ماء - فأتى الناس إلى أبي بكر - فقالوا لا تنس ما صنعت عائشة - أقامت رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - وليسوا على ماء - وليس معهم ماء - فجاء أبو بكر - ورسول الله صلى الله عليه وسلم - وأضغ رأسه على فخذي قد نام - فقال - حَبَسْتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس - وليسوا على ماء - وليس معهم ماء - فقالت فما تبني أبو بكر - وقال ما شاء الله أن يقول - وجعل يطعنني بميداء في خاصرتي - فلا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي - فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء - فأنزل الله عن وجل آية التيمم فتيمموا - فقال - أسيد ابن الحضرمي ما به بأول ما كنتم - يا أبا بكر! - قالت - بعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا الوعد تحته - (رواه الشيخان)

عَنْ عمار بن حصين - قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم - إذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم - فقال ما منعك؟ يا فلان! إن تصل مع القوم - قال - أصابني جنابة في الماء - قال - عليك بالبرص - فإنه يكفيك - (رواه الشيخان)

عَنْ جابر - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - التيمم ضربة للوجه وضربة للذراعين إلى المرفقين - (رواه الدارقطني البيهقي)

كِتَابُ الصَّلَاةِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الظُّلُومَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا - ج - ه - النِّسَاء
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَ النَّهَارِ وَتَمَازُجَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ
يُذْهِبْنَ الشَّرَّيَّاتِ - ج - ١٢ - هود - ع - ١٠

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدِّينِ وَالنَّفْسِ إِلَى خُسْفَى اللَّيْلِ وَقَدْ أَنْ الْفَجْرِ
إِنْ قُرْ أَنْ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا - ج - ١٥ - بني إسرائيل - ع - ٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَصْبِرْ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ
قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَنْتَ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى - ج - ١٨ - طه - ع - ٨

عَنْ أَبِي مَوْسَى - عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ سَائِلَ يُسْأَلُهُ عَنْ مَوَاقِيتِ
الصَّلَاةِ - فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ شَيْئًا - قَالَ فَا مَرِيلاً - فَأَقَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ

لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - ثُمَّ أَقَامَ الظُّهْرَ حِينَ نَالَتِ الشَّمْسُ - وَالْقَائِلَ يَقُولُ
قَدْ انْتَصَفَ النَّهَارُ - وَهُوَ كَانَ أَحْلَمَ مِنْهُمْ - ثُمَّ أَقَامَ الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ مَرْقُوعَةٌ

ثُمَّ أَمَرَ - فَأَقَامَ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ حِينَ
غَابَ الشَّفَقُ - ثُمَّ أَخَّرَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدَا حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلَ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

الشَّمْسُ - أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخَّرَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ
ثُمَّ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلَ يَقُولُ قَدْ أَحْمَرَّتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّى

كَانَ عِنْدَ اسْقَاطِ الشَّفَقِ - ثُمَّ أَخَّرَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثَلَاثَ اللَّيْلِ الْأَوَّلِ - ثُمَّ أَصْبَحَ
فَدَعَا السَّائِلَ - فَقَالَ - "الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ" (٢) وَاهِ مُسْلِمُ

وَعَنْ جَابِرٍ وَفِيهِ ثُمَّ أَذِنَ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَأَخْرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الأواسط - قال الهيثمي بأسناده حسن -

وَحَنَّ ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - إنما البعث في أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس - وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجلٍ يستعمل عملاً - فقال من يعمل إلى نصف النهار على قيراطٍ قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراط - فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراطٍ قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - ألا فانتروا الذين يعملون من صلاة العصر إلى مغرب الشمس - ألا الكفر أكبر مرتين - فخصبت اليهود والنصارى - فقالوا نحن أكثر عملاً وأقل خطأ - قال الله تعالى - فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى - فإنه فضلي - أعطيتكم شئت - (رواه البخاري)

حَنَّ أم سلمة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد تعجيباً للظهور منكرو - وأشد تعجيباً للعصر منه - (رواه الترمذي)

حَنَّ رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصغر الصلاة الفجر - فإن ذلك أعظم لأجر - وقال لا يؤركم - (رواه الحميدي وأصحاب السنن وأسناده صحيح)

حَنَّ إلى هريقة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ سَعْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ! أَخْبِرْنِي عَنِ الصَّلَاةِ
قَالَ صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ وَتَرْفُضْ فَأَتَاكَ
تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ الشَّيْطَانِ - وَحِينَئِذٍ يُبْعِدُهَا الْكَفَادُ - ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ
مَشْهُورَةٌ لَا مَحْضُورَةَ - حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّحْمِ - ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ فَإِنْ حِينَئِذٍ
تَسْمِعُ هَمَزًا - فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَجْرُ فَصَلِّ - فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُورَةٌ لَا مَحْضُورَةَ حَتَّى تَصَلِيَ
الْمَغْرِبَ - ثُمَّ اقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَغْرِبَ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ وَحِينَئِذٍ تَسْمِعُ لُفْظًا
(رَوَاهُ أَحْمَدُ وَمُسْلِمٌ وَآخَرُونَ)

تِمَتِ أَوْقَاتُ الصَّلَاةِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَصِلُ
الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَتْهُ أَلْبَجَمُ وَعُرْفَاتُ - (رَوَاهُ النَّسَائِيُّ وَإِسْنَادُهُ صَحِيحٌ)
وَأَمَّا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي حَدِيثِهِ حُجَّةُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - ثُمَّ إِذَا نَزَلَ أَقَامَ فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقَامَ وَلَمْ يَصِلْ بَيْنَهُمَا شَيْئًا (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)
عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ - قَالَ حَجَّ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَأَتَيْنَا الْمَزْدَلِيَّةَ
حِينَ الْأَذَانِ بِالْعَتَمَةِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ فَامْرَأَةٌ جَلَسَتْ وَأَقَامَتْ ثُمَّ صَلَّيْتُ
الْمَغْرِبَ وَصَلَّيْتُ بَعْدَهَا رُكْعَتَيْنِ - ثُمَّ دَعَا بِعَشَائِهِ فَتَعَشَوْا - ثُمَّ امْرَأَةٌ (أَرَى)
بَعْدَ الْفَازِ وَاقَامَتْ (قَالَ هَذَا لَا أَعْلَمُ الشَّيْءَ إِلَّا مِنْ نَهْيِهِ) ثُمَّ صَلَّيْتُ الْعِشَاءَ
رُكْعَتَيْنِ - فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَانَ لَا يَصِلُ هَذَا
السَّاعَةَ إِلَّا هَذِهِ الصَّلَاةُ فِي هَذَا الْمَكَانِ مِنْ هَذَا الْيَوْمِ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ هُمَا
صَلَاَتَانِ نَحْنُ لَا نَعْنِ وَقَعْتُهُمَا - صَلَاةُ الْمَغْرِبِ بَعْدَ مَا أَتَى النَّاسُ الْمَزْدَلِيَّةَ
وَالْفَجْرِ حَتَّى يَنْفُخَ الْبُجْرُ - قَالَ دَرَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْعَلُهُ (رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ)

الصلوة - لو يخط خطوا الا رفعت له بها درجة - وخطأ عنه بها
خطيئة - فاذا خطى لورث الملائكة تصلي عليه فادام في صلاة - اللهم
صل عليه - اللهم ارحمه - ولا يزال احداكم في صلاة ما انتظروا
الصلوة - (رواه الشيخان)

قوله - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "صلاة في مسجد
هذا خير من الف صلاة في ما سواه الا المسجد الحرام" (رواه الشيخان)
وعن ابي سعيد الخدري - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تشاء
الرجل ان ياتي الى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد هذا والمسجد الاقصى
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايها هذا البيت عن المسجد - فاني لا ارجو المسجد لحايق ولا لجنس
(رواه ابو داود واسناده حسن)

وعن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من اكل
من هذه الشجرة المنية فلا يقرب من مسجدنا - فان الملائكة تتأذى مما
يتأذى منه الانس - (رواه الشيخان)

عن انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - خرجت
جبل اجمي امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد - (رواه ابو داود واخرين
صحيحه ابن خزيمة)

عن ابن قتادة انس رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - اذا دخل احدكم المسجد فليركم ركعتين - (رواه الشيخان)

عن ابي حميد وابي اسيد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله

وليا ليهن للسأفروا يوماً وليلة للمقيم - (رواه مسلم)
عَنْ علي - قال لو كان الذين بالرأي لكان أسفل الخف أولى بالمسح من
 أعلاه - وقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظاهري
 خفيه - (رواه أبو داود وأسناده حسن -
عَنْ شهر بن حوشب - قال رايت جبرئيل بن عبد الله قاضاً ومسح على
 خفيه - فقلت له في ذلك - فقال رايت رسول الله قاضاً ومسح على
 خفيه - فقلت - أقبل المائدة أو بعد المائدة؟ فقال - ما أسلمت
 إلا بعد المائدة - (رواه الترمذي)

باب في إقصاء الوضوء

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا تقبل صلوة من أحدث حتى يلق ضاً - قال رجل من حضرموت - والحديث؟
 يا أبا هريرة قال - فسأه أو ضراطاً - (رواه الشيخان)
وَأَعْنَاهُ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وجد أحدكم كره
 بطنه شيئاً فأشكل عليه أخرج منه شيء أم لا - فلا يخرج من المسجد حتى
 يسمع صوتاً أو يجد ريحاً - (رواه مسلم)
وَعَنْ علي رضي الله عنه - قال كنت رجلاً مذاءً وقد تقدم -
وَعَنْ صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرون
 إذا كنا سمرًا أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة - لكن
 من فائط وبول ونحو - (رواه أحمد والنسائي والترمذي وصححه -)
عَنْ عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

أصابه في أو سرعاً أو قلنس أو ملدي فليتصرف فليتق ضا ثلثين على
صلواته - وهو في ذلك لا يتكلم - (رواه ابن ماجه)

وفي الدام نقل حديث عائشة في باب الاستحاضة

عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فتق ضاً - فلقيت
ثوبان في مسجد دمشق - فلما كرت ذلك له - فقال صدق - فأصببت له
واضوءاً - (رواه الثلاثة وإسناده صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنت أفاير بين يدي رسول الله صلى الله
عليه وسلم - ورجلاي في قبلته - فاذا سجد خني - فقبضت رجلي فاذا قام
بسطتها - والبيوت بي مئذ ليس فيها مصابيح - (رواه الشيخان)

عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها - قالت فقدت النبي صلى الله
عليه وسلم - ذات ليلة من الفراش فالتصت في وقت يدي على بطن قدميه
وهو في السجدة - وهما منصوبتان - وهو يقول اللهم إني أعوذ بك
من مخطئك - وهما فأتك من حق برك - وأعوذ بك منك لا أجمع ثناء
عليك - أنت كما أثنيت على نفسك - (رواه مسلم)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان
يقبل بعض نسائه ثم يهرى ولا يبق ضاً - (رواه البزار وإسناده صحيح والترمذي
عن جابر بن عبد الله - قال كان أحد الأمراء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم تركه الوضوء مما غيرت النار - (رواه أبو داود والنسائي)

بَابُ الْإِسْتِغْفَارِ

قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا أَنْفُسَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - فَتَسْمَعُوا صَوْتَهُمْ أَطِيبًا فَاسْمِعُوا أَيْ جُوهَكُمْ

وَأَيْدِيَكُمْ - ج - ه - النساء - ج - ٤

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ - أَوْ بِنَاتِ الْجَيْشِ - انْقَطَعَ عَقْدِي لِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى التَّمَسُّكِ - وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالُوا لَا تَسْأَلْ مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ - أَقَامَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ - فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ - وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَضْعُ رَأْسَهُ عَلَى فَخْزِي قَدْ نَامَ - فَقَالَ "حَبِسْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالنَّاسُ - وَلَيْسُوا عَلَى مَاءٍ - وَلَيْسَ مَعَهُمْ مَاءٌ" فَقَالَتْ فَمَا تَبْنِي أَبُو بَكْرٍ - وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ - وَاجْعَلْ يَطْعَنُنِي بَيْدَاءٌ فِي خَاصِرَتِي - فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى فَخْزِي - فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ أَصْبَحَ عَلَى خَيْرِ مَاءٍ - فَأَنزَلَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَجَلَّ أَيْةَ التَّمْيِيمِ فَيَسْكُوا - فَقَالَ - أَسِيدُ ابْنِ الْحَضَرِيِّ مَا هِيَ بَأَقُولٍ بِكُمْ - يَا أبا بَكْرٍ! - قَالَتْ - يَعْنِي الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَأَصْبَحْتُ الْعَقْدُ تَحْتَهُ - (رواه الشيخان)

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - قَالَ كُنَّا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مَعْتَزِلٍ لَمْ يَصِلْ مَعَ الْقَوْمِ - فَقَالَ مَا مَنَعَكَ؟ يَا فُلَانُ! أَنْ تَصِلَ مَعَ الْقَوْمِ - قَالَ - أَصَابَتْني جَنَابَةٌ عَلَى مَاءٍ - قَالَ - عَلَيْكَ بِالْهَرَبِ - فَإِنَّهُ يَكْفِيكَ - (رواه الشيخان)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ "الْمُتَيْمِّمُ ضَرْبَةٌ لِلْوَجْهِ وَضَرْبَةٌ لِلرَّاحِلِينَ إِلَى الْمَرْفَقَيْنِ" - (رواه الدارقطني وأبو يعقوب)

كِتَابُ الصَّلَاةِ

قال الله تعالى - إِنَّ الظُّلُمَاتِ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا - ج ٥ - هـ - السَّاحِ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَقْرَبَ الظُّلُمَاتُ ظُلًّا فِي النَّهَارِ وَنَوْمًا لَيْلًا إِنَّ الْحَسَنَاتِ

يُلْزِمْنَ السَّيِّئَاتِ - ج ١٢ - هـ - د - ع - ١٠

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَقْرَبَ الظُّلُمَاتُ لِدَارِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ هُمْ فِي الْحَيَاةِ وَقَدْ قَالَ الْفَجْرُ
إِنْ قَرَأَ الْفَجْرُ كَانَ مَشْهُودًا - ج ١٥ - هـ - ب - ٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَصْبَحَ عَلَى مَا يَقُولُونَ وَسُبْحًا بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَ
قَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ أَتَاكُمُ اللَّيْلُ فَسَبِّحُوا لَهُ مِنْ حَيْثُ كُنْتُمْ - ج ١٨ - طه - ع - ٨

عَنْ أَبِي مَوْقِفٍ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَتَاهَا سَائِلٌ يُسْأَلُهُ عَنْ مَوْقِفِ

الظُّلُمَاتِ - فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ شَيْئًا - قَالَ فَاذْكُرْ لَهَا قَامَ الْفَجْرَ حِينَ انْشَقَّ الْفَجْرُ وَالنَّاسُ

لَا يَكَادُ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا - ثُمَّ أَقَامَ بِالظُّلُمَاتِ نَالَتِ الشَّمْسُ - وَالْقَائِلُ يَقُولُ

قَدْ انْتَصَرَفَ النَّهَارُ - وَهُوَ كَانَ احْتَمَرَّ مِنْهُمْ - ثُمَّ أَمَرَ فَاذْكُرْ لَهَا حِينَ انْشَقَّ الشَّمْسُ مَرْقَعَةً

ثُمَّ أَمَرَ لَهَا - فَاذْكُرْ الْمَغْرِبَ حِينَ وَقَعَتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَمَرَ فَاذْكُرْ الْعِشَاءَ حِينَ

غَابَ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْفَجْرَ مِنَ الْعَدَا حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا - وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ طَلَعَتِ

الشَّمْسُ - أَوْ كَادَتْ - ثُمَّ أَخْرَجَ الظُّهْرَ حَتَّى كَانَ قَرِيبًا مِنْ وَقْتِ الْعَصْرِ بِالْأَمْسِ ثُمَّ

أَخْرَجَ الْعَصْرَ حَتَّى انْصَرَفَ مِنْهَا وَالْقَائِلُ يَقُولُ قَدْ احْتَمَرَّتِ الشَّمْسُ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْمَغْرِبَ حَتَّى

كَانَ عِنْدَ سَقَطِ الشَّمْسِ - ثُمَّ أَخْرَجَ الْعِشَاءَ حَتَّى كَانَ ثَلَاثُ اللَّيْلِ الْأُولَى - ثُمَّ أَصْبَحَ

فَدَعَا السَّائِلَ - فَقَالَ - "الْوَقْتُ بَيْنَ هَذَيْنِ" (١٨) وَهَذَا مُسْلَمٌ

وَعَنْ جَابِرٍ فِيهِ تَرَاذُلُ لِلْمَغْرِبِ حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ فَاتَّخَذَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عليه وسلم - حتى كاد يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الاوسط - قال الهيثمي اسناده حسن -

وحدثني ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس - وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل يستعمل عمالا - فقال من يعمل الى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين - الا فانتم الذين يعملون من صلاة العصر الى مغرب الشمس - الا الكرم الاجر مرتين - فضربت اليهود والنصارى - فقالوا نحن اكثر عمالا وقل خطاء - قال الله تعالى - فهل ظلمتكم من حقكم؟ قالوا لا - قال الله تعالى - فانه فضلي - اعطيتكم شئت - (رواه البخاري)

حدثني امرؤ سلمة - رضى الله عنه - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهور منكرو - وانتم اشد تعجيلا للعصر منه - (رواه الترمذي)

حدثني رافع بن خديج ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسفروا بصلاة الفجر فان ذلك اعظم الاجر او قال لا يجزىكم - (رواه الحميدي واصحاب السنن واسناده صحيح -

حدثني ابي هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن الصلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عن عمر بن عبسة - رضى الله عنه - قال قلت يا نبي الله! أخبرني عن الصلاة
قال صل صلاة الصبح ثم اقرأ من الصلاة حتى تطلع الشمس وترقم - فأنما
تطلع بين قرني الشيطان - - وحيتئذ تسجد لها الكفاد - ثم صل فإن الصلاة
مشهورة محضرة - - حتى يستقل الظل بالرحم - ثم اقرأ من الصلاة فإن حينئذ
تسجد جهنم - فإذا قبل القيئ فصل - فإن الصلاة مشهورة محضرة حتى تصلي
العصر - ثم اقرأ من الصلاة حتى تغرب بين قرني شيطان - - حينئذ تسجد لكافراً
(رواه أحمد ومسلم وأخرون)

تمتة أوقار الصلاة

عن عبد الله بن عمرو بن عبد الله - رضى الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
الصلاة لو قيتها لألجمكم وحرقات - (رواه النسائي وأسناده صحيح)
وقال عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - في حديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم
ومسلم - ثم أذن ثم أقام ثم صلى الظهر ثم أقام ولم يصلي بينهما شيئاً (رواه مسلم)
عن عبد الرحمن بن يزيد - قال حجج عبد الله - رضى الله عنه - فأتينا المزدلفة
حين الأذان بالمعتمة أو قريبا من ذلك - فأمسر جلا فاذن وأقام ثم صلى
المغرب وصلى بعداه ركعتين - ثم دعا بعشائره فتعشوا - ثم أمس (أرى)
رجلا فاذن وأقام (قال عمر لا أعلم الشك إلا من نهى) ثم صلى العشاء
ركعتين - فلما طلع الفجر قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يصلي هذه
الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم - قال عبد الله همتما
صلاتان نحو كون عن وقتها - صلاة المغرب بعد ما أتى الناس المزدلفة
والفجر حتى يبرز فجر - قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها (رواه البخاري)

عَنْ عائشة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر يوحس الظهري يقدر العصر - ويوحس المغرب ويقدر العشاء - (رواه الطحاوي وأحمد والحاكم واسناد حسن -

وَعَنْ نافع وعبد الله بن واقد - أن موزن ابن حنبل - قال الصلاة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان قبل خيوط الشفق نزل فصلي المغرب - ثم انظر حتى غاب الشفق - فصلي العشاء - ثم قال - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا عجل به أمر صنع مثل الذي صنعت - فسار في ذلك اليوم واليلة مسير ثلاث - (رواه أبو داود والدارقطني واسناد صحيح)

باب المساجد

قال الله تعالى - وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ٨ - اعراف - ج - ٣

و قال الله تعالى - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ٨ - اعراف - ج
و قال الله تعالى - إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسْجِدَ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يَأْتِ مِنَ الْغَيْبِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَرَ إِلَى اللَّهِ - ج - ١٠ - التوبة - ج - ٣

في سورة الفاتحة - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ رَبَّنَا انصُرْنَا لِلْغَلَبَةِ -

عَنْ عثمان بن عفان رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجداً بنى الله له مثله في الجنة - (رواه الترمذي)

عَنْ أبي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يعمدوا الرجل في الجماعة تضعف على صلواته في بيته - وفي سواها خمس وعشرين ضعفاً - وذلك أنه إذا قضاها فحسن الوضوء ثم خرج إلى المسجد لا يخرجها

ألا الصلوة - لم يخط خطوا إلا رفعت له بها درجة - وحُط عنه بها
خطيئة - فإذا صلى لم تنزل الملائكة تصلي عليه فأدام في صلاة - اللهم
صل عليه - اللهم ارحمه - ولا يزال أحدكم في صلاة ما انتظر
الصلوة - (رواه الشيخان)

وَعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - صلاة في مسجد ي
هذا خير من ألف صلاة في ما سواه إلا المسجد الحرام (رواه الشيخان)
وَعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تشكوا
اليوم إلى الله إلى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجد هذا المسجد الأقصى
قال الترمذي هذا حديث حسن صحيح -

عَنْ عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وايم الله لا بيت عن المسجد - قال لا أهل المسجد لحائض ولا لجنبي -
(رواه أبو داود وأسناده حسن)

وَعنه جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من أكل
من هذه الشجرة المنتنة فلا يقرب من مسجدنا - فإن الملائكة تتأذى مما
يتأذى منه الناس - (رواه الشيخان)

عَنْ انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - عُرِضَتْ
جِلْدُ ابْنِ أُمَيٍّ حَتَّى الْقَتْلُ أَفْخَرُهَا الرَّجُلُ مِنَ الْمَسْجِدِ - (رواه أبو داود وأخوه
صحيحه ابن خزيمة)

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السَّامِيِّ رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - إذا دخل أحدكم المسجد فلا يركع ركعتين - (رواه الشيخان)

وَعنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

عليه وسلم - اذ ادخل احدكم المسجد فليقل - اللهم هب في ابواب رحمتك
واذا خرج فليقل - اللهم ارحمني امساك من فضلك - (رواه مسلم)
عن ابى هريرة رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - لا تمنعوا
اماء الله مساجد الله وليخرجن ثقلات - (رواه احمد وابوداود وابن
خزيمة واسناد حسن)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت لو ادرى النبي صلى الله عليه وسلم
ما احدث النساء لمنعهن للمسجد كما منعت نساء بني اسرائيل - (اخرجه
عن ابى هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
اذا قيمت الصلوة فلا تاقها وانتر تسعين - ولكن ايتوها وانتم تمشون -
وعليكم السكينة - فما ادرىكم فصلوا او افاتكم فاقوا - (رواه الترمذي)

باب الاذان

قال الله تعالى - يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة فاسمعوا
الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لکم ان کنتم تعلمون - ج ٨ - المحرعة
عن عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد هم بالبقى وامر بالناقى من فحيت - فارى عبد الله بن زيد في المنابر قال
رايت رجلا عليه ثوبان اخضر ان يحمل ناقى سا - فقلت يا رسول الله
تبيع الناقى من - قال واقتضعه به - قلت - افادى به الى الصلاة - قال - افلا

عليكم السكينة منسوب على انه مفعول به اي الزموا السكينة زبروا زوروا على ثوبه
مبتداه او فاعل فعل محذوف اي وجب عليكم السكينة فامروا به فامروا بها فامروا بها
وقد يطلق على مطلق المشي ايضا كما في قوله تعالى فاسمعوا لذكر الله

أدرك على خير من ذلك - قلت - وما هو؟ قال - تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر
الله أكبر الله أكبر - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد أن لا إله إلا الله - أشهد
أن محمداً رسول الله - أشهد أن محمداً رسول الله - حتى على الصلوة
حتى على الصلوة - حتى على الفلاح - حتى على الفلاح - الله أكبر الله أكبر - لا إله
إلا الله - قال - فخرج عبد الله بن زيد حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبره بما رأى - قال - يا رسول الله! رأيت رجلاً عليه ثوبان أخضران
يحمل ناقصاً - فقص عليه الخبر - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن صاحبكم قد رأى رؤيا - فأخرجهم مع بلال إلى المسجد فلقوها عليه لئلا
يبلل - فإنه أتى صوته فأمسك - قال خرجت مع بلال إلى المسجد فجعلت
ألقوها عليه وهو ينادي بها - قال - قسم عمر بن الخطاب بالحق فخرج - فقال
يا رسول الله! لقد رأيت مثل الذي رأى - (رواه ابن ماجه وطبراني وأحمد
ومحمد بن النعمان وابن خزيمة والبخاري في أحكامه الترمذي في العلل -

عن الحسن بن الحسن بن زياد أن بلالاً كان يثني الأذان ويثني الإقامة وكان يبدئ
بالتكبير ويثني بالتكبير - (رواه عبد الرزاق والطحاوي والدارقطني وطبراني
عن الحسن بن الحسن بن زياد عن أبيه - قال من السنة إذا قال المؤذن في الأذان الفجر - حتى
على الصلوة حتى على الفلاح - قال الصلوة خير من النوم - (رواه ابن خزيمة وطبراني
والبیهقي قال استناداً صحيحاً -

عن ابن سعيده الخدرجي - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن - (رواه الجماعة -

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا قال المؤذن الله أكبر فقال أحدكم الله أكبر - ثم قال أشهد أن لا إله

ألا الله قال أشهد أن لا اله إلا الله - ثم قال أشهد أن محمداً رسول الله
قال أشهد أن محمداً رسول الله - ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا
قوة إلا بالله - ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة إلا بالله - ثم قال
الله أكبر قال الله أكبر ثم قال لا اله إلا الله قال لا اله إلا الله - من قلبه
دخل الجنة - (رواه مسلم وأبو داود)

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال
حين يسمع النداء - اللهم رب هذه الدعوة القائمة والصلوات القائمة
أت محمداً الوسيلاً والفضيلة وأبعثه مقاماً محموداً الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة - (رواه البخاري)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يمنع أحدكم إذا نزل من سمى - فإنه يؤن أو ينادي بليل - لا يجرم
قائمه ولينتبه نائمكم - (أخرجه الشيخان)

عن ابن عمر رضي الله عنه - أن يلاً أذن قبل الفجر - فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم - فأحملك على ذلك - فقال استيقظت وأنا وهنأت
فظننت أن الفجر طلع - فأمره النبي صلى الله عليه وسلم - أن ينادي بالمدينة
ثلاثاً أن العبد قد نام - ثم أقبل إلى جنبه حتى طلع الفجر - (رواه الترمذي
وأسناده حسن -)

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه - قال أتى رجلان النبي صلى الله
عليه وسلم - يريدان السفر - فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا
انتما خرجتما فإذا تقرأ قوماً فليؤمكما أكبرهما - (رواه الشيخان)
عن الأصم وعلقمة رضي الله عنهما - قال أتينا عبد الله في داره فقال

اصلي هو لا م خلفكم - قلنا - لا - قال - قوما فصلوا ولم يامروا بان لا اقامة
(رواه ابن شعبة واسناد صحيح)

باب القبلة

قال الله تعالى - فليكن قبلة من مضاهي قول وجهك شطر المسجد الحرام
حيث ما كنتم فليكن قولوا ويوجهكم شطره - ج - ٢ - البقرة - ج - ١٨
عن البراء - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اول ما تقدم
المداينة نزل على لجدا - او قال اخذ له من الانصار - وانه صلى قبل بيت
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا - وكان يحبه ان تكون قبلته
قبل البيت - وانه صلى اول صلاة صلاها صلاوة العصر - وصلى معه قوامر -
فخرج رجل ممن صلى معه - فمر على اهل مسجده وهم راكعون - فقال - اشهد الله
لقد صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - قبل مكة - فلاروا كما هم
قبل البيت (رواه البخاري)

عن ابن عمر رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير
على الراحلة قبل اي وجه توجه - ويتر عليها غير انه لا يصلي عليها المكتوبة
(رواه الشيخان)

عن طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا وضع احدكم يديه مثل مؤخرة الرجل فليصل ولا يزال من وراءه
ذلك (رواه مسلم)

عن انس رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - يقطع الصلوة
الكلب والحمار والمرأة - (رواه البزار واسناد صحيح)

عَنْ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَنَحْنُ فِي بَادِيَةِ لَنَا وَمَعَهُ عَبَّاسٌ فَهَبْلِي فِي حِمَارٍ - لَيْسَ بَيْنَ يَدَيْهِ سَلْتَةٌ - وَحِمَارَةٌ لَنَا وَكَلْبَةٌ تَعْبَتَانِ بَيْنَ يَدَيْهِ فَبَا بَالِي بَدَلَكِ - (رَوَاهُ أَبُو وَاسِلَةَ) وَالشَّيْخَانِ وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ

بَابُ صِفَةِ الصَّلَاةِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ه -
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا - ج - ١ - الْمَائِدَةُ - ٢٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا
وُجُوهَكُمْ - ج - ٢ - الْمَائِدَةُ - ٢٤
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - ج - ٢٩ - الْمَدَنِيَّةُ - ١
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - خُذْ وَازِيدْ كُفْرَهُمْ حَتَّى يَسْمُكُوا - ج - ٨ - أَحْرَافُ - ٣٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا يُدْرِي زَيْدٌ هُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ١٨ - النُّورُ - ٦ - ٢
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ ظَنُّوا أَنَّهُمْ مُسْلِمُونَ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ١٨
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَخَيْفٌ كَانَتْ تَرْفَعُ لَوْ أَوْجَعُ هَكَوْ شَطْرَكَ - ج - ٢٦ - الْبَقَرَةُ - ١٨
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الْعَبْدُ وَإِيَّاكَ لَسْتَعِينُ - ج - ١ - الْقَائِمَةُ
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاقِفٌ مَوْلَاهُ قَانِتِينَ - ج - ١ - الْبَقَرَةُ - ٦
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - ج - ٢٩ - الْمَدَنِيَّةُ - ١

أَهْلُ قَلْبٍ مَرَادُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُطِعُ الصَّلَاةَ عِنْدَ مَرَوَاتِهَا وَالْحَارِ وَالْكَلْبِ بَيْنَ يَدَيْهِ الْمَصْلِي قَطْعُ الْخُصْرِ فِي الصَّلَاةِ وَاحْدَاثُ التَّشْوِيشِ -

قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

ج - ١٣ - الفصل - ٨ - ١٣

قال الله تعالى - وَذَكُرُوا سَمْعُ رَبِّهِ فَصَلُّوا - ج - ٣ - ١ - الا على

قال الله تعالى - الَّذِينَ يَلْمِزُونَ آلَ اللَّهِ قِيَامًا وَفُتُورًا وَكُلَّى جَنَّةٍ هُمْ فِيهَا

قال الله تعالى - وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ ج - ١٣ - الحجر ٦

قال الله تعالى - فَأَقْرَأُوا مَا تَشَاءُونَ مِنَ الْقُرْآنِ ج - ٣ - المزمل - ٢ - ٢

قال الله تعالى - فَاذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذُوا بِهِ وَاصْبِرُوا لِمَا كُنتُمْ تَزْجُونَ ج - ١٩ - احزاب ٣٣

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا وَاصْبِرُوا وَأَوْحِدُوا وَإِذْكُرُوا ج - ١٠ - حج ١٠

قال الله تعالى - وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ج - ١ - البقرة - ٤ - ٥

قال الله تعالى - فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ج - ٢٤ - الواقعة - ٢ - ٢

قال الله تعالى - مَسِيرًا سَمْعُ رَبِّكَ الْأَعْظَمِ ج - ٣ - ١ - الا على

قال الله تعالى - إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا

عليه وسلموا السَّلَامَ ج - ٢٢ - احزاب ٥٠

قال الله تعالى - رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ج - ١٢ - هود ١٢

قال الله تعالى - رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَاءَنَا ج - ١٣ - ابراهيم - ٤ - ٤

قال الله تعالى - رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ تَرْفَعُ الْحِسَابُ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَسَلِّمُوا عَلَيَّ أَنْفُسَكُمْ كَرُوحِيَّةٍ مِنَ اللَّهِ مُبَارَكَةٌ طَلِبَةٌ ج - ١٢ - هود ١٢

سَلِّمُوا عَلَى النَّبِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا قُمْتُ

إِلَى الصَّلَاةِ فَاسْتَعِذْ بِالرَّحْمَةِ تَرْتَقِبُ الْقِبْلَةَ فَكَيْفَ (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَرْفَعُ يَدَيْهِ

حدثنا منكبنا إذا افتتم الصلوة (رواه الشيخان)

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا كبّر رفع يديه حتى يحاذي بهما أذنيه - وفي رواية - حتى يحاذيها فرفع أذنيه (رواه مسلم) (له)

عن علقمة بن وائل بن حجر عن أبيه - قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت الأُسرّة (رواه ابن أبي شيبة بأسناده صحيح)

و عن نعيم الجعفة قال صليت وراء أبي هريرة فقرأ يسر الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بآخر القرآن حتى إذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - فقال آمين فقال الناس آمين - ويقول كلأ مبعول - الله أكبر - وإذا قام من المجلس في

الاعتشين قال - الله أكبر - وإذا سلم - قال - ولذي نفسي بيده أني لا أشبهكم صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم - (رواه النسائي والطحاوي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقي وأسنادهم صحيح)

عن أسود بن يزيد رضي الله عنه - قال رأيت عمر بن الخطاب حين افتتم الصلوة كبّر ثم قال - سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك - ثم يقول - (رواه الدارقطني وأسنادهم صحيح)

عن انس رضي الله عنه - قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم

له صلوة الجبرين الحديثين أن المصلين رفع يديه حدثنا منكبنا بحيث يحاذي أطراف أطرافهما فرفع أذنيه وأباهما شحمتي أذنيه وراحته منكبنا فلا اختلاف بيننا وبين الشافعية وأعلم أن رفع اليدين في الأنتقالات بعد الرقص عند التسمية ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غير حديث وصح عنه ثم تركه رسول الله صلى الله عليه وسلم - ولم يفعلوا ثم لما لم يثبت له الصلابة وضعه بعضهم حتى عنها ويدل على ذلك حديث تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة - جلد الجعوف في حل إلى داود -

وإلى بكر وعمر وعثمان - رضي الله عنهم - فلم اسمع أحدا منهم يبيح
 يبيح الله الرحمن الرحيم - (رواه النسائي - وآخرون
 عن أبي سعيد رضي الله عنه - قال امرأ أن تقرأ بغاتحة الكتاب وتاتس
 (رواه أبو داود وأحمد وأبو يعلى وابن حبان وأسناده صحيح -

مرؤى) أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال من
 صلوة لم يقبل أ فيها بأو القدر أن في خلد - غير تمام - فقال له حامل الحديث -
 أني أكون أحياء - وأء الأمام - قال أقرأ بها في نفسك (رواه الترمذي)
 عن جابر رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من كان
 له أمام فقرة الأمام له قرة - (رواه ابن منيع وحمد بن الحسن الموطأ
 والطحاوي - والدارقطني وأسناده صحيح -

عن أبي موسى رضي الله عنه - قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال
 إذا قمتم إلى الصلوة فليكن مكر أحدكم وإذا قرأ الأمام فاضربوا - (رواه أحمد
 وأحمد وهو حديث صحيح)

عن وائل بن حجر - قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فلما قرأ
 غير المخطوب عليهم ولا الضالين - قال أمين - وأخفى بها صوتك ووضع يده
 ألقى على يده اليسار وسلم عن يمينه وعن يساره - (رواه أحمد والترمذي
 وأبو داود والطحاوي والدارقطني والمحاكم)

عن الحسن بن سبرة بن جندب - قال سكتان حفظهما عن رسول الله صلى
 عليه وسلم - فأنكر ذلك عمر بن الخطاب فكتب إلى أبي بن كعب بالمدنية فكتب

أبو داود بن حنيفة وسفيان وشريك عن موسى بن أبي عائشة عن عبد الله
 ابن شداد عن جابر بن قريظ -

ابن أن حفظ مسهرة - قال سعيد فقلنا لفتادة ماها فان السكتتان؟ قال -
اذا دخل في الصلاة - واذا فرغ من القراءة - ثم قال بعد ذلك - واذا قرأ
ولا الضالين - قال وكان يجبه اذا فرغ من القراءة ان يسكت حتى يتأدأ اليه
نفسه - (رواه الترمذي)

سكن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وبكي وعمر - (رواه الترمذي)
سكن مالك بن نويرة رضي الله عنه - انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم
رفع يديه في صلاته - واذا ركع واذا رفع رأسه من الركوع واذا سجد واذا رفع
رأسه من السجدة حتى يجازي بجمعا فروع اذنيه - (رواه النسائي واسناده صحيح)
سكن علقمة - قال - قال عبد الله بن مسعود لا يصلي بكم صلاة رسول الله
صلى الله عليه وسلم - فقلوا فلو لم يرفع يديه الا في اول مرة - (رواه ابو داود
والترمذي والنسائي وهو حديث صحيح)

سكن ابن حنبل ان ابا حنيفة اجتمع مع الازاعي بمكة في دار الخنطين - فقال الازاعي مالكم
لا ترضون ايديكم خذوا كبري وعندها رفع من فقال لانه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه
شيئ - فقال الازاعي كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يرفع يديه اذا افتتح الصلوة - وعند الزكي وعند الزعفراني -
فقال اي ابي حنيفة حدثنا حماد عن ابراهيم عن علقمة والاسود عن عبد الله بن
مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرفع يديه الا من افتتح الصلوة
ثم لا يصح للشيئ من ذلك - فقال الازاعي احدثني عن الزهري عن سالم عن ابيه -
والتق لحدثني حماد عن ابراهيم - فقال ابي حنيفة كان حماد ارفع من سالم
وعلقمة ليس يداون من ابن عمر في الفتحة وان كان لابن عمر فضل محبة قالوا
فضل كثير - وعبد الله عبد الله - ١٢

عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما - قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال - مالي أو أكرم رافعي أيديكم كاذاب خيل شمس أسكنوا في الصلوات - (رواه مسلم) وكذلك أخرجه أحمد في مسنده والنسائي

عن أبي اسحق رضي الله عنه - قال كان أصحاب حبلى لله وأصحاب علي رضي الله عنه لا يرفعون أيديهم إلا في افتتاح الصلوة - قال وكيع بن زكريا يعقودون - (رواه ابن أبي شيبة) وأسناده صحيح

عن مصعب بن سعد رضي الله عنه - قال صليت إلى جنب أبي فطمة بنت بين كفي ثمر وضعت يميني فخذي فخذي أبي فقال كنا نفعله فبهنا عنه - وأمرنا أن نضع أيدينا على الركبة (رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

عن حذيفة - رضي الله عنه - قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع - فقال في ركوعه - سبحان رب العظيمة وفي سجود سبحان رب الأعلى - (رواه النسائي وأخرون وأسناده صحيح)

عن عقبة بن عامر قال لما نزلت سبعم باسم ربك العظيمة قال - رسول الله صلى الله عليه وسلم - أجمعوها في ركوعكم - فلما نزلت سبعم باسم ربك الأعلى قال أجمعوها في سجودكم - (رواه أبو داود)

عن أبي هريرة رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - إذا قال اللهم اغفر لي ما فعلت من ذنبي - (رواه الشيخان)

عن عائشة رضي الله عنها - قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجبه وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه - (رواه أبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان وابن السكن وحسنه)

عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عيالنا الصالحين
 اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدا ورسوله (رواه الترمذي)
 عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا
 قعد في التشهد وضع يده اليسرى على كتفيه اليسرى - ووضع يده اليمنى على
 كتفيه اليمنى وعقد ثلاثا وخمسين وأشار بالسبابة (رواه مسلم)
 وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى - قال لقيني كعب بن عجرة - فقال الا اهداك
 لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم - فقلت بلى - فاهدك -
 فقال سالنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقلنا - يا رسول الله! صلى الله
 عليه وسلم - كيف الصلوة عليكم اهل البيت - فان الله قد علمنا كيف تسلم
 عليك - قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على
 ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم يارك على محمد وعلى آل محمد
 كما يارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (رواه البخاري)
 عن نعيم المجمر عن ابي هريرة - رضي الله عنه - انه قال يا رسول الله!
 كيف نصلي عليك قال قولوا - اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت
 وباركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد (رواه السراج
 واسناد صحيح)

المسألة الثالثة وخمسين ان يعقد المصنف البصر الوسطي ويترسل المسبحة ويضم اليه
 اصل المسبحة وتلقفها في كفيته وجوه احدى هاتين والثاني ان يضم الاضحا الى الوسطي
 المقبوض به كالقايض ثلثا وعشرين فان ابن الزبير رواه كذلك والثالث ان تقبض
 المصنف البصر ويسل المسبحة ويخلق الاضحا والوسطي كما رواه واكمل ابن حجر وهو
 المختار عندنا والظاهر ان جميع الوجوه متصفا صلى الله عليه وسلم - ففعل مرة هكذا
 ومرة هكذا - ١٢

عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و
 يسار - السلام عليكم ورحمة الله - السلام عليكم ورحمة الله - حتى
 يراى بياض خلة (رواه مسلم وابن داود والنسائي والترمذي وابن
 ماجه وصححه الترمذي)

عن ثوبان - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا انصرف عن
 صلاته استغفر ثلاثا - وقال - اللهم أنت السلام والسلام عليك السلام
 تباركت يا ذا الجلال والإكرام - (رواه البخاري)

عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال - معقبات
 لا يُنكَبُ قائلهن أو فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة
 وثلاثا وثلاثين تحميدة وأربعاً وثلاثين تكبيرة - (رواه مسلم)

عن سلمان - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إن
 ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه إيماء صغرا - (رواه
 أبو داود وابن ماجه والترمذي وحسنه وقال الحفاظ في الفقه حسنا جيدا)

عن الحسن بن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من قرأ آية الكرسي في دبر الصلاة للكن بركة كان في ذمة الله إلى الصلاة
 الأخرى - (رواه الطبراني في الكبير - وقال الهيثمي أصنا حسنا)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
 من تأخر على اثنتي عشرة ركعة من السنة رضى الله له بيتا في الجنة - أربع
 ركعات قبل الظهر - وركعتين بعدها - وركعتين بعد المغرب وركعتين
 بعد العشاء - وركعتين قبل الفجر - (رواه الترمذي)

و عن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال -

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وتراً - (رواه الشيخان)
 عن زهارة بن اوفى - عن سعد بن هشام - ان عائشة رضى الله عنها
 حدثته - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان لا يسلم في ركعتي
 الوتر - (رواه النسائي وأخرون واسناد لا صحيح)
 عن عبد الله بن ابي قيس - قال سألت عائشة رضى الله عنها - بكم كان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوتر؟ قالت باربع وثلاث - و ست
 وثلاث - وثمان وثلاث - وعشرة وثلاث - ولم يكن يوتر بأكثر من ثلاث
 عشرة ولا اقل من سبع - (رواه احمد وابوداود والطحاوي واسناد الحسن)
 عن عاصم - رضى الله عنه - قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهما
 عن القنوت - فقال قد كانت القنوت قبل الركوع او بعد؟ قال قبله
 قال فان فلانا اخبرني عنك - انك قلت بعد الركوع - فقال كذباً فقلت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعد الركوع شهراً - اراء كان يعث قول يقال
 لهم القراء زهراً سبعين رجلاً الى قولهم مشهكين دون اولئك - وكان بينهم
 وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - حملاً - فقلت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم - عليه شهر ايدى عوفليهم - (رواه الشيخان وفي رواية يدعى على رجل
 وذكوان - ويقال عصية عصيت الله - وفي رواية يدعى على اناس قتلوا ناساً
 من اصحابه - يقال لهم القراء - وفي رواية الطحاوي فلما ظفر عليهم ترك القنوت -
 عن ابي الهيثم - قال - قال الحسن بن علي رضى الله عنه - علمني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهله في من
 هديت - و عافى في من عافيت - وقولني في من قوليت - وبارك لي فيما اخطيت
 وقضى شر ما قضيت - فانك تقضى ولا يقضى عليك - وانه لا يذل من واليت

تباركت ربنا وتعاليت - وزاد في رواية - استغفر لك وانت بآليك -

(رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجه والدارمي)

عن علي رضي الله عنه - قال إن النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقول في

آخر وتره - اللهم اني اعوذ بربك من سقطك - وبمعافاتك من حقوبتك

واعوذ بك منك - لا احصى ثناء عليك - انت كما اثنيت على نفسك -

(رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجه)

وعن عائشة ؟ رضي الله عنها - صغر في نواقض الوضوء -

عن عبد الرحمن بن ابي - قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح

فلما فرغ من السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع - اللهم انستعيناك

واستغفر لك ونثني عليك الخير كله - ولا تكفر بك ونتركك من بغيرك

اللهم اياك نعبد والي نعص واليه نسعي ونخمد ونرجوا

رحمتك ونخشى عذابك ان هذا بك بالكفار ملحق - (رواه ابن شعبة

وابن القيس في فضائل القرآن والبيهقي وصححه -)

عن رفاعه بن رافع الزهاري - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه

وسلم - بينما هو جالس في المسجد يوم ما - قال رفاعه ونحن معه - اذا جاء

رجل من بلدنا فاضل فاحفصلته ثم انصرف - فسلم - على النبي صلى الله

عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم - وعليك فارجم فصل فانك

لم فصل - فرجم فصل ثم جاء فسلم عليه فقال - وعليك فارجم فصل فانك

لم فصل - ففعل ذلك مرتين - او ثلاثا - كل ذلك ياتي النبي صلى الله عليه وسلم

فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - فيقول وعليك فارجم فصل - فانك

لم فصل - فواف الناس - واكرم عليهم ان يكون من اخفصلته لم يصل

فقال الرجل في اخذ ذلك فأرني وعلمني - فأنما أنا بشر أصيب واخطئ
فقال - أجل إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله به ثم تشهد فأقم
أيضا فان كان معك قرآن فاقراء ولا فاحمد الله وكبره وهله ثم
أركع فاطمئن رأكعاً ثم اعتدل قائماً ثم امجد - فاعتدل ساجداً ثم
اجلس فاطمئن جالسا - فإذا فعلت ذلك فقد قمت صلاتك - وإن
انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك شيئا ^{عليه} قال وكان هذا هو
عليه من الأولي - وإنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته
ولم يذهب كلها - (رواه الترمذي وأبو داود)

عن يزيد بن أرقم - رضي الله عنه - قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو إلى جنبه في الصلوة حتى نزلت - **وَقُورُوا لِلَّهِ قَائِمِينَ** -
فأمرنا بالسكوت - (رواه البخاري - ومسلم - وأبو داود - والترمذي والنسائي)
ألا ابن ماجة وأحمد مسلم وأبو داود وغيرهم عن الكلام

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال - إذا وضع
العشاء وأقيمت الصلوة فايدوا بالعشاء - (أخبره الشيخان)

قَالَ عَنْ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ - رضي الله عنه - قَالَ كُنْتُ بِي بُوَامِيٍّ - فِسَالَتْ

أَلِ الطمانينة واجبة عند أبي حنيفة ومحمد كما ذكرنا أكثر حتى حلقوا تركها ساهياً يلزمه
مبيح السهو لأن الطمانينة من باب أكمال الركن وأكمال الركن واجبة كما قال القرطبي
بالفتحة ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم التحى صلوة الأعرابي بالعدم والصلوة أنما
يقضى عليها بالعدم أما لا فعلها بترك الركن أو بامتناعها بترك الواجب فنصريان
حد ما من وجه فاما ذلك الستة فلا يلحق بالعدم لأنه لو يجب نقصاناً فاحتسب
ولهذا أكثر تركها أشد لكن أهلة حتى روي عن أبي حنيفة أخشى أن لا يلحق صلوة
بذل الجهد -

النبي صلى الله عليه وسلم فقال "صلي قائماً" - فان لم تستطع - فعلى جنبك
 (رواه الجماعة الا مسلماً - وزاد النسائي - فان لم تستطع فمستلقياً - لا يكف
 الله نفساً الا وسعياً)

ق حن ابى قتادة الانصاري - روى الله عنه - يقول رايت رسول الله صلى
 الله عليه وسلم يصلي ثلاثين وامامة بنت ابي العاصم - وفي رواية لها
 زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - ع - عنه - فاذا سجد وضع يده
 (رواه ابى داود)

قال ابو ذر - روى الله عنه - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
 الله عز وجل مقبل على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت له وانصرف
 عنه - (رواه ابى داود)

باب في صلاة الجماعة

في سورة الفاتحة (اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ اِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ)

قال بعضهم العمل الكثير يحتاج فيه الى استعمال اليدين والقليل لا يحتاج فيه الى ذلك وقال
 بعضهم كل عمل لو نظر لما نظر اليه من بعيد لا شك انه في غير الصلوة فهو كثير وكل عمل لو نظر
 اليه لما نظر اليه يشبه اليه انه في صلوة فهو قليل وهو الاصح - وقال في البداهة - ثم هذا
 الصنيع لم يكن منه صلى الله عليه وسلم - لانه كان محتاجاً الى ذلك - لعدم من يحفظها
 او لاني انه الشرح ما فعل ان هذا خير مما يجب فساد الصلوة ومثل هذا في زماننا
 ايضاً لا يمكن ان فعل ذلك عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمكروه
 (بذل الجهود - شرح ابى داود)

الالتفات في الصلوة على ثلاثة اوجه - اولها بطرف الوجه فهو مكروه - الثاني بطرف
 العين فلا بأس به - والثالث بحيث يفضى ال صدره عن القبلة فصلواته باطله -
 (بذل الجهود - في شرح ابى داود) ١٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ - وَإِذَا كُنْتَ مَعَهُمْ فَأَقِمْ لَهُمُ الصَّلَاةَ
فَلَتَقُومَ طَائِفَةٌ مِمَّنْ هُمْ مَعَكَ وَلَيَأْخُذُنَّ حِذْرُهُمْ وَأَسْلَحَتَهُمْ ج ٥ - نَسَاء ١٥
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ
مَرْضًى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ج ٥ - نَسَاء ١٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَرْكُوعُوا أَمْعَ الرَّائِعِينَ ج ١ - البقرة - ج ٥

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ
تُغْفِرُ صَلَاةَ الْفَتْحِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً - (رواه الشيخان)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ مَنْ مِمَّنْ
الْمَدَامُ فَلَمْ يَأْتِهِ فَلَا صَلَاةَ لَهُ إِلَّا مِنْ عَذْرِ - (رواه ابن ماجه - وابن حبان -
والدارقطني والحاكم واسناد صحيح - النبهوي)

وَعَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَسُومُ مِنْ كِتَابِنَا فِي الصَّلَاةِ - يَقُولُ اسْتَوْا وَلَا تَخْتَلَفُوا فَيَخْتَلَفُ قُلُوبُكُمْ
لِمَلِكِي مِنْكُمْ أُولَى الْأَحْلَامِ وَالْأَمْنَى - ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - ثَمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ - قَالَ
أَبُو مَسْعُودٍ - فَأَنْتُمْ الْيَوْمَ أَشَدَّ اخْتِلَافًا - (رواه مسلم -)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَوْمَ الْفَتْحِ مَا تَرَأَوْهُمُ لِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى - فَنَافُوا فِي الْقِرَاءَةِ - سَوَاءٌ فَاحِلُهُمْ بِالسَّنَةِ
فَنَافُوا فِي السَّنَةِ سَوَاءٌ فَاحِلُهُمْ فِي الْجُمُعَةِ - فَنَافُوا فِي الْجُمُعَةِ - سَوَاءٌ
فَاحِلُهُمْ سَبْتًا - وَلَا يَوْمٌ مِمَّنَّ الرَّجُلُ الرَّجُلُ فِي سُلْطَانِهِ - وَلَا يَقْعُدُ فِي بَيْتِهِ
عَلَى تَكْرِمَتِهِ إِلَّا بِأَذْنِهِ - (رواه مسلم)

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - اسْتَخْلَفَ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ
يَوْمَ النَّاسِ وَهُوَ أَعْمَى (رواه ابن أود واسناد حسن)

عَنْ رِيْطَةِ الْحَنْفِيَّةِ اَنْ عَالِشَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهَا - اَمْتُهُنَّ - قَدْ قَامَتْ بَيْنَهُنَّ

فِي صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ (رَوَاهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَاسْنَدُهُ صَحِيحٌ - النِّسَابِيُّ)

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَبَةَ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا - قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَالِشَةَ

فَقُلْتُ اَلَا تَحِلُّ لِيْ عَنِ مَرَضِ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَتْ - بَلَى

(وَفِيْهِ) ثَرَانُ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَجَدَا مِنْ نَفْسِهِ خِقَةً - فَخَرَجَ

بَيْنَ رَجُلَيْنِ - احَدُهُمَا الْعَبَّاسُ لَصْرَلِى الظُّهْرِ - وَابُو بَكْرٍ يَصْلِيْ بِالنَّاسِ - فَلَمَّا

رَأَى ابُو بَكْرٍ ذَهَبَ لِيَتَاخَرُ - فَأَوْمَأَ اِلَيْهِ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِاَنْ لَا

يَتَاخَرُ - قَالَ - " اَجْلِسْ اِنِّيْ اِلَى جَنْبِهِ " فَأَجْلَسَا اِلَى جَنْبِ ابِيْ بَكْرٍ - قَالَ فَجَعَلَ

ابُو بَكْرٍ يَصْلِيْ وَهُوَ قَائِمٌ بِصَلَاةِ النَّبِيِّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالنَّاسُ بِصَلَاةِ

ابِيْ بَكْرٍ - وَالنَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعِدٌ - (رَوَاهُ الشَّيْخَانِ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - قَالَ قَامَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقُمْتُ

عَنْ يَسَارٍ - فَاخَذَ بِيَدِيْ فَادْرَأَنِيْ حَتَّى اَقَامَنِيْ عَنْ يَمِيْنِهِ - ثُمَّ جَاءَ جَبْرَانٌ مَعِيْ

فَقَامَ عَنْ يَسَارِ رَسُوْلِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاخَذَ بَايْدِيْمَا جَمِيْعًا حَتَّى

اَقَامَا خَلْفَهُ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ مَعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ سَلِيْمٍ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمَةَ - اَنَّهُ اَتَى النَّبِيَّ -

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ - يَا رَسُوْلَ اللهِ ! اِنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ يَأْتِيْنَا بَعْدَ مَا

نَتِمَّ وَنَكُوْنُ فِيْ اَعْمَالِنَا فِيْ النَّهَارِ - فَيَنَادِيْ بِالصَّلَاةِ - فَتُخْرَجُ اِلَيْهِ - فَيَطُوْلُ

عَلَيْنَا - فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَا مَعَاذُ ! اَلَا تَكُنْ قَتَاثًا - اِذَا اُنْ

تَصَلِيْ مَعِيْ - وَاِمَّا اَنْ تُخَفِّفَ عَلَيَّ ثَوْبِيْكَ - (رَوَاهُ اِبْنُ اَحْمَدَ وَطَائِفَةٌ)

عَنْ ابْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ - اَنْ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَامَ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِاَحْوَابِهِ - فَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ يَتَصَدَّقْ

على ذاك فيصلي معه - فقام رجل من القوم فصلى معه - (رواه أحمد
وابن داود - والترمذي - وحسنه - وأبو بكر وقال صحيح على شرط مسلم -
عن ابن عمر - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال - إذا أصليت
في أهيك نتراد ركت - فصلها إلا الفجر والمغرب (أخرجه دار القطن) -
عن سليمان بن يسار - قال أنبت ابن عمر على البلاط وهم يصلون - فقلت
ألا تصلي معهم - قال قد أصليت أني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول لا تصلوا صلواتي في يوم مرتين - (رواه ابن داود)

عن عبد الله بن عمر - أن النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلواته فقرأ فيها
قلنس عليه - فلما أنصرف - قال لا يجي - أصليت معنا - قال نعم قال فما
منعك - (رواه ابن داود - والطبراني - وزاد أن تفتح على وأسناده حسن)
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا
جئتم إلى الصلوة فممن سيجي فاسجدوا - ولا تعجلوها شيئا - ومن أدر لك

لصاحب الخفية في ذلك أنه إذا صلى أحد صلواته فذكر الجماعة يصلونها - فقالوا يدخل فيها
الألف والف والعصر والمغرب - إذا جئنا النفل بعد صلوات الفجر والعصر - وأما المغرب فليس وقت -
ولا وتر في النفل - لأن حديث النبي عن النفل بعد العصر والصبح مقدم لزيادة وقت -
لأن المانع مقدم - ويجعل على ما قبل النفل في الأوقات المعلومة جمعا بين الأدلة
سنة وقال في البدائع ولو فتح على المصلين أفسان فهذا أعظم وجهين - أما أن كان
الفتاح وهو المقتدي به - وغيره - فإن كان غيره فسدت صلوات المصلين - سواء كان الفاتح
أخرهم المصلين أو في صلواته أخرى غير صلوات المصلين - وفسدت صلوات الفاتح أيضا
أن كان سواهم في الصلوة - لأن ذلك تعذيب وقيل - وكذا المصل إذا فتح على غيره المصلين
فسدت صلواته - وأن كان الفاتح هو المقتدي به - فالقيا من هو فساد الصلوة
ألا أنا استقصينا الجواز في حديث - ١٢

الركعة فقد أدرك الصلوة" (رواه أبو داود)

بَابُ قَضَاءِ الْفَوَاتِ

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ نَسِيَ صَلَاتَهُ فَلْيَصِلْهَا إِذَا ذَكَرَهَا - (رواه الترمذي)

عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ الْمَشْرُكِينَ شَغَلُوا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ أَرْبَعِ صَلَوَاتٍ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ - فَأَمَرَ بِلَا فَاذَنْ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْفَجْرَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصَرَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ - ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعِشَاءَ - (رواه الترمذي)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ لَمْ يُصَلِّ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ - فَلْيَصِلْهُمَا بَعْدَ مَا تَطْلُعُ الشَّمْسُ - (رواه الترمذي وأسناده صحيح)

بَابُ صَلَاةِ الْأَسْتِسْقَاءِ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَخْرُجُ لِيَسْتَسْقَى - قَالَ فَقَالَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرًا - وَاسْتَقْبَلَ النَّبِيَّ بِخَيْرٍ ثُمَّ قَالَ لَا تَقْرُءُ لِمَا رَكْعَتَيْنِ - (رواه الشيخان ورواه البيهقي في صحيحه)

أَمَّا الْمُرَادُ بِالصَّلَاةِ هُنَا الرُّكْعَةُ قَالَ الْقَارِي أَجْمَعُوا الْعَدْلَ الْعَمِيمَ - ثُمَّ بَرَأَتِ الْمَرْكُزُ بِنَاءً عَلَى اتِّفَاقِ الْأَجْمَاعِ عَلَى أَنَّ قَوْلَ لَيْسَ مِنْ قَبْلِ هُوَ ١٢ - بِمَنْزِلَةِ أَبِي هُرَيْرَةَ -

وَأَمَّا عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ شَكَاتُ النَّاسِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - ﷺ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قُحُوطُ الْمَطَرِ - فَأَمَرَ بِالْمَنْبَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فِي الْمَصَلِّ - وَوَعَدَ النَّاسَ يَوْمَ مَا يَخْرُجُونَ فِيهِ - قَالَتْ عَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - ﷺ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حِينَ بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ - فَقَعَدَ عَلَى الْمَنْبَرِ - فَكَبَّرَ وَحَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ - ثُمَّ قَالَ - " أَنْكُرُ شُكْلَ تَرْجَدَابْ دِيكَارِكُمْ - وَاسْتَيْتَ أَرَامُطَرُ مِنْ أَجَانِ زَمَانِكُمْ - وَقَدْ أَمَرَ اللَّهُ أَنْ تَدْعُوهُ وَوَعَدَكُمْ - أَنْ يَسْتَجِيبَ لَكُمْ ثُمَّ قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - أَلَمْ يَخْلُقْ الْخَيْرَ - مَا لَكُمْ يَوْمَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَرِيدُ - اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ - أَنْتَ الْغَفِيُّ وَنَحْنُ الْفُقَرَاءُ - أَنْزِلْ عَلَيْنَا الْغَيْثَ - وَاجْعَلْ مَا أَنْزَلْتَ قُوَّةً وَبَلَاءً عَلَيَّ حِينَ - تَنْزِعُ يَدَيْهِ فَلَمْ يَزَلْ فِي الْمَقْعِدِ حَتَّى بَدَأَ بِأَضْبَاطِهِ ثُمَّ حَوَّلَ إِلَى النَّاسِ ظَهْرَهُ وَقَلْبَهُ أَوْ حَوَّلَ رِجْلَهُ وَهُوَ أَقْبَمُ يَدَيْهِ - ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ وَنَزَلَ - فَصَلَّى لِكُعْتَيْنِ فَأَنْشَأَ اللَّهُ - سُبْحَانَهُ - فَرَعَدَتْ وَهَرَقَتْ - ثُمَّ امْطَرَتْ بِإِذْنِ اللَّهِ - فَلَوِيَّاتٌ مَسْبُوحَاتٌ حَتَّى سَأَلَتْ الْمَسِيحُ - فَلَمَّا رَأَى سِرَّهَ هَوَّى إِلَيْكَ - ضَمَّاهُ - ﷺ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - حَتَّى يَلَدَتْ نَوَاجِذَهُ - فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ - وَأَنِّي عَبْدُ اللَّهِ - وَرَسُولُهُ - (س) وَأَبُو دَاوُدَ - وَقَالَ هَذَا أَحَدُ بَنِي غَرِيبٍ وَاسْنَادُهُ جَيِّدٌ

بَابُ صَلَاةِ الْتَكْوِينِ

عَنْ النِّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - ﷺ - عَلَيْهِ السَّلَامُ - صَلَّى فِي كَسْفِ الشَّمْسِ لِحُورٍ مِنْ صِلَاتِكُمْ - يَوْمَكُمْ - (رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِيُّ وَاسْنَادُهُ صَحِيحٌ)

عن سمره بن جندب - رضي الله عنه - قال بينما أنا وغلام من الأنصار
 نمرى خضرين لنا - حتى إذا كانت الشمس قيداً رحين - أو ثلاثة في حين
 لنا ظر من الأرق - استويت حتى أضئت - كأنها تنوء - فقال أحدنا لصاحبه
 انطلق بنا إلى المسجد - فوالله ليمد لنا شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله
 عليه وسلم في أمته حدثاً - قال فلدضنا - فإذا هو بامرئ - فتقدم فضلح -
 فقام بنا كأطول ما قام بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - قال ثم ركب بنا
 كأطول ما ركب بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - قال ثم سجد بنا كأطول ما
 سجد بنا في صلوته قط - لا نسمع له صوتاً - ثم فعل في الركعة الأخرى مثل
 ذلك - (رواه أبو داود - واللساني - واستأده صحيح)

بَابُ صَلَاةِ الْمَسْكِينِ

قال الله تبارك وتعالى - وَإِذَا ضَعِفْتَ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
 أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّهُمْ
 الْكَافِرِينَ كَانُوا أَكْثَرُ عَدُوًّا لِلْمُؤْمِنِينَ - ٥ - النساء - ١٥

عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم - أنها قالت
 فبرضت الصلوة ركعتين في الحضر والسفر - وأقرت صوته الشفر - ونهيد في
 صلوته الحضر - (رواه الشيخان)

عن شرح بن هاني - قال - أتيت عائشة - رضي الله عنها - أسألتها عن المسكين
 الخفين - فقالت - عليك بأبن أبي طالب - فأسأله - فإنه كان يسألهم رسول
 الله صلى الله عليه وسلم - فسألتها - فقال - جعل رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم ثلاثة أياماً وملياً يهن للسافر - ولواً لمنه للمقيم - (رواه مسلم)

سُئِلَ عَنْ أَبِي بَرْصَةَ الْيَمَنِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ حَبِيبَ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو
أَلَيْكَ كَرْتَقُصْرُ الصَّلَاةِ - فَقَالَ - أَتَعْرِفُ السَّوِيدَ أَوْ ؟ - قَالَ قُلْتُ - لَا - وَلَكِنِّي قَدْ
سَمِعْتُ بِهَا - قَالَ ثُمَّ ثَلَاثَ لَيَالٍ قَوَّاصِدًا - فَأَخْرَجَنَا إِلَيْهَا قَصْرُهَا الصَّلَاةَ -

(رواه محمد بن الحسن في الأثر وأسناده صحيح)

سُئِلَ أَبُو هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - سَأَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَحَمِيمٌ كُلُّهُمْ عَلَى مَنْ حِينَ يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى
حِينَ يَرْجِعُ إِلَيْهَا رَكْعَتَيْنِ فِي الْمَسِيرِ وَالْقِيَامِ بِمَكَّةَ - (رواه أبو يعلى والطبراني)

وَقَالَ الْهَيْثَمِيُّ رَجُلٌ ابْنُ يَعْلَى رَجُلًا الْهَيْثَمِيُّ

سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِمَكَّةَ حَامِرَ الْغَنَمِ خَمْسَ عَشْرَ يَوْمًا لِقَعْرِ الصَّلَاةِ - (رواه أبو داود وأسناده صحيح)

سُئِلَ نَافِعُ بْنُ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَرْتَجِعُ عَلَيْنَا التَّلِيمَ وَالْحَنَّ بِأَذْيَاجَانِ
سَنَةً أَشْهُرًا فِي غَزَاةٍ - قَالَ ابْنُ عَمْرٍو وَكُنَّا نَضَلِّي رَكْعَتَيْنِ - (رواه أبو يعلى)

فِي الْمَعْرِفَةِ وَأَسْنَادُهُ صَحِيحٌ

وَأُخْبِرَ عَنْ مَوْثِقِ بْنِ سَلَمَةَ - قَالَ كُنَّا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِمَكَّةَ فَقُلْتُ
أَتَأْذَنُ أَذْكَتًا مَعَ كَرْمِصَلِيَّةٍ أَوْ بَعْدًا - وَإِذَا رَجَعْنَا إِلَى مَرْحَلَتِنَا صَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ - قَالَ

قَالَ سَنَةُ إِلَى الْقَاسِرِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - (رواه أحمد وأسناده حسن)

وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - عَنْ أَبِيهِ أَنَّ حَبِيبَ بْنَ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - كَانَ
إِذَا قَدِمَ مَكَّةَ صَلَّى بِحُمْرٍ - رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ يَقُولُ - يَا أَهْلَ مَكَّةَ ! أَتَقْبَلُونَ كُمْ فَأَنْقِمْ

سَفَرَكُمْ - (رواه مالك وأسناده صحيح)

وَجَوْدُ الشَّهِيدِ

وعن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الظهر خمسة - ف قيل له - أزيد في الصلوة أم نسيت ؟ فبهدى سجدة
(رواه الترمذي وحسنه) له

وعن عمران بن حصين - أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم - فسرهما
فبهدى سجدة - ثم تشهد ثم سلم - (رواه الترمذي وحسنه)

وعن - أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف
من اثنتين - فقال له ذو اليمين - انصرت الصلوة أم نسيت ؟ يا رسول الله
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - أصدق ذو اليمين ؟ فقال الناس نعم
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم - فصلى اثنتين أخيرتين - ثم سلم - ثم كبر
فبهدى مثل سجدته أو أطول ثم رفع - (رواه الشيخان - والترمذي) له

عن عمران بن حصين - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فسأله ثلاث ركعات - ثم دخل منزله فقام إليه رجل - يقال له
المخرباق - وكان في يديه طول - فقال - يا رسول الله إنا كنا له صنيعة -
وخرج غضبان يجر دأوه حتى انتهى إلى الناس - فقال - أصدق هذا ؟
قالوا نعم - فصلى ركعة ثم سلم - ثم سجد سجدة - ثم سلم (رواه الشيخان)
أبو البخاري - والترمذي

عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم - حدثني ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قد في الرابعة - ثم
قام إلى الخامسة بعد التعميم أو لا يقيم إلا فرض فقلنا أو نفسدا الصلوة على الروايتين
قلت أما الكلام في الصلوة فقد نسخ بحديث أن صلواتنا
تسبح وتكبر -

على ذلك - (رواه الشيخان)

عن ابن عباس - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين - ركعة - والوتر - رواه الطبراني والبيهقي وفيه أبو شيبة - وهو ضعيف - ويزايد بن رومان أنه قال - كان الناس يقومون في زمان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - في رمضان بثلاث وعشرين ركعة - (رواه مالك)

عن نافع ابن عمر قال - كان ابن مليكة يصلي بنا في رمضان عشرين ركعة - (رواه أبو بكر بن أبي شيبة وأسناده صحيح) النعماني

عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال جاء أبي بن كعب رضي الله عنه - إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله ! أنه كان من أئمة بني شيبعة يعولون رمضان - قال وما ذلك يا أباي ! قال - نسوة في داري - أنا أنقرأ القرآن - فضلي يصليون نكاح - قال - فضليت بحن ثمان ركعات - وأوترت فكانت سنة الرضا - ولم يقل شيئا (رواه يعلى - وقال البيهقي أسناده حسن - له) (النعماني)

باب الجنتين

قال الله تعالى - وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُنَّ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ - النهم

له قال الشعرا في كشف الغمة - وكانوا يصلونها - في أول زمان عمر رضي الله عنه - بثلاث عشرة ركعة - وكان القادي يقرأ بالمئين من الآيات حتى كان الناس يحتملون على العصي من طول القيام - وكان أبا مهران أبي بن كعب - وحميد بن الداعي رضي الله عنهما - ثمران عمر رضي الله عنه - أمر فضيلنا ثلثاً وعشرين ركعة - ثلاث في نحر - وأسمه في الآخرة في الأسماء - وقال القسطلاني وقد عد وأما في صحيحه فمن عمر رضي الله عنه - كالأجماع -

كُفْرًا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ - وَمَا قَالُوا أَهْمُ قَامُوا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - ج ١٠ - الْقَابَةِ - ح - ١١
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - لَقِنُوا أَمْوَاتَكُمْ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ - (رواه الجماعة إلا البخاري)
 عَنْ أَبِي قَتَادَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ حِينَ قَدِمَ
 الْمَدِينَةَ - سَأَلَ عَنْ الْيَهُودِ بْنِ مَعْرُورٍ فَقَالُوا لَوْ فِي وَادٍ وَأَوْضَى أَنْ يَنْجُوهُ لِي لَقَبَلْتُهُ
 فَقَالَ - رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَصَابَ الْفُطْرَ نَزَّهْتُ عَنْهُ فَصَلِّ عَلَيْهِ
 (رواه الحاكم في المستدرک في حديث صحيح)
 عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 أَقْرَبُ إِلَيَّ مَوْتَاكُمْ - (رواه أبو داود وابن ماجه والنسائي وأحمد بن
 القطان وصححه ابن حبان)
 عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَفَنَ ثَلَاثَةَ
 أَقْبَابٍ بَيْنَ مَهْجُولِيَّةٍ لَيْسَ فِيهَا قَبْرَيْنِ وَلَا عِمَامَةٍ - (رواه الجماعة) -
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَفَنَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَلَاثِ
 أَقْبَابٍ قَبْرَيْنِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ وَحَلَّةٌ نَجْرَانِيَّةٌ - (رواه أبو داود)
 عَنْ نَاصِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيِّ عَنْ سَمَاعٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَبْرَةَ - قَالَ كَفَنَ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِي ثَلَاثِ أَقْبَابٍ قَبْرَيْنِ إِذَا رُوِيَ لِفَافَةٍ - (رواه ابن عسك)
 عَنْ ابْنِ عَمْرِو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا مَاتَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ أَهْطِي قَبْرِي حَتَّى أَكْفِنَهُ فِيهِ - وَصَلَّ عَلَيْهِ -
 وَاسْتَغْفَرَهُ - فَأَعْطَاهُ قَبْرَهُ - ثُمَّ قَالَ إِذَا فَرَعْتُمُ الْحَجَّ - (رواه البخاري
 والنسائي في مجتبأه - واللفظ له -)
 عَنْ لَيْلَى بِنْتِ قَانَفِ الثَّقَفِيَّةِ - قَالَتْ - كُنْتُ فِيمَنْ غَسَلَ أُمَّ كُلْثُومَ ابْنَةَ

اللفظ ليس
 فيها قبرين
 ولا عمامة
 من جهة الثالثة
 بل كان عليه
 من جهة واحدة
 والثالثة لا إلى
 الكفن - ١١ -

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ سَلِيكُ الْغَطَفَانِي وَرَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعًا عَلَى الْمَنَابِرِ فَقَعَدَ سَلِيكٌ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ - فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَرَكْتِ رُكْعَتَيْنِ" قَالَ لَا - قَالَ - قَرَأْتِ كُتُبَهَا" (رواه النسائي - في سننه الكبرى)

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَهِيَ وَنَعِمَتْ" (رواه الترمذي)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى إِلَى الْمَصَلِيِّ - (رواه الشَّيْخَانِ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَصَابَ النَّاسَ مَطَرٌ فِي يَوْمِ عِيدِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى بِحِمْيَرٍ فِي الْمَسْجِدِ - (رواه ابن ماجه وأبو داود وفي أسناده عيسى بن عبد الأعلى وهو مجهول)

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْعِيدَ بَيْنَ غَيْرِ مَرَّةٍ - وَلَا مَرَّتَيْنِ بغيرِ إِذَانٍ وَأَقَامَةَ - (رواه مسلم)

عَنْ قَالَ ابْنُ عَرَبٍ الصَّلَاةُ حِينَ ذَاكَ حَوَامِعُ ثَلَاثَةِ أَوْجَةٍ - الْأَوَّلُ قَوْلُهُ تَعَالَى - وَأَذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعَاذَ بِهِ - فَكَيْفَ يَتَرَكُ الْفَرْقَ الَّذِي شَرَحَ الْأَوَّلُ عَلَيْهِ فِيهِ - وَيَشْتَغِلُ بِغَيْرِ قَوْضٍ الْثَانِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَتَمَّتَ فَقَدْ لَغَوْتَ - خَذَا كَانَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ لَمْ يَنْهَى عَنْ الْمُنْكَرِ الْأَصْلَانِ الْمَقْرُضَانِ الرُّكْنَانِ فِي الْمَسْأَلَةِ لِحَرْمَانِ فِي حَالِ الْخُطْبَةِ - فَالْتَقَلَ أَوَّلُهَا أَنْ يُلْحِمَ - الْثَالِثُ لَوْ دَخَلَ وَالْأَمَامُ فِي الصَّلَاةِ لَمْ يَكُنْ كَمَا إِذْ يُلْحِمُ فِيهَا مِنَ الْكَلَامِ وَالْعَمَلِ مَا يُلْحِمُ فِي الصَّلَاةِ - وَتَبَيَّنَ فِي بَعْضِ الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَا كَانَ ابْتَدَأَ بَعْدَ فِي الْخُطْبَةِ وَبَدَّلَ عَلَيْهِ فِي هَذَا الْحَدِيثِ كَوْنَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَاعًا عَلَى الْمَنَابِرِ" ١٢

عَنْ قَالَ الْعَرَفِيُّ بِطَهَارَةِ الْوُضُوءِ حَصَلَ الْمُرَاجَبُ فِي التَّطَهُّمِ لِلْجُمُعَةِ - وَالتَّوَضُّؤِ نَعِمَتْ لِلثَّانِيَةِ - قَالَ ابْنُ حَاتِمٍ مَعْنَاهُ وَنَعِمَتْ الْخُضْبَةُ هِيَ أَيُّ الطَّهَارَةِ لِلصَّلَاةِ

عَنْ عَلْقَمَةَ وَالْأَسْوَدِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ جَالِسًا عِنْدَ حَذِيفَةَ وَأَبِي مَوْسَى الْأَشْعَرِيِّ - فَسَأَلَهُمُ سَعِيدُ بْنُ الْمَعَاذِ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي صَلَاةِ الْغَيْدِ - فَقَالَ حَذِيفَةُ - سَلِ الْأَشْعَرِيَّ - فَقَالَ الْأَشْعَرِيُّ سَلِ عَبْدَ اللَّهِ - فَإِنَّهُ أَقْدَمُنَا وَأَحْسَنُنَا - فَسَأَلَهُ - فَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَكْبِرُ أَرْبَعًا ثُمَّ يَقْرَأُ ثَرْيَكِبْرَ فِيمَا كَعُ فَيَقُومُ فِي الثَّامِيَةِ - فَيَقْرَأُ ثَرْيَكِبْرَ أَرْبَعًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ (رواه عبد الرزاق وأسناده صحيح النيموي)

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - يَصَلُونَ الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ (رواه الشيخان) عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ - قَالَ - كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَكْبِرُ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ يَوْمَ عَرَفَةَ إِلَى الْغَدَاةِ مِنْ يَوْمِ الْفَجْرِ - يَقُولُ - اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ (رواه ابن أبي شيبة وأسناده صحيح النيموي)

بَابُ قِيَامِ رَمَضَانَ

عَنْ عُرْوَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - خَرَجَ لَيْلَةً - مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ فَصَلَّى فِي الْمَسْجِدِ - وَصَلَّى رِجَالٌ يَصَلُّوْنَ تَهَ فَاَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَاجْتَمَعَ أَكْثَرُ مِنْهُمْ - فَصَلَّى فَصَلُّوا مَعَهُ فَاَصْبَحَ النَّاسُ فَتَحَدَّثُوا فَكَثُرَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّلَاثَةِ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَصَلَّى فَصَلُّوا يَصَلُّوْنَ تَهَ - فَلَمَّا كَانَتْ اللَّيْلَةُ الرَّابِعَةُ عَجَزَ الْمَسْجِدُ عَنْ أَهْلِهِ حَتَّى خَرَجَ لَصَلَاةِ الصُّبْحِ - فَلَمَّا قَضَى الْفَجْرَ قَبْلَ عَلَى النَّاسِ فَتَشْتَهَلُ - ثُمَّ قَالَ - "أَمَا بَعْدُ فَإِنَّهُ لَمْ يَخَفْ عَلَيَّ مَكَانَكُمْ - وَلَكِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقْرَضَ مِنْ عَلَيْكُمْ فَتَعْجِزُوا عَنْهَا" فَتَوَقَّاهُ فِي رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْأَهْلُ

عليه وسلم - إذا شك أحدكم في صلاته - فليدرك ركعتي - ثلاثاً أم أربعاً
فليطرح الشك - وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم -
فإن كان صلى خمساً شفعن له صلاته - وإن كان صلى خمساً أقاماً لا أربع
كانت تبرعاً للشيطان - (رواه مسلم) -

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ
فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ - ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ - إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ -
وَإِذَا أَقْبَضْتِ الصَّلَاةَ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
كَثِيرًا الْعَلَّامُونَ - وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا فَلْيُقْضُوا إِلَيْهَا وَمَا كَانَ
فَأَيُّهَا - قُلْ مَا حَرَّمَ اللَّهُ خَيْرٌ مِنَ الْفَحْشَاءِ وَاللَّغْوِ وَالرَّانِثِينَ

(ج - ٢٨ - الجمعة - ٨ - ٢)

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَا نَكْرُوعُكُمْ تُشْكِرُونَ - ج - ٢ - البقرة
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَضِلْ لِرَبِّكَ وَالْحَمْدُ - ج - ٣ - الكوثر - ح ١

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لِقَوْمٍ
يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ لَقَدْ هَمْتُ - أَنْ أُمِرَ مَنْ جَلَسَ بِالنَّاسِ - ثُمَّ احْرَقَ
عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الْجُمُعَةِ بِبُيُوتِهِمْ - (رواه مسلم)

عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الْجُمُعَةُ حَقٌّ وَاجِبٌ

لَهُ اخْتَلَفَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الصَّلَاةَ وَالِدَاقَاءَ فِي الشَّهَادَةِ قَبْلَ السُّجُودِ تَيْنِ أَمْ بَعْدَهُمَا
فَلَمْ يَخْتَارْ لِكُلِّهِمَا التَّائِي وَصَرَّحَ بِالْبَدَايَةِ الْأُولَى - وَهَذَا الطَّيْصِي إِلَى أَنْ يَكُنِيَ الصَّلَاةُ
وَالِدَاقَاءَ فِيهَا - وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ وَالْمَوْطِ قَوْلُ الطَّيْصِي

على كل مسلم في جماعة الأربعة - عبد مملوك أو امرأة - أو صبي - أو مؤمن

(رواه أبو داود - واسناداه مرسل جيد) (النيوي)

وعن أبي عبيد مولى بن أدهم - قال - شهدت العيد مع عثمان - فجاؤا فصبوا

نثرانصر فخطب - وقال - أنه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان - فمن

أحب من أهل العالمة أن ينظر الجمعة - فليست تظنها - ومن أحب أن يهر

فقد أذنت له - (رواه مالك - واسناداه صحيح) (النيوي)

عن علي - رضي الله عنه - قال - لا تشري ولا جمعة إلا في مصر جامع - (رواه

عبد الرزاق وأبو بكر بن أبي شيبة والبيهقي في المعرفة وهو أثر صحيح) (النيوي)

عن النسب بن مالك - رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان

يهر الجمعة حين تميل الشمس - (رواه البخاري)

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه - أن الأذان يوم الجمعة - كان أوله

حين يجلس الإمام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم

وأبي بكر وعمر رضي الله عنهم - فلما كان في خلافة عثمان - رضي الله عنه -

واكثر - وأمر عثمان يوم الجمعة - بالأذان الثالث فاذن به على الزوراء

فثبت الأمر على ذلك - (رواه البخاري - والنسائي - وأبو داود له

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه - قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان

يجلس بينهما - يقرأ القرآن ويدكر الناس - (رواه الجماعة)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال -

إذا قلت لصباحي يوم الجمعة انصت - وأما من خطب فقد لغو - (رواه الشيخان

له والمراد من أذان ثلاثة الأول عند ابتداء الوقت والثاني عند حضور الإمام

والثالث الأقامة ^{له} لغو أي فعلت فعلا عبثا أو ضيعة من ثياب الجمعة) ١٢

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عند وفاتها - فكان أول ما أعطاني
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الحفنة
ثم أدبر جنت بعد في الثوب الآخر - قالت - ورسول الله - صلى الله عليه وسلم -
واسلم - جالس عند الباب معه كفنها - يناديها قياث يا قياث (رواه أبو داود)
سُحْنُ عوف بن مالك الأشجعي - رضي الله عنه - قال - سمعت - أن النبي
صلى الله عليه وسلم - صلى على جنازة يقول - اللهم اغفر له وارحمه
واعف عنه وعافه وأكرم نزلَه ووسِّع مدخله واغسله بماء وتلج
وابرج - ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس وأبدا له
داراً خيراً من داره - وأهلاً خيراً من أهله - ونوراً جاً خيراً من نوره -
وقبه - فتنة القبر - وعذاب النار - قال عوف - فتمنيت أن لو كنت
أنا الميت لدعاه - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ذلك الميت - رواه
سُحْنُ إبراهيم بن نصراري - عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول في الصلوة على الميت - اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهديننا
خائبنا - وذكرنا وانثانا - وصغيرنا وكبيرنا - (رواه النسائي و
الترمذي - قال حديث حسن صحيح)

سُحْنُ علي رضي الله عنه - قال رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائماً
فقمنا - وقعد فقعدنا - يعني في الجنائزة - (رواه مسلم - وفي رواية ماله
وإني داود - قام في الجنائزة - ثم قعد بعد -)

سُحْنُ القاسم - رضي الله عنه - قال دخلت على عائشة - رضي الله عنها -
فقلت يا أمّاء أكشفت لي عن قبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصاحبيه
رضي الله عنهم - فكشفت لي عن ثلاثة قبور لا مشرفة - ولا لاطئة مبطوحة

بسطوا العرس صرة الحمراء - (رواه ابن داود - وأخرون)
 عن عبد الرحمن بن العلاء بن الجراح - رضي الله عنهما - عن أبيه قال -
 قال لي أبي الجراح - أبو خالد - يا بُنيُّ ! إذا أقامتُ فالحديني - فاذا وضعتني
 في الحدي - فقل - بِسْمِ اللَّهِ وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِ اللَّهِ - ثم سن على التراب
 سناً - ثم اقرء عند رأسي - بفاتحة البقرة وخاتمتها - فاني سمعتُ رسول الله
 صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - (رواه الطبراني في المعجم الكبير
 وأسناده صحيح)

كتاب الطيرة

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الضِّيَاعُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - أَيَا مَا مَعْدُ وَذِي - فَمَنْ كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَلَّاهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ - فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ - وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - شهر رمضان الذي أُنزل فيه القرآن هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ - فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ - وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعَلَّاهُ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِلْمَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ - وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ - أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِلَعَنَةِ الشَّيْطَانِ وَرَكْعَتَيْنِ - أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةُ الضِّيَاعِ الْمُنِيرَةِ إِلَى نَسَائِكُمْ هَذِهِ لِبَاسٌ تَكْرَهُ وَانْتَرِبُوا مِنْهُنَّ - عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَلَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ - فَالْعَنَ بِاللَّهِ وَهِنَّ

وَأَتَّبَعُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ كُفْرًا وَكَلْهًا أَوِ اللَّهَ بُغِيًّا أَحَقُّ يَكْفُرُونَ كُفْرًا مَخْطِئًا أَلَيْسَ
 مِنَ الْمَخْطِئِ إِلَّا سَعْيُ دِينِ الْفَجْرِ - ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ إِلَى الْبَيْتِ - وَلَا تَبَاشِيرُ وَهَتْ
 وَأَنْتُمْ كَافِكُونَ فِي الْمَسْجِدِ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوا هَآ - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ - ج - ٢ - البقرة - ٢٣٣

عَنْ ابْنِ عُمَرَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ذَكَرَ
 رَمَضَانَ - فَقَالَ - لَا تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ وَلَا تَفْطُرُوا حَتَّى تَرَوْهُ - فَإِنْ خَمِرَ
 عَلَيْكُمْ فَأَقْدِرُوا وَافْخَرَجْهُ السَّيَّةُ إِلَّا التَّرْمِذِيُّ - وَاقِي ١٠ وَآيَةُ الْبَغْيَارِيِّ - فَإِنْ غَمِرَ
 عَلَيْكُمْ فَاصْبِرُوا الْعِدَّةُ ثَلَاثَتَيْنِ - وَمُتَّسِلًا وَالنِّسَاءُ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 لَا تَقْدِمُوا الشَّهْرَ حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ - تَصُومُوا حَتَّى تَرَوْا الْهَلَالَ
 أَوْ تَكْمُلُوا الْعِدَّةَ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ وَالنِّسَاءُ -)

عَنْ حَفْصَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَنْ لَمْ
 يَجْمَعْ الْعِيدَ أَوْ قَبْلَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَصِيَّامْ لَهُ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 ذَاتَ يَوْمٍ - هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ - قُلْتُ لَا - قَالَ - فَأَنِي صَائِمٌ - فَلَمَّا خَرَجَ أَهْلُ بَيْتِي
 لِمَا هَدَيْتَنِي - فَلَمَّا جَاءَ - قُلْتُ - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! أَهْدَيْتَ لَنَا هَدِيَّةً - وَقَدْ خَبَّرْتُ
 لَكَ شَيْئًا - قَالَ - هَاتِي - فَجِئْتُ بِهِ فَكُلْ - ثُمَّ قَالَ - كُنْتُ أَصْبَحْتُ صَائِمًا -
 قَالَ فَجَاءَهُ رَحِمَهُ اللَّهُ - ثُمَّ قَالَ - إِنَّمَا ذَلِكَ جَنَازَةٌ رَجُلٍ يَخْرُجُ الصَّلَاةَ فَمَنْ قَالَ
 فَإِنْ شَاءَ أَمْضَاهَا - وَإِنْ شَاءَ أَمْسَكَهَا - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا الْبَغْيَارِيَّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مَنْ ذَرَعَهُ التَّقِيُّ فَلَيْسَ عَلَيْهِ قَضَاءٌ - وَمَنْ أَمْسَقَهُ عَمَلًا فَلَيْسَ عَنْهُ - (أَخْرَجَهُ

(ابوداود - والترمذي)

عَنْ كَرِيبٍ - أَنَّ أُمَّ الْقُضَيْلِ بِنْتَ الْحَارِثِ - بَعَثَتْهُ إِلَى مَعَاوِيَةَ بِالشَّامِ -
قَالَ فَقَدِمْتُ الشَّامَ - وَتَضَيَّتْ حَاجَتُهَا وَاسْتَهْلَ عَلَيَّ هَلَالُ رَمَضَانَ وَلَنَا
بِالشَّامِ - فَرَأَيْنَا الْهَلَالَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ - ثُمَّ قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فِي أَوَّلِ الشَّهْرِ
فَسَأَلَنِي ابْنُ حَبَّاسٍ ثُمَّ ذَكَرَ الْهَلَالَ - فَقَالَ مَنَى رَأَيْتَ الْهَلَالَ فَقُلْتُ رَأَيْتُكَ
لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقَالَ أَنْتَ رَأَيْتَهُ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ فَقُلْتُ رَأَى النَّاسُ وَصَافُوا
وَصَاهُوا مَعَاوِيَةَ - فَقَالَ لَكُنِي رَأَيْتُكَ لَيْلَةَ السَّبْتِ - فَلَا تَزَالُ تَصُومُ مَرَحَقِي
تَكْمِلُ ثَلَاثِينَ يَوْمًا تَرَاهُ - فَقُلْتُ لَا تَكُنْ بِي بِرُوءِيَّةٍ مَعَاوِيَةَ وَصِيَامُهُ - قَالَ كَلِمَةً
هَكَذَا أَمْرًا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَهُ (سُورَةُ التَّرْمِذِيِّ وَقَالَ
هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
ثَلَاثٌ لَا يَفْطُرُنَ الصَّائِمَ الْحِجَامَةُ - وَالْقُبُورُ وَالْإِحْتِلَامُ - (أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ)
عَنْ مَعْدَانَ بْنِ طَلْحَةَ - أَنَّ أَبَا الدَّرْدَاءَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَهُ - أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَامَ فَافْطَرَ - وَأَنَّهُ سَأَلَ ثَوْبَانَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -
عَنْ ذَلِكَ - فَقَالَ صَدَقَ - أَنَا صَبَبْتُ لَهُ الْخُضْرَ (أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ وَالتَّرْمِذِيُّ)
عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ كُنْتُ أَنَا وَحَفْصَةُ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا -
صَائِمَتَيْنِ - فَعَرَضَ لَنَا طَعَامُ رُسْتَهَيْنَا - فَأَكَلْنَا مِنْهُ - فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَبَدَأَ تَقِي إِلَيْهِ حَفْصَةَ - وَكَانَتْ أَيْنَةُ أَيْمَنِهَا - فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ

لَهُ ظَاهِرٌ أَعْتَادَ اخْتِلَافِ الْمُطَالِجِ - وَلَمَّا رَمَحَ الْجَبْرِيلُ وَغَيْرُهُ - مِنَ الْخَفِيَّةِ - وَ
قَالَ الزُّبَيْرِيُّ هُوَ الْأَشْبَهُ - وَقَالَ ابْنُ الْأَثَمِ - وَلَا يَشْكُ أَنَّهُ أَوَّلِي لَانَهُ نَعَرُ ظُلْمَهُ لِمُذْهَبِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ أَنَّهُ إِذَا تَبَيَّنَ فِي مَصْرُومٍ مَعَهَا النَّاسُ - شَجَحَ - (سُورَةُ أَحْمَدُ)

صلى الله عليه وسلم - انا كنا صائمتين فعرض لنا طعاما اشتهيانه - فاكلنا منه - قال اقضيا يوما آخر مكانه - (اخرجه مالك وابوداود والترمذي)
عَنْ ثَابِتٍ - عَنْ النَّسِيبِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَفْطُرُ قَبْلَ أَنْ يُصْبِرَ عَلَى رَطْبَاتٍ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ رَطْبَاتٍ
 فَتَمِيرَاتٍ - فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَمِيرَاتٍ حَسْبُ مَسْوَآتٍ مِنْ مَاءٍ - (اخرجه ابوداود
 والترمذي)

عَنْ سُهَيْلِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لَا يَزَالُ
 النَّاسُ يَجْنُونَ بِأَجْلَاءِ الْفَطْرِ - (اخرجه الثلاثة - والترمذي)
عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ تَسَحَّرَ نَامِعُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لَمْ يَزَلْ يَتَقَرَّبُ إِلَى الصَّلَاةِ - قَالَ قُلْتُ كَمْ كَانَ وَلَمْ يَزَلْ يَتَقَرَّبُ - قَالَ قَدْ رَخَسَ فِيهِ آيَةُ
 (اخرجه الثلاثة - والترمذي)

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 خَرَجَ إِلَى مَسْجِدٍ عَامٍ فَفَتَحَ فَصَارَ حَقٌّ بَلْعُ كَرَّاحِ الْغَيْرِ وَصَارَ النَّاسُ مَعَهُ فَقِيلَ لَهُ
 إِنَّ النَّاسَ قَدْ شَقَّ عَلَيْهِمُ الصِّيَامُ - وَإِنَّ النَّاسَ يَنْظُرُونَ فِي مَا فَعَلْتَ - فَقَامَ
 يَقْدُمُ مِنْ مَاءٍ بَعْدَ الْعَصْرِ فَشَرِبَ - وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ - فَافْطَرَ بَعْضُهُمْ
 وَصَامَ بَعْضُهُمْ - فَبَلَغَهُ أَنَّ نَاسًا صَامُوا - فَقَالَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ (له

له) وَقَالَ الطَّبْرِيُّ خَرَجَ هَذَا الْحَدِيثُ عَلَى نَحْوِ بَعْضِهِمْ فِي رَجُلٍ ظَلَمَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَجُوزُ
 بِنَفْسِهِ أَيْ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ أَنْ تَلْعَنَ الْإِنْسَانُ هَذَا الصَّبْرَ وَاللَّهُ قَدْ خَصَّ لَهُ فِي الْفَطْرِ وَأَمَّا حَدِيثُ
 أُولَئِكَ الْعَصَاةِ فَيَحْتَمِلُ عَلَى الْجَهْلِ قُرْبَ الْعِلْمِ مَعَ إِمْرَأَةٍ أَوْ لَوْ أَنَّهَا ظَلَمَتْ لَمْ يَكُنْ قَوْلًا وَعَدًّا كَمَا
 هُوَ شَأْنُ رُودِ الْحَدِيثِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ الصُّومُ فِي الشَّغْرِ - لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَجِبُ أَنْ
 يُوَفَّى وَصْفُهُ لَمْ يَجِبْ أَنْ يُوَفَّى عَوَامُهُ - وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَوْمَئِذٍ اللَّهُ بُكْرَةً لَكُمْ وَوَسْبُورًا
 بِكُمْ أَلَيْسَ أُولَئِكَ الْعَصَاةُ - (محمول على الضرر -)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - ليس من البر الصيام في

السفر - (أخرجه الشيخان عن جابر)

عن عائشة - رضي الله عنها - أن حمزة بن عبد المطلب - سأل رسول الله

صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يسيء الصوم - فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم - أن شئت فصموا أن شئت فافطئوا (أخرجه الستة)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال أتاه رجل فقال يا رسول الله اهلكك

قال - وما اهلكك قال وقعت على امرأتي وافصائت في رمضان - قال - هل

تستطيع أن تعتق رقبة - قال لا - قال - فهل تستطيع أن تصوم شهرين

متتابعين - قال لا - قال - فهل تستطيع أن تطعم ستين مسكيناً - قال لا

قال - اجلس - فجلس فأتى النبي صلى الله عليه وسلم - يعرض فيه تمس -

(والعرض المكمل الضمير) قال - فصدق به - فقال ما بين لابتيها أهل

أفقر منّا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت أنيابه قال

خلة فاطمة أهلي - (أخرجه الستة - إلا النسائي -)

عن عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

يوم عرفة - ويوم النحر وأيام التشريق عندنا أهل الإسلام - أيام أكل

وشرب - (أخرجه أصحاب السنن - وصححه الترمذي)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أنت اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين - قال - أرايت لو كان

علي اختي دين - أكنت تقضيه - قالت - نعم - قال - فحق الله الحق

(رواه الترمذي)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم

من أكل فوشب فامسيا - فلا يفطر فانهما هو ذوق رزقه الله - (رواه الترمذي)
عَنْ عائشة - رضي الله عنها - ان كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 ليقتل بعض اذواجه وهو صائم - (اخرجه الستة الا النسائي -

باب في زكاة الفطر

عَنْ ابن عمر - رضي الله عنه - قال فرض - رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 زكاة الفطر ما قام من شعير على كل محبدا وحر صغيرا وكبير ذكر او انثى من
 المسلمين - (اخرجه الستة)

وفي رواية - فعدل الناس به - نصف صاع بزر - وكان ابن عمر يعطي القمح
 فاحوز اهل المدينة القمح واعطى شعيرا -

وَعَنْ نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر - رضي الله عنه - يعطي زكاة
 رمضان بماء النبي صلى الله عليه وسلم - في كفارة العين (اخرجه البخاري)

كتاب الزكاة

قال الله تعالى - وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَآفِرُوا بِاللَّهِ فَرِحُوا حَسَنًا
 قال الله تعالى - إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلَانِ عَلَيْهَا ثَلَاثُ أَصْنَافٍ
 قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَبِيضُ فَرْقَةٍ
 مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ - ج - ١٠ - ١ - القبة - ج - ٨ -

قال الله تعالى - قُلْ مَا أَنفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فَلِللَّذِينَ وَالْأَقْرَبِينَ وَالْيَتَامَى
 وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ - ج - البقرة
عَنْ أبي هريرة - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال - اذا أتتكم

زكاة مالك - فقد قضيت ما عليك - (رواه الترمذي وحسنه)
 وعن انس ان ابا بكر الصديق - رضي الله تعالى عنهما - كتبت له حين
 وجهه الى البحرين هذا الكتاب - وختمه بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
 وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر - محمداً - سطر - ورسول سطر - والله
 سطر - يسر الله الرحمن الرحيم - هذا اقرضته المداقة التي فرضها
 رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمن سألها من المسلمين على وجهها
 فليعطها - ومن سئل في حقها - فلا يعط - في اربع وعشرين من الابل
 فما دونها من الغنم في كل خمس ذود شاة - فاذا بلغت خمسا وعشرين
 الى خمس ثلثين ففيها بنت محاض فان لم تكن ابنة محاض فابن لبون
 فاذا بلغت ستا وثلثين - الى خمس واربعين - ففيها لبون - فاذا بلغت
 ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الفحل - فاذا بلغت واحداً
 وستين الى خمس وسبعين الى تسعين ففيها بنت لبون - فاذا بلغت
 احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الفحل - واذا
 زادت على عشرين ومائة - ففي كل اربعين بنت لبون - وفي كل خمسين
 حقة - ومن لم يكن مع الاربعة من الابل فليست فيها صدقة الا ان يشاء
 ربها - فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة - وصدقة العتق سائمتها
 في كل اربعين شاة - شاة - فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين
 ففيها شاتان - واذا زادت على مائتين الى ثلثمائة - ففيها ثلاث شيا
 فاذا زادت على ثلثمائة - ففي كل مائة شاة - شاة - فاذا كانت سائمة
 الرجل ناقصة عن اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء
 ربها - ولا يجمع بين متفرق - ولا يفرق بين مجتمع خشية المداقة -

وَمَا كَانَا مِنْ خَلِيطَيْنِ - فَاتَّخَذَا - يَتْلُو جَعَانُ بَيْنَهُمَا بِالْأُسْوِيَّةِ - وَلَا تَحْرِمُ فِي
 الْمَصْدَقَةِ هَرَمَةً - وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ - وَلَا تَيْسُ الزَّوَانِ لِشَاءِ الْمَصْدَقِ - وَفِي
 الرُّقَّةِ مِائَةُ الْعَشْرِ - فَإِنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا تِسْعِينَ وَمِائَةً - فَلَيْسَ فِيهَا مَصْدَقَةٌ إِلَّا
 أَنْ يَشَاءَ رَجُلًا - وَ مَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَنْ الْأَبْلَ - مَصْدَقَةُ الْجُدَّةِ - وَلَيْسَ عِنْدَ
 جَدَّةٍ - وَعِنْدَ الْحَقَّةِ فَاتَّخَذَا - تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَتَجْعَلُ مَعَهَا شَاتَيْنِ - أَنْ
 اسْتَبَسَّرَ لَهُ - أَوْ عَشْرَيْنِ دَرَاهِمًا - وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَصْدَقَةِ الْحَقَّةِ وَلَيْسَتْ
 عِنْدَ الْحَقَّةِ وَحَدَّ الْجُدَّةِ - فَاتَّخَذَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْجُدَّةُ - وَيُعْطِيهِ الْمَصْدَقُ
 عَشْرَيْنِ دَرَاهِمًا - أَوْ شَاتَيْنِ - وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَصْدَقَةِ الْحَقَّةِ - وَلَيْسَتْ
 عِنْدَ الْحَقَّةِ - وَعِنْدَ ابْنَةِ لُبُونٍ - فَاتَّخَذَا تَقْبِلُ مِنْهُ ابْنَةُ لُبُونٍ - وَيُعْطِي شَاتَيْنِ
 أَوْ عَشْرَيْنِ دَرَاهِمًا - وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَصْدَقَةِ بَنْتِ لُبُونٍ - وَلَيْسَتْ عِنْدَ
 بَنْتِ لُبُونٍ - وَعِنْدَ الْحَقَّةِ - فَاتَّخَذَا تَقْبِلُ مِنْهُ الْحَقَّةُ وَيُعْطِيهِ الْمَصْدَقُ عَشْرَيْنِ
 دَرَاهِمًا - أَوْ شَاتَيْنِ - وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَصْدَقَةِ بَنْتِ لُبُونٍ - وَلَيْسَتْ عِنْدَ
 بَنْتِ لُبُونٍ - وَعِنْدَ بَنْتِ مَخَاضٍ - فَاتَّخَذَا تَقْبِلُ مِنْهُ بَنْتُ مَخَاضٍ وَيُعْطِي مَعَهَا
 عَشْرَيْنِ دَرَاهِمًا أَوْ شَاتَيْنِ - وَمَنْ بَلَغَتْ عِنْدَ مَصْدَقَةِ بَنْتِ مَخَاضٍ وَلَيْسَتْ
 عِنْدَ بَنْتِ مَخَاضٍ - وَعِنْدَ بَنْتِ لُبُونٍ - فَاتَّخَذَا تَقْبِلُ مِنْهُ بَنْتُ لُبُونٍ وَيُعْطِيهِ
 الْمَصْدَقُ عَشْرَيْنِ دَرَاهِمًا أَوْ شَاتَيْنِ - فَإِنْ لَمْ تَكُنْ عِنْدَ بَنْتِ مَخَاضٍ عَلَى وَجْهِهَا - وَحَدَّ
 ابْنِ لُبُونٍ - فَإِنَّهُ تَقْبِلُ مِنْهُ وَلَيْسَ مَعَهُ شَيْءٌ - (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَالنَّسَائِيُّ) ١٥

بَنْتُ الْخَاضِ ابْنُ الْخَاضِ مِنَ الْأَبْلِ مَا اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الْخَامَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّانِيَةِ وَبَنْتُ لُبُونٍ وَابْنُ لُبُونٍ مَا
 اسْتَكْمَلَ الثَّانِيَةَ وَدَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ - وَالْحَقَّةُ مَا اسْتَكْمَلَ الثَّلَاثَةَ وَدَخَلَ فِي الرَّابِعَةِ - وَابْنُ عَمَّةٍ مَا
 اسْتَكْمَلَ الرَّابِعَةَ وَدَخَلَ فِي الْخَامَةِ وَطَرِيقَةُ الْعَمَلِ أَوْ الْعَمَلُ أَيُّ طَرِيقَةٍ أَوْ كَيْفَاً وَالْأَسْمَاءُ
 مِنَ الْغَنَائِ الرَّاغِبِيَّةِ غَيْرِ الْمَعْلُوفَةِ - وَالْهَرَمَةُ الْكَبِيرَةُ وَالطَّاعِنَةُ فِي السَّنَةِ الْعَوَارِ بَقِيَّةُ الْبَعِينِ
 وَفِي قُرْآنِهِمْ هُنَّ لَعِيبٌ وَالْمَصْدَقُ عَامِلُ الْمَصْدَقَةِ - وَهُوَ كَالْكَبِيرِ لِلْمَسَاكِينِ

وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْيَمَنِ - وَأَمَرَنِي أَنْ أَخْلُدَ فِي كُلِّ ثَلَاثِينَ بَقْرَةً - تَدْبِيعًا أَوْ تَبْدِيعَةً - وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ مَسْنَةً - مِنْ كُلِّ حَالِدٍ دِينَارًا أَوْ عَدْلَهُ مَعًا فَرِيًّا - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ - وَاللَّفْظُ لِلتِّرْمِذِيِّ - وَزَادَ أَبُو دَاوُدَ - وَالْمَعَا فَرِي - ثِيَابُ تَكُونُ بِالْيَمَنِ -) (له)

عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَدَةَ - عَنْ جَدِّهِ - أَنَّ امْرَأَةً أَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَمَعَهَا ابْنَةٌ لَهَا - وَفِي يَدَيْهَا - مَسْكَتَانِ - فَلِيَقُظَانِ - مِنْ ذَهَبٍ - فَقَالَ لَهَا أَعْطَيْنِ زَكَاةَ هَذَا - قَالَتْ لَا - قَالَ أَيْسَرُ لَكَ أَنْ يَسُودَكَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَا لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ - سَوَادَيْنِ مِنْ نَارٍ - قَالَ فَخَلَعَتْهُمَا - فَالْقَهْنِمَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَالَتْ هُمَا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ - (أَخْرَجَهُ أَصْحَابُ السَّنَنِ) وَ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - أَنَّ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - كَانَتْ تَلِي بَنَاتِي أَخِيهَا - مُحَمَّدًا يَتِيمًا فِي حِجْرِهَا وَلَهُنَّ الْحُلْيَةُ - فَلَا تُزَكِّيهِ - (رَوَاهُ مَالِكٌ) عَنْ نَافِعٍ - أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - كَانَ يَحُلِي بَنَاتَهُ وَجَوَارِيَهُ الذَّهَبَ لَا يَخْرُجُ مِنْ حُلِيِّهِنَّ الزَّكَاةُ - (رَوَاهُ مَالِكٌ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فِيمَا سَقَتْ أَلَا تَهَارُوُا لَغَيْرِ الْعَشْوِ - وَفِي مَا سَقَى - بِالسَّامِيَةِ نَصْفَ الْعَشْوِ (رَوَاهُ) (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ - وَابُو دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ -)

١٥ التَّبْدِيعُ مِنَ الْبَقَرِ مَا طَعِنَ فِي الثَّانِيَةِ - سَقَى بِهِ لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ أُمَّةً - وَالْمَسْنَةُ مَا دَخَلَ فِي الثَّلَاثَةِ - الْحَالِ الْبَالِغُ الْمُحْتَمَلُ

١٦ الْمَسْكَةُ بِقَعْرِكَ الْمَسِينِ السَّوَارِ

١٧ الثَّانِيَةِ الْمُنَافِخِ لِيَسْتَسْقَى عَلَيْهِ مِنَ الْأَيْلِ وَالْبَقَرِ

عن عتاب بن أسيد - رضي الله عنه - قال أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نخوض العنب كما نخوض النخل - ونأخذ زكوة ثمرها - كما تأخذ صدقة النخل ثم - (أخرجه أصحاب السنن)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الجماء جبار - والبيد جبار - والمعدن جبار - وفي النكار الخمس - (أخرجه الستة) (له)

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

عليه السلام ليس على المسلم صدقة في عبادة ولا في فريضة (أخرجه الستة) وفي أخرى للشيخين ليس في العبد صدقة إلا صدقة الفطر -

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

في الحسل في كل عشرة أزقي - زقي - (رواه الترمذي وروى الحاكم بهذا المعنى أيضا وصححه)

عن عطاء بن يسار - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لا تحل الصدقة لغني إلا خمسة لغاز أو عامل عليها أو غار أو رجل اشتراها بماله - أو رجل كان له جار - فصدقه على المسكين فاهلك المسكين للغني - (رواه مالك - وأبو داود -)

الجماء الطهية والنجاء المذلة ولكن إلى المعدن والبيد أذهلكم الأصغر فيهما قد هلك لا يطلب - الركان المال الذي خلفه الله تعالى في الأرض يوم خلق السموات والأرض في هذا المعاني قال ابن القيم الركان المعدن والكتل لأنه من الركن مراد به المكنون من ركن الخلق أو الخلق فكما قالوا الجاهل - أو ثمة أبو حنيفة يفر من الغار إلى الغار والصدقة كاصفة فوس زيد يمد رزمة الفرس لم لا يسلكها لأن الركن كذا وهذا ما وجدنا في بعض النسخ من ذلك العرف أطلقه ابن عبد البر أن عثمان رضي الله عنه كان يصدق الخيل وإن السائب بن زيد أخبر أنه كان ياتي عمرا

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - أَوْفَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْعَةِ
 نَهْدِ قِ عَلَى بَرِيَّةٍ - فَقَالَ هُوَ عَلَيْهِمَا صَدَقَةٌ وَلَنَا هَدْيَةٌ - (أَخْبَرَنَا
 الشَّيْخَانُ - وَابْنُ دَاوُدَ - وَالنَّسَائِيُّ)
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ لَا تَحُلْ الصَّدَقَةَ
 لَغْنَى وَلَا لَذِي مَرَاةٍ سَوِي (سَه) (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

كِتَابُ الْحَجَّ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا
 وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ - فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامَاتُ بَرِّهِمْ - وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا
 وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَكِيمٌ الْبَيْتُ مِنَ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا - وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ عَنِ الْعَالَمِينَ - ج - ٣ - ١ - أَلْ عَمْرٍو - ج - ١٠ -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ - فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ
 أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا - وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ
 شَاكِرٌ عَلِيمٌ - ج - ٢ - الْبَقَرَةُ - ج - ١٩ -

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِرِكُمْ أَھْنُومًا مَعَالِي - ج - ١ - الْبَقَرَةُ - ج - ١٥ -
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرُمٌ - وَمَنْ قَتَلَهُ
 مِنْكُمْ فَمَتَعًا فَخْرًا أَوْ مِمَّا قُلَّ مِنَ النَّعْمِ فَجُنَاحٌ عَلَيْهِ ذَوَاعِلُ مِنْكُمْ هَذَا يَأْ
 بَلِغِ الْكُفَّةِ أَوْ كَقَارَةٍ طَعَامِ مُسْكِينٍ أَوْ عَدَلٍ ذَلِكَ صِيَامًا لَيْلًا وَوَقَالَ

عَنْ مَرْثُكُمُ الْمِيرُوقَ شَدِيدَ الزَّوَالِ الْقَوَايِ وَلَا لِقَوَى عَدَاكَ كَسْبَ صَحْبِ الْبَدَنِ
 تَامَا الْخَلْقَةِ - وَقَالَ أَصْحَابُ ابْنِ حَنَفِيَّةٍ تَحْمِلُ لَهُ إِذَا لَمْ يَمْلِكْ مَا تَدْنُو دَرَاهِمَ فَهَذَا
 الْحَدِيثُ عَنْ عَبْدِ الْحَفِيفِ عَمَّا عَلِي فِي كَمَالِ الْحُلَا أَنْ تَقْسُ الْحُلَّ وَتَطْلِي السُّوَالِ كَمَا أَفَادَهُ - (التِّرْمِذِيُّ)

آمين - عفا الله عما سلف - ومن عاد فاستقر الله منته - والله عديب
 ذوا النعمان - أجل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللشجارة وجرهم
 عليكم صيد البر ما دمتم حرما - واتقوا الله الذي اليه ترجعون - ج -
 وقال الله تعالى - فإن أخيهتم ثم فما استيسر من الهدى ولا تخلفوا رؤسكم
 حتى يبلغ الهدى محله - فمن كان منكم مريضا أو به أذى من سرأسه
 أو قدميه أو من صبره أو صدقه أو نسائه - فإذ استن - فمن تمتع بالعمرة
 إلى الحج فما استيسر من الهدى - فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج
 وسبعة إذا رجعت - تلك حشره كاملة - ذاك لمن لم يكن أهله حاضرين
 المستحضرين - واتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب - الحج أشهر
 معلومة ما تك - فمن فرض فيهن الحج فلا نفق ولا فسوق ولا جدال في
 الحج وما تفعلوا من خير بعلمه الله - ومن قودوا فإن خير الزاد التقوى -
 واتقون يا أولي الألباب - ليس عليكم جناح أن تبتعوا فضلا من ربكم
 فإذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروا كما هداكم
 وإن كنتم من قبله من الضالين - ثم أقيموا من حيث أفاض الناس و
 استعفوا الله - إن الله عفو رحيم - فإذا أفضتم من أممكم فاذكروا
 الله كثيرا وكربا وكثرا وأشهدوا أن لا اله الا الله ربنا ربنا ربنا
 الدنيا وماله في الآخرة من خلاق - ومنهم من يقول ربنا ربنا ربنا
 حسنة فإني الأخذ حسنة ومما عبد أب النار - أولئك هم نصيب ربنا
 كسبوا أو الله سبهم الحساب - فاذكروا الله في أيام معدودات - فمن تجمل
 في يومين فلا أثر عليه ومن تأخر فلا أثر عليه لمن أتى - واتقوا الله
 واعلموا أنكم اليه تحشرون - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٢

عفا الله
 عما سلف

عَنْ جَابِر - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَأَصْحَابُهُ وَنَحْنُ لَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ - هَذَا فِي سَوَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَطَلْحَةَ - وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيِي - فَقَالَ أَهْلُتُمْ بِمَا أَهْلُ بَيْتِ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَأَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْحَابَهُ أَنْ
 يَجْعَلُوا هَامِشَةً وَيَطُوفُوا وَيَقْعَهُ وَأَوْجِلُوا الْأَمَنَ كَانَ مَعَهُ هَذَا - أَخْرَجَهُ
 الْحَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِي - وَهَذَا لَفْظُ الشَّيْخَيْنِ - وَفِي أُخْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ قَالَ
 لَمْ يَجْعَلُوا مِنْ أَجْرَامِكُمْ - وَاجْعَلُوا الَّتِي قَدْ مَتَمَّ بِهَا - مَتْعَةً فَقَالُوا كَيْفَ
 يَجْعَلُهَا مَتْعَةً وَقَدْ سَمِينَا الْحِجْرَ - فَقَالَ أَفْعَلُوا مَا أَقُولُ لَكُمْ - فَلَوْ لَا أَلَيْسَتْ
 أَهْلِي - لَفَعَلْتُ مِثْلَ الَّذِي أَمَرْتُكُمْ وَلَكِنْ لَا يَجِلُّ مِنْكُمْ حِرْمَانِي حَتَّى يَبْلُغَ الْهَلَاكُ
 حِلْمِي - فَفَعَلُوا وَفِي أُخْرَى لِلْمُسْلِمِ - أَقْبَلْنَا مِنْهُ لَيْتَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 لِحِجْرٍ مَفْرُجٍ - وَأَهْلَتْ حَالِشَتَهُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - حَتَّى إِذَا كُنَّا بِسِرْفِ عِرَاكَتِ
 حَتَّى إِذَا قَدِمْنَا - طَفْنَا بِأَلْكَبَةِ - وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ - وَأَمَرْنَا أَنْ يَجِلَّ مِنْهَا
 مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيِي - فَلَمَّا حَلَّ مَاذَا - قَالَ الْحَلَّ كُلَّهُ - فَوَاقَعْنَا النِّسَاءَ
 وَطَيَّبْنَا بِالطَّيِّبِ وَلَبَسْنَا الثِّيَابَ - وَلَيْسَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عُرْفَةِ الْأَنْبِيَاءِ
 لِيَالٍ - ثُمَّ أَهْلْنَا بِنَايَ التَّرْوِيَةِ - ثُمَّ دَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى
 حَالِشَتِهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - وَهِيَ تَبْكِي فَقَالَ مَا شَأْنُكِ - قَالَتْ حَضَرْتُ قَدْ
 حَلَّ النِّسَاءَ وَلَمْ أَحِلَّ - وَلَمْ أُطِفْ - وَالنَّاسُ يَذْهَبُونَ الْآنَ إِلَى الْحِجْرِ فَقَالَ
 إِنَّ هَذَا شَيْءٌ - كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَى بَنَاتِ أَدَمَ فَغَسَلِي ثُمَّ أَهْلِي بِالْحِجْرِ فَفَعَلْتُ وَفَقِيتُ
 الْمَوَاقِفَ كُلَّهَا - حَتَّى إِذَا طَهَرْتُ طَافَتْ - فَقَالَ قَدْ حَلَلْتِ مِنْ حِرْمَانِي وَهِيَ
 جَمِيعًا - فَقَالَتْ أَلَيْسَ لِي فِي نَفْسِي أَنْ لَمْ أُطِفْ بِالْبَيْتِ حِينَ جِئْتُ قَالَ
 قَدْ ذَهَبَ بِهَا - يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ! قَاعِمَهَا مِنَ التَّعْيِيرِ - وَذَلِكَ لَيْلَةُ الْمُصِيبَةِ

وكان صلى الله عليه وسلم رجلاً سهلاً - إذا هويت شيئاً - تأيهاً عليه - وفي رواية له وأمر فأن تشرك في الأبل والبقر كل صبعة منا في بدليته - وعند أبي داود والنسائي - فقال صراقة بن مالك يا رسول الله إرايت متعنتاً هذه لعامنا أم لا بد - فقال هي لا بد -

قَالَ عَنْ أَبِي الطَّغِيل - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ لَابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - إرايت هذا الرمل بالبيت ثلاثة أطواف ومشى أربعة أطواف - أَسُنَّةٌ هُوَ فَإِنْ قَرَأَ يَرْحَمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ - فَقَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا فَقَالَ مَا قَرَأَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا - فَقَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَدْ مَرَّ مَكَّةَ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنْ مُحَمَّدٌ أَوْ أَحِبَّاهُ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَطُوفُوا بِالْبَيْتِ إِنْ الْهَزَالَ - وَكَانُوا يَجْسُدُونَ - فَأَمَّ حُرَّانٌ يَمْلَأُونَ ثَلَاثًا وَيَمْشُونَ أَرْبَعًا - فَخَلَّتْ أَعْيُنُنِي عَنْ الطَّوَافِ بَيْنَ الصُّفَا وَالْمُرْوَةِ رَأَيْتُ أَسُنَّةً هُوَ فَإِنْ قَرَأَ يَرْحَمُونَ أَنَّهُ سُنَّةٌ هُوَ - قَالَ صَدَقُوا وَكَذَّبُوا - قَالَ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَثُرَ عَلَيْهِ الثَّمَانُ - يَقُولُونَ هَذَا مُحَمَّدٌ - هَذَا مُحَمَّدٌ - حَقٌّ خَرَجَ الْعَوَاقِقُ مِنَ الْبَيْتِ - وَكَانَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يُضْرَبُ النَّاسُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا كَثُرَ وَأَوَّلُ الْكِبِّ وَالْمَشْيُ فِي السَّعْيِ أَفْضَلَ - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَكَّةَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَاسْتَلِمَ الْحَجْرَ تَرْمِضِي عَلَى عَيْنَيْهِ فَرَمَلَ ثَلَاثًا - وَمَشَى أَرْبَعًا - ثُمَّ أَقَى الْمَقَامَ فَقَالَ «أَتَجِدُنِي وَأَمِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى» - وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَالْمَقَامَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَيْتِ - ثُمَّ أَقَى الْحَجْرَ بَعْدَ الرُّكْعَتَيْنِ - فَاسْتَلِمَ تَرْمِضِي إِلَى الصُّفَا أَظَنَّهُ قَالَ «إِنَّ الصُّفَا وَالْمُرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ» - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ وَابْنُ مَالِكٍ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَالنَّسَائِيُّ -)

وَعَنْ يَعْلَى بْنِ أُمِيَّةٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ طَافَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 مَضْطَجِعًا بِابْنِ د - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ - وَعَنْدَ بَيْرُذٍ أَخْضَرَ)
ثَعْنُ ابْنِ عَمْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ لَمَّا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - سَاحِرَ
 لَيْسَ لَهُ مِنَ الْبَيْتِ إِلَّا الرُّكْنَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ إِلَّا التِّرْمِذِيُّ)
وَعَنْ ابْنِ عَوْفٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - لِعَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ - يَا أَبَا حَفْصٍ! إِنَّكَ فِيكَ فَضْلٌ قَوِيٌّ
 فَلَا تَوْذِي الضَّيْعَ - إِذَا رَأَيْتَ الرُّكْنَ خَلُوقًا سَلِمُوا وَلَا فَكْبَرًا وَمَضَى قَالَ
 ثُمَّ سَمِعْتُ عَمْرًا يَقُولُ لِرَجُلٍ - لَا تَقْ ذَا النَّاسِ - بِفَضْلِ قِيَّتِكَ - (أَخْرَجَهُ رِزِينُ)
وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 قَالَ الطَّوُافُ حَوْلَ الْبَيْتِ مِثْلُ الصَّلَاةِ - أَلَا أَنْتُمْ تَكَلِّمُونَ - فَمَنْ نَكَلَّمَ
 فَلَا يَتَكَلَّمُ إِلَّا بِخَيْرٍ - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - هَذَا لَفْظُهُ وَالنَّسَائِيُّ)
ثَعْنُ أُمِّ سَلَمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 أَنِّي أَشْتَكِي - فَقَالَ طَوِّفِي مِنْ وَرَاءِ النَّاسِ وَأَنْتِ زَاكِيَةٌ - فَنَفِذْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ - يَقْرَأُ بِالطَّوَارِكِ وَكُتُبِ الْمَسْطُورِ
 (أَخْرَجَهُ السُّنَنُ إِلَّا التِّرْمِذِي)
ثَعْنُ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَعَائِشَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَخَّرَ الطَّوُافَ يَوْمَ الْفَجْرِ إِلَى اللَّيْلِ - (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)
 وَفِي رِوَايَةٍ أُخْرَى - طَوَّافُ الزِّيَارَةِ
ثَعْنُ ابْنُ السَّفَرِ سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ أُمَّ بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 يَا أَيُّهَا النَّاسُ! اسْمَعُوا مَعِيَ مَا أَقُولُ لَكُمْ - وَاسْمَعُوا مِمَّا يَقُولُونَ - وَلَا تَقْطَعُوا
 فَمَقُولُوا - قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ فَلْيَعِظْ مِنْ بَيْتِهِ

الحجر - ولا تقولوا المحطيم - (أخرجه البخاري)

عن عبد الله بن السائب - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يقول في الطواف ما بين الركنتين - رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - (أخرجه ابن أود)

عن جابر - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم إذا وقف على الصفا يكبر ثلاثاً - ويقول - لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة - مثل ذلك - (أخرجه مالك)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال دخل النبي صلی اللہ علیہ وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فأخفوا عليهم - فلما فحقوا كنت أول من ولج فلقيت بلالاً فسألته هل صلى فيه رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم فقال صلى - فقال نعم - بين العمودين اليمانيين - وذهب حتى أسأله صكر صلى - أخرجه الستة - وفي رواية - فسألت بلالاً عن ما خدج فأخبرهم النبي صلی اللہ علیہ وسلم فقال جعل العمودين عن يمينه وعموداً يساراً - وثلاثة أعمدة وماء وكان البيت يومئذ على ستة أعمدة ثم صلى ركعتين بين السائيتين عن يسارك إذا دخلت ثم خرج فضلى في وجه الكعبة ركعتين -

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كانت قریش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة - وكانوا يسمون المحس - وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الإسلام أمر الله تعالى - فبقي صلی اللہ علیہ وسلم أن يأتي عرفة - فوقف بها ثم يقف منها وذلك قوله تعالى - ثُمَّ أَفِضُوا مِنْ حَيْثُ

أَقَاضَ النَّاسَ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَدَيْهِ
مِنْ عَرَفَةَ فَسَمِعَ وَرَأَى نَجْرًا شَدِيدًا - وَضُرْبًا لِلْأَيْدِي - فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ
بِالسُّوْطِ - فَقَالَ أَتَيْتُ النَّاسَ عَلَيْهِمُ الْبُكَاءُ وَالسَّكِينَةُ - فَإِنْ أَلَيْسَ بِالْأَيْدِي - فَالْيَدَيْنِ
(أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ - الْأَلْفَ التَّمْذِي)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ كَانَ اسْمُهُ - رِدْفَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَلَيْهِمَا سَلَمٌ - مِنْ عَرَفَةَ إِلَى الْمَزْدَلِفَةِ - نَزَّارِدْفُ الْفَضْلِ مِنْ مَزْدَلِفَةَ إِلَى
مَنْى فَكَلَاهُمَا - قَالَ - لَوْ نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَلْبِثُ حَتَّى رَمَى
جَهَنَّمَ الْعَقْبَةَ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ)

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ - قَالَ رَفَى - ابْنُ مَسْعُودٍ جَهَنَّمَ الْعَقْبَةَ مِنْ بَطْنِ
الْوَادِي بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ يَكْبَرُ مَعَ كُلِّ حَصِيَّةٍ - وَجَعَلَ الْبَيْتَ عَنْ يَسَارَةٍ وَمَنْى
عَنْ يَمِينِهِ - فَقِيلَ لَهُ إِنْ أَنْسَايِرَ مَوْجَاهُ مَنْ فَوْقَهَا - فَقَالَ هَذَا الَّذِي لَا إِلَهَ
غَيْرُهُ مَقَامُ الَّذِي أَنْزَلَتْ عَلَيْهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ وَهَذَا لَفْظُ
الشَّيْخَيْنِ - وَحَدَّثَ التَّمْذِي - وَالنَّسَائِي - ابْنُ جَهَنَّمَ الْعَقْبَةَ فَاسْتَقْبَلْنَ
الْوَادِي وَاسْتَقْبَلْنَ الْكَعْبَةَ وَجَعَلَ يَرْمِي الْجَهَنَّمَ عَلَى حَاجِبِهِ الْإِيْثَنَ
وَإِذَا كَرَّ الْحَوْلَا -

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
يَرْمِي يَوْمَ الْمَوْجِزِ صُخْرِي - وَأَمَا بَعْدَ ذَلِكَ - فَبَعْدَ ذَلِكَ لِلشَّمْسِ - أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةَ إِلَّا الْبَيْتَ
عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - كَانَ النَّاسُ إِذَا رَمَوْا الْجَهَنَّمَ
مَشُوا إِلَيْهَا ذَاهِبًا وَرَاجِعًا - (أَخْرَجَهُ ابْنُ دَاوُدَ)

عَنْ جَابِرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَرْمِي

النفس يرمي على راحلته وهو يقول - خذ واعني منك ولا ادبر لي
 لا اخرج بعد حجتى هذا (اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي)
ق عن علي - رضي الله عنه - قال نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان
 تخلق المرأة راسها - اخرجته الترمذي - ونزاد مرزبن في الحج والعمرة
 وقال انما عليها التقصير -

ق عن عبد الله بن عمر وابن العاص - رضي الله عنهما - قال وقت رسول الله
 صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بمضى للناس ليسا لونه - فجاءه رجل
 فقال لراشع فحلقت قبل ان ادبح فقال ادبح ولا حرج - وجاءه اخر
 فقال لراشع - فخرت قبل ان ارمى فقال ادرو ولا حرج - فمأسس رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - يومئذ عن شئ قد مروا اخر - الا قال افعل ولا
 حرج - (اخرجه الستة - الا النسائي)

ت عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت ليلقي الى بصيراني فيها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - مساء يوم الحزف فصار لي قد دخل علي وهب بن زمعة
 ومعه اخر من ال ابي امية متقمصين - فقال صلى الله عليه وسلم - لو هب
 هل افضت قال لا - قال - فانزع عذاي القديص فنزعه من راسه ونزع
 صاحبه قميمه من راسه - ثم قال - ولما يارسول الله ! قال - ان هذا يوم
 قد ارضن لكم اذا انتم رميتوا الحجرة ان يحلوا يعنى من كل شئ - الا النساء
 فاذا امسبتن قبل ان تطوفوا بهذا البيت - صرتن حراما كهيئتكم قبل ان ترموا
 حتى تطوفوا به - (اخرجه ابو داود)

ق عن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - يقول المرأة
 المحرمة اذا حلت لم تمتشيط حتى تاكل من قعر و راسها - وان كان لها هذا في

لم تأخذ من شعرها شيئاً حتى يفجرها بها - (أخرجه مالك)
عن جابر - رضي الله عنه - قال كنا نتمتع مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 بالعمرة - فمذبح البقرة - عن سبعة نشتر لك فيها والبذنة عن
 سبعة - (أخرجه الستة إلا البخاري)

عن علي - رضي الله عنه - قال أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 أن نشتر العين والأذن والأنف حتى بمقابلة ولا مذبرة ولا
 شرقاء ولا خرقاء - (أخرجه أصحاب السنن)

عن البراء - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 لا يجزي في الأضاحي العوراء - يئن عورها والمريض يئن مرضها والعرج يئن
 عرجها والعرجاء لا يئن - (أخرجه الأربعة)

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 صلى الظهر يوم الحليفة - ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سننمها
 الأيمن ثم سلت عنها الدرة وقلدها بتعطين ثم أتى برأجلته فلما أقبل
 عليها واستوت به على البداة أهل بالبحر - (أخرجه الخمسة إلا البخاري)
 واللفظ لمسلم - وأبي داود

عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 من كان ذبح قبل الصلوة فليعد - (أخرجه الشيخان - والنسائي)
عن نافع أن ابن عمر - قال أفاضني يوم ما ن بعد يوم النحر - قال مالك
 وبلغني عن علي مثله - (مسألة مالك)

عن علي - رضي الله عنه - قال أمرني رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 أن أقوم على بدنة وأقسر جلوتها وأجلها - وأمرني أن لا أعطى الجزار

منها شيئاً - قال فحن قطيعة من عندنا - (سرواها أبو داود)

وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ ذَبَحَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْفَتْحِ كَبْشَيْنِ أَقْرَنَيْنِ أَحْمَرَيْنِ - مَوْجُوعَيْنِ فَلَمَّا وَجَّهَهُمَا - قَالَ أَنِي وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ - عَلَى مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ - أَنْ صَلَاتِي وَفَسْكَي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ - لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمُرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ - اللَّهُمَّ مَنْكَ وَلَكَ وَالْيَاك اللَّهُمَّ عَنِ الْمَجْدِ وَالْمَتَمِّ لِيَسْمِعَ اللَّهُ وَأَلَّهُ أَكْبَرُ نَزْدَ لِحْ (أَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)

عَنْ حَبِيشٍ - قَالَ رَأَيْتُ عَلِيًّا - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - غُلِيَ بِكَبْشَيْنِ وَقَالَ أَحَدُهُمَا عَفَى وَالْآخَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ أَمْرِي بِذَلِكَ أَوْ قَالَ أَوْ صَافِي بِهِ - فَلَا أَدْعُهُ - (أَبُو دَاوُدَ - وَالتِّرْمِذِيُّ)

وَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كُنَّا لَا نَأْكُلُ مِنْ لَحْمٍ وَبُيْدُنَا فَوْقَ ثَلَاثٍ فَأَمْرُ خَصٍّ لَنَا صَلَّاهُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ كُلُوا وَتَرَوْا دَوًّا - وَفِي رِوَايَةٍ مُسْلَمٌ - وَأُذْخِرُوا - (أَخْرَجَهُ الثَّلَاثَةُ وَالنَّسَائِيُّ)

عَنْ نَاحِيَةِ الْخَزَّاجِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعِي بَدَنَةً مِنَ الْمَدَائِنَةِ فَقُلْتُ كَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا عَطَبَ مِنْهَا - قَالَ الْحَوَاحِشُ أَمْ أَعْمَسُ فَعَلِمْتُ دِمَاجًا تَشْرَحُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّاسِ يَأْكُلُونَهَا - (أَخْرَجَهُ الْأَرْبَعَةُ إِلَّا النَّسَائِيَّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَأَى رَجُلًا يَسْقِي بَدَنَةً فَقَالَ ارْكَبْهَا - فَقَالَ أَتَمُهَا بَدَنَةً - فَقَالَ وَيْلَاكُ فِي الثَّانِيَةِ أَوْ فِي الثَّلَاثَةِ (أَخْرَجَهُ السَّيِّئَةُ - إِلَّا التِّرْمِذِيَّ)

عَنْ كَعْبِ بْنِ عَجْنَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - مَرَّ بِهِ مِنْ الْحَدَابِيَةِ فَقَالَ قَدْ أَتَاكَ هُوَ أَمْرٌ أَمْرًا - قَالَ فَعَمْرٌ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ

عليه السلام - اخلق نثر اذبح شاة نسكا - او صوم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة
 اصبر من قهر ستة مساكين - (اخرجه الستة)
 عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال انصبر - رسول الله صلى الله عليه وسلم
 وسلم فخلق دابة ونحو هداية وبها مع نساء كذا واعتم قبالا - (اخرجه البخاري)
 وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
 مكة من كداء من الننية العليا التي عند البطحاء وخرج من الننية السفلى
 (اخرجه الخمسة الا الترمذي)
 عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم صبيها - فقالت اهل هذا الجح - قال
 نعم ولك اجر - (اخرجه مسلم - وابو اود - والنسائي)
 وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم
 من ماء من مرفق شرب وهو قائم - (اخرجه الشيخان)
 وعن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يحل لامرأة مسلمة ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة
 منها - (مسلم - رواه ابو اود)
 وعن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم
 تروى بمهونة وهو محرم - قال ابو عيسى حديث حسن صحيح ومروى في النسائي مثله
 وعن عثمان - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح
 المحرم ولا ينكح ولا ينكح - (اخرجه الستة الا البخاري)
 له والمراد به الحرة منها وهو الذي حرمتها على ابا القاسم والمراد المحرم والزوجة من
 في معانها او للمولى لولا انه كالزوج لزوجته فيمنع من بيعها معه - (مسلم) وهو في الجميع ان لا ينكح
 ينج في حالة الاحرام والجميع بعد الحرام وهو المراد في الرواية التي هي في حق النكاح - او محمد

عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ركبا بالروحاء
 عن ابن عباس
 الصوفية
 ابا علف

كِتَابُ الْإِيمَانِ خُصَّانُ

بَابُ فِي عِلْمِ الْبَاطِنِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَفَعَلْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عَلَمًا - ج - ١٥ - كهوف - ع ٩
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمُ عَمَلِكُمْ أَكَذِّبُ أَفَأَتِيكَ بِهِ
قَبْلَ أَنْ يَهْتَدِي إِلَيْكَ طَرَفًا - ج - ١٩ - النحل - ع - ٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - ج - ٣١ - العنكبوت - ع -
عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ حَدَّثَنَا النَّاسُ مَا يَعْرِفُونَ أَنَّهُمْ يَكْتُوبُونَ أَنَّهُ يَكْذِبُ
اللَّهُ وَرَسُولُهُ - (أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ قَالَ مَا أَنْتَ بِمُحَمَّدٍ قَوْمًا لَا يَبْلُغُهُ
عَقْلُهُمْ إِلَّا كَانَ لِبَعْضِهِمْ فِتْنَةٌ - (أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ لِكُلِّ آيَةٍ مِنْهَا ظَهْرٌ وَبَطْنٌ - وَلِكُلِّ حَرْفٍ مَطْلَعٌ
(رَوَاهُ فِي مَرْحِلَةِ السَّنَةِ - مَشْكُوتٌ)

عَنْ الْحَسَنِ - قَالَ الْعِلْمُ عِلْمَانِ - فَعِلْمٌ فِي الْقَلْبِ - فَذَلِكَ الْعِلْمُ الْبَاطِنُ - وَفَعِلْمٌ
عَلَى اللِّسَانِ فَذَلِكَ حِجَّةُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِهِ عَلَى ابْنِ أَدَمَ - (رَوَاهُ الدَّارِمِيُّ - مَشْكُوتٌ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - قَالَ - قَالَ حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
وَعَائِلِينَ فَأَمَّا أَحَدُهُمَا فَبَشَّرْتَهُ فَيَكْمُرُ - وَأَمَّا الْآخَرُ فَلَمْ يَبْشَرْتَهُ فَطَلَعَ هَذَا الْبَاطِنُ
(يَعْنِي مَجْرَى الطَّعَامِ) - (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - وَابْنِ خَلَدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ إِذَا رَأَيْتُمْ

العبد يُعطى زهداً في الدنيا وقلة منطقاً فاقداً بؤامته فانه يلقي الحكمة
(١٣) واه اليه في في شعب الايمان مشكوة -

عن أبي بن كعب - رضي الله تعالى عنه - عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
قال قال موسى النبي خطيباً في بني اسرائيل - فاستأجني الناس اعلم - فقال
انا اعلم - فعذب الله عليه اذ لم يُدِّد العلم الى الله - فاجى الله اليه ان
عبداً من عبادي بجميع البحرين هو اعلم منك - قال يا رب! وكيف به -
فقيل له اجل هو تا في مكنتك فاذا فقدته فهو نثر - فانطلق وانطلق بفتاة
يعاشع بن فون وحملها معه في مكنتك حق كان عند الصخرة وضعا رؤسهما -
فما ما فاسل الحوت من المكنتك فامخذ سبيكة في البحر سراً - وكان موسى
وفتاه هجبا فانطلقا بقية ليلتهما - ويومهما - فلما اصبح - قال موسى
لفتاه ايتنا غذا - قال لقد لقينا من سفرنا هذا نصيباً - ولم يجد موسى من
من النصيب حق جاوز المكان - الذي امر به - فقال فتاه ارايت اذا اوئنا
الى الصخرة - فاني نسيت الحوت - قال موسى ذاك ما كنا بغنى - فارتدنا على
اثارهما ففحصنا - فلما انتهيا الى الصخرة - اذ رجل مسبح بثوب - او قال
يسبحي بثوبه - فسلوا موسى - وقال الخضر اتي بارضنا السلام - فقال انا
موسى فقال موسى بنى اسرائيل - قال نعم - قال هل اتبعك على ان تعلمن
مما علمت مرشداً - قال انك لن تستطيع معي صبراً - يا موسى! اني على
علم من علم الله - علمنيده لا تعلمه انت - وانت على علم علمك لا اعلمه
قال - سيجدني ان شاء الله صابراً ولا اعصى لك امراً - فانطلقا بمشيان
على ساحل البحر - ليس لهما سفينة - فمرت لهما سفينة - فكلما هوان
يصلواهما - فعرضوا للخضر فحملواهما - بغير ثمن فجاء حصقوه في فرع على

حرف السفينة - فمقر نقره او نقرتين من البحر - فقال الخضر يا موسى اما
 نقص علي وعلمك من علم الله الا كنهية هذا العصفور في البحر فعلم الخضر
 الى لوج من الواح السفينة - فزنه - فقال موسى قوا فحملوا ناعية نولي
 عيادت الى سفينةهم - فخرقها لتغرق اهلها - قال المراقل انك لن تستطيع
 معي صبرا - قال لا تو اخذني بما نسيت - ولا تهقني من امري حسرا
 فكانت الاولي من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا بغلام يلعب مع الغنم
 فاحل الخضر برأسه من اعلاه - فاقتلع رأسه بيده - فقال موسى اقتلت
 نفسك ذكية بغير نفس - قال المراقل انك انك لن تستطيع معي صبرا - فانطلقا
 حتى اذا اتيا اهل قرية استطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فجل فيهما جلدان
 يريد ان ينقص - فامال الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لخذت
 عليهما اجرا - قال هذا فراق بيني وبينك - قال النبي صلى الله عليه وسلم
 برحمة الله موسى - لو رد ناصبر - حتى يقعن عليهما من امرهما - (البخاري)

بَابُ فِي التَّبَعَةِ

قال الله تعا - ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله - يد الله فوق ايديهم
 فمن نكث فاما ينكث على نفسه - ومن اوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه
 اجرا عظيما - ج - ٢٦ - الفتح - ع - ١

قال الله تعا - يا ايها النبي اذ جاءك المؤمنات يبايعنك على ان لا ينفرن
 بالله شيئا - ولا يسيرن ولا يزنبن ولا يقتلن ولا دهنن ولا يابنبن بهن
 يفتخرينه ببن ايلهن وارجلهن ولا يعصينك في معروف فبايعهن
 واسعنهن الله ان الله عفو رحيم - ج - ٢٨ - الفتح - ع - ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ - ج - الفتح
 مِنْ مَاتَ وَلَمْ يَبْعِدْ عَلَيْهِ مَاتَ مَيْتَةً جَاهِلِيَّةَ - (مسند احمد) - ابن سعد
 عن ابن عمر - كنز - حم - طب - عن معاوية - كنز - ج - ١ - ص ٣٦ -

أَيَايَكُمْ عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا - وَلَا تَسْرِقُوا - وَلَا تَنْزِلُوا - وَلَا تَقْتُلُوا
 أَوْ لَا ذَكَرَ - وَلَا تَأْتُوا بِجَهَنَّمَ - تَفْتَرُوهُ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأُجُلِكُمْ - وَلَا تَعْبُدُوا فِي
 فِي مَعْرِوفٍ فَمَنْ فِي مَتَكْرَمٍ فَاجْعَلْ عَلَى اللَّهِ - فَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَاجْعَلْهُ
 فِي الدُّنْيَا فَمَنْ كَفَرَ اللَّهُ وَطَهَّرَ - وَمَنْ سَنَّ اللَّهُ - فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 أَنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَأَنْ شَاءَ غَفَرُهُ (حَقَّقَتْ ن عَنْ عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ -)
 كنز ج - ١ - ص - ٢٥ -

أَيَايَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ - وَتَقِيمُوا الصَّلَاةَ - وَتُؤَاتُوا الزَّكَاةَ وَتَتَّبِعُوا مِلَّةَ
 وَتَفَارِقُوا الْمُشْرِكِينَ - (وَعَنْ أَبِي الْيَسْرِ) - كنز - جلد (١) - ص ٣٦
 أَنِّي لَا أَصَافُ النِّسَاءَ أَمَا قَوْلِي لِمَا نَزَلَتْ أَمْرًا - كَقَوْلِي لِمَرْأَةٍ وَاحِدَةٍ - (ابن
 سعد عن عبد الله بن الزبير) - حم - ت - حسن - صحيح - ن - وابن سعد طب -
 ق - عن - أميمة بنت رقيقة -

عَنْ صَفْوَانَ بْنِ قَدَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ هَاجَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاتَّيْتُهُ - فَقُلْتُ نَاوِلْنِي يَدَكَ يَا بَايَعُكَ - فَنَاوَلَنِي يَدَهُ - فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ! إِنِّي أَحْبَبْتُكَ - قَالَ - الْمَرْءُ مَعَ أَحَبِّهِ - (رواه الترمذي والنسائي -)
 عَنْ حُوفِ بْنِ مَالِكٍ! لَا تَبْجِي - قَالَ - كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - تِسْعَةٌ
 أَوْ ثَمَانِيَّةٌ - وَسَبْعَةٌ - فَقَالَ أَلَمْ يَبَايِعُنِي رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَبَسَطْنَا أَيْدِيَنَا - وَقُلْنَا عَلِمَ يَا بَايَعُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! عَلَى أَنْ تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا
 تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا - وَتَصَلُّوا الصَّلَاةَ الْخَمْسَ وَتُسَبِّحُوا - وَتُطِيعُوا - وَأَسْرَأَ

كلمة خفية - قال ولا تسألوا الناس شيئا - فلقد رأيت بعض أولئك الذين
يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا أينأوله أياها - (أخرجه مسلم وأبو داود
والنسائي - (تيسيرا)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت مامش رسول الله - صلى الله عليه وسلم
يلأ امرأه قولا ألا أن يأخذ عليها - فاعطته - قال - أذهبي فقد بايعتني -
(رواه الشيخان - وأبو داود)

باب في التوبة

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَىٰ يُكْفِّرَ
أَن كُفِرْتُمْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ - ثم - تحريم ٢٤
وقال الله تعالى - وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ
وَيَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ - ج - ٢٥ - الشورى - ع - ٣ -

وقال الله تعالى - فَأُولَٰئِكَ يَبْدَأُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ - ج - ١٩ - الفرقان - ع - ٦
وقال الله تعالى - وَأَخْرَجُوا مِنْ تَوْبِهِم مَّا خَلطُوا أَهْلًا مَّحْسِنًا وَأَخْرَجْنَا سَيِّئَاتِهِمْ
اللَّهُ أَن يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ خَفِيَ مَرَجِلُهُ - ج - ١٠ - التوبة - ع - ١٢
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذُكِّرُوا اللَّهَ فَأَسْتَغْفِرُوا
لَذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرَ اللَّهُ فَرَحٌ - وَالَّذِينَ يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَصْلِحُوا وَاعْلَمُوا أَنَّهُمْ يُعْلَمُونَ
أُولَٰئِكَ جَزَاءُ اللَّهِ تَوْبَهُمْ وَجَزَاءُ تَوْبِهِمْ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَّا تَوْبَةً مِّنْ عَنِّي إِلَّا تَوْبَةً
فِيهَا وَفَعَلُوا بِأَعْمَالِهِمْ - ج - ٣ - آل عمران - ع - ١١

وقال الله تعالى - وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ
لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبًا وَجِيمًا - ج - ٥ - النساء - ع - ٩ -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "وَاللَّهِ! إِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً"
 (مرواة البخاري)

عَنْ الْأَعْمَشِ الْمُرِّي - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "أَنَّهُ لَيُعَذَّبُ
 عَلَى قَلْبِي وَإِنِّي لَا أَسْتَغْفِرُ فِي الْيَوْمِ مِائَةَ مَرَّةً" (مرواة البخاري)

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - "كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا - ثُمَّ خَرَجَ
 يُسَالُ فَاتَى رَاهِبًا - فَسَأَلَهُ - فَقَالَ لَهُ تَوْبَةٌ - قَالَ لَا - فَقَتَلَهُ - وَجَعَلَ
 يُسَالُ - فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ آيَةُ قَرَبَةٍ - كَذَلِكَذَا - فَأَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَتَأَبَّسَ وَجْهُهُ
 فِيهَا - فَانْقَضَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ - وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ - فَأَوْحَى اللَّهُ
 إِلَى هَذَا أَنْ تَقْرُبَنِي وَإِلَى هَذَا أَنْ تَبَاعِدَنِي - فَقَالَ - قِيسُوا بَيْنَهُمَا - فَوَجِدَا
 إِلَى هَذَا أَقْرَبَ بِشَرِّهِ فُغْفِرَ لَهُ" - (متفق عليه)

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا تَلِدُنَّ نَبِيًّا إِلَّا زَهَبَ اللَّهُ بَكَرًا - وَالْحَادِ بِقَوْمٍ يَذَنُّونَ
 فَيَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ - فَيَغْفِرُ لَهُمْ" (مرواة مسلم)

عَنْ أَبِي مُوسَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "إِنَّ اللَّهَ يُبْسِطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مَسِيئَةُ النَّهَارِ - وَيُبْسِطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ
 لِيَتُوبَ مَسِيئَةُ اللَّيْلِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا" - (مرواة مسلم)

عَنْ عَائِشَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - قَالَتْ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 "أَنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ تَرْتَابًا تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ" (مرواة مسلم)

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "لِلَّاهِلِ

فما حابقوبة حميدة حين يتقرب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة
فانفلتت منه وعليها طعامه - وشرابه - فليس منها - فاتي فبصر فاضطجع
في ظليها - قد ايس من راحلته - فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة حنة
فاخذ بخطامها - ثم قال من شدة الفرح - اللهم انت عبيدي وانا ربك
اخضع من شدة الفرح - (رواه مسلم)

باب في الاموال التي حرمها الله والكبائر

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا تَعْتَبْ بِبَعْضِكُمْ بَعْضًا - أَيَحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ
لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ - ج - ٢٤ - الحجرات - ع - ٢ -
قال الله تعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ - إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
كُلُّهُ أَوْ لَدَيْكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولٌ - ج - ١٥ - بنى اسرائيل - ع - ٣ -
وقال الله تعالى - وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - ج - ١٨ - المؤمنون - ع - ١ -
وقال الله تعالى - إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا
فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - وَإِنَّمَا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَعُدُّ بَعْدَ الذِّكْرَى مَعَ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ - ج - ٤ - انعام - ع - ٨ -
وقال الله تعالى - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ - ج - ١٤ - الحج - ع - ٢ -
وقال الله تعالى - أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ - ج - ٥ - النساء - ع - ٨ -
وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْخَرُوا قَوْمًا مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا
مِنْكُمْ هُمْ مَوْلَى السَّاعَةِ عَسَى أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَلَا تُكَلِّمُوا أَنْفُسَكُمْ
وَالَّذِينَ آمَنُوا بِالْآيَاتِ يُؤْتُونَ مِمَّا قَسَمُوا الْأَمْثَلُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ - وَمَنْ يَفْعَلْ
فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ - ج - ٢٤ - الحجرات - ع - ١ -

وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْعَلُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ رِثَ
 بَعْضُ الظَّنِّ ارْتُح - ج - ٢٦ - المجرات - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا
 لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ - ج - ٨ - النور - ع - ٣
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا - ج - ١٥ - بنو إسرائيل - ع
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَبْطُلُوا صِدْقَ أَنْتُمْ بِالْمَوْتِ وَالَّذِي كَذَّبَ
 يَنْفِقُ مَالَهُ رِيَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْتِيهِ مِنَ اللَّهِ وَالْكَوْمُ الْآخِرُ - ج - ٣ - البقرة - ع - ١٣٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَا تَزِنُوا أَلْفُسَكُمْ هُوَ أَخْلَوِ يَمِين - ج - ٢٤ - البقرة - ع - ٢٠٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ - ج - ٤ - المائدة - ع - ١
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا الْبَغْيُ مِنْ الشَّيْطَانِ - ج - ٢٨ - المجادلة - ع - ٢٦
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا يَأْكُلُونَ
 فِي بُطُونِهِمْ نَارًا - وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا - ج - ٢ - النساء - ع - ١
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَجُلٌ - يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي
 الذَّنْبُ أَكْبَرُ حَنْدَ اللَّهِ ؟ قَالَ - أَنْ تَدَّ حَوْلَ اللَّهِ نَدَا وَهُوَ خَلْقُكَ - قَالَ تَرَاجِي ؟
 قَالَ - أَنْ تَقْتُلَ وَالِدَكَ خَشْيَةً أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ - قَالَ تَرَاجِي ؟ قَالَ - أَنْ تَزْنِيَ
 حَلِيلَةَ جَارِكَ - فَانْزِلَ اللَّهُ مُصَدِّقَهَا - وَالَّذِينَ لَا يَدْرُونَ مَعَ اللَّهِ (هَذَا)
 آخَرُ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ - آيَةٌ مَّقْفُوعَةٌ عَلَيْهِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ - قَالُوا - يَا رَسُولَ اللَّهِ ! وَمَا هُنَّ ؟ قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ
 وَالسُّهُرُ - وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ - وَكُلُّ الرِّبَا - وَكُلُّ مَالٍ
 الْيَسْتِمِرُّ - وَالْقَوْلُ فِي يَوْمِ الرَّحْفِ - وَقَدْ فَتَّحَ الْمُؤْمِنَاتِ الْعَافَاتِ

متفق عليه - (مشكوة)

عن صفوان بن عسال - رضي الله عنه - قال - قال يحيى بن ابراهيم اذهب بنا الى هذا النبي - فقال صاحبه لا تقل - نبي - انه لو سجد لك لكان له ادب عيني - فاتي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسأله عن آيات بينات - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تشركوا بالله شيئا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق - ولا تمشوا ببسائر الى ذي سلطان ليقتله - ولا تسحروا - ولا تأكلوا الربوا - ولا تقذروا عصبة - ولا تقولوا للفرأ يوم الزحف - وعليكم خاصة اليهود ان لا تعبدوا في السبت - قال فقبلا يديه ورجليه - وقال تشهد لك نبي - قال - فما يمنعكم ان تتبعوني - قال ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يميز ال من ذريته نبي - وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود (رواه الترمذي - وابو داود - والنسائي - مشكوة - ص ١ -

عَنْ معاذ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ أَوْصَانِي - رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِعَشْرٍ كَلِمَاتٍ - قَالَ - لَا تَشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا - وَأَنْ تُقِلَّتَ وَحُرِّقَتْ وَتَقْتُلَ
وَالدَّيَالِي - وَأَنْ أَمْرًا أَنْ تَخْرُجَ مِنْ أَهْلِكَ وَآلِكَ - وَلَا تَتْرَكَنْ مَبْلُوءًا
مَكْتُوبَةً مُتَعَمِّدًا - فَإِنْ مِنْكَ الصَّلَاةُ مُتَعَمِّدًا أَفْقَلُ بِرْتٍ مِنْهُ ذِقَةُ اللَّهِ
وَلَا تَشْرِكْ بِالْخَيْرِ - فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ فَاحِشَةٍ - وَآيَاكَ وَالْمَعْصِيَةَ - فَإِنَّ بِالْمَعْصِيَةِ
حُلَّ سَخَطِ اللَّهِ - وَآيَاكَ وَالْفِرَارَ مِنَ الزَّحْفِ أَنْ هَلَكَ النَّاسُ - وَآذِ الْأَهَابِ
النَّاسَ مَوْتًا وَأَنْتَ فِيهِمْ قَائِمٌ - وَأَنْفِقْ عَلَى عِيَالِكَ مِنْ طَوْلِكَ وَلَا تَدْرِمِ
عَنْهُمْ عَصَاكَ أَدْبَا - وَأَخْفِئْهُمْ فِي اللَّهِ - (مسند أحمد)

باب الخوف والرجاء

قال الله تعالى - إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ - ج - ٣ - البروج - ع - ١ -
 وقال الله تعالى - وَإِذْ رَكَّبْنَاهُ نَفْسَهُ - وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ - ج - ١٢ - النجم - ع - ٢ -
 وقال الله تعالى - إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ - ج - ٣ - ٢٢ - الفاطر - ع - ٢ -
 وقال الله تعالى - يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ بِكُلِّ ذِكْرٍ لَكُمْ لَهُ السَّاعَةُ شَيْءٌ عَظِيمٌ
 يَوْمَ تَرَىٰ وَمَا تِلْكَ هَلْ كُنْتَ مُرْضِعَةً عَنْمَ اُنْصَعْتَ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ
 حَمْلَهَا وَتَرَىٰ النَّاسَ سُكَارَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَارَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ
 شَدِيدٌ - ج - ١٤ - الحج - ع - ١ -

قال الله تعالى - قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ
 رَحْمَةِ اللَّهِ - إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا - إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ - ج - ٢٣ -
 وقال الله تعالى - وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج - ١٤ - اعراف - ع - ١٩ -
 وقال الله تعالى - فَلَا يَأْمَنُ مَكْرُ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُونَ - ج - ١٢ - اعراف - ع - ١٢ -
 وقال الله تعالى - إِنَّهُ لَا يَشْفَعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ - ج - ٣ - يوسف - ع - ١٢ -
 وقال الله تعالى - وَالسَّوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَىٰ - ج - ٣ - والضحى - ع - ١ -
 حسن ابن ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 ارجى ما لرتون - اطبت السماء وحق لها ان تقطر - ما فيها قد رزق اصابع اولئك
 واصبع جهمته ساجدا لله تعالى - والله ! لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
 ولبكيتم كثيرا - وما تلدن ذنوبا للنساء على الفرش - ولحقن جنتهن الى الصعدات
 تجأرون الى الله تعالى - (رواه الترمذي - وقال حديث حسن)

حسن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 وهو الصديق المصدق - ان احداكم يجمع خلقه في بطن امه اربعين
 يوما نطفة - ثم يكون علقه مثل ذلك - ثم يكون مضغته مثل ذلك - ثم

من سئل المالك - في نفي فيها الروح ويؤمر باربع كلمات - يكتب من فقه
 واجله وعمله وشقى او سعيداً - هو الذي لا اله غيره - ان كان احداً
 ليعمل بعمل اهل النار - فيدخلها - وان احداً لم يعمل بعمل اهل النار -
 حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل
 الجنة فيدخلها - (متفق عليه - رياض للنووي) ص ١

عن ابن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - قال قدم على رسول الله صلى الله عليه
 وسلم بسبي فاذا امرأة من السبي تسعي - اذ وجدت صبياً في السبي
 اخذته فالزقته بسننها فارضته - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اترون هذا المرأة طارعة ولداها في النار قلنا لا والله! فقال الله ارحم
 بعباده من هذا ابو لها - (متفق عليه) رياض للنووي ص ١١٢

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لما خلق الله الخلق كتب في كتاب فهو عنده فوق العرش ان رجلاً تغلب
 غضبي - وفي رواية سبقت غضبي - متفق عليه - ايضاً -

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجعل الله
 الرحمة مائة جزء - فامسك عند التسعة وتسعين وانزل في الارض جزءاً
 واحداً - فمن ذلك الجزء يتراحم الخلائق حتى ترفع الدابة حافها عن ولدها
 خشية ان تضيقه - متفق عليه - ايضاً -

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال
 قال الله عز وجل انا اخذت من عبدى بنى - وانا معه حديث يذكركم في - والله الله
 افرح بقوبة عبدى من احداً لم يجد ضالته بالفلانة - ومن تقرب الى شبرا
 تقرب اليه باعاً - واذا اقبل الى يمشى - اقبلت اليه اهرول - متفق عليه

(رياض - ص ١١٨)

عن انس - رضي الله تعالى عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول
 قال الله تعالى - يا ابن آدم اذكر انك ما دعوتني ورجعتني غفرت لك على ما كان
 منك - ولا ابالي - يا ابن آدم اذكر انك ما بلغت ذنوبك عنان - اللهم آثم استغفرني
 غفرت لك - يا ابن آدم اذكر اني ابتغيت بقراب الارض خطايا ثم لم ترفعني الا لشهادة
 بي شيدا لا تيتك بقرابها مغفرة - (رواه الترمذي) - وقال حديث حسن (يلعن

باب في الزهد وترك الدنيا

قال الله تعالى - ارسلوا الهمم الحياء الدنيا لعب ولهو وزينة وتناهد
 بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث انجبت الكفار نباته
 ثم يهيج فتراه مصفرا ثم انما يكون خضاما وفي الاخر لا عداب شديدا
 مغفرة من الله وميضوان - وما الحياء الدنيا الا متاع العوالم - (حديث
 عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 الدنيا مسكن المؤمن وجمعة الكافر) - (رواه مسلم)

عن جابر - رضي الله تعالى عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج في
 اساق ميت - قال - ايكمل يحب ان هذا له بد رهق - قالوا فانجب انه لنا بشير
 قال - فوالله للذي نيا هو ان على الله من هذا اعليكو - (رواه مسلم مشكوة ايضا)
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم - لو كانت الدنيا تساويا لاجتهد الناس فيها
 بعوضه لما سقى الكافر منها شربة ماء - (رواه الترمذي)

عن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 قال - ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يقع عليكم من زهق الدنيا وزينتها

فقال رجل - يا رسول الله ! أويأتى الخبير بالشيرة - فسكت - حتى ظننا أنه
ينزل عليه - قال فمسح عنه الم حصىء - وقال - "واين السائل" - وكانت
حملة - فقال - انه لا يأتى الخبير بالشيرة وان مما ينبت الربيع - ما يقتل
حبطا او يلو الا اكله الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتها استقبلت عين
الشمس فتألمت وبالت شرعات فاكلت - وان هذا المال خضره حلوة
فمن اخذها بحقة ووضعه في حقه - فعمر المعونة هو - ومن اخذها بغير
حقة كان كالذي يأكل ولا يشبع - ويكون شهيدا عليه يوم القيامة -
متفق عليه - مشكوة - ص ٢٢

وعن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال - اللهم اجعل رزق آل محمد قويا - وفي رواية - كفا فاف - متفق عليه
عن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول العبد - مالي - مالي - وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافى - وليس قابض
او اعطى فافتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس - (رواه مسلم)
عن ابي هريرة - رضى الله عنه - قال - دخلت عن عائشة - رضى الله عنها -
فاخرجت اليها كساء ملبدا وازارا غليظا - فقالت - قبض رسول الله صلى
عليه وسلم - في هذين - (اخرجه الخمسة الا النسائي)

عن ابن مسعود - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -
كان على موسى عليه السلام يوم كلمه ربه تعالى سراويل صوف و جببة
صوف وكساء صوف وكمته صوف - (المحدث الثوري)

عن عوف بن مالك الاقرعي - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله صلى
عليه وسلم - انا وامرأة سفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة - امرأة امت

من زوجها ذات منصبٍ وجمالٍ حبست نفسها عليها ماها حتى يا قنوقا
أو ما قنوقا - (أخرجه أبو داود)

في التزيين وتزيينه

قال الله تعالى - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ
الزَّيْنِ - ج ٨ - الأعراف - ج ٢

عن معاذ بن أنس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
من ترك اللباس قاضعاً وهو يقدر عليه عاى الله يوم القيامة على رأس الخلق
حتى يخيره من أي حلل الإيمان شاء يلبسها - (أخرجه الترمذي تيسيراً لمصر ٢٤٢)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم من
لبس ثياباً شهراً أبسه الله ثوباً مثله وفي رواية أبسه الله أياً لا يوم القيامة
نظر الله فيه النار - أخرج الرواية الأولى أبو داود والثانية ترمذي - أيضاً -
عن أبي الأحوص - عن أبيه - قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب
دون - فقال الله مال؟ قلت نعم - قال - أتيتي المال؟ قلت من كل مال قد
أعطاني الله عز وجل - فقال فإذا أتاك مالاً فليخره الله عليك
وكل ما منه - (أخرجه النسائي - أيضاً -)

عن محمد بن يحيى بن حبان - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما على أحدكم أن يجد أن يتخذ ثوباً بين أيدي من الجمعة غير ثوبي
مهنة - (أخرجه أبو داود - أيضاً -)

عن جابر - رضي الله عنه - قال - نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل
لنا برعى ظهراً الشاء عليه بردان قد أخلقا - فقال أماله خير هذين - قلت بلى له -

فبان في العلية - كسوته اياهما - فقال وصفيليسهما فلبسهما فلما ولي
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما له ضرب الله حنقه اليك هذا خيرا
فسمعه الرجل فقال في سبيل الله - فقتل الرجل في سبيل الله - اخبره مالك
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - نحي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هاتين
اللبستين البرقع والداون - (اخرجه البخاري)

باب في التَّقْوَى

قال الله تبارك وتعالى - اِنْ اَكْرَمَكُمْ كُرْهِي اَشْرَكَتُمْ اِنْ اَنْ اَللهُ عَلِيمٌ
خَيْرٌ - ج - ٢٦ - المجرات - ع - ٢
وَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ اِنْ اَوْلِيَاؤُكُمْ اِلَّا الْمُتَّقُونَ - ج - ٩ - الانفال - ع - ٢٦
وَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقْوَاهُ وَلَا تَمُوتُنَّ
اِلَّا وَانْتُمْ مُسْلِمُونَ - ج - ٢ - آل عمران - ع - ١١
وقال الله تعالى - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ واسْمَعُوا وَاطِيعُوا وَأَنْفِقُوا
خَيْرًا اِلَّا نَفْسُكُمْ - ج - ٣ - ٢٨ - المتغابن - ع - ٢
وقال الله تعالى - اِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
يُعِزِّزْ لَكُمْ - وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - ج - ٩ - ٩ - الانفال - ع - ٢
وقال الله تبارك وتعالى - مَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ - ج - ٢٨ - الطلاق - ع - ١

المسلمون اخوة لا فضل الا بالحق (طب عن حبيب بن خراش كنز العمال)
عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لا ملجأ العبد حقيقة التقوى - حق يد ما لا باس به حذر امها به باس

(أخرجه الترمذي) ٢٥٨

عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ الْحَدَرِيِّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنْ الدُّنْيَا حُلُوقٌ خَضِرَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ مُسْتَوْدَعُكُمْ فِيهَا فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النَّسَاءَ فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةٍ بَنَى إِبْرَاهِيمَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ - (٢) وَأَمَّا مُسْلِمٌ

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتَّقَى وَالْعِفَافَ وَالْعَفْوَ - رَوَاهُ مُسْلِمٌ

بَابُ فِي الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَاضُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - ج ٢ - ١٠ - ع ٢٠

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ - ج ٢ - البقرة - ١٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلْيَبْذُلُوا كَثْرَ لَبِيشٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ - أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّنَ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ - ج ٢ - البقرة - ١٩ - ع ١٩

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَإِذْ قَادَرْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ إِذْ يَقُولُ لَنُبْسُكُنَّ لَكُمْ رَيْدًا فَكُونُوا لِلنَّارِ كَقَرْنٍ عَدِلِينَ لَشِدِيدِ النَّارِ - ج ١٣ - إبراهيم - ع ٢

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَالَ هَذَا امْرَأَتِي لَبِئْسَ مَا فِيَّ أَشْكُرُكُمْ أَمْ أَكْفَرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ زَيْجِي حَقٌّ كَبُرَ الْفُلْ - ج ١٩ - النحل - ع ٣

قال الله تعالى - مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِكُمْ إِنْ شَكَنْتُمْ أَنْ تُرَوَّعُوا أَمْنَتُمْ - وَكَانَ اللَّهُ
شَهِيدًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عَاصِدًا - ج - ٤ - النساء - ع - ٢١

عَنْ صُهَيْب - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
عَجِبُ الْأُمَمِ الْمَوْنُ - إِنْ أَمَرَ أُمَّةٌ كَلَامَهُ خَيْرٌ - وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا اللَّهُ مِنْ - إِنْ
أَصَابَتْهُ سَرَاةٌ شَكَّ - فَكَانَ خَيْرًا لَهُ - وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبِرَ - فَكَانَ خَيْرًا لَهُ -
(رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٥٠)

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - أَنَّ النَّبِيَّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - عَلَى امْرَأَةٍ تَبْكِي
عَلَى صَبِيٍّ لَهَا - فَقَالَ اتَّقِيَ اللَّهَ وَاصْبِرِي فَقَالَتْ وَفَاتِنِي بِمَصِيبَتِي فَلَمَّا ذَهَبَ
قِيلَ لَهَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَاحْذَرِيهَا مِثْلَ الْمَوْتِ فَاتَتْ بِأَبِيهِ
فَلَمْ يَجِدْ عَلَى أَبِيهِ بَوَابِينَ فَاتَتْهُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِمَ أَعْرَفَكَ فَقَالَ الصَّبْرُ
عِنْدَ الصَّدَامَةِ الْإِلَهِي - (أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ - إِلَّا النَّسَائِي - تَيْسِير - جلد ١ - ص ١٠٠)
عَنْ أَبِي سِنَانٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ دَفَنْتُ ابْنِي سِنَانًا وَابْنِي طَلْحَةَ الْخَوْلَافِي
جَالِسَيْنِ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ فَلَمَّا فَرَغْتُ قَالَ الْإِبْرَاهِيمُ لِي قُلْتُ بَلَى قَالَ حَدَّثَنِي
أَبُو مَوَالِي الْأَشْعَرِي - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
إِذَا مَاتَ وَلَدُ الْعَبْدِ قَالَ اللَّهُ لِمَلَائِكَتِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ - قَبَضْتُمُو وَلَدَ عَبْدِي
فَيَقُولُونَ نَعَمْ - فَيَقُولُ قَبَضْتُمُو ثَمَرَةً فَيَقُولُونَ نَعَمْ - فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ
عَبْدِي فَيَقُولُونَ حَمْدًا لَكَ وَاسْتَرْجِعْ فَيَقُولُ ابْنُ الْعَبْدِ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَسَيُحْيَى
بَيْتَ الْحَمْدِ - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ)

عَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ قَالَ إِذَا مَاتَ عَبْدِي بِبَيْتِي نَزَعْتُ مِنْهُ نَفْسَهُ وَنَفْسَهُ مِنْهَا الْجَنَّةُ (أَخْرَجَهُ
الْبُخَارِيُّ - تَيْسِير - جلد ٢ - ص ٣)

عَنْ عطاء بن رباح - رضي الله عنه - قال - قال لي ابن عباس رضي الله عنهما
 ألا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي
 صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشت فادح الله لي قال ان
 شئت صبرت والى الجنة وان شئت دحوت الله تعالى ان يعافيك قالت
 اصبر فادح الله لي ان لا انكشت فادح الله لي - (اخرجه الشيخان) ايضاً
عَنْ خباب بن الارت - رضي الله عنه - قال شكرنا الى رسول الله - صلى الله
 عليه وسلم - وهو متوسد برذة في ظل الكعبة - فقلنا ان تستصوننا - ألا
 تدحوننا - فقال قد كان من قبلكم يوخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل فيها
 ثروتي بالمتشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد
 ما دون لحمه وعظمه ما يصدك ذلك عن دينه - والله ليؤمن الله تعالى -
 هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت فلا يخاف الا الله والذئب
 على غفله ولكنكم تستعجلون (اخرجه البخاري - وابو اود - والنسائي)

عَنْ اسامة بن رضي الله عنهما - قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم
 اليه ان ابنا لي لحضر فاشهدا ف ارسل يقرأ السلام - ويقول - ان الله ما اخذ^{الله}
 ما اعطى - وكل عندا باجل مسني فلتصبر ولتحتسب - (اخرجه الخمسة الا الترمذي)
عَنْ انس رضي الله عنه - قال اشتكى ابن ابي طلحة فمات - وابو طلحة
 خادجه ولم يعمله - فلما رأت امرأته انه قد مات هيأت شيئاً وفتحته
 في جانب البيت فلما جاء ابو طلحة - قال كيف الغلام - قالت قد هددت
 نفسه - وارجو ان يكون فلما سمع اسم - فظن ابو طلحة انها صادقة - ث -
 قربت له العشاء ووطأت له انفرش - فلما اصبح غسل - فلما اراد ان
 يخرج احلته بموت الغلام - صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخبر

بما كان منها - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - لعله ان يبارك الله نكماً في
 امرئكما فجاءهما فتعة او اولاد كلهم قرأوا القرآن - (اخرجه البخاري)

تيسير - جلد (٢) ص ٣

سُحْن القاسم بن محمد - رضى الله عنه - قال هلك امرأتى لي - فأتاني
 محمد بن كعب القرظي - رضى الله عنه - يعزيني بها - فقال انه كان في
 بني اسرائيل رجل فففيه عالموا بدم مجتهد - وكانت له امرأة - وكان بها
 مُجَبَّرًا - فماتت - فوجد عليها وجداً شديداً - حتى خلا في بيت واعلى
 على نفسه واحجب - فلم يكن يداخل عليه احداً - فسمعت به امرأة من
 بني اسرائيل فجاءته - فقالت ان لي حاجة استفتيه فيها - ليس يجوز لي
 الا ان اشافه بها - ولزمت بابه - فأخبر بها فاذن لها - فقالت استفتيك
 في امر - قال ما هو - قالت اني استعرت من جارة لي حلياً فكنت البسه
 زماناً ثم ارضها ارميت تطلبه - افارداً اليهما - قال نعم - والله - قالت
 انه قد مكث عندي زماناً - فقال ذلك الحق لردك اياه - فقالت له يرجوك
 الله - افتراسف على ما احارك الله - ثم اخذاه به منك - فابصر ما كان فيه
 ونفعه الله بقولها - (اخرجه مالك - تيسير - جلد (٢) ص ٣)

فِي الْإِسْلَامِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَالَّذِينَ تَكْفُرُونَ بِشَيْءٍ مِنَ الْتَوْحِ وَالْجُورِ وَتَقْعَبُونَ
 مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالْقُرْآنِ - ج ٢ - المائدة ٢٣
 قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَالَّذِينَ تَكْفُرُونَ حَتَّى تُلَاقُوا الْقُرْآنَ مِنْكُمْ
 الْقُرْآنَ يَرْثُونَ وَتَبْلُغُوا أَخْبَارَكُمْ - ج ٣ - محمد - ٢٦

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلَيْسَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا - ج ۹ - ۱۰ - قَالَ - ع ۲
 لِلْمُؤْمِنِينَ - اربعة اعداد مؤمن بمحمد - ۱ - ومنافق يبعثه - وشيطان
 يضله - ۲ - وكافر يقا تل - (فرعن ابی هریرة) كثر - ص ۲
 مَا كَانَ وَلَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ مُؤْمِنًا وَلَا وَلَهُ جَارٌ يُوْذِيهِ (فرعن علي)
 كثر العمال - ج ۱ - ص ۳
 لَوْ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ فِي حَجْرٍ ضَبَّ لَقَبَضَ اللَّهُ لَهُ فِيهِ مِنْ يَوْمِ ذِيهِ (طس هب)
 عن انس كثر العمال - ج ۱ - ص ۳

بَابُ فِي التَّوَكُّلِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - ج ۲۸ - ۲۹ - الطلاق - ج ۱ -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَكَفَى اللَّهُ فُلَيْتُ كُلِّ الْمُؤْمِنِينَ - ج ۳ - ۴ - ال عمران - ج ۶ - ۷ -
 وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَقَالَ مُؤْمِنٌ يَا قُورَيْشٍ أَنْ كُنْتُمْ أَمْسَلُوا لِلَّهِ فَاعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ
 أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ - ج ۷ - ۱۱ - يونس - ج ۹ - ۹ -
 عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ - يَقُولُ - "لَوْ أَنْتُمْ تَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَفَعَكُمْ كَمَا يَرْفَعُ الطَّيْرُ
 تَعْدًا وَخَمَامًا وَتَمْرًا وَبَطَانًا" (رواه الترمذي وابن ماجه - مشكوة)
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - "الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَجَبٌ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ"
 وَفِي كُلِّ خَيْرٍ - أَحَدٌ مِنْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ - وَاسْتَعْنِ بِاللَّهِ -
 وَلَا تَعِجْ - وَأَنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ - فَلَا تَقُلْ لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَذَا كَانَ كَذَا لَوْلَاكَ
 قَالَ قَدْ رَأَيْتُ اللَّهَ وَمَا شَاءَ فَعَلَ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَلَى الشَّيْطَانِ" (رواه مسلم)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 أَيُّهَا النَّاسُ! لَيْسَ مِنْ شَيْءٍ يَقْرِبُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ النَّارِ - إِلَّا قَدْ
 أَمَرْتُكُمْ بِهِ - وَلَيْسَ يَقْرِبُكُمْ مِنَ النَّارِ وَيُبَاعِدُكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ - إِلَّا قَدْ نَهَيْتُكُمْ عَنْهُ
 وَأَنَّ الرُّوحَ الْأَمِينُ - وَفِي رِوَايَةٍ وَأَنَّ رُوحَ الْقُدُسِ نَفَثَ فِي رُوحِي أَنَّ نَفْسًا
 لَنْ قُوتٍ حَتَّى تَسْتَكْمَلَ رِزْقَهَا - فَاتَّقُوا اللَّهَ وَاجْعَلُوا فِي الطَّلَبِ وَلَا يَجْعَلْتُمْ
 اسْتِبْطَاءَ الرِّزْقِ - أَنْ تَطْلُبُوا بِمَعَايِجِ اللَّهِ - فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا عِنْدَ اللَّهِ إِلَّا
 بِطَاعَتِهِ - (رِوَاهُ فِي الشَّرْحِ السَّنَةُ وَالْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ - أَيْضًا -)

عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - "الزَّهَادَةُ
 لَيْسَتْ بِتَحْرِيمِ الْحَلَالِ - وَلَا إِضَاعَةِ الْمَالِ وَلَكِنَّ الزَّهَادَةَ أَنْ لَا تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيْكَ
 أَوْ تَتَوَكَّلَ عَلَى يَدَيِ اللَّهِ وَأَنْ تَكُونَ فِي قَابِ الْمَصِيبَةِ إِذَا أَنْتَ أَصَبْتَ بِهَا أَوْ رَغَبَ
 فِيهَا لَوْ أَنَّهَا أَبْقَيْتَ لَكَ - (رِوَاهُ التِّرْمِذِيُّ - وَابْنُ مَاجَةَ -)

وَعَنْ أَنَسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ كَانَ إِخْوَانٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 فَلَمَّا كَانَ أَحَدُهُمَا يَأْتِي النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَالْآخَرُ يَحْتَرِفُ -
 فَشَكَاَ الْحَرِيفُ إِخَاهُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - فَقَالَ لِعَلَّكَ تَرْتَفِقُ بِهِ (رِوَاهُ
 عَنْ أَبِي ذَرٍّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ - "إِنِّي
 أَعْلَمُ أَيْةَ لَوْ أَخَذَ النَّاسُ لَكْفَتَهُمْ - وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ - (رِوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَةَ - وَالدَّارِمِيُّ -)

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ أَمَقَّ سَبْعُونَ أَلْفًا بَغِيرَ حِسَابٍ - هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْتَرْقُونَ - وَلَا
 يَتَطَيَّرُونَ - وَعَلَى رَجْمٍ يَتَوَكَّلُونَ - "مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ - مُشْكُوتٌ - ص ٢٥٥
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَوْمًا

فقال - عرضت عليّ ألا أكون فجعل يمين النبي ومعه الرجل - والنبي معه الجمل
فالنبي ومعه الرهط - والنبي وليس معه أحد - فرايت سواداً كثيراً
سد الأفق فقيل - هو لاء أمثاك ومع هو لاء سبعون ألفاً - قد أمهرو
بإدخال الجنة بغير حساب - هو الذين لا يتطيرون - ولا يسترقون - ولا
يكتنون - وعلى ربحهم يتقانون - فقال عكاشة بن محصن - فقال ادخ الله
أن يجعلني منهم - قال - اللهم اجعله منهم - ثم قام رجل فقال - ادخ الله
أن يجعلني منهم - فقال - سبقك بها عكاشة - متفق عليه مشكوة - ص ٢٥٥
عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اعقلها وأق كل أو اطلقها وأق كل - قال - اعقلها وأق كل - (أخبره الترمذي

في الأخلاق والرياسة والسياسة

قال الله تبارك وتعالى - وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء

ج - ٣ - البينة - ٦ - ١

قال الله تعالى - كالذي ينفق ماله ذراعاً للناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر
فمثلته كمثل صفوان عليه تراب فأصابه وابل فتركه صلداً لا يقد رجع
على شيء مما كسبوا أو الله لا يجدي القوم للكافرين - ج - ٣ - البقرة - ٣٧٦

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
الله لا ينظر إلى صوابكم واما لكم - ولكن ينظر إلى قلوبكم واعمالكم -
(رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٥٥)

عن جندب - أبي در - رضي الله عنها - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سمع مع الله به -

وَحْنَهُ قَالَ قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَعْمَلُ الْعَمَلَ
مِنَ الْخَيْرِ - وَيَعْمَلُ لَا النَّاسُ عَلَيْهِ - وَفِي رِوَايَةٍ وَيُحِبُّهُ النَّاسُ عَلَيْهِ - قَالَ تِلْكَ
عَاجِلُ بُشْرَاجِ الْمُؤْمِنِ - (رِوَاةُ مُسْلِمٍ)

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ - يَقُولُ مَنْ سَمِعَ النَّاسَ بِعَمَلِهِ سَمِعَ اللَّهُ بِهِ - أَسْمَاعُ خَلْقِهِ وَحَقَرُهُ
وَاصْغَرُكَ - (رِوَاةُ الْبَيْهَقِيِّ فِي شُعَبِ الْإِسْبَاحِ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
بَيْنَمَا أَنَا فِي بَيْتِي فِي مَصَلَاةٍ أَذْخُلُ عَلَيْ رَجُلٌ فَأَعْجَبْتُ فِي الْحَالِ الَّذِي رَأَيْتُ
عَلَيْهَا - فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - رَحِمَكَ اللَّهُ - يَا أَبَا هُرَيْرَةَ! لَكَ
أَجْرَانِ - أَجْرُ الشَّهِيدِ وَأَجْرُ الْعَلَانِيَةِ - (رِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ - وَقَالَ هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ)
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ النَّبِيُّ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ لِكُلِّ
شَيْءٍ بُشْرَةً - وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِتْنَةٌ - فَإِنْ صَاحِبُهَا سَلَدَ وَقَارِبَ فَارِجٌ - وَإِنْ
أَشِيرَ إِلَيْهِ بِالْأَصْبَاحِ فَلَا تَعْلَاقَةٌ - (رِوَاةُ التِّرْمِذِيِّ)

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِنَّ
الْعَبْدَ إِذَا صَلَّاهُ فِي الْعَلَانِيَةِ - فَاحْسَنَ وَصَلَّاهُ فِي السِّرِّ فَاحْسَنَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
هَذَا عَبْدِي حَقًّا - (رِوَاةُ ابْنِ مَاجَةَ)

عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنَّهُ نَكِيَ فَعَبِلَ لَهُ مَا يَبْكِيكَ - قَالَ شَيْخٌ
سَمِعْتُ مَنْ تَسْمَعُ اللَّهُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ فَإِنْ كَرِهَتْ - فَأَبْكَاكَ تَصْعَقَتْ
رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَقُولُ - اتَّخَوْفُ عَلَى أَمْتِي الشَّرِّ وَالْشَّرُّ هُوَ
الْخُفْيَةُ - قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! الشَّرُّ أَمْتُكَ مِنْ بَعْدِكَ - قَالَ - نَعَمْ - أَمَّا أَنْتُمْ
لَا يَعْجِدُونَ شَمْسًا وَلَا قَمَرًا وَلَا حَجْرًا وَلَا وَتْنَا - وَلَكِنْ يَرَاؤُنَ بِأَعْمَالِهِمْ

والشهوة الخفية أن يصبح أحد هروما فمعرض له شهوة من شهواته
فيتذكر صوامه - (رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان)

ق عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم - ونحن نذكر أكرام المسيح الدجال فقال ألا أخبركم
بما هو أخوف عليكم عندي من المسيح الدجال فقال ألا أخبركم بما هو أخوف
عليكم عندي من المسيح الدجال فقلنا بلى - يا رسول الله ! قال الشراك
الخفي أن يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلاته لما يرى من نظره جل -
(رواه ابن ماجه - أيضا)

ع عن محمود بن لبيد - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
أن أخوف ما أخاف عليكم الشراك الأصغر - قالوا يا رسول الله - والشراك
الأصغر - قال الرياء - رواه أحمد وزاد البيهقي في شعب الإيمان
يقول الله لهم يوم يجازي العباد بأعمالهم اذهبوا إلى الذين كنتم تراءون
في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا -

ع عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - إنما الأعمال بالنيات - وإنما لأمر ما نوى فمن كانت
هجرته إلى الله ورسوله - وهجرته إلى الله ورسوله - ومن كانت هجرته إلى
دنيا يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هجر إليه - متفق عليه -

باب في الرضا بقضاء

قال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً
مَرْضِيَّةً - فَأَدْخِلْ فِي عِبَادِي وَأَدْخِلْ جَنَّاتِي - ج - ٣ - الفجر - ٦ -

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ - ١٢٣
الْإِيمَانُ بِالْقَدْرِ يَذْهَبُ الْهَوَى وَالْحَزَنُ - رَكَ فِي تَارِيخِهِ وَالْقَاضِي عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ (ج - ١ ص ٢٤) - كَثَرَتِ الْعَمَالُ -

فِي الْحَدِيثِ الْقَدْسِيِّ - وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ لَمْ يَرْضَ بِقَضَائِي وَلَمْ يَصْبِرْ
 عَلَى بِلَائِي فَلَيْلَتُمْسِ رَبًّا سِوَايَ - ذَهَبَ عَنْ النَّاسِ كَثَرُ أَهْلُهَا -
الْقَدَرُ مِنَ اللَّهِ مَنْ لَمْ يَرْضَ مِنَ الْقَدْرِ دُخِيلَ لَا وَشَرُّهُ لَا فَاتَا بِرَبِّي مِنْهُ (ع - ٦)
 أَبِي هُرَيْرَةَ (ك - ٢)

الْقَدَرُ نَظَامُ الْقَوَائِدِ فَمَنْ وَحَدَّ اللَّهُ وَأَمِنَ بِالْقَدْرِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعِزِّ
 الْوَقْفِيِّ (ط - ١٤) (ع - ١٤) -

فِي الْفَقْرِ وَفَضْلِ الْفَقْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَأَمِيرُ نَفْسِكَ مِنَ الَّذِينَ يَذْخُونَ رَجُومًا بِالْعَذَابِ وَالْعِشْيَةِ
 يُرِيدُونَ وَجْهَهُ - وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدَ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا
 تَطْمَعُ مَنْ أَخْفَلْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فَوَاحِشًا أَكْهَفَ ع -
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 رَبِّ اشْعَثْ مَدْفُوعًا بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَهْمَسَ عَلَى اللَّهِ لَابَرَأَ - (رواه مسلم مشكوة ص ١٢٣)
عَنْ مَرْعَبِ بْنِ سَعْدٍ - قَالَ رَأَيْتُ سَعْدًا أَنْ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ - فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - هَلْ تَنْصَرُونَ وَتَمُوتُونَ أَلَا يَضَعُفًا تَكُونُ - (رواه
 البخاري - مشكوة ص ١٢٤)

عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
 قُمْتُ عَلَى يَابِ الْجَنَّةِ - فَكَانَ حَامَةً مِنْ دَخْلِهَا الْمَسَاكِينُ - وَأَصْحَابُ الْمَجْدِ

محبوسون غير ان اصحاب النار اُمر بهم الى النار - وقمت على باب النار -
فاذا امامة من دخلها النساء - متفق عليه

عن عبد الله بن عمر وقال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان فقراء
المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريقاً - (رواه
مسلم مشكوة - ص ٣٣٦)

عن سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال مر رجل على رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - فقال لرجل عندنا جالس فارايك في هذا فقال وجل من
اشرف الناس - هذا - والله حري ان خطب ان ينكم وان شفع قال فهدت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم مر رجل - فقال له رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ما رايك في هذا - فقال - يا رسول الله ! هذا رجل من فقراء
المسلمين - هذا لحري ان خطب ان لا ينكم وان شفع وان قال ان لا يسمع
لقوله - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا خير من ملك الارض
مثل هذا - متفق عليه - مشكوة - ص ٣٣٦

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال لقد رايت سبعين من اصحاب
الصفحة مامنهم رجل عليه رداء - اما انا واما كساء - قد ربطوا في
اعناقهم - فمنها ما يبلغ نصف السافين - ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمع
بيد لاكم اهية ان ترى عودته - رواه البخاري مشكوة - ص ٣٣٦

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم - (رواه
الترمذي - مشكوة - ص ٣٣٦)

عن انس - رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال - اللهم احين

مسكيننا - واحشتم في ذمة المساكين - فقالت عائشة لمر؟ يا رسول الله
قال: يا عمار يا غلام الجنة قبل اغنياهم يا ربعين خريقا - يا عائشة: لا توتي
المساكين ولو يشق قمره يا عائشة - احبي المساكين وقربيهم - فان الله يقول
يوم القيمة - (رواه الترمذي والبيهقي في شعب الإيمان ورواه ابن ماجه مشكوة ص ٢٢٢)
عن ابي الدرداء - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال: اجفني
في ضعفايكم فانما تمزقون او تنصرون بضعفايكم - (رواه ابو داود -)

عن علي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - من شكا
من الله باليسير من الرزق رضي الله عنه بالقليل من العمل - مشكوة ص ٢٢٣
عن ابي طلحة - رضي الله عنه - قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فرجعنا عن بطوننا عن حجر حجر - فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن بطنه عن حجرين - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٢٢٤)

عن ابي ذر - رضي الله عنه - قال - امرني خليلي بسبع - امرني بحب المساكين
والدفا من هم - وامرني ان انظر الى من هو وني ولا انظر الى من هو فوقه
وامرني ان اصل الرحم وان ادبرت - والمرني ان اكثر من قول لا حول ولا
قوة الا بالله - فاضن من كنت تحت العرش - (رواه احمد مشكوة - ص ٢٢٥)
عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - لما
بعث به الى اليمن - قال: اياك والتعمر - فان عباد الله - ليسوا بالمتعمرين -
(رواه احمد مشكوة - ص ٢٢٦)

عن حماد بن حنين - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان
الله يحب عبدا المؤمن الفقير المتعفف ابا الصيال - (رواه ابن ماجه
مشكوة - ص ٢٢٧)

فِي الْأَسْتِقَامَةِ

قال الله تعالى - فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ - ج - ١٢ - هود - ٦ - ٩ - ١٠ -
 قال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ
 الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ
 نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهُ أَنْفُسُكُمْ
 وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نَزَّلْنَا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ - ج - ٢٢ - حم سجدة - ٥ - ٦ -
 عَنْ سفيان بن عبد الله الثقفي - رضى الله عنهما - قال قلت - يا رسول الله
 قل لي في الإسلام قولا - لا أسأل عنه أحدا بعدك - وفي رواية غيرك
 قال - "أمنت بالله ثم استقيمت" (رواه مسلم)

بَابُ فِي مَعِيَةِ الصَّالِحِينَ

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ - ج - ١١ -
 وقال الله تعالى - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ - ج - ٩ - آل نفال - ٥ -
 الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف -
 (عن عائشة رضى الله عنها - حمود عن أبي هريرة) كثر العمال - ج - ٥ - ص ٣
 أَذْ رَضِيَ الرَّجُلُ عَمَلَ الرَّجُلِ وَهَدِيَّةَ وَصِيَّتِهِ فَإِنَّهُ مِثْلُهُ أَيْنَ الْجَنَّةِ وَالرَّاهِقِ
 (عن أبي هريرة) كنز - ج - ٥ - ص ٧
 أَنَّ اللَّهَ يَسْتَقْبِلُ مَنْ يَخْفِ لِقَوْمِهِمْ فِيهِمْ رَجُلٌ لَيْسَ مِنْهُمْ إِلَّا خَفَرَهُ مَعَهُمْ
 (أبو الشيخ في الثواب عن أبي سعيد) كنز - ج - ٥ - ص ٧
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رضى الله عنه - فِي حَدِيثٍ فَضِيلَةِ الذِّكْرِ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

صلى الله عليه وسلم - فيقول مالك من هو فلان عبدًا خطاء ليس منهم
 أما من حاجة فجلس فيقول - وله قد غفرت هو قوم لا يشق جليسهم
 (أخرجه الشيخان - والترمذي)

مثل المجلس الصالح والمجلس السوء كمثال المساك وكبر الحداد لا يعد ملك
 من صاحب المساك أما تشتره أو تجد ريج - وكبر الحداد يحرق بيتك
 أو ثوبك - أو تجد منه ريج خبيثة - (البخاري عن أبي موسى) كنز
 العمال - جلد (٥) ص ٣

عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال كان أنظر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قوم فادموا - وهو يمس الدم
 عن وجهه - وهو يقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون - متفق عليه
 مشكوة - ص ٢٢

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 أما موسى فكان أنظر إليه إذا انحدر في الوادي - تجريد البخاري ج ١ ص ٢١
 عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - قال سألت خالي هند بن أبي هالة وكان
 وصفا عن حلية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا أشتري أن يصف لي
 شيئا أعلق به فقال فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحما فحما
 يتلوق وجهه تلو القمل ليلة البدر الخ - (شمائل الترمذي)

باب في الحج في الله والنبي في الله

قال الله تبارك وتعالى - محمدًا رسول الله والذين معه أشد على الكفار
 رحمة أم بينهم - ج - ٢٦ - الفم - ٢٦

قال الله تعالى - فَإِنْ حَسِبَكَ اللَّهُ - هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُفْسٍ وَبِالْمُؤْمِنِينَ وَالْفَافِ
بَيْنَ قُلُوبِهِمْ لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَّا أَلْفَقْتَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ
اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ - ج - ١٠ - ١ - أَلْفَ - ٦ - ٨

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
مَنْ أَحَبَّ لِلَّهِ وَابْتَضَّ لِلَّهِ وَأَعْطَى لِلَّهِ وَمَنْعَ لِلَّهِ فَقَدْ اسْتَكْمَلَ الْإِيمَانَ
(رواه أبو داود - ورواه الترمذي

عَنْ مَعَاذٍ - وَالسَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مَعَ تَقْدِيرٍ وَتَأْخِيرٍ فِيهِ قَدْ اسْتَكْمَلَ إِيْمَانَهُ
أَوْ لَوْ عَرَى الْإِيمَانَ الْمَوَالِدَةَ فِي اللَّهِ وَالْمَعَادَةَ فِي اللَّهِ وَالْحُبَّ فِي اللَّهِ
وَالْبُغْضَ فِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (طب عن ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -

أَكْثَرُ وَأَمِنَ الْمَعَارِفَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ - قَالَ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ شَفَاعَةٌ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ - (ك في تاريخه - عن انس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) كنز -

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -
أَنَّ اللَّهَ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ لِحَبْلِي - الْيَوْمَ أَظْهَرُ فِي ظُلِّي
يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي - (رواه مسلم - مشكوة - ص ٢٥)

وَعَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَنَّ رَجُلًا زَارَ خَالَهُ فِي قَرْيَةٍ أُخْرَى
فَادْعَمَهُ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَةٍ مَلَكًا - قَالَ ابْنُ تَرِيذٍ - قَالَ أَخَاهُ فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ
قَالَ هَلْ لَكَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ تَرْجَاهَا - قَالَ - لَا - غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللَّهِ -
قَالَ - فَأَنَّى رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بَانَ اللَّهُ قَدْ أَحْبَبَكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ قَبْلَهُ - (دواد
مسلم - مشكوة - ص ٢٦)

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ! كَيْفَ تَقُولُ فِي رَجُلٍ أَحَبَّ قَوْمًا وَلَوْ لَطَقَ بِهِمْ - فَقَالَ

المرء مع من أحب - متفق عليه - مشكوة - ص ٣٢

عن انس - رضي الله عنه - ان رجلا قال - يا رسول الله ! متى الساعة؟ قال
 ويليك وما اعدت لها - قال ما اعدت لها الا اني احب الله ورسوله
 قال - انت مع من احببت - قال انس - رضي الله عنه - فمرايت المسلمين
 فمروا بشيء بعد الا سلام فمروهم - متفق عليه مشكوة - ص ٣٢

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 لا بني ذر - يا باذر اني عري الايمان او ثق؟ قال الله ورسوله اعلم - قال
 الموالاة في الله - والبغض في الله - (رواه البيهقي في شعب الايمان مشكوة
 عن ابن ذر - رضي الله عنه - قال خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 قال - اقدرون اي الاعمال احب الى الله تعالى؟ قال قائل الصلاة والزكاة
 قال قائل الجهاد - قال النبي صلى الله عليه وسلم - ان احب الاعمال الى الله
 تعالى - المحب في الله - والبغض في الله - (رواه احمد - وروي ابو داود
 الفصل الاخير - مشكوة - ص ٣٣)

عن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول - قال الله تعالى - وَجِبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَمَيِّتِينَ فِيَّ وَالْمُتَجِلِّسِينَ فِيَّ وَالْمُتَزَاوِرِينَ
 فِيَّ - وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ - (رواه مالك - وفي رواية الترمذي - قال - يقول الله
 تعالى للمتحابون في جلالي لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء -
 من احب قوم ما احبهم الله في زمرة هم - (طب والضياء عن ابى قوصافه) كثر
 من تشبه بقوم فهو منهم - (دع عن ابن عمر - طس عن حذيفة) كثر العمال

فَحُبِّ اللَّهِ تَعَالَى وَحُبِّ رُسُلِهِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يُحِبُّوهُمُ كَحُبِّ اللَّهِ - وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ - ج - ١ - البقرة - ع - ١٧

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - هَسُوْنَ يَا أَيُّهَا اللَّهُ يَتَّقُونَ وَيُحِبُّونَهُ - ج - المائدة - ع - ٢٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَّابِينَ - ج - البقرة - ع - ٢٣

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ - ج - النوبة - ع - ١١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - النوبة - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ - ج - النوبة - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ - ج - النوبة - ع - ١٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ - ج - البقرة - ع - ٦

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ - ج - المائدة - ع - ٥

بَابُ فِي ذِكْرِ اللَّهِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَلِلَّهِ كُنُوزُ اللَّهِ أَكْبَرُ - ج - النوبة - ع - ٦

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قَدْ كُفِّرْتُ وَأَذْكَرُكُمْ - ج - البقرة - ع - ١٨

وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - قَالُوا أَكْرَبُ لِلَّهِ كَثِيرًا أَمْ لَدُنَّا أَكْرَبُ أَفَدَا

اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ عَظِيمٌ - ج - الأحزاب - ع - ٥

مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَقِيَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيَكُنْ ذَكَرَ اللَّهِ (من طب عن

معاذ بن جبل) كنز - ج - ٢ ص ١١١

يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى - مَنْ شَغَلَهُ ذِكْرِي عَنْ مَسْئَلَةٍ لَوْ أُعْطِيَته فَوْقَ مَا أُعْطِيَ

السَّائِلِينَ - (حل والدليل عن حذيفة) كنز -

أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ - أَفَامَعَ عَبْدِي مَا ذَكَرَنِي وَتَحَرَّكَ بِي شَفَتَا ه -

(حمولة) عن أبي هريرة (كذب - ج ١ - ص ٣١)
 مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُخْلِصًا دَخَلَ الْجَنَّةَ - (البنار عن أبي سعيد) (كذب -
 مَنْ كَانَ أَخْرَجَ لَهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ - (حمولة عن معاذ) (كذب -
 مَثَلُ الْبَيْتِ الَّذِي يَذْكُرُ اللَّهَ فِيهِ وَالْبَيْتِ الَّذِي لَا يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى فِيهِ
 مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ - (ق عن أبي موسى) (كذب
 أَكْثَرُ النَّاسِ دَرَجَةُ الذَّاكِرُونَ اللَّهَ - (هبة عن أبي سعيد) (كذب -

فَحَقِيقَةُ الذِّكْرِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - فَاسْمَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذُرُوا الْبَيْعَ ذِكْرُكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ
 لَنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - ج ٣ - ٢٨ - الجمعة - ع - ٢
 أَنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ - فَمِنْهُمْ عَنْ كِتَابِ النَّاسِ - يَطُوفُونَ
 فِي الطَّرِيقِ يَلْقَسُونَ أَهْلَ الذِّكْرِ - فَاذْأَوْجِدُوا قَوْمًا يَذْكُرُونَ اللَّهَ - تَنَادَوْا
 هَلُمُّوا إِلَى حَاجَتِكُمْ - فَيُخَفِّفُهُمْ بِحَفَّتِهِمْ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا - فَيَسْأَلُهُمْ رَبُّهُمْ
 وَهُوَ أَعْلَمُ مِنْهُمْ - مَا يَقُولُ عِبَادِي؟ فَيَقُولُونَ يَسُبِّحُونَكَ وَيُحَمِّدُونَكَ فَيَقُولُ
 هَلْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! مَا رَأَوْكَ فَيَقُولُ كَيْفَ لَوْ رَأَوْنِي؟ فَيَقُولُونَ
 لَوْ رَأَوْكَ كَأَنَّكَ أَشَدُّ عِبَادَةً - وَأَشَدُّ لَكَ تَجَمُّدًا - وَأَكْثَرُ لَكَ تَسْبِيحًا
 فَيَقُولُ - فَمَا يَسْأَلُونِي؟ فَيَقُولُونَ يَسْأَلُونَكَ الْجَنَّةَ - فَيَقُولُ هَلْ رَأَوْهَا؟
 فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! يَا رَبِّ! مَا رَأَوْهَا - فَيَقُولُ - فَكَيْفَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا -
 فَيَقُولُونَ لَوْ أَنَّهُمْ رَأَوْهَا كَأَنَّ أَشَدَّ عَلَيْهَا حَرًّا - وَأَشَدَّ لَهَا طَلِبًا - وَأَعْظَمَ
 فِيهَا رَغْبَةً - قَالَ - فَمَنْ يَتَعَوَّذُ مِنْ النَّارِ - فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ -
 هَلْ رَأَوْهَا؟ فَيَقُولُونَ لَا وَاللَّهِ! يَا رَبِّ! فَيَقُولُ - فَكَيْفَ لَوْ رَأَوْهَا -

فيقولون - لو رأوها كانوا أشد منها فراراً - وأشد لها مخافة - فيقول -
 فأشهد لكم أني خفت لهم - فيقول - ملك من الملائكة - فيهم قلان ليس
 منهم - إنما جاءكم الحاجة - فيقول - هو القوم لا يشقى جلسهم - (محرق
 عن أبي هريرة) كذا العمال

أن لله عز وجل سيادة من الملائكة يبتغون خلق الذكركم فإذا امتزجوا بالخلق
 الذكر قال قال بعضهم لبعض أفعلا - فإذا دعا القوم امتزجوا على دعاء هو
 فإذا أصابوا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم صلوا معهم - حتى يفرغوا ثم
 يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون - إلا معقوباً لهم - (ابن النجار
 عن أبي هريرة) كذا - ج ١ - ص ١١

باب في الذكر بالجهر بغيا في الوضوء

قال الله تبارك وتعالى - ولا تجهر بصوتك ولا تخافت بها وأتبع بين ذلك
 سبيلك - ج ١٥ - بقى أسرار - ج ١٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أن رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس
 من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - أخرجه الخمسة إلا الترمذي
 عن أبي سعيد رضي الله عنه - قال احتكف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم -
 في المسجد فسمعهم يحسون بالقرآن - فكشف الستار - فقال - ألا
 أن كلكم ينادي به - فلا يؤذن بعضهم بعضاً - ولا يرفع بعضهم حتى بعض
 في القراءة - أو في الصلاة - (أخرجه أبو داود -)

عن أبي موسى - رضي الله عنه - قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون
 بالكبير - فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ادعوا على أنفسكم أنكم لا تدعون

اصبر ولا فانيا - انكر تدعون سبيعا بصيرا وهو معكم والذي تدعون
اقرب الي احداكم من خلق راحلته - اخرجها الخمسة الا النسائي - تيسير

فِي كَثْرَةِ الذِّكْرِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَادْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج - ١ - اِنْقَالَ - ع
وَقَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا
وَسَمِعُوا يُكْرَهُ وَأَصِيلًا - ج - ٢٢ - احزاب - ٤ - ٦

أَذْكُرُوا وَاللَّهُ تَعَالَى - حَقٌّ يَقُولُوا بِحُجُونٍ - (حج حجب كذهب عن
الجن سعيد -)

أَكْثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ تَعَالَى حَقٌّ يَقُولُ الْمُنَاقِقُونَ - انكروا وكن - (ص
حمر في الزهد - هب عن ابى الجوزاء مرسل -)

بَابُ فِي ذَوَامْرِ الذِّكْرِ وَالذِّكْرِ الْحَفِيفِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَادْكُرُوا رَبَّكُمْ فِي نُفُسِكُمْ تَصَدَّقُوا وَخَفِيَّةً وَادُونَ الْجَهَنَّمَ
ج - ٣ - اِنْ عَمَّان - ع - ٣٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - بَعَالٍ لَا تُلْهِمُهُمْ بُحَارَةً وَلَا بُعْثًا عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ - نو - ع ٥

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - أَذْكُرُوا اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِكُمْ وَإِذَا طُمَأْنَنُوا

فَاقِيمُوا الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا - ش - نساء - ع ٨

الذِّكْرُ الَّذِي لَا يَسَعُهُ الْحِفْظَةُ يَزِيدُ عَلَى الذِّكْرِ الَّذِي يَسَعُهُ الْحِفْظَةُ

سبعين ضعفا - (هب عن عائشة) كثر الأعمال -

أَذْكُرُوا وَاللَّهُ ذِكْرًا خَامِلًا - قيل وما الذِّكْرُ الخامل ؟ قال - الذِّكْرُ الخَفِيفُ

(ابن المبارك في الزهد - عن حمزة بن حبيب مرسل -)

باب في العزلة عن الناس والخلع عنهم

قال الله تعالى - وَأَذْكُرُ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبْكُلُ لَيْلُهُ تَبْتِيًا - ج - ٢٩ - مزمل ح ١

في حديث بلاء الوحي - عن عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنهما - أنها قالت - أول ما يدعى به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرويا الصالحة في النوم - فكان لا يرى روياء إلا جاءت - مثل فلق الصبح ثم حجب اليه الخلاء - وكان يخلو بغار حرا فيتحنث فيها لنجس - فبما اتخذه للتعبد لليلالي ذوات العدد - قبل أن ينزع إلى أهله ويتزوّد - لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق في غار حراء فجاءه الملك (رواه البخاري)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من أخلص لله أربعين صباحا ظهرت يتابع الحكمة من قلبه على لسانه -

(أخرجه ذهبن - تيسير - ج ٢ - ص ٣٢)

ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة رجل يكون في برية حيث لا يراه أحد إلا الله - فيقوم ويصلي ويحج ويصلي معه فمرة فيفر عنه أصحابه فيثبت ورجل يقوم من آخر الليل (ابن مسعود وأبو يعير في الصحابة عن ربيعة ابن وقاص كثر - جلد ١) ص ٥٤

عن عيسى بن واقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - إذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد انحلت الغربة وانتهى في روس الجبال (أخرجه ذهبن - تيسير - ص ٦٩)

باب في المراقبة والاشتغال

وقال الله تعالى - إِنَّ دَعَاكَ لِمَا لَمْ يَهْدِ - ج - ٣ - والفجر - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - فَأَرْتَقِبْ إِلَىٰ يَوْمِ مَعْلُومٍ - ج - ٣ - هود - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي سَمَكُومٌ مَّارَّةٌ وَابَّةٌ - ج - ٣ - الدخان - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ - ج - ٣ - المؤمن - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - وَهِيَ مَعَكُمْ أَيَّامًا كُنْتُمْ - ج - ٢٤ - الحديد - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - يَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ
 هَذَا بَاطِلًا - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ج - ٢ - آل عمران - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - سَتَرْنَاهُمُ اللَّيْلَةَ فِي الْغُفَا - فَرَأَىٰ أَنْفُسُهُمْ هَتَّاءٍ يَبْعَثُ
 لَهُمُ الْأَنْفُسَ الْخَوَّ - ج - ٢٥ - مجدة - ١ - ٢ -
 وقال الله تعالى - وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ - ج - ٢٦ - قصص - ١ - ٢ -
 عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يقرأ هذه الآية - أَنْ اللَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَقُولُوا الْأَمَانَاتُ إِلَىٰ أَهْلِهَا - إلى
 قوله أن الله كان سمياً بصيراً - فقرأت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يضع إصممه على أذنه والتي تليها على عينه - (أخرجه أبو داود و تيسير - ج ٣)
 عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 بمنكبي - وقال كن - في الدنيا كانك غريباً أو عابراً سبيل - (أخرجه البخاري
 والترمذي - وزاد بعد قوله - أو عابراً سبيل وعلا نفسك من أهل القبور)
 عن علي بن عبد الرحمن - رضي الله عنهما - قال ابن عمر يحكي صلاة رسول الله
 أشار بأصبعه التي على الأبهام في القبلة ورأى بصراً إليها - (أخرجه
 النسائي - تيسير - ج ٢٣)

عن ابن الزبير - رضي الله عنه - في صلاة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لا يجأ وزبصرة اشارته - (اخرجه ابو داود - تيسير - ص ٢٢٣)

وفي حديث عمر - رضي الله عنه - قال (جبرئيل) فاخبرني عن الاوصياء
قال (صلى الله عليه وسلم) ان تعبدوا الله كان ذلك تمناه - فان لم تكن تراه
فانه يراك (رواه مسلم)

باب في كيفية الالقاء

في حديث بدء الوحي عن عائشة - أم المؤمنين - رضي الله عنها - قالت
بجاءه الملك - فقال اقرأ قال ما انا بقارئ - قال فاخذني فغطى حتى بلغ
معي الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطى الثانية
حتى بلغ معي الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني الثالثة
ثم ارسلني فقال - اقرأ باسم ربك الذي خلق - خلق الانسان من علق اقرأ
وذكرتك الاكرم - فرجع به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يرجف فؤاده (رواه البخاري)
في حديث اسلام عمر - رضي الله عنه - فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
واخذني بمجامع ثيابي ثم نثرني نثرة فقامت لك ان وقعت على
ركبتك فقال - ما انت بملته يا عمر! فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - فكتبوا اهل الدار تكبيرة
سمعا اهل المسجد - (هل كم - كنز - ج ١ - ص ٣٢٤)

عن ابي بن كعب - رضي الله عنه - في حديث طويل فسطط في نفسي من
التكذيب ولا اذكنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ما قد غشيتني ضرب في صدري ففضت عرقا وكانما انظر الى الله قد قام
(رواه مسلم - مشكوة - ص ١٨٢)

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال خلق الله - صلى الله عليه وسلم -
قال الله - عز وجل - (البخاري - تجريد - ص ١٢٧)

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله ! اني اصدق منك حديثا
كثيرا افسأ - قال ايسر ردك فبسطته فغرف بيده ثم قال خذ منه فخذ منه
فما نسيت شيئا بعده (البخاري - تجريد - ص ١٢٧)

باب في الاستخارة

قال الله - عز وجل - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سبحانه
وآلله - عز وجل - (البخاري - تجريد - ص ١٢٧)

وقال الله - عز وجل - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ
يَكُونُوا لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ٢٢ - الأحزاب - ع - ٥

استفت نفسك ولو افتاك المفتون (طرح عن صبيه) كذا العمال كتاب العلم

عن سعد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من سعادة

ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة ومن شقاوة

ابن آدم منعه بما قضى الله له - (رواه احمد - والترمذي - والحاكم - مشكوة - ص ١٢٧)

عن النحاس بن سميان - رضي الله عنه - قال سألت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

وسلم - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال البر حسن الخلق والاكثار ما حاك في صدرك

وكبرهت ان يطلع عليه الناس - (اخرجه مسلم - والترمذي - تيسير - ص ١٢٧)

يا انس - اذ اجمعت بامر فاستخير بك عز وجل فيه سبع مرات ثم انظر

الى الذي سبق الى قلبك فان الخبير فيه - (ابن السني في عمل اليوم

والليلة - عن انس - كنز - ص ١٢٧)

أذاهم احدا كرمي بالامر فليكرمك ركنين من غير الفريضة لتزليقل اللهم ارحمني
استغفر لك بعلمك واستقدر بك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم
فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - اللهم ان
كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة
امري - فاقدر لي ويسره ثوابك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شر لي
في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاصرفه عني واصرفه عني واقدر لي
الخير حيث كان ورضني برضي (مخرج مسلون عن جابر) كنز - ص ٢٢٢

باب في الاستغفار وحللت النفس قبل القيل

وقال الله تعالى - الشيطان يعدك سوءا ويأمركم بالفحشاء والله يعدكم
مغفرة عظيمة - وقضلك - ج - ٣ - البقرة - ٦ - ٣٤

وقال الله تعالى - قل اعوذ برب الناس - ملك الناس الله الناس - من شر
الو سواس الخناس - الذي يوسوس في صدور الناس من الجثث والف
الناس - ج - ٣ - الناس - ١ - ١

وقال الله تعالى - وما يكذب عنك من الشيطان نزع فاستعد بالله من
الشيطان الرجيم - ج - ٣ - آل عمران - ٣٦ - ٢٦

وقال الله تعالى - فاستمعوا له وانصتوا لعلكم تتقون - ولكن تعصى القلوب التي في
الصدور - ج - ١٤ - الحج - ٦ - ٦

اني لا علم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم (م عن ابن عباس) -

عن شهر بن حوشب - رضي الله عنه - قال دخلت انا وخالتي على عائشة -

رضي الله عنهم - قال ان احدا ناعرض في صدد كلامي تكلم به ذهبت اخوته
و لو ظلم لقتل به فكبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم
عن ذلك فقال اذا كان ذلك من احداكم فليكب ثلاثا فانه لن يحسن ذلك
الا مومن - (ادب المفرد)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ان الله تجاؤ عن امتي ما وسوست به صديقه ما لم يعمل به او يتكلم
(متفق عليه) مشكوة

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال جاء ناس من اصحاب رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - الى النبي صلى الله عليه وسلم - فسالوا انا نجد في انفسنا
ما يتعاضدنا ان يتكلم به قال او قل وجد قهرا قالوا نعم - قال ذاك
صريح الايمان - (رواه مسلم - مشكوة)

و عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لا خير ال الناس يتسألون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله - فمن
وجد ذلك شيئا - فليقل - امتت بالله ورسوله - (متفق عليه) مشكوة -

و عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
ان للشيطان ثلاثة يابن آدم - والملائكة فامامة الشيطان فاي عباد الله
و تكذب بالحق و امامة الملائكة فاي عباد الله بالخير - و تصديق بالحق - فمن وجد
ذلك فليعلم انه من الله فليعلم الله - و من وجد الاخرى - فليتهود بالله من
الشيطان - ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر و يأمركم بالفحشاء - (رواه الترمذي
ما من القلوب الا وله صحابة كسبابه القهر بينا يضرب - اذ علت سحابة
فاظلم اذ تجلت طسن عن علي) كنز

شجرة

٣٥
 أَنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ أَصْبَعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الرَّحْمَنِ يَفْقِهَا (مَحُوتٌ لَوْ عَنْ أَفْس) كُنْزُ الْعَمَالِ -

لَيْسَ الرَّحْمَنُ مِنْ يَعْنِي بَصَرًا - إِنَّمَا الْأَعْيُنُ مِنْ تَعْنِي بِصَيْرَتِهِ (الْحَكِيمُ هَبْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَرَادٍ) كُنْزُ الْعَمَالِ -

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى أُنْيَةً - مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ - وَأُمِّيَّةٌ رَجُلُ قُلُوبٍ عِبَادُ الصَّالِحِينَ وَاحِبُهَا أَرْقَاهَا (طَبْ عَنْ ابْنِ حِينَةَ) كُنْزُ

أُذْ أَطَابَ قَلْبَ الْمَرْءِ طَابَ جَسَدُهُ وَإِذَا خَبِثَ الْقَلْبُ خَبِثَ الْجَسَدُ (ابْنُ السَّيِّئِ وَأَبُو تَعْلِيمٍ فِي الطَّبْ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ -) كُنْزُ

أُذْ أَوْجَدَتْ ذَلِكَ يَعْنِي أَلُو سَوْسَةَ فَأَرْفَعُ أَصْبَعَكَ السَّبَابَةَ الِئِمْنِي فَاطْنَهُ فِي فَخْزِ أَلُو الِئِمْنِي - وَقُلْ بِسْمِ اللَّهِ - فَاتَهُ سَكِينُ الشَّيْطَانِ (

الْحَكِيمُ وَالْبَاوَرِ دِي طَبْ عَنْ أَبِي التَّمِيمِ عَنْ أَبِيهِ) كُنْزُ الْعَمَالِ
 مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا جَعَلَ مَعَهُ قَرِينٌ مِنَ الْجِنِّ - قَالُوا وَلَا أَنْتَ - يَا رَسُولَ اللَّهِ!

وَلَا أَنَا - إِلَّا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَحَانَنِي عَلَيْهِ فَاسْلَمْ - فَلَا يَأْمُرُنِي إِلَّا بِالْخَيْرِ (طَبْ عَنْ الْمُغِيرَةِ -)

وَلَوْ أَيْتَقَوْنِي وَابْلِيسَ فَاهْوَيْتَ بِيَدِي فَمَا نَزَلْتُ أَخْفَقَهُ حَقٌّ وَجَدَتْ بِهِ دَلْعَابَهُ بَيْنَ أَصْبَعَيْ هَاتَيْنِ وَلَوْ لَا دَعَا أَخِي سَلِيمَانَ كَمَا صَبَّحَ مَرْبُوعًا

بِسَادِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَيْمِدِ - يَتَلَا عِبَ بِهِ صَبِيحَانُ الْمَدِينَةِ فَمَنْ اسْتَطَاعَ مَنَكْرَانَ لَا يَحُولُ بَيْتُهُ وَبَيْنَ الْقَبِيلَةِ أَحَدًا فَلْيَفْعَلْ (حَمْدٌ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ) كُنْزُ -

سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - الشَّيْطَانُ جَانَسٌ - عَلَى قَلْبِ ابْنِ آدَمَ - فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهُ تَعَالَى - حَسَّنَ وَإِذَا غَفَلَ

وَسُوسَ - أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ - تَعْلِيْقًا -

بِالْغِنَاءِ وَالْيَقِينَةِ يَدْعُهُ لَكُمْ وَالْغُفْرَانَ وَالْبَاقِيَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحْزَنْ مَوَاطِنَاتٍ مَا أَحَلَّ لَكُمْ بِهِ مَا دَلَّ عَلَى
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - وَيَحُلُّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْكُمْ الْعَبَائِثَ - ج ٩ - اعراف ح ١٩
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَيَشْرِي عِبَادَ الَّذِينَ يَسْتَوْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُمْ زمر - ح
وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهُمْ فِيهَا مَتَاعٌ وَثَنٌ وَثَقُلُوا فِيهَا - محمد (قوله) ح
عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن - (رواه البخاري)

وعنه قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما أذن الله لشئ
ما أذن لنبي حسن الصوت بالقرآن لمحمد - (متفق عليه)

وعن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - حسنوا القرآن - يا صوا أكرم - فان الصوت الحسن يزيد القرآن
حسناً - (رواه الدارمي)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذكرنا عند رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - الشعر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هو كلام فرسنة
حسن وقيمه قليل - (رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلاً)

عن بريدة - رضي الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم
يقول - ان من البيان سمرا وان من العلم جهالة - وان من الشعر حكما
وان من القول عيا لآ - (رواه ابو داود)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المسجد يقوم عليه قائماً يقرأ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم

عليه السلام - او يباح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم - ان الله يريد
الحسان وروح القدس ما نافع او فاض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
(رواه البخاري)

و عن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
اعلنا هذا التكلم واجعلوا في المساجد - واضربوا عليه بالدفوف -
(رواه الترمذي)

عن محمد بن حاطب الجهمي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم -
قال - ما بين الحلال والحرام - الصوت والدف في التكلم - (رواه احمد
والترمذي والنسائي وابن ماجة)

و عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ذقت امرأة الى رجل من الانصار
فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - اما كان معكم هو فان الانصار يحرم
اللهوا - (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله ! لقد رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم - يقوم على حجرتي والحبشة يلعبون بالحرايب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم - يسارني بردائه لا نظرا الى لعيم بين اذنه وعاتقه - شر
يقوم من اجلي حتى اكون انا التي انصرف - فافدروا قدرا الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو - (متفق عليه)

خذوا لتعلم يهود ان في ديننا حكمة واني بعثت بالحنفية السنية
(الديلمي عن عائشة)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ان ابا بكر دخل عليها وعندها
جارية في ايام مني تدفقان - وقصر بان - وفي رواية يغتسلان بالثياب

الأنصار يوم بعث - والنبي صلى الله عليه وسلم - مُتَعَشِّينَ يَتَقَوَّبُهُ - فانتصرهما
 أبو بكر - فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه - فقال دجما يا أبا بكر
 فأنهما عيدا - وفي رواية يا أبا بكر! أن لكل قوم عيدا وهذا عيداكم متفق عليه
 عن حميد بن زيد - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 مغائرية - فلما انصرف جاءته جارية سوداء - فقالت - يا رسول الله! -
 التي كنت تذرنا أن ردك الله صالحا أن اضرب بين يديك بالدف واقف
 قال لها - أن كنت تذرنا فاضربني وإلا لا - فجعلت تضرب فلا دخل أبو بكر
 وهي تضرب - ثم دخل علي وهي تضرب - ثم دخل عثمان وهي تضرب - ثم
 دخل عمر فالقت الدف تحت أمتها - ثم فعلت عليه - فقال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم - أن الشيطان يخاف منك - يا عمر! أني كنت وهي تضرب
 فلا دخل أبو بكر وهي تضرب ثم دخل علي - وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي
 تضرب فلما دخلت أنت يا عمر! القت الدف - (رواه أحمد والترمذي وصححه)
 عن حميد بن سعد - رضي الله عنه - قال دخلت على قرظة بن كعب أبي مسعود
 الأنصاري - في عرس أذاجاريتين - فقلت أي صاحب - رسول الله صلى الله
 عليه وسلم - وأهل بيته يفعل هذا - عندكم - فقالوا اجلس أن شئت فاذهب
 فإنه قد رخص لنا الله - عند الحرم - (رواه النسائي)

قال الشوكاني - في نيل الأوطار - جلد (١٤) طبع

قد وضع جماعة من أهل العلم في ذلك مصنفات ولكنه ضعفها جميعا بعض أهل
 العلم حتى قال ابن حجر أنه لا يصح في الباب حديث أبدا وكل ما فيه موضوع ومنهم
 أن حديث أبي عامر وأبي مالك الأشعري المذكور منقطع فيما بين البخاري وشمس
 وقد اختلف في الغناء مع الة من آلات الملاهي وبدا ونها قلاهب الجهنم (نقد صفح ٢١١)

وعن ابن عباس - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

قال ان الله حرم الخمر والميسر والكوبة وكل مسكر حرام - (رواه احمد)

الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل (ابن ابي الدنيا)

ذكر الملاحى عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضي الله تعالى عنهم -

قال حدثني ابو عامر وابو مالك الا شعري سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول - ليكون من امتي قوم يستحلون المحر والحريم والخمر والنساء لغوهم البخاري

عن نافع ابن عمر - رضي الله عنهما - وسمع صوت زمارة راع فوضع اصبعه

في اذنيه وعدل راحلته الى الطريق - وقال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم

سمع زمارة راع فضع مثل هذا (رواه احمد وابو داود وابن ماجه)

عن عبد الله بن رجب - عن علي بن زيد عن القاسم عن ابي امامة - رضي الله

عنهما اجمعين - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال ان الله بعثني رحمة

وهدي للعالمين - وامرني ان احقق المزامير والكبارات (رواه الترمذي)

الى التحريم مستدلين بما سلف وذهب اهل المدينة ومن وافقهم من علماء الظاهر

وجماحة من الصوفية الى الترخص في السماع ولو مع العود والبراج وحكى الرضا حسن النفاذ

ان ما ذهب اليه ابن ابي عمير من اباحة الغناء بالمعازف - قال الجوزي - اما حديث ابي مالك

او ابي عامر ففي اسناد لا صدقة بن خالد وعلى ابن الجعيد عن يحيى بن معين انه ليس

بشيء - وروى المزني عن احمد انه ليس بمستقيم - وايضا ان لفظة يستحلون ليست

نصرا في التحريم - فقد ذكره ابو بكر بن العربي لذلك مع اهل هذا ان المغني يعتقد ان

ذلك حلال - الثالث ان يكون مجازعا عن الاسترسال في استعمال تلك الامور -

وايضا ان المعازف تختلف في مدلولها - فقل انها آلات الملاهي - وعن الجوهري

انها الغناء - والذي في الصحيح انها اللهو - وفي مؤلفه الدنيا طي الدقوف

عن
قلت وذلك
اذ كان
في الغناء
من النساء
بعدتها

في نسخة

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - وإذا كان اللفظ محتملا لا يكون
للآلة وبغير الآلة ليرتفع فلا استدلال - وأما حديث ابن عمر وقرأه الرابي
فحديث منكروا أيضا لو كان سماحه حراما لما أباحه صلى الله عليه وسلم لا بن
عمر لا ابن عمر لتأخر - وألغى عنه وأمر بكسر الآلة - لأن تأخير البيان عوقفت
الحاجة لا يجوز - وأما أسد صلى الله عليه وسلم - لسمعه - فيقول أنه كما كان
يتجنب كثيرا من المباحات كما تجنب أن يلبس وفي بيته دهره ودينار قال
ابن النجاشي في العمدة وقد روي الغناء وسماحه عن جماعة من الصحابة والتابعين
فمن الصحابة - عمر رواة ابن عبد البر وغيره - وعثمان كما نقله الماوردي وصاحب
البيان والرافعي - وعبد الرحمن بن حوف كما رواة ابن أبي شيبة - وأبو عبيد
ابن الجراح كما أخرجه البيهقي وابن ماجة وسعيد بن منصور
وأبو الحادي وبلال ووعبد الله بن الأرقم وأسامة بن زيد
كما أخرجه البيهقي أيضا وحسنه كما في الصحيحين وابن عمر كما أخرجه
ابن ظاهر والبراء بن مالك كما أخرجه أبو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواة
ابن عبد البر وعبد الله بن التميمي كما نقله أبو طالب المكي وحسان كما رواة
أبو الفرج الأصبهاني - وعبد الله بن عمر وكما رواة الزبير بن نكار - وقرطبة بن كعب
كما رواة ابن قنينة وخوات بن جبير - رياح المعتمر كما أخرجه صاحب الزخاني
والمعبر بن شعبة كما أحكاها أبو طالب المكي وعمر بن العاص كما أحكاها الماوردي -
وعائشة - والربيع كما في صحيح البخاري وغيره - والتابعين فمسعود بن المسيب
ومسلم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريح القاضي - وسعيد بن جبير
وعامر الشعبي وعبد الله بن أبي عتيق وعطاء بن أبي رباح - ومحمد بن شهاب
الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن إبراهيم الزهري - وأما تابعوهم فخلق

لا يصحون منه هو الأئمة الأربعة وابن عينية وجهود الشافعية - أنت هي
 اصول كل امرئ النوي - واختلف هؤلاء المجنون فمنهم من قال بكراهمته -
 ومنهم من قال باستحقاقه قالوا لكونه يرق القلب ويهيج الحزان والشوق
 الى الله - هذا ما انصته من نيل الاوطار للشوكاني - وذكر الشيخ الاجل
 عبد الواحد البجلي في سبع سنابل قال الشيخ الامام العلامة كمال الدين
 ابو الفضل جعفر بن ثعلب الاقوي اما الامام ابو حنيفة فحكى صاحب التذكرة
 الحمداونية انه سئل هو وسفيان الثوري عن الغناء فقالا - ليس من الكفاية
 ولا من اسوء الصغائر - وذكر ابن قتيبة انه ذكر عند ابى يوسف رحمه الله عليه
 الغناء فذكر قصة جابر ابى حنيفة - وهي ملحكة لابن قتيبة وغيره - انه كان
 له جار كان كل ليلة يغني بهذا الشعر - اضاعوني واي فتى اضاعوا -
 ليوم كرهية وسداد تغرد - وكان ابى حنيفة يستمع اليه - وانه فقد
 صوته ليلة فسال عنه - فقيل وجد بالليل ومجن في سجن الامير عيسى
 فلبس عمامته وتوجه الى الامير وشفع - فلما خرج - قال له ابى حنيفة اضعناك
 يا فتى - قال بل حفظت وقام هذا انه قال له فصر الى ما كنت عليه من غناء
 وايتاسنا - وحكى الحافظ في رسالته عن ابى يوسف انه كان يحضر مجلس
 هارون الرشيد وفيه الغناء فبكى احيا فافى ملنفي البحران الامام وعي
 الى وليمة فيلحق - قال الامام ابى حنيفة به مرة فصره ^{الشيخ} وقال انهم عبدة الله
 وجروا صاحب كل معضلة وقال ابن معين ضعيف وقال مرة ليس بشيء - وقال
 ابن المديني متكر الحديث - وقال ابن حبان روى موضوعات عن لاثران
 واذا روى عن علي بن يزيد - في بالطامات قال البخاري عليه بن يزيد
 ضعيف - ١٢ - الشوكاني -

في البكاء والوجد والخزف والصعق

قال الله تعالى - فلما تجلّى ربه للعباد جعله دكا وخزموه من شئ صعبا لهم - اعرفوا
 قال الله تعالى - انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم - ثم انقال
 وقال الله تعالى - نفس شعرت منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
 وقلوبهم الى ذكر الله - ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - سبح - زم - سج
 وقال الله تعالى - ويخروون للذقان يبيكون ويخشون - سبح - زم - سج

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما ريت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى لمواته انما كان يتبسم اخرجه الخمسة
 الا الشيا في تيسيه - ج ١ - ص ١٩

عن ابي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون - اطت السماء وحق لها ان تغط
 ما فيها موضع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى - ساجدا لله -
 لو تعلمون ما علم اللهكم قليلا ولبيكم كثيرا - ولما قلنا ذنر بالنساء على
 الفرش - ولخزجن الى الصعداات تجارون الى الله تعالى لو ددت اني
 شجرة تعضد لدرج في الخلائق من قول ابي ذر -

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع
 قاريا يقرأ ان الدين انكالا وحيما فصعق (ابن الجار) كثر سج - ص ٣٣

عن اسماء قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عندنا في
 القرن - وانما كانوا يبيكون ويقشعون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى
 ذكر الله - (اخرجه دمنون - تيسيه - كلكته - ص ٥٦)

عن الحارث بن سويد - رضي الله عنه - قال حدثنا عبد الله بن مسعود - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لله أفرح بقتوة عبده المؤمن من رجل نزل في أرض دوية إلى قوله ثم قال - اللهم أنت عبدك وإنا فارتبك أخطأ من شدة الفرج - (رواه الترمذي - تيسير - ص ٨٨ ج ١)

باب في القبض والبسط

قال الله تعالى - وَالصَّخِي وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى - مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى - وَكَأَيُّهَا خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى - ج - ٣ - والصخي - ع - ١
عن ابن عباس - رضي الله عنه - في قوله تعالى - لتكن طبقة عن طبقة - قال حال بعد حال قال هذا بينكم صلى الله عليه وسلم - (خرجه البخاري)

باب في الرؤيا والصالحات

قال الله تبارك وتعالى - حكاية عن إبراهيم - يَا أَبَتِ إِنِّي ارَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَأْمُرُنِي - قَالَ يَا أَبَتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمُرُ - صَبْرًا
إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ - ج - ٢٣ - صافات - ع - ٣
وقال الله تعالى - حكاية عن يوسف - يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ - ج - ١٢ - يوسف - ع - ١
وقال الله تعالى - لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الْرُّؤْيَا بِالْحَقِّ - ج - ١١ - الفتح - ع - ١
وقال الله تعالى - لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ - ج - ١١ - بولس - ع - ١
عن ابن هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة إلا المبشرات - قالوا وما المبشرات؟ قال - الرؤيا الصالحة

(رواه البخاري)

وزاد مالك - برأية عطاء بن يسار - يراها الرجل المسلم أو تراه له - مشكوة - ص ٣٩ -

عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الرويا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة - (متفق عليه مشكوة)
عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من رآني فقد رأى الحق - (متفق عليه) -

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 من رأى في المنام فسيراً في اليقظة ولا يمثّل الشيطان في متفق عليه
عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 الرويا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فإذا رأى أحدكم ما يحب فلا
 يحدث به إلا من يحب وإذا رأى ما يكره فليتحوّل بالله من شراً ومن شدا
 الشيطان وليتفكّر ثلاثاً فلا يحدث بها أحد أفاضلنا - (متفق عليه مشكوة)
عن أبي رزين العقيلي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 رُوي المومن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة وهي على رجل طائر -
 ما لم يحدث بها - فإذا حدث وقعت - واحسبه قال - لو تحدث الأحبيبا
 أوليبيا - (رواه الترمذي - مشكوة - ص ٢٩)

عن ابن عمر - رضي الله عنه - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال من
 أقرى القرى أن يرى الرجل عينيه ما لقرى - (رواه البخاري)
عن أبي سعيد - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال -
 أصل الرويا بالاسمار - (رواه الترمذي)

باب في رؤيتها في الآخرة وسائر الطوارق

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَلَمَّا قَضَى مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا أَنَّهُ لَاقِيَ مِنْ شَدَاطِئِ الْوَرْدِ الْأَخْضَرِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ -
ج - ٢ - القصص - ٦ - ٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الصور سبع سنين ولا يرى شيئا - وثمان سنين يوحى إليه وأقام بالمدينة عشرة أوقاف وهو ابن خمس وستين سنة - (منفق عليه مشكوة - ص ١١٥)

”كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ مَنْ يَسْمَعُ الصَّوْتِ فَيَكُونُ بِذَلِكَ نَبِيًّا وَإِنْ جِبْرِيلُ يَأْتِيَنِي فَيَكْتُبُ كَمَا يَأْتِي أَحَدَكُمْ صَاحِبُهُ فَيَكْتُبُهُ“ (ابن القيم كنه حقائق) **أَحْيَانًا** يَأْتِيَنِي فِي مَثَلِ صَلَاطَةِ الْجَسَدِ وَهُوَ أَشَدُّ عَلَيَّ فَيَفْصَحُ عَنِّي قَدْرَ حَيْثُ عَنْهُ مَا قَالَ وَأَحْيَانًا يَأْتِيَنِي الْمَلَكُ رَجُلًا - فَيَكْتُبُ فَاغْنِي مَا يَقُولُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيَّ“ (مالك - وأحمد - والبخاري - ومسلم - والترمذي - والنسائي - والطبراني وابن عوامة - كنه العمال - ج - ص ١١)

عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قَالَ إِذَا كَلَّمَ اللَّهُ نَبِيًّا - بِالْوَحْيِ سَمِعَ هَلَسًا صَلَاطَةً كَجَرِّ السِّلْسِلَةِ عَلَى الصِّفَاءِ فَيَصْعَقُونَ - (الحديث أخرجه أبو داود)

باب في المنشأ والزوج

قال الله تعالى - الله نور السموات والأرض مثل نور كوكب مشكاة فيها مصباح
المصباح في زجاجة الزجاجة كأنها كوكب دري يوق قد من شجرة
مباركة زيتون لا يفسد ورقه ولا غصنه يكاد يريها نصري ولو تمسسه ذاك
نور على نور - يمدى الله لنوره من يشاء ويصوب الله أن مثال للثامن
والله بكل شيء عليم - ج - ١٨ - الف - ح - ٥ -

قال الله تعالى - فأرسلنا إليهم آياتنا فمنهم من آمن بها ومنهم من كذبها
وقال الله تعالى - ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون -

ج - ٤ - الأ - ح - ١ -

لقد رايت الآن منة صليت لكم الجنة والنار مثلتين في قبلة هذا
المجداد فلم كالبر من الخير والشر - (البخاري عن انس -) يكن
عرضت علي الجنة والنار أنفا في عرض هذا الحائط فلم اذكا اليوم في الحيد
والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - مسلم عن انس (كن
رايت كان امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت
مهيعة فتاوتها ان وباء المدينة نعال ابها - (حوتة عن ابن عمر) كن
عن جابر - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال عون
علي الانبياء فاذا هم على ضرب من الرجال كانه من رجال شجرة - ورايت
عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شها عروقة بن مسعود - ورايت
ابراهيم فاذا اقرب من رايت به شها صاحبكم - (يعني نفسه) ورايت
جبرئيل فاذا اقرب من رايت به شها وهبه بن خليفة - (رواه مسلم)
مشكاة - ص ٥ -

رايت ربي في احسن صورة فقال لي - يا محمد! اتدري فيم يختصر

الملائكة؟ فقلت - يا رب! في الكفارات - قال - وما الكفارات؟ قلت -
أبداً في الوضوء؟ أم أكنة على الكراهيات والمشايء على الرقاد إلى الصلوة -
وانتظار الصلوة بعد الصلوة؟ (طب عن عبد الله بن أبي رافع عن أبيه

كنز - ج ١ - ص ٥٥)

رأيت ربي في مظليقة من الفردوس في صورة شاب عليه تاج يلتمع
البصر - (طب عن معاذ بن عفر - كنز -

رأيت ربي في صورة شاب له وفرة - (طب في السنة عن ابن عباس كنز
بني أنا فإثر إذا أتيت بقدر لبن فشميت منه حتى لا ربي الرقي يحس
في أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب - قالوا - فما أفلته يا رسول
الله! قال - العلو - (حرق عن ابن عمر رضي الله عنهما) كنز العمال

عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
أتاني ربي في أحسن صورة - فقال يا محمد! فقلت - لبيك ربي وسعديك
قال هل تدري فيم يختصم الملائكة؟ قلت لا - فوضع يده بين كفتي حتى
وجدت بردها بين ثديي فقلت ما في السموات وما في الأرض - ثم قال -
يا محمد! أتدري فيم يختصم الملائكة؟ قلت - نعم في الدرجات والكفارات
ونقل الرقاد إلى الجماعات - وأسياخ الوضوء في السيرات ومنتظار الصلوة
بعد الصلوة - من حافظ عليهن عاش - ومن لم يعبهن وكان من ذنوبه كيوم
ولدته أمته - ثم قال - يا محمد! قلت - لبيك وسعديك - قال إذا صليت
فقل اللهم إني أسألك فعل الخيرات وإمساك المنكرات ومحب المساكين
وإذا أردت بعبادتك فتنة فأقضني اليك غيمة مفتون - قال - والواجبات
افتشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام - (أخرجه الشيخان)

عن أسيد بن حضري - رضي الله عنه - قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة
 وقرأ سورة مريم طة عندنا اذ جالت الفرس - فسكت فسكنت - فقرأ فجالت
 فسكت فسكنت الفرس - ثم قرأ فجالت - وكان ابنه يحيى قريباً منها - فأنشأ
 ثم رفع رأسه الى السماء - فاذا مثل الظلة فيها مثال المصباح - فلما أصبح
 حدث به النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال اقدرني ماذا لك ؟ قال لا - قال
 تلك الملكة دنت لصوتك - ولو قرأت لأصبت اليها الناس لا تقواري
 منهم - (أخرجه البخاري)

باب في القرب المعية

قال الله تعالى - وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْ مَا كُنْتُمْ - ج - ٢٤ - الحديد - ١ - ٢
 وقال الله تعالى - لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَانْجِبُوا لوجه الله - البقرة - ١٣٦
 وقال الله تعالى - إِذْ أَسَأَلْتُ عَبْدِي عَنِ فَا تَنِي قَرِيبَ - ج - ٢٣ - البقرة - ٦ - ٢٣
 وقال الله تعالى - وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَكِيدِ - ج - ٢١ - ق - ٢ - ع - ٢
 وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يقول الله عز وجل - " إنا عندنا ظن عبد ذي ونا معه حين يذكرني - فاذا ذكرني
 في نفسه ذكرته في نفسي - وان ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من هو -
 فان اقترب شرا - اقتربت اليه ذراعا - وان اقترب الي ذراعا - اقتربت منه
 باعا - وان اتاني متعباً تبته هرولة - (البخاري والمسلم - ت - ص ٢٨٣)

باب في قر القرب النص والنوافل

قال الله تعالى - وَأَسْجُدْ لِقَابِ رَبِّ - ج - ٣ - العلق - ١ - ٦ -

ما تحب الي عبد ي يا حب الي من اداء ما افترضت عليه - (الخطيب

وابن عساكر عن علي) كثر - ج ١ - ص ٥

يقول الله تعالى - من اهان لي ولياً فقد اذنت لي بالحرب - (في لا سر

شيء الي نصرته او ليالي - اني لا غضيب لهم كما يغضب اللئيم الحرب - وما

ترددت عن شيء انا فاعله - ترددت عن قبض روح عبد ي المؤمن - وهو يكن

الموت - واكره مسأته - ولا بد له منه - وما تعبدني عبد ي المؤمن بمثل

الزهد في الدنيا - ولا تقرب الي عبد المؤمن بمثل اداء ما افترضت عليه

ولا يزال عبد ي يتقرب الي بالنواقل حتى احببه - فاذا احببته كنت له منعاً

وبصراً او يدا او مريداً - ان ما لي اعطيته - وان دعاني استجبت له - وان

من عبادي المؤمنين لمن سألني من العباد - فاكفه عنه - ولو اعطيته اية

لدخله العجب - وافسده ذلك - وان من عبادي المؤمنين لمن لا يصلحه

الا الغناء - ولو افقرته لا فساد ذلك وان من عبادي المؤمنين لمن لا

يصلحه الا السقم - ولو اصبحت لا فساد ذلك - وان اداء عبادي بعلي

يقولوا بهم - اني عليون - (ابن ابي الدنيا في كتاب الاولياء والحكماء - ابن

مردويه - خل في الاسماء وابن عساكر) كثر - ج ١ - ص ٥

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال الله تعالى - من عادى لي ولياً فقد اذنت للحرب - وما تقرب الي عبد

بشيء احب الي من اداء ما افترضت عليه - ولا يزال عبد ي يتقرب الي

بالنواقل حتى احببه - فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمعه به - وسمعه

الذي يسمع به - ويده التي يبطش بها - ورجله التي مشي بها - (ابن ابي

اعطيته - وان استعاذني اعذته - وما ترددت عن شيء ترددي بنفس

المومن يكره الموت وانا اكره مسامته - (اخرجه البخاري)

بَابُ لِقَاءِ النَّبِيِّ وَالْبَقَاءِ

قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى - وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى - انفال - ع

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ - إِلَيْهِ الْمَصِيرُ - ج ٢٢ - المومن - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الَّذِينَ يَبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ - يَدُ اللَّهِ فَوْقَ

أَيْدِيهِمْ - ج ٢٦ - الفتح - ع - ١

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنتَهَى - ج ٢٤ - البقره - ع - ٢٦

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ - ج ١١ - هود - ع - ٨

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ الْقَوْلَ لِلَّهِ جَمِيعًا - ج ٢ - البقره - ع - ٦

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ - ج ١٥ - الكهف - ع - ١٨

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ - ج ٢٢ - المومن - ع - ١

وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

يَقُولُ اللَّهُ عز وجل يوم القيمة - يَا ابْنَ آدَمَ! امْرُؤُتُ فَلَمْ تَعُدْ لِي - فَيَقُولُ

يَا رَبِّ! كَيْفَ أَعُوذُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ - قَالَ - أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ عِبْدَكَ فَلَانَا

مَرْضَ فَلَمْ تَعُدْ - أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ جَدَدْتَنِي عِنْدَكَ - يَا ابْنَ آدَمَ!

أَسْتَطَعْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْهُ - قَالَ - يَا رَبِّ! كَيْفَ أَطْعَمُكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ

قَالَ - أَنْ عِبْدِي فَلَانَا أَسْتَطَعْتُكَ فَلَمْ تَطْعَمْهُ - أَمَا عَلِمْتَ أَنَّكَ لَوْ أَسْمَعْتَهُ

لَوْ جَدَدْتَ ذَلِكَ عِنْدِي - يَا ابْنَ آدَمَ! أَسْتَسْقَيْتَكَ فَلَمْ تَسْقِ - قَالَ - يَا رَبِّ!

كَيْفَ أَسْقِيكَ وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِينَ - فَيَقُولُ أَنْ عِبْدِي فَلَانَا أَسْتَسْقَاكَ فَلَمْ

تَسْقِهِ - أَمَا إِنَّكَ لَتَسْقِيهِ لَوْ جَدَدْتَ ذَلِكَ عِنْدَكَ - (اخرجه مسلم - تيسيره ص ١٨)

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
أصدق كلمة قالها المشاعر كلمة لبيد - الاكل شيء ما خلا الله باطل -
متفق عليه - مشكوة - ص ٣

باب في التوابة

قال الله تبارك وتعالى - اِنَّ اللَّهَ وَليُّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوا يَخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ
اِلَى النُّوْرِ - ج ٣ - البقرة - ٦ - ٣٣ -

قال الله تعالى - وَاللَّهُ وَليُّ الْمُتَّقِيْنَ - ج ٢٥٧ - الجاثية - ٣٦ -
وقال الله تعالى - اَلَا اِنَّ اَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَمْ يَخَوْفْ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُوْنَ -

ج ١١ - يونس - ٤ -
وقال الله تعالى - فَاَعْلَمُوْا اَنَّ اللَّهَ مُوَلِّكُمْ - نِعَمَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَنِعَمَ الْمُصِيْرِيْنَ

ج ٩٠ - الانفال - ٤ - ٥ -
قال الله تعالى - بَلِ اللَّهُ مُوَلِّكُمْ وَهُوَ خَيْرُ الْمُصِيْرِيْنَ - ج ١٧ - الاحزاب - ٤ - ١٧ -

باب في العبودية

قال الله تعالى - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ اِلَّا لِعِبَادُوْنَ - ج ١ - الزمر - ٦ - ٣ -
قال الله تبارك وتعالى - يَا اَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّكُمُ الَّذِيْ خَلَقَكُمْ

وَالَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِكُمْ اَعْلَمُكُمْ سَمْعُوْنَ - ج ١ - البقرة - ٦ - ٣ -
وقال الله تعالى - اِنَّ اللَّهَ رَبِّيْ وَرَبَّكُمْ فَاَعْبُدُوْهُ - هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيْمٌ -

ج ٣ - آل عمران - ٦ - ٥ -
قال الله تعالى - لَنْ نَسْتَعِيْكَ الْمَسِيْحَ اَنْ يَكُوْنَ عَبْدَ اللَّهِ وَلَا الْمَلَكَةَ

الْمُقَرَّبُونَ - وَمَنْ يَسْتَنْكِفْ عَنْ عِمَارَتِي يُسْتَكْبَرْ فَيُجْزَىٰ بِهِ حُمُرٌ أَلْوَنٌ مِّمَّنْ جَمِيعًا

ج- ٤- النساء ٨- ٢٢-

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ كُلَّ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَّا الْإِنْسَانَ خُلِقَ

ج- ١١- مريم ٦- ٧-

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى - قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَعْمًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ - وَلَوْ

كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبُ لَا اسْتَدْرَجْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَنْ مَسَّنِيَ الشُّقْ - ج- ١- اعراف ٣٢

عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ) - قَالَ مَا نَزَلَتْ وَانْزَلَ عَشِيرَتُكَ الْاَوْقَابِينَ

دَعَا النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَرِيشًا الْحَدِيثَ وَفِيهِ - يَا فَاطِمَةُ انْقِذِي

نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ - فَإِنَّ لِي أَمْلًا لِيَكُونَ اللَّهُ شَيْئًا - (رواه مسلم ومشكوة ص ٥٥)

بَابُ فِرَاسَةِ الْمُؤْمِنِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَكِّلِينَ - ج- ١٣- الحجر ٦- ٥-

أَحْذَرُوا فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ - وَيَنْطِقُ بِتَوْفِيقِ اللَّهِ

(ابن جرير عن ثوبان) كثر-

أَتَقُولُ فِرَاسَةَ الْمُؤْمِنِ - فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ - (الحكيم) طبعه

عَنْ ابْنِ أَمَامَةَ ابْنِ جَرِيرٍ عَنْ ابْنِ هُرَيْرَةَ - أَيْهَا -

إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى عِبَادًا يَعْرِفُونَ بِاللَّهِ شَيْئًا (الحكيم) والبزار عن الحسن (كثر-

أَنَّ لِلَّهِ تَعَالَى مَلَائِكَةً فِي الْأَرْضِ يَنْطِقُونَ عَلَى السَّنَةِ بَنِي آدَمَ مِمَّا فِي الْمَرْجِ

مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ - (أَوْ هَبَّ عَنْهُ)

أَذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعِبْدٍ خَيْرًا يَجْعَلْ لَهُ وَاعِظًا مِنْ نَفْسِهِ يَأْمُرُ وَيَنْهَى -

(أَوْ عَنْ أَوْسَلِهِ) كثر-

أَذا اراد اللهُ بعباد خيرا - فقل قلبه - وجعل فيه اليقين والهدى
وجعل قلبه داعيا لما سلك فيه - وجعل قلبه سليما - ولسانه صادقا -
وخليقته مستقيمة - وجعل اذنيه سمعية - وعينه بصيرة - (ابوالشيم)
عن ابى ذر كذا

مسن - ان يعلموا له عند الله - فليعلموا الله عنده - (حل عن ابى هريرة)
حل عن ضمرة - كذا

باب في الخوارق والعجائب

قال الله تعالى - ضَمَّ بَنِي إِسْرَءِيلَ عَلَى إِذْ أَخْرَجْتَهُمُ فِي الْكُفْرِ سِنِينَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنَا هَارُونَ
لِنُعَلِّمَ آلِيَّ الْيَزِيدِينَ أَخْطَى مَا لَيْثُوا أَمَلُوا - ج ١٥ - كهف - ج ١ -
وقال الله تعالى - حَاكِيًا عَنْ مَرْيَمَ - قَالَتْ أَنَّى يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرٌ وَلَمْ أَكُ بَغِيًّا - قَالَ كَذَلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَى هَيْنٍ وَلَنَجْعَلَ لَهَا آيَةً
لِّنُؤْمِنَ بِوَرَحْمَةٍ مِنَّا - ج ١٤ - مريم - ج ٢ -
وقال الله تعالى - وَهَزَّيْنِي الْبُكَ بِحَدِّكَ الثَّغْلَةَ تَسْقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا -
ج ١٦ - مريم - ج ٨ - ٢

عن ابى هريرة - رضي الله عنه - قال دخل رجل على اهله - فلما رأى ما بهم
من الحاجة خرج الى البرية - فلما رأته امرأته - قامت الى الري فوضعتها -
وا الى التنوير فسجرت - ثم قالت - اللهم ارحمنا - فظرت فاذا الجفنة
قد امتلأت - قال وذهبت الى التنوير فوجدته ممتلئا - قال فوجه الزوج
قال اصبرنر بعدى شيئا - قالت امرأته - نعم من ربنا - وقام الى الزوجه فذكر
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم - فقال - اما انه لو لم يرها - لم يزل نذو

اليوم القيمة (رواه احمد مشكوة) - ص ٢٨٢

عن انس ان اسيد بن حضير وعياذ بن بشر - رضي الله عنهما - تحدا عند
النبي صلى الله عليه وآله وسلم - في حاجة لهما - حتى ذهب من الليل ساعة
في ليلة شد يد الظلمة - ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
ينقلبان - وبدا كل واحد منهما عصية - فأضأت عصما أحدهما لهما حتى
مشيا في ضوئها - حتى اذا افرقت بهما الطريق - اضأت للآخر عصا - فمشى
كل واحد منهما في ضوء عصاه - حتى بلغ اهله - (رواه البخاري) مشكوة ص ٢٨٣
عن جابر - رضي الله عنه - قال لما حضر أحد - دعاني ابي من الليل - فقال ما
اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم - واني
لا اترك بعد لي اعز علي منك - خير نفس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم - وان
علي ديناً فاقض - واستوص باخوتك خيراً - فأصبحنا وكان اول قتيل ووفته
مع اخر في قبر - (رواه البخاري) مشكوة - ص ٢٨٤

عن عبد الرحمن بن ابي بكر - رضي الله عنهما - قال ان اصحاب الصفة كانوا اقلها
فقراء - وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم - قال "من كان عندنا طعام اثنتين
فليذهب بثالث - ومن كان عندنا طعام اربعة فليذهب بخامس وسادس
وان ابا بكر - رضي الله عنه - جاء بثلاثة - وانطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم -
بعشرة - وان ابا بكر - رضي الله عنه - تعشى عند النبي صلى الله عليه وآله وسلم - ثم
لبث حتى صليت العشاء - ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وآله وسلم -
فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله - قالت له امراته ما حيساك عن اضيافك
قال او ما عشيته هه - قالت ابواحق يحيى - فضرب - وقال "والله لا اطعم ابداً
فخلفت المرأة ان لا تطعمه - وحلف الاضياف - ان لا يطعموا - قال ابو بكر

هذا من الشيطان - قد ما باطعام فاكل واكلوا - فجعلوا لا يرضون لقمة
الآرايت من اسفلها أكثر منها - فقال لامرأته - يا اخت بني فراس - ما هذا
قالت وقرة عيني - انما الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلاث مرار - فاكلوا
وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر اكل منها - (متفق عليه)
مشكوة - ص

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال
يرأى على قبره لا نور - (رواه ابو داود)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - بعث جيشا وأمر عليهم رجلا يدعى
سارية - فبينما هم بخطب فجعل يصيح - يا ساري! الجبل فاستدأ ظهورنا
الى الجبل فهنأه الله تعالى - (رواه البيهقي - في دلائل النبوة)

عن ابنه برة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
هل سمعتمو المدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر - قالوا نعم -
فقال - لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون ألفا من بني اسمعيل - فاذأجأوها
نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يروا منهم - قالوا لا اله الا الله - والله أكبر
فيسقط احد جانبيها في البحر - ثم يقولون الثانية لا اله الا الله - والله أكبر
فيسقط جانبها الآخر - (الحديث - مسلم)

فِي فَضْلِ مَنِ اتَّخَذَ الطَّيْلَ لِلدَّيْنِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَتَبْلُوُنَّ فِي أُمُوكُمْ وَافْسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا كُفْرًا
أَدْبَى كَثِيرًا - ج - م - ١ - ال عمران - ٦ - ١٩

وقال الله تعالى - ولا تحمّلوا في اتباع القوم ان تكونوا قائلون وانهم يأمرون

كَمَا تَأْمُونُ - وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ - وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا

ج - ٥ - النساء - ٨ - ١٥

أَنَّ الْمَسْلُومَ الَّذِي يَخْلُطُ النَّاسَ وَيَصِيرُ عَلَى إِذَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الَّذِي

لَا يَخْلُطُ وَلَا يَصِيرُ عَلَيْهِ إِذَا هُوَ (هَب عَنْ ابْنِ عُمَرَ) كَثْرَ - ج ١ - ص ٣٦

مِثْلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَادِهِمْ وَتَرَاحِيهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مِثْلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ

عَضْوَةٌ دَعَى لَهُ سَائِرَ الْجَسَدِ بِالسَّهْلِ الْحَسَنِيِّ (أَحْمَدُ مُسْلِمٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ بَشِيرٍ) كَثْرَ - ج ١ - ص ٣٦

بَابُ الْإِيمَانِ مِنَ الْمَعْرُوفِ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى - فَأَصْلَحْ بِمَا قُتِلَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ - ج ١ - المجاز - ١٢ - ١٣

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُنْتُ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَوْنَ

عَنِ الْمُنْكَرِ - ج ١ - ١٢ - ١٣ - ع ١٢ -

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

مَا مِنْ نَبِيٍّ بَعَثَهُ اللَّهُ فِي أُمَّةٍ قَبْلِي إِلَّا كَانَ لَهُ فِي أُمَّةٍ حَوَارِيُونَ وَأَعْيَابٌ يَأْخُذُونَ

بِسُنَّتِهِ - وَيَقْتَدُونَ بِأَمْرِهِ - ثَوَانَهَا تَخْلَفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ يَقُولُونَ لَا يَفْعَلُونَ

وَيَفْعَلُونَ مَا لَا يُؤْمَرُونَ - فَمِنْ جَاهِلٍ هَرَبِيذٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمِنْ جَاهِلٍ هَرَبِيذٌ

بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ وَمِنْ جَاهِلٍ هَرَبِيذٌ فَهُوَ مُؤْمِنٌ - وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنْ

الْإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مَشْكُوتَةٌ - ص ٢٩)

عَنْ ابْنِ هَرِيرَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ - قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ -

بَدَأَ الْإِسْلَامُ غُرَبَاءَ وَمِيعَةً كَمَا بَدَأَ قُطُوبِي لِلْغُرَبَاءِ - (رَوَاهُ مُسْلِمٌ - مَشْكُوتَةٌ - ص ٢٩)

عَنْ أَرْجِيئِيَّةَ - قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - كَلَّمَ ابْنَ آدَمَ عَلَيْهِ

الَّاهُ أَلَا أَمْرٌ مَعْرُوفٌ أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ أَوْ ذِكْرٌ لِلَّهِ تَعَالَى - (أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ - ص ٢٩)

أَذَانِي عليك جبرائك أنك أذاك محسن فانت محسن وإذا انت عليك جبرائك أنك مسيئ - فانت مسيئ - (ابن عساكر عن ابن مسعود) كثر إذا أحب الله عز وجل عبدا نادى جبرئيل أن الله يحب فلانا فأجابته فيجبه جبرئيل فينادي جبرئيل في أهل السماء أن الله يحب فلانا فأجابوا فيجبه أهل السماء تنزلون ضمه القبول في الأرض - (ق عن أبي هريرة) - **لَوْ شَاءَ** أن تعلموا من أهل الجنة ومن أهل النار - وخياركم من شئركم بالثناء الحسن والثناء الشبي - أنت شاهد عند الله عز وجل من الأرض بعضكم على بعض - (حوش طاب والبغوي المحاكم في الكنى قط في الألفادق عن أبي زهير الثقفي -) كنزل العمال -

بَابُ فِي قَبُولِ الشَّهَادَاتِ

عن سهل بن سعد - رضي الله عنهما - أن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - دخل على فاطمة والحديث وفيه - فقالت آيت فلا تأبوه ي - فاشترى به دقيقا - فجاءه فاحله الدقيق - فقال اليهودي - أنت ختن هذا الذي يزعم أنه رسول الله - قال نعم - قال فخذ ديناراك ولك الدقيق - (ابن أود) عن الأحنف بن قيس - رضي الله عنه - في حديث طويل قال قلت (أجابني) ما تقول في هذا العطاء - قال خلاه فان فيه اليوم معونة - فإذا كان ثمنا لذيك فداعه - (أخرجه الشيطان - ت كلكته -

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم من ليلة - فآذاه بالي بكر وعمر - فقال - ثم أخرجكم من بيوتكم هذا الساعة - قالوا - الجوع - قال - وأنا - والذي نفسي بيده لا أخرجني الذي

اخرجكما - قوموا - فقاموا معه - فأتى رجلاً من الأنصار فاذا هو ليس
 في بيته - فلما رآته المرأة - قالت مرحباً وأهلاً - فقال لها رسول الله -
 صلى الله عليه وسلم - أين فلان ؟ قالت - ذهب يستعذب لنا من الماء -
 اذ جاء القصار ففطر الى رسول الله وصاحبه - ثم قال - الحمد لله ما احل
 اليوم اكرم اضيافاً مني - قال فانطلق - فجاءهم بعد في فيه يسر تمر ورطب
 فقال - كلوا من هذا واحذوا المديّة - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم
 أياك والحبوب - فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا -
 فلما ان شبعوا ورووا - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا ينبغي بكم
 والذي نفسي بيدي لتسألن عن هذه النعم يوم القيمة - اخرجكم من بيوتكم
 الجوع ثم لم تجوا حق اصحابكم هذه النعم - (رواه مسلم - مشكوك - ص ٣٦٠)
 عن ابي شريح الكعبي - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال
 من كان يوم من بالله واليوم الآخر - فليكرم ضيفه - حائزته يوم وليلة - والضيافة
 ثلاثة ايام - فما بعد ذلك فهو صدقة - ولا يحول له ان يتوفي عنده حتى
 يخرج - (متفق عليه)

عن عمر بن الخطاب - رضي الله تعالى عنهما - قال كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
 يعطيني العطاء - فاقول اعطه من هوا فقر اليه مني - فقال - خذوا اذا جاءك
 من هذا المال شيئاً - وانت غير مشرف ولا سائل فخذوا وما لا - فلا تنبعه
 نفسك - (البخاري - تجريد - ص ٣٣٨)

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فابذل الرجل بسان الناس
 (حق) يا ترى يوم القيمة ليس في وجهه منعة لحم - (البخاري - تجريد - ص ٣٣٨)

